

## اقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### معجم محosب لمعانِي الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

**Computerized Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings  
in The Arabic language**

أقر بأن ما اشتغلت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالب : ايمن صبحي سلمان دلول

Signature:

التوقيع:



Date:

التاريخ: ٢٠١٤/٣/٣٠



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

## معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

Computerized Lexicon of the base-form of trilateral verbs  
meanings in The Arabic language

إعداد الطالبة:

إيمان صبحي سلمان دلول

إشراف:

أ. د. جهاد يوسف العرجا

أستاذ النحو والصرف - الجامعة الإسلامية

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة والنحو والصرف من كلية الآداب قسم اللغة العربية

٢٠١٤٣٥ م



الرقم... ج.غ/35.....  
Date ..... 2014/03/26  
التاريخ.....

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ إيمان صبحي سلمان دلول لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب / قسم اللغة العربية، و موضوعها:

### معجم محوسب لمعنى الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 25 جمادى أولى 1435هـ، الموافق 26/03/2014م

الساعة الثانية عشر ظهراً بمبني اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....  
.....  
.....

مشرفاً ورئيساً

مناقشةً داخلياً

مناقشةً خارجياً

أ.د. جهاد يوسف العرجا

د. يوسف جمعة عاشور

د. الهدادي محمد شريفى

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية الآداب / قسم اللغة العربية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولـي التوفيق،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
اللّٰهُمَّ اكْفُنْ هَذِهِ أَعْيُنَنِي  
أَنْ يَرَى الْجَنَّةَ إِنِّي مُسْرِفٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمْ حَسْرَةً

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ

(يوسف: ٢)



The focus in computational linguistics has admittedly been on technology. But the same techniques promise progress on issues concerning the nature of language that have remained mysterious for so long. The time is ripe to apply them.

Abney (١٩٩٦).

يتم التركيز في اللسانيات الحاسوبية على التكنولوجيا. ولكن نفس التقنيات تُعد بإحراز تقدم في القضايا المتعلقة بطبيعة اللغة والتي بقيت غامضة لفترة طويلة، وقد حان الوقت لتطبيقها.

. (أبنـي: ١٩٩٦)



## أهدي بحثي هذا:

✿ إلى والدي الكريمين، برّا بهما وترى في طاعتهما وطمعا في دعائهما..

✿ إلى الروح التي لا زالت تعانق روحي، إلى روح أخي "مؤمن" -رحمه الله-

✿ إلى كل من عانقت دعواته السماء باسمي..

✿ إلى كل من رافقني في مسيرتي العلمية..

✿ إلى أستاذي الدكتور "جهاد العرجا" ..

✿ إلى الأستاذ الدكتور "الهادي شريف" ..

✿ إلى "سمر" التي سامرنتي الأحاديث الطوال..

✿ إلى "جميلة" التي جملت الحياة بوجودها..

۲۹

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، الحمد لله الذي استجاب دعائي، ونور بصيرتي؛ فلأك الحمد ربّي حتى ترضى، ولأك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد دائماً وأبداً حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

ابتداء أجزي أوفي معاني الشّكر وأسمى عبارات الامتنان للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور جهاد يوسف العرجا، لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وما قدمه من وقت وجهد مباركين في توجيهي توجيهها بناءً مشرقاً، فحقاً وصدقأً أسعفني بنظراته النيرة، وخلقه العظيم، وكرمه الطيب، فجزاه الله -عجل له- خير الجزاء وأتمنه، وبارك له في علمه وعمره، ونفع به في الدنيا والآخرة.

وشكراً طيباً وتقديراً خالصاً للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور الهادي شريفي من جامعة تلمسان بالجزائر، أستاذ باحث ومتخصص في اللّسانيات الحاسوبية، وقد استشرته في كثير من الأمور فلم يدخر وقتاً ولا جهداً في إفادتي، وخاصة في إعداد برنامج المعجم المحوسب، والدكتور يوسف عاشور من الجامعة الإسلامية بغزة، أستاذ مشارك ومتخصص بالتحو والصرف؛ لتقضيلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهم جل التقدير والاحترام.

وأنقدم بالشكّر الجزيء للأخوة من الدول الشقيقة الأردن، والمغرب، والجزائر. المهندس عاطف شرایعه، والمهندس محمد بوزاهير، والأستاذ طه زروقي. وشكّر موجّه للأستاذ الدكتور مصطفى جرار من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية، أستاذ الحاسوب المتخصص في الذكاء الاصطناعي، والأستاذ الدكتور صادق أبو سليمان من جامعة الأزهر بغزة؛ أستاذ متخصص في العلوم اللّغوية؛ فقد سهلوا علينا مهمة إجراء مقابلات معهم؛ وأنجحوا لنا سبل التّواصل، والتسجيل.

وأنقدم جزيء الشّكر أيضاً، للدكتور رحي بركة؛ نائب عميد كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، لما قدّمه لنا من تسهيلات الوصول والتّواصل مع جامعة بيرزيت.

كما أشكّر الأستاذة هبة علوان التي لم تتوان في مساعدتي، حيث زودتني بالمادة العلمية لأنطولوجيا اللغة العربية، ومادة مؤتمر بيرزيت للسانيات الحاسوبية والذي بث من جامعة بيرزيت في الجامعة الإسلامية، بتاريخ ٢٠ إبريل، من عام ١٣٥٠.

وفاء بالجميل أجي وافر المحبة وأوفر التقدير لكل من أثرى هذا البحث بمساهمة صادقة طيبة من قريب أو بعيد؛ فلهم كلّهم أخلص الدّعوات وأذهب التّحّبات.

# فهرس

## الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول العامة
	فهرس الجداول الخاصة بالأفعال
	قائمة المصطلحات العربية
	قائمة المصطلحات الانجليزية و اختصاراتها -إن وجدت-
أ	مقدمة
١	تمهيد
١١	الفصل الأول: إنجاز المعجم المحوسب
١٢	المبحث الأول: فن صناعة المعاجم بين القديم والحديث
١٢	فن الصناعة المعجمية
١٤	أنس الصناعة المعجمية
١٩	الصناعة المعجمية عند المستشرقين

٢٤	دّوافع التّأليف المعجمي عند العرب
٢٥	أهميّة الماجامع اللّغوّيّة
٢٦	محاولات لوضع معاجم حديثة تفي بحاجات العصر الرقمي
٢٧	المؤسّسات المعجميّة النّاجحة عالّميًا وعربيًا
٢٧	معجم أوكسفورد
٣١	معجم لاروس "المعجم الكبير للقرن التاسع عشر"
٣٢	المعجم الوسيط "مجمع اللّغة العربيّة بمصر" ، ١٩٨٥ م
٣٧	إشكاليّة المصطلح اللّساني
٣٩	المبحث الثاني: أنواع المعاجم
٤٠	معاجم المعاني
٤٤	معاجم المفردات
٤٨	العمل المعجمي العربي المنشود
٤٩	معاجم مقترحة
٥٣	المبحث الثالث: طرق تصنيف المعاجم
٥٥	معاجم المعاني وطرق تصنيفها حسب التّبويب
٦١	الخلاصة
٦٢	معاجم المفردات وطرق تصنيفها
٦٤	طرق تصنيف المعاجم العربيّة حسب التّرتيب
٦٩	المبحث الرابع: حوصلة المعاجم، والمشاريع القائمة

٦٩	حوسبة المادة اللغوية
٧١	أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية
٧٣	المشاريع القائمة
٧٣	المشاريع المنجزة
٧٣	موقع معاجم اللغة
٧٨	موقع الباحث العربي
٨٢	موقع قاموس المعاني
٨٥	موقع الردف
٨٨	تعليقنا على الواقع (المشاريع المنجزة) التي تم ذكرها آنفا
٨٨	المنهجية والترتيب الزمني
٩٠	أنطولوجيا اللغة الانجليزية (WordNet)
٩٤	مشاريع قيد الإنجاز
٩٤	مشروع الأنطولوجيا العربية
١٠٠	مشروع أنطولوجيا اللغة العربية القائم في جامعة بيرزيت بفلسطين
١٠١	مشروع المعلم التاريخي للغة العربية
١١١	الفصل الثاني: المعاجم وحوسبتها
١١٢	المبحث الأول: خطوات إعداد المعلم المحوسب
١١٣	طبيعة اللغة والمعجم
١١٤	المادة اللغوية

١١٥	بيئة العمل
١١٦	حوسبة المعجم
١١٦	منهج استقاء المعاني
١١٧	قاعدة بيانات المعجم
١١٨	قاعدة المعطيات (Access)
١٢٤	منهج عرض المعجم
١٢٤	لغة البرمجة
١٢٤	الوسط البرمجي لقواعد البيانات
١٢٥	المبحث الثاني: الموارد المعتمد عليها في تحديد معاني الأفعال
١٢٥	مراجعة معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية
١٢٥	آلية اعتماد مراجعة معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة
١٢٧	بيانات المعاجم
١٣٠	المبحث الثالث: استخراج الأمثلة السياقية
١٣١	أنواع المعنى اللغوي
١٣٢	استخراج الأمثلة السياقية من المدونات المحوسبة
١٣٣	"التعريف بالمدونة اللغوية" مدونة الملك عبد العزيز اللغوية"
١٣٦	استخراج الأمثلة السياقية من موقع الأوفى (Alawfa)
١٣٨	استخراج الأمثلة السياقية من موقع الجامع للحديث النبوي
١٤٢	استخراج الأمثلة السياقية من موقع قاموس المعاني، وموقع معاجم اللغة

١٤٢	استخراج الأمثلة السياقية من المعاجم المطبوعة
١٤٤	<b>المبحث الرابع: توظيف المعجم المحوسب في مشاريع الحوسبة</b>
١٤٤	تعريف معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية
١٤٤	أهم مزايا المعجم
١٤٥	طرق توظيف قاعدة بيانات المعجم في مشاريع الحوسبة
١٤٧	بعض المؤسسات العملاقة التي تهتم بالموارد اللسانية المحوسبة
١٤٧	هيئة اتحاد الموارد اللسانية <b>(Linguistics Data Consortium- LDC)</b>
١٤٨	الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية <b>(European Language Resources Association- ELRA)</b>
١٤٨	مكتب تنسيق الترقيم بالرباط ( التابع للألكسو )
١٤٩	الفصل الثالث: مقتطفات من المعجم المحوسب
١٥٠	مدخل إلى برنامج المعجم المحوسب
١٥٠	آلية استخدام برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، شرحها بالصور
١٥٦	مقتطفات من المعجم المحوسب
١٥٦	ترميز الوزن
١٥٧	ترميز مراجع المعنى
١٥٨	ترميز مراجع سياقات معاني الأفعال

٢١٧	ملاحظات لابد منها
٢١٨	الخاتمة
٢٢٠	المصادر والمراجع
٢٣٢	الملاحق
٢٣٢	التقارير المصورة
٢٣٥	الجلسات المصورة
٢٥٠	المقابلات المسجلة
٢٦٩	ملخص الرسالة باللغة العربية
٢٧٠	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

# فهرس

## الجدول العام

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٩٣	جدول (١-١) : إحصائية جوبيلية، ٢٠٠٨ م
١١٦	جدول (٢-١) : مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثي المجرد
١١٩	جدول (٢-٢) : أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المضارع
١١٩	جدول (٢-٣) : جدول الفعل (أفل)
١٢٠	جدول (٢-٤) : مراجع معاني الأفعال التي تم اعتمادها
١٢١	جدول (٢-٥) : جدول معنى الفعل (أفل)
١٢١	جدول (٢-٦) : مواقع الأمثلة السياقية التي تم اعتمادها
١٢٢	جدول (٢-٧) : أمثلة سياقية لمعنى الفعل الثلاثي (أفل)
١٢٧	جدول (٢-٨) : بيانات المعاجم القديمة
١٢٧	جدول (٢-٩) : بيانات المعاجم الحديثة
١٢٨	جدول (٢-١٠) : خصائص المعاجم المعتمدة، وما اعتمدت عليه من معاجم
١٥٥	جدول (٣-١) : المعاني المقاربة لمفهوم الفعل (ضرب)
١٥٦	جدول (٣-٢) : أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المجرد
١٥٧	جدول (٣-٣) : مراجع معاني الأفعال مرتبة ترتيبا زمنيا
١٥٨	جدول (٣-٤) : مراجع سياقات معاني الأفعال وترميزها

# فهرس

## الجدوّلُ الْخَاصَّ بِالْأَفْعَالِ

رقم الصفحة	عنوان الجدول
١٦٠	جدول (٣-٥) : حرف الألف
١٦١	جدول (٣-٦) : حرف الباء
١٦٢	جدول (٣-٧) : حرف الناء
١٦٤	جدول (٣-٨) : حرف الثاء
١٦٦	جدول (٣-٩) : حرف الجيم
١٦٨	جدول (٣-١٠) : حرف الحاء
١٧٠	جدول (٣-١١) : حرف الخاء
١٧٢	جدول (٣-١٢) : حرف الدال
١٧٤	جدول (٣-١٣) : حرف الذال
١٧٦	جدول (٣-١٤) : حرف الراء
١٧٨	جدول (٣-١٥) : حرف الزاي
١٨٠	جدول (٣-١٦) : حرف السين
١٨٢	جدول (٣-١٧) : حرف الشين
١٨٥	جدول (٣-١٨) : حرف الصاد

١٨٨	جدول (١٩) : حرف الضاد
١٩٠	جدول (٢٠) : حرف الطاء
١٩٣	جدول (٢١) : حرف الظاء
١٩٥	جدول (٢٢) : حرف العين
١٩٨	جدول (٢٣) : حرف الغين
٢٠٠	جدول (٢٤) : حرف الفاء
٢٠١	جدول (٢٥) : حرف القاف
٢٠٣	جدول (٢٦) : حرف الكاف
٢٠٦	جدول (٢٧) : حرف اللام
٢٠٩	جدول (٢٨) : حرف الميم
٢١١	جدول (٢٩) : حرف النون
٢١٣	جدول (٣٠) : حرف الهاء
٢١٤	جدول (٣١) : حرف الواو
٢١٥	جدول (٣٢) : حرف الياء

## • قائمة المصطلحات العربية.

المصطلح	التعريف به
<b>الأنفحة</b>	<p>هي مصدر صناعي مشتق من الكلمة الأجنبية (Automatization). وهي تحديد مجموعة من العمليات التي تجعل من تنفيذ مهمة (ما) تنفيذا آلية، مقابل التنفيذ اليدوي للبشر.</p>
<b>عملية تنميط البيانات</b>	<p>تعني بها: إعادة صياغة معاني الأفعال، حسب قواعد كتابة معينة؛ لتوحيدها وإدماجها في القائمة؛ مما يسهل من عملية توظيفها فيما بعد بصفتها قواعد بيانات.</p>
<b>الإثتمولوجي</b>	<p>وهو علم تاريخ الألفاظ، حيث يهتم بدراسة الأصل التاريخي لكلمات، ويعتمد على تتبع نظر الكلمة من خلال الوثائق والمخطوطات، وتاريخ المجموعات البشرية الناطقة بهذه الكلمات.</p>
<b>المدونة اللغوية</b>	<p>هي مجموعة ضخمة من النصوص اللغوية تم جمعها من مصادر مختلفة: كتب ومجلات ومحاضر إذاعية وتلفزيونية مفرغة، تم تنسيقها وتخزينها حاسوبيا لإتاحة استغلالها من قبل المستخدمين لأغراض متعددة، منها: ما هو للاستشهاد ومنها ما هو لتدريب برامج حاسوبية اللغة.</p>
<b>التحبيب</b>	<p>هو تجديد محتوى نظام حاسوبي من حيث الحذف والتعديل والإضافة، بما يسمح لهذا النظام بمسيرة الأحداث وتفعيل محتواه.</p>
<b>لغة (MySQL)</b>	<p>هي أبسط طريقة حاسوبية؛ لجعل أي قائمة على أنها قاعدة معطيات، يمكن استخدامها في البحث والتقييم، وبالتالي هي نظام متكامل لتصميم قواعد البيانات الحاسوبية وتصميم إدارتها وتسييرها. وعبر هذا النظام نقوم ب تخزين البيانات بشكل فعال ونقوم باسترجاع تلك البيانات بسرعة كبيرة كما ويسهل عمليات الاستعلام عن هذه البيانات، وتقديم معلومات إحصائية حول البيانات التي قمنا ب تخزينها.</p>
<b>الببليوغرافيا (Bibliography)</b>	<p>عن اليونانية ببليوغرافيا، حرفيًا تعني (كتابة الكتب)، وهي تخصص علمي يتعامل من الناحية التقليدية مع الدراسة الأكاديمية للكتب كونها أشياء ذات طبيعة ثقافية.</p>
<b>الأنطولوجيا بصفة عامة</b>	<p>هي وصف صريح وصوري لمفاهيم مجال معين، ولخصائص كل مفهوم وسماته وللقيود المفروضة على هذه سمات، وبالتالي نستطيع أن نبني انطلاقا من هذا الوصف قاعدة معرفية أو شبكة دلالية لهذا الميدان.</p>
<b>الصورة أو المذكرة</b>	<p>الصورة أو المذكرة، هي: إجراء يطبق على نظام استباقي لتمثيله تمثيلا دقيقا بواسطة لغة ترميزية خاصة.</p>

<p>في استعماله العام: هو عمل مرجعي يقوم ب مجرد الكلمات وتجميعها معاً وفقاً لنقاربها الدلالي (يحتوي على المتزدفات والمتضادات في بعض الأحيان)، وذلك عكس القاموس أو المعجم الذي يقدم لنا تعاريفات للكلمات مرتبة ترتيباً ألفائياً.</p>	<b>المَكَانُ</b>
<p>هي تحويل المعلومات من شكلها الطبيعي (نصاً أو صورة أو صوتاً أو فيديو، أو إشارة كهربائية ...)، إلى بيانات رقمية ومن ثم تستطيع الأجهزة الإلكترونية أو الحاسوبية التعامل معها، معالجة أو تخزينها أو تبادلاً.</p>	<b>الرَّقْمَة</b>
<p>هي تحديد مجموعة من العمليات التي تجعل من تنفيذ مهمة (ما) تنفيذاً آلياً بواسطة الحاسوب، مقابل التنفيذ اليدوي للبشر (يعني أن الحوسبة هي ميكنة باستعمال الحاسوب وليس أي جهاز آخر).</p>	<b>الحُوْسَبَة</b>
<p>هو تصميم وإنجاز أنظمة حاسوبية تحاكي قدرات البشر الفكرية.</p>	<b>الذِّكَاءُ الْأَصْنَاعِيُّ</b>
<p>هي تحديد الأطر النظرية والإجراءات الحاسوبية الازمة لتصميم برامج آلية تعامل مع المعجم تحليلاً أو تركيباً.</p>	<b>حُوْسَبَةُ الْمُعْجَمِ</b>

## قائمة المصطلحات الإنجليزية و اختصاراتها - إن وجدت -

التعريف به	المصطلح
Semantic Dispersion	تشتت دلالي
Linguistics	اللسانيات
Computational Linguistics- CL	اللسانيات الحاسوبية
Natural Language Processing- NLP	معالجة اللغة الطبيعية آلياً
Artificial Intelligence- AI	الذكاء الاصطناعي
Analysis	التحليل
Synthesis	التركيب
Machine Translation	الترجمة الآلية
Automatic correction- Check	التدقيق الآلي
Automatic spelling correction	التصحيح الإملائي
Automatic Grammar Check	التصحيح النحوی
Automatic Diacritization	التشكيل الآلي
Automatic summarization	التلخيص الآلي
Optical Character Recognition- OCR	التعرف الآلي على الخط المكتوب
Speech Recognition	التعرف الآلي على الكلام
Speaker Recognition	والتعرف الآلي على المتحدث
Speech synthesis	التأليف الآلي للكلام
Automatic Lexicon Generation	التأليف الآلي للمعجم
Modelization	نمذجة
Lexical Level	المستوى المعجمي
Morphological Level	المستوى الصرافي
Syntax Level	المستوى النحوی
Semantic Level	المستوى الدلالي
Phonetics Level	المستوى الصوتي
Lexicology	علم المعاجم
Lexicography	علم صناعة المعاجم

## مُقدمةٌ

حمدًا لله على ما أَجْزَلَ من المَنَّةِ، وَوَهَبَ مِنَ التَّوْفِيقِ، وَصَلَةً وَسَلَامًا مَبَارِكَيْنِ، عَلَى أَتَمِّ  
رَسْلِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ، وَصَحْبِهِ الْأَخِيَارِ، وَبَعْدَ

تعدّ اللسانيات الحاسوبية فرعاً من فروع اللسانيات التطبيقية، بل لها من أهم فروعها،  
وهو علم يبحث في كيفية الاستفادة بمختلف الطرق من قدرات الحاسوب في تحليل اللغة  
ومعالجتها وتعليمها، ومحاكاة قدرة الإنسان في التعامل مع اللغة الطبيعية.

أمّا علم المعجم الحاسوبي فبدأ في البروز ك مجال من مجالات اللسانيات الحاسوبية  
حينما عقدت عدّة ورش عمل ومؤتمرات، وأجريت بحوث مشتركة تتحدث عن أتمّة المعجم  
والنقيس المعجمي، والمعاجم الإلكترونية، وذلك نتيجة تضخم المادة التي تعالجها.

إنّ المشكلات التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحديث، ليست مشكلاتٍ نابعةٍ من  
اللغة نفسها، بل هي مشكلاتٍ ثقافيةٍ وعلميةٍ، متولدةٍ من أحوالٍ وأوضاعٍ عالميةٍ، وفي طليعتها  
العلومة. يأتي إدخال الحوسبة في خدمة اللغة العربية من جوانبٍ متعددةٍ في مقدمة المهام  
العلمية، المعاصرة والملحة؛ لتواكب لغتنا التطور التقني العالمي المتتسارع .

إنّ مسعانا لمعالجة اللغة بالتقنيات الحديثة ضرورة من ضرورات مواكبة التطور المعرفي  
العالمي، وإقرار اللغة العربية حاملاً دقيقاً للبحوث العلمية. وهذا يتطلب منا التزاماً حتمياً بإيجاد  
تخطيط لغويٍّ يتيح للغة العربية الوصول إلى شاطئ الأمان في عالم الغد. ولا شك أنّ الوسيلة  
المثلثة للوصول إلى تخطيط علميٍّ لغتنا هي الإفادة من الحاسوب وعلومه الدائم تطورها  
وجديدها.

إنّ مشروعنا: "معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية"، ينتمي  
إلى هذا الميدان الحيوي بالنسبة للغة العربية، وأداة فعالة لإنجاز تطبيقاتٍ حاسوبيةٍ عليها.

ولنتذكّر، كم يلزم من الوقت والجهد للبحث عن كلماتٍ (ما)، في معجم لسان العرب أو  
تاج العروس أو غيرهما.

لعله أصبح واضحاً، بناءً على ما سبق ذكره، أتنا في أمس الحاجة إلى معجم عربي محوسب لمعاني مفردات اللغة العربية، وفي مقدمتها الأفعال، رغم ما يزخر به تراثنا القديم والحديث من معاجم لغة العربية.

يأتي جمع هذه الأفعال في معجم محوسب حاجة طبيعية وملحة، متأتية من حقيقة اللغة، وغنها بالمفردات؛ وضرورة إنجاز مرجع يوثقها، ويلقي الضوء على ظلال أوجه استعمالاتها؛ لاسيما معانيها المختلفة –الممكنة والمغايرة– مما يسمح لغير المتخصص الوقوف على ما لم يحط به من أسرار هذا الجزء من اللغة.

إن مدلول الفعل أشدّ تشubعاً من معنى الاسم، فإن كان مرجع الاسم محدداً بذاته؛ فإن تحديد مرجع الفعل يتضاد على صيغته، وما يتعلّق به من أسماء وحروف؛ فينتج عن ذلك فروع معنوية لا يمكن تصوّرها<sup>(١)</sup>. وأكثر ما يميز الأفعال أنها أبنية، يقول ابن القوطيّة: "اعلم أن الأفعال أصول مبني أكثـر الكلام، وبذلك سمتها العلماء أبنية، وبعلمها يستدل على أكثر علم القرآن والسنة، وهي حركات متضمنـات"<sup>(٢)</sup>.

## • أولاً- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تميّزت عن سبقاتها بأنّها جمعت بين النّظرية والتطبيقات العملي، حيث اشتغلت على الخطوات التالية:

- جرد للأفعال الثلاثية، بالاعتماد على المعجم الوسيط.
- حصر المعاني المختلفة لكلّ فعل من قائمة الأفعال التي قمنا بجردها.
- استخدام إحدى المدونات الرقمية، لاستخلاص الأمثلة التي تمثل بطريقة بسيطة كلّ معنى من معاني الأفعال حسب السياقات الممكنة؛ لكي تكون الأمثلة واقعية.

(١) معجم أمثلات الأفعال، معانيها وأوجه استعمالها، أحمد عبد الوهاب بكير، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٧م، ط١، ص: ١٠٠ بتصريف.

(٢) كتاب الأفعال، ابن القوطيّة (٥٣٦٢-١٩٩٣م)، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣م، ص:

• ثانياً - أسباب اختيار الموضوع:

يتمثل السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع في أحقيّة اللغة العربيّة دخول مجال التقنية؛ لتناول نصيبيها من الحوسبة، وفيما يلي توضيح بعض الأسباب الأخرى:

- تأخر العرب من تناول الجانب الدلالي في حosome اللغة العربية، والذي مردّه إلى النقص الفادح في مواردها اللسانية المحوسبة، ومن بين هذه الموارد معجم المعاني المحوسب.
- سيوفر للمختصين مورداً حيوياً يعتمدون عليه؛ لإنجاز تطبيقات وأنظمة حاسوبية منظورة للغة العربية، كالمساعدة على تحرير النصوص، وتوفير أرضية واسعة للمستخدم من خيارات مختلفة لمعنى الأفعال الثلاثية وسياقاتها الممكنة.
- سيكون سداً لثغرة كبيرة من الثغرات التي تعاني منها اللغة العربية، في مجال الحوسبة اللغوية.

• ثالثاً - أهداف الدراسة:

يمكن حصر أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- إعداد قاعدة بياناتٍ نصيّة للأفعال الثلاثية المجردة.
- حصر المعاني الممكنة للفعل.
- بيان معنى الفعل في سياقات توضّح معناه، وإيجاد بدائل ممكنة للفعل.
- تهيئة العمل لإنجاز معجم محوسب لمعنى الأفعال الثلاثية المجردة.
- جمع كلّ ما يتعلّق بالفعل من معانٍ مختلفة في سياقات معاصرة، تمثّل الواقع اللغويّ.
- تحصيص جملة كمثال حيوي لكلّ معنى مغاير من معاني كلّ فعل، حيث تستقى هذه الأمثلة من مدونات حاسوبية متاحة على الشبكات الإلكترونية.

• رابعاً - منهج الدراسة:

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي لكلمات المعجم الوسيط، وإحصاء الأفعال الثلاثية المجردة والاقتصرار عليها. حيث تضمن منهج البحث مستويين، هما:

- المستوى النظري: وقد تم فيه تتبع الدراسات في كتب التأليف والصناعة المعجميين، وأجرينا مقابلات تسجيليةً مع عدد من المسؤولين عن موقع إلكترونية مختصة بالمعاجم

المحوسبة قصد الاطلاع على المشاريع المنجزة، والتجارب قيد الإنجاز. كما تواصلنا مع جامعات خارجية؛ وسجّلنا مقابلات أخرى تضمنت مشروع أسطولوجيا اللغة العربية، كذلك قمنا بمقابلات خاصة مسجلة حول إشكالية المصطلح المعجمي. وتتبّعنا موقع إلكتروني رسميّة لمؤسسات معجمية إنجلiziّة وفرنسيّة؛ حيث قام بترجمة أهمّ ما جاء فيها من النصوص الانجليزية إلى العربية، ومن الفرنسية إلى الانجليزية ومنها إلى العربية، الأستاذ الدكتور الهادي شريفي.

- **المستوى التطبيقي:** وفيهتناولنا النماذج التطبيقية لصناعة معجم معاني الأفعال الثلاثية المحوسب، وقد قمنا بتصنيف الأفعال حسب الأبواب والفصول، ترتيباً ألبائياً، ووفق الجدول المعدّ له على برنامج Microsoft Excel، حيث تم إدراج تسعه أعمدة، وهي كالتالي:

١. العمود الأول: رقم الفعل.
٢. العمود الثاني: الفعل.
٣. العمود الثالث: وزن الفعل بصيغتي الماضي والمضارع.
٤. العمود الرابع: نوع الفعل من حيث اللزوم والتعدّي.
٥. العمود الخامس: عدد المعاني.
٦. العمود السادس: معاني الفعل.
٧. العمود السابع: مرجع المعنى.
٨. العمود الثامن: الأمثلة السياقية.
٩. العمود التاسع: مراجع الأمثلة السياقية.

أما عن كيفية استقاء المعاني؛ فاتّبعنا منهاجاً يعتمد آلية واضحة، تتمثل في النقاط التالية، والتي تم استخلاصها من خلال العمل التطبيقي في استلال معاني الأفعال من المعاجم المتتوّعة.

## - آلية استخلاص معاني الأفعال:

يمكن توصيف آلية العمل من خلال استخلاص معاني الأفعال أثناء جردها من مصادرها المتنوعة، متمثلة في النقاط التالية:

- نعيد صياغة السياق المطروح في المعاجم بما يتلاءم ومعجمنا المحوسب.
- نحرض على قضية اختبار المعنى، تلخيصه، عدم الإخلال بهيكليّة المعجم أو منهجه.
- نقوم باستلال معاني الأفعال من المعاجم المختلفة، ثم نعيد تنظيمها وهيكلتها، وتوحيد البيانات مع الحرص على عدم فقدان المعلومات اللّغوية؛ وذلك وفق قواعد معينة (مواصفات)، وهذه العملية تعدّ بحد ذاتها توصيفاً.
- العملية المتّبعة في المعجم وهي جرد المعاني، تسمى **تنميّط البيانات**، بمعنى إعادة صياغتها، وهذا ما نقصده حسب قواعد كتابة معينة؛ لتوحيدها وإدماجها في القائمة؛ مما يسهل عملية توظيفها فيما بعد بصفتها قواعد بيانات.
- نعتمد في معجمنا صيغة الضمير المفرد الغائب؛ فإن جاءت في المعاجم المعتمدة بغير ذلك حولناها إلى ما يناسب صيغة معجمنا. بمعنى إذا جاءت الصيغة للضمير المخاطب، أعدنا صياغتها إلى ضمير الغائب، مثل: "أَبْأَتْهُ بِسَهْمٍ"<sup>(١)</sup> فنقول: أَبْأَهُ بِسَهْمٍ.
- نعتمد في معجمنا الزّمن الماضي، فإذا وردت صيغة الفعل في زمن آخر، نرده إلى الزّمن الماضي، مثل: "أَبَرَ: الْأَبَرُ: ضَرَبَ العَقْرَبَ بِإِبْرِتِهَا، وَهِيَ تَأْبُرُ"<sup>(٢)</sup>. فنقول: أَبَرَتْ العَقْرَبُ: ضَرَبَتْ بِإِبْرِتِهَا. وكذلك مثل: "أَبَزَ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَأْبِزُ فِي عَدْوِهِ، أَيْنَ يَسْتَرِيخُ سَاعَةً، وَيَمْضِي سَاعَةً"<sup>(٣)</sup> فنقول: أَبَزَ فُلَانٌ فِي عَدْوِهِ: إِسْتَرَاحَ سَاعَةً، وَمَضَى سَاعَةً.

(١) القاموس المحيط مرثباً ترتيباً ألبانياً وفق أوائل الحروف، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٩٨١٧هـ)، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهورياني المصري الشافعي، راجعه واعتنى به: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٨م، ص: ٢٩.

(٢) كتاب العين مرثباً على حروف المعجم، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ، م١، ط١، ٢٠٠٣م، ص: ٥١.

(٣) نفسه: ٥٢/١.

- إذا وردت (أي) في صيغة المعنى، لا نثبتها، ونكتب المعنى مباشراً، مثل: "وَأَبَرَ فُلَانْ عَلَيْهِ، أَيْ: غَلَبَ"<sup>(١)</sup> فنقول: وَأَبَرَ فُلَانْ عَلَيْهِ: غَلَبَه.
- نستقي من المعاجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة فقط، ولا نلتفت إلى الزيادة فيها، أو إلى مشتقاتها؛ فالزيادة مثل: تَأَبَّدَ فُلَانْ...، وَتَأَبَّدَ الدَّارُ: خَلَّ مِنْ أَهْلِهَا<sup>(٢)</sup>، والاشتقاق، مثل: أَبَدَ بِالْمَكَانِ...، وَالتَّابُدُ: التَّوَحُّشُ<sup>(٣)</sup>، فإننا نعتمد الفعل أَبَدَ بِالْمَكَانِ، ولا نلتفت إلى التَّابُدَ؛ لأنَّه من مشتقات الفعل أَبَدَ، ونحن بصدده معاني الأفعال الثلاثية المجردة لا مشتقاتها.
- إذا لحق الفعل الثلاثي المجرد ضمير دون التأثير في كونه زمناً ماضياً، أو ضميراً غائباً، مثل: أَبَدَتُ الْبَهِيمَةَ<sup>(٤)</sup>، فإننا نأخذه كما هو دونما تغيير؛ فهو يناسب الصيغة في معجمنا.
- اختيار الصيغة الأوضح من بين عدة صيغ وردت في المعاجم للفعل الذي أعطى المعنى الدلالي نفسه؛ منعاً للتكرار، مثل: أَبَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرُحْهُ<sup>(٥)</sup>، حيث جاء في القاموس: أَبَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ<sup>(٦)</sup>؛ حينئذٍ نعتمد المعنى الأولى، وهو ما ذكره اللسان، أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرُحْهُ، علماً أنَّ اللسان أقدم زمناً من القاموس.
- أمَّا إن صادفنا معنى للفعل في معجم معاصر ورد بصيغة أوضح مما جاء في معجم أقدم؛ فإننا نعتمدها، مثل ما جاء في القاموس: أَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَحَّشَ<sup>(٧)</sup>، وجاء في الوسيط: أَبَدَ تَوَحَّشَ وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ<sup>(٨)</sup>؛ فتبعاً لهذه الآلية نعتمد ما جاء في الوسيط بإضافة، "... وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ"؛ ومثله كثير.

(١) العين: ٥١/١.

(٢) نفسه: ٥٢/١.

(٣) لسان العرب، للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الانصاري الإفريقي المصري (-٧١١هـ)، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه: عامر أحمد حيدر، وراجعه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م ٣، ط ١، ٢٠٠٣م، ص: ٨١.

(٤) نفسه: ٨١/٣.

(٥) نفسه: ٨١/٣.

(٦) القاموس المحيط: ٣٠.

(٧) لسان العرب: ٨١/٣.

(٨) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر الجديدة، ط ٥ (منقحة)، ٢٠١١م، ص:

- إذا جاءت معاني الفعل متراداً أو متقاربة، فإنّا نقوم بدمجها في سطر واحد، مثل: "أَبْسَ: الأَبْسُ: يَكُونُ تَوْبِيْخًا، وَيَكُونُ تَرْوِيْعًا. وَلَا تَأْبِسْنَهُ ... أَيْ: لَا تَلْمِنْهُ، وَأَغْفِنْهُ، ... وَأَبْسَهُ أَبْسَا: ذَلَّهُ"<sup>(١)</sup>، وفي القاموس: "أَبْسَهُ: وَبَخَهُ، وَرَوَعَهُ. وَأَبْسَ فُلَانًا: حَبَسَهُ، وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوهِ، وَصَغَرَهُ، وَحَقَرَهُ"<sup>(٢)</sup>. وبالتالي أَبْسَ: وَبَخَ، وَرَوَعَ، وَلَمَ، وَعَفَا عَنْ، وَحَبَسَ، وَقَابَلَ بِمَكْرُوهِ، وَصَغَرَ، وَحَقَرَ، وَذَلَّ. وإن كانت هناك معانٍ غير متقاربة، فإنّا ندمج جميع هذه المعاني وندرجها في سطر واحد؛ حتى لا تُنْتَقِل القائمة دون جدوى.
- يختلف معنى الفعل باختلاف مصدره؛ لذا ارتأينا ذكر مصادر الفعل التي تؤدي المعنى نفسه وإن جاءت في أكثر من معجم؛ فإنّا نقوم بجمعها ومن ثم كتابتها مع الفعل، مثل: "أَبْرَ: أَبْرَ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ يَأْبِرُهُ وَيَأْبِرُهُ أَبْرًا وَإِبَارًا وَإِبَارَة"<sup>(٣)</sup>، أمّا المصادر التي تؤدي إلى اختلاف معنى الفعل؛ فإنّا نثبتها في سطر مستقل. مثل: "أَبْرَ ... أَبْرَوْ: إِسْتَرَاحَ ثُمَّ مَضَى، وَأَبْرَ ... أَبْرَأ: لُغَةٌ فِي هَبَزٍ إِذَا مَاتَ مُغَافَصَةً"<sup>(٤)</sup>.
- نضبط حركة عين الفعل في الماضي والمضارع وفقاً لما جاء في المعاجم. مثل: "أَبَدَ بِالْمَكَانِ (فَعَل). وَأَبَدَتُ الْوَحْشُ تَأْبِدُ وَتَأْبِدُ"<sup>(٥)</sup> (تفعل، وتنفعل). بمعنى أَبَدَ تأتي بوزن (فعل، يفعلن ويفعلن). فإن لم تحرّك عين الفعل في أي معجم، لا نرسم لها حركة، ونتركها كما هي.
- إذا ورد الفعل غير مضبوط العين، مثل: "وَأَبَدَ كَفَرَ: خَضِبَ، وَتَوَحَّشَ"<sup>(٦)</sup>؛ فهذا يعني أنه يجوز فيه الوجهان: فتح عين الفعل وكسره. علما بأنّ الفعل نفسه، قد يرد في المعاجم مرة بفتح العين، وأخرى بكسر العين؛ ما يؤكّد قولنا. مثل: "أَبَدَتُ الْبَهِيمَةَ تَأْبِدُ وَتَأْبِدُ أَيْ نَوَحَّشَتْ. وَأَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَحَّشَ"<sup>(٧)</sup>.

(١) العين: ٥٢/١.

(٢) القاموس المحيط: ٣١.

(٣) لسان العرب: ٣/٤.

(٤) نفسه: ٣٥٦/٥.

(٥) نفسه: ٨١/٣.

(٦) القاموس المحيط: ٣٠.

(٧) لسان العرب: ٨١/٣.

- إذا تكرر المعنى الصيغة نفسها في أكثر من معجم؛ فإننا نبين ذلك في المرجع، مثل: "أَبَرَ الكلبُ أَطْعَمَهُ (إِلَيْهَا) فِي الْخُبْزِ"<sup>(١)</sup>. و"أَبَرَتِ الكلبُ: إِذَا أَطْعَمْتَهُ إِلَيْهَا فِي الْخُبْزِ"<sup>(٢)</sup>، فنقول: أَبَرَ الكلبُ: أَطْعَمَهُ إِلَيْهَا فِي الْخُبْزِ. ونكتب في مرجع المعنى: الصّاحح واللّسان؛ أي ورد في المعجمين. كما قلنا إنّ صيغة معجمنا هي للمفرد الغائب في الزّمن الماضي.
- ننجّب التّكرار مثل ما جاء في العين: "أَبَرَ: الأَبْرُ: ضَرَبُ الْعَقْرُبِ بِإِبْرِتِهَا، وَهِيَ تَأْبِرُ"<sup>(٣)</sup>. وفي اللّسان: "أَبَرَتِهَا تَأْبِرُهُ وَتَأْبِرُهُ أَبْرًا: لَسَعْتَهُ أَيْضًا ضَرَبَتِهَا بِإِبْرِتِهَا"<sup>(٤)</sup>، "وَأَبَرَتِ الْعَقْرُبُ: لَدَعَتِهَا بِإِبْرِتِهَا"<sup>(٥)</sup>، فنقول: أَبَرَتِ الْعَقْرُبُ: ضَرَبَتِهَا، وَلَسَعَتِهَا، وَلَدَعَتِهَا بِإِبْرِتِهَا.
- إذا وجدنا تقسيراً وتوضيحاً علمياً إضافياً في المعجم لا نورده، لأنّ ذلك يبقى اجتهاداً شخصياً من المؤلف، ونحن لسنا بصدق توثيق المعنى العلمي، وإنّما نوثق المعنى اللغوي. مثل: أورد القاموس معنى "وَأَبَرَتِ الْعَقْرُبُ: لَدَعَتِهَا بِإِبْرِتِهَا؛ أَيْ: طَرَفَ ذَنَبَهَا"<sup>(٦)</sup>، فنقول: "وَأَبَرَتِ الْعَقْرُبُ: لَدَعَتِهَا بِإِبْرِتِهَا، فقط".
- لاحظنا في المعاجم أنّ الفعل المجرّد يأتي أحياناً بمعنى الفعل المزيد نفسه، مثل: "وَأَبَدَ كَفَرَ: غَضِبَ، وَتَوَحَّشَ. وَتَأَبَّدَ: تَوَحَّشَ"<sup>(٧)</sup>، ومثال آخر للفعل أَبَسَ، ورد في العين: "وَأَبَسَتِهَا تَأْبِيسًا: إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَكْرُوفَهُ"<sup>(٨)</sup>، وفي القاموس: "وَأَبَسَ فُلَانًا: حَبَسَهُ وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوفَهُ"<sup>(٩)</sup>، ولم نعثر على أية دراسة بهذا الخصوص توضح ما إذا كان الفعل المجرّد يأتي بمعنى الفعل المزيد نفسه.

(١) مختار الصّاحح، للشيخ الإمام محمد بن بكر بن عبد القادر الرّازبي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص: ١١.

(٢) لسان العرب: ٤/٥.

(٣) نفسه: ٤/٥.

(٤) نفسه: ٤/٥.

(٥) القاموس المحيط: ٣٠.

(٦) نفسه: ٣٠.

(٧) نفسه: ٣٠.

(٨) العين: ١/٥٢.

(٩) القاموس المحيط: ٣١.

- ورد في المعاجم مجيء الفعل مركباً بمعنى الفعل نفسه دونما تركيب. مثل ما جاء في اللسان: "وَأَبَدَ عَلَيْهِ أَبَدًا: غَضَبَ كَعِيدَ وَأَمَدَ وَوَيْدَ، عَبَدَا وَأَمَدَا وَوَيْدَا وَوَمَدَا"<sup>(١)</sup>، وفي القاموس: "أَبَدَ كَفَرَ: غَضِبَ، وَتَوَحَّشَ"<sup>(٢)</sup>، وفي مثل هذه الحالة نثبت كل معنى في سطر مستقل؛ وذلك ليبيّن لنا أن القاموس أكد على ورود الفعل بكسر العين، أما باقي المعاجم فأكّدت ورود الفعل بالمعنى نفسه سواء كان متعدّياً أم لازماً كما سنرى في معاني الفعل (أَبَدَ).

- إذا ورد الفعل نفسه في أكثر من معجم بعدّ معاني مختلفة؛ نقوم بدمجها. مثل العين: "أَبَزَ: يقال: فُلَانٌ يَأْبِزُ فِي عَدُوِّهِ؛ أَيْ: يَسْتَرِيْحُ سَاعَةً، وَيَمْضِيْ سَاعَةً"<sup>(٣)</sup>، وفي القاموس: "أَبَزَ الْإِنْسَانُ: إِسْتَرَاحَ فِي عَدُوِّهِ، ثُمَّ مَضَى، وَمَاتَ مُعَافَصَةً"<sup>(٤)</sup>، فنقول: أَبَزَ: إِسْتَرَاحَ سَاعَةً، وَمَضَى سَاعَةً، وَمَاتَ مُعَافَصَةً.

- من خلال دراستنا المعاجم التي نستقي منها المعاني نواجه بعض القضايا التي يجدر ذكرها هنا، مثل: ورد في اللسان معنى "أَبَزَ يَأْبِزُ أَبَزًا: لُغَةٌ فِي هَبَزٍ إِذَا مَاتَ مُعَافَصَةً"<sup>(٥)</sup>، وفي القاموس: "أَبَزَ الْإِنْسَانُ: إِسْتَرَاحَ فِي عَدُوِّهِ، ثُمَّ مَضَى، وَمَاتَ مُعَافَصَةً"<sup>(٦)</sup>؛ فبحثنا عن معنى كلّ من (عَفَصَ)، و(غَفَصَ) فوجدنا الكلمتين مختلفتين في المعنى حيث إنّ كلمة (عَفَصَ) وردت في القاموس: "عَفَصَ فُلَانًا: أَثْخَنَهُ فِي الصَّرَاعِ. وَعَفَصَ يَدَهُ: أَوَاهَا"<sup>(٧)</sup>، أما كلمة (غَفَصَ) فوردت في القاموس بمعنى: "فَاجَأَهُ"<sup>(٨)</sup>، وبهذا لا نعلم لماذا وردت الكلمتان معنى للفعل نفسه؟ وهل لهما دلالة خاصة بالفعل، أم أنّهما معنيان مختلفان؟ أم هما خطآن مطبعيان؟

(١) لسان العرب: ٨٣/٣.

(٢) القاموس المحيط: ٣٠.

(٣) العين: ٥٢/١.

(٤) القاموس المحيط: ٣١.

(٥) لسان العرب: ٣٥٦/٥.

(٦) القاموس المحيط: ٣١.

(٧) نفسه: ١١١٤.

(٨) نفسه: ١١٩٦. وينظر: لسان العرب: ٦٧/٧.

#### • خامساً - الصّعوبات التي صادفتنا أثناء الدراسة:

- لم ينضج علم الصناعة المعجمية عند العرب بعد، فغالبية المعاجم العربية، وأخصّ القديمة منها، بالرغم عن كونها معاجم موسوعية قيمة بمحتها، غزيرة بمعارفها، إلا أنها لم تسر على منهج واضح، أو أسس معجمية ثابتة، ولا يستطيع أحد أن ينكر براعة العرب في علم المعاجم؛ لكنّهم أتقنوا هذا الفن دون علم مسبق لهم في الصناعة المعجمية. وما ورد إلينا هي مجهودات مضنية للسابقين في رسم مناهجهم المعجمية؛ فمعظمهم كان يحاول أن يستجّد عن سابقيه منهجاً جديداً في عرض المعرف، أو في طريقة التصنيف، أو ترتيب المداخل المعجمية. أمّا المعاجم الحديثة فسارت على نهج القديم، مما يدفعنا إلى سدّ هذه الثغرة بالبحث على أهميّة ولوج علم الصناعة المعجمية، ووضع المقاييس العلميّة له، ولما يُستجّد من معاجم.
- ومن أهم الصّعوبات التي واجهتنا في هذا المجال، إشكالية تعدد المصطلح المعجمي؛ مما يسبّب إهدار وقت الباحث في التّقريب عن المصطلح المناسب؛ ليخرج بالمعارف التي ي يريدها تحت عناوين محدّدة؛ وقد وجدها أسماءً كثيرةً لسمّي واحد، ومرد ذلك إلى اختلاف التّرجمة. وتبقى إشكالية المصطلح مرتبطة بجهود المتخصصين فيها، واختلاف ثقافاتهم. وترجمة المصطلح إشكالية لا زالت قائمة؛ لذا نرجو من المهتمّين والمتخصصين في المعجميّة الوقوف على توحيد هذا الأمر؛ لحلّ هذه المعضلة.
- من الصّعوبات كذلك تعدد المدارس المعجميّة؛ وبالتالي تعدد المناهج، طرق التصنيف، وتنوع ترتيب المداخل المعجمية، دون أن نجد فرقاً دقيقاً بين المدرسة، والمنهج، ومعنى التصنيف أو الترتيب. فلاحظنا أن المدارس تتسبّل لشخوصها، وإن كان فرداً واحداً؛ تتسب المدرسة إليه، مثل: مدرسة الترتيب الألفبائي التدويري تتسبّل لابن فارس، حيث اعتمد هذا الترتيب في معجميه. وقد نتساءل: هل المدرسة تتمثل بشخصية واحدة؟ وإن كانت الإجابة بالتفّي لماذا نسميها مدرسة؟ فكان من الصعب علينا تحديد معنى دقيق لهذه القضايا. فالمعضلة إذن، في ترك التّراث المعجمي كما هو دون ملامعته عصرنا في ظلّ الوسائل المتاحة تقنياً.

- استقاء المعاني من عدّة معاجم ليس بالأمر اليسير؛ فإنّا بذلك نتتبّع معاني الأفعال حسب التسلسل التارخي لها، وكما نعلم أنّ المعاجم لا تسير على هيكلية واضحة في شرح مداخلها؛ وبالتالي قد نجد معنى الفعل في أول الكلام، وقد نجده في آخره؛ لذا فإنّ هذا الأمر يحتاج إلى تركيز شديد، ووقت كافٍ، ودقة متناهية في اختيار المعاني الصّحيحة.
- وكذلك لا نقص من أمر الشواهد -الأمثلة السياقية- شيئاً فتتبّع ورود المعنى في سياق (ما)، يتطلّب منّا انتباها وحذراً شديدين؛ لتلافي الوقوع في أخطاء دلالة معاني الأفعال في سياقاتها المختلفة؛ مما يلزمنا بمدّة أطول لإنجاز هذا العمل الضّخم.
- لا يمكن حصر آلية استخلاص المعاني من المعاجم وتميّتها، إلاّ بعد إنجاز هذا العمل كاملاً، وذلك لأنّ ما يصادفنا أثناء استلال المعاني من المعاجم التّراثية كثير؛ وبالتالي لا يمكن حصر الآلية في وقت قصير، لكنّنا وقنا على ما يمكن الوقوف عليه في هذه المدّة الزمنية المتاحة لنا.

#### • سادساً- الدراسات السابقة:

- هنا نجد صعوبة حصر أهمّ الأبحاث في الدراسات السابقة؛ وذلك لقلّتها، ولأنّ معظم منها عبارة عن أبحاث منتشرة في موقع ومجلّات متّوّعة؛ مما يصعب علينا إيجادها بسهولة.  
ومن هذه الأبحاث:

بحث "مروان البواب" وقد نُشر في موقع مكتب تنسيق التّعريب (الإلكتروني)، وأبحاث أخرى نشرت في موقع مختلفة. ومن أهمّ من ولدوا هذا المجال، تنظيراً وإنجازاً: "الهادي شريفي"، و"طه زروقي" من الجزائر، و"علي القاسمي" من العراق، و"مصطفى جرّاد" من فلسطين، و"بسام بركة" من لبنان. كما لا ننسى الجهود الجبارّة لباحثين أجانب، مثل: "ايريك أتويل" من جامعة ليدز ببريطانيا وفريقه، لا سيّما مشروعه الضّخم حول أسطولوجيا القرآن الكريم تنظيراً وإنجازاً، و"عبد الكريم باريرو" أستاذ كرسي اللغة والآداب والحضارة العربية في جامعة ستراسبورغ بفرنسا، لديه بحوث ونظريّات مهمّة في الدّلالة المعجميّة، تساهم في تقديم إنجاز الأنطولوجيات العربيّة، ومشاريع حosome المعاجم والمكائز العربيّة، واسمه قبل إسلامه "ميشار باريرو"، وقد أسلم بالجزائر، ولا زال يزور مدينة تلمسان بانتظام.

• سابعاً - خطة البحث:

- المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، ومنهج البحث، والصعوبات التي صادفتنا في إنجاز العمل.

- التمهيد: ويكون الحديث فيه عبارة عن: مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية وتطبيقاتها.

- موضوع البحث: وينقسم إلى ثلاثة فصول رئيسة، كل فصل منها يشمل الدراسة النظرية، والدراسة التطبيقية، وهي على النحو التالي:

• الفصل الأول: المعاجم وحوسبتها، وينقسم إلى أربعة مباحث، وهي:

- المبحث الأول: فن صناعة المعاجم بين القديم والحديث.

- المبحث الثاني: أنواع المعاجم.

- المبحث الثالث: طرق تصنيف المعاجم.

- المبحث الرابع: حosome المعاجم، والمشاريع القائمة.

• الفصل الثاني: إنجاز المعجم المحوسب، وينقسم إلى أربعة مباحث، وهي:

- المبحث الأول: خطوات إعداد المعجم المحوسب.

- المبحث الثاني: الموارد المعتمد عليها في تحديد معاني الأفعال.

- المبحث الثالث: استخراج الأمثلة السياقية.

- المبحث الرابع: توظيف المعجم في مشاريع الحosome.

• الفصل الثالث: مقتطفات من المعجم المحوسب.

وفيه نعرض شرحاً يبين آلية استخدام برنامج المعجم المحوسب، ثم يليه مقتطفات من المعجم المحوسب، يتم فيها عرض جزء من قاعدة بيانات المعجم في جداول حسب ما تم توصيفه.

• الخاتمة: وتشمل نتائج البحث والتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع، ثم تباعاً ملحق البحث التطبيقية.

• أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة:

- إن إنجاز هذه الرسالة، بعد ثمرة جهود التعاون بين اللسانيين والحواسبيين؛ لذا نؤكد أهمية تكافف جهودهما، وضرورة دراسة سبل التعاون بينهما.

- إنّ اللّغة العربيّة كغيرها من اللّغات أحقّ بشقّ ميدان الحوسبة؛ فلا زال الميدان خصباً للكثير من الدراسات اللّغوّيّة، لا سيّما الدراسات المعجميّة.
  - إنّ المعاجم العربيّة بحاجة إلى التّنقيح، وتلافي الأخطاء فيها وتصحيحها بما يجمع عليه علماؤها والمختصّون بها.
  - اللغة العربيّة ذات تشتّت دلاليّ (Semantic Dispersion) عالٌ - فالعرب يُكثرون من استخدام المجاز، والاستعارات، وكثرة التّرادفات، والاشتراك اللّفظي، ... - يجب العمل على حصره في مثل هذه الإنجازات لا سيّما في أبنية الأفعال ومشتقاتها.
  - العالم العربي بحاجة ماسّة لهيئّة مركزية مختصّة بميدان رقمنة الموارد اللّسانية وحوسبتها، تقوم بمتابعة كلّ ما يستجّد من إنتاج لغويّ وعلميّ في جميع الأقطار العربيّة، وإتاحته رقمياً لكلّ الباحثين والمتّعثرين - وهو ما حاول مشروع الذّخيرة العربيّة أن يقوم به - لذا ندعو إلى تفعيل هذه المبادرة الحيويّة.
  - إنّ العالم العربيّ متّأخر في الحوسبة ولا زال هذا التّأخّر يتّابين شيئاً فشيئاً، مقارنة بما تصدره الهيئات الأخرى المختصّة بالموارد اللّسانية للّغات الأجنبية؛ فآخر عمل جدير بالثنّوية في هذا الميدان هو المعجم الوسيط، لكنّه ما زال رهن عدّة سنوات خلؤن.
  - المعاجم التّراثية بحاجة ماسّة لإعادة تبويبها دون فقد جوهرها، وذلك لتسهيل استعمالها، ولملائمة محتواها العصر الرقميّ؛ فالكثير منها أعيد ترتيبه ترتيباً أفنبيائياً.
  - إنشاء أنطولوجيا اللّغة العربيّة حيث تشارك في بنائها جميع القطاعات المختصّة بالموارد اللّسانية في كافة أرجاء الوطن العربي.

## • التوصيات:

- توحيد الجهد في حوسبة المعاجم العربية بطريقة تضمن المرونة والسرعة، وأهم من هذا وذلك غريلة المدلولات دون الضياع في متاهة المتشابهات اللفظية التي قد لا تكون ذات فائدة مباشرة لمستخدم تلك الحزمة التطبيقية.
  - الاهتمام المباشر بالذخائر اللغوية والكشافات الألfabائية لأهم الكتاب والشعراء العرب على مراحل العصور؛ حيث تتبناها هيئة مستقلة في ظل الجامعة العربية بالاتفاق مع الجامعات العربية والأجنبية التي لها باع في إعداد الكشافات في لغاتها المختلفة.

- دعم التجارب الفردية مالياً بتحديد مبالغ نقدية تدفع لمؤلف معجمي فردي؛ حتى تكتمل من خلالها ملامح مناهجها -إن وجدت الهمة والتصميم- حيث يقوم كل من يروم تصنيف معجم فردي بعرض حرف مكتمل المواد من حروف العربية؛ فتقوم الهيئة المختصة بالتعاقد مع هذا المؤلف؛ لإنجاز هذا العمل بكامله، وفي حال تعذر، يمكن تحويل منهجه إلى مؤلف آخر يقوم مقامه.

وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ

## اللسانيات

### اللسانيات (Linguistics)

"اللسانيات" مصطلح أتى من اللسان، واللسان يعني اللغة<sup>(١)</sup>، وتسمى أيضاً الألسنية، وعلم اللغة، وتعرف اللسانيات بأنها: "الدراسة العلمية للغات البشرية"<sup>(٢)</sup>.

والدراسة العلمية للغة تقوم على أمرتين: أولهما الإحاطة بمفردات اللغة ومعرفة دلالاتها، وثانيها معرفة قواعد اللغة المتعلقة بالمفردات من قبيل اشتقاقها وصيغة بنائتها<sup>(٣)</sup>.

وتنقسم اللسانيات إلى فروع متعددة، يختلف تعددتها من مرجع إلى آخر، حسب جهد المؤلفين في هذا الميدان، منها علم اللسانيات البيولوجي، وعلم اللسانيات الاجتماعي، وعلم اللسانيات النفسي، وعلم اللسانيات الانثropolجي، وعلم اللسانيات الرياضي، وعلم اللسانيات الآلي<sup>(٤)</sup>، واللسانيات العامة، واللسانيات الوصفية، واللسانيات التاريخية، واللسانيات النظرية، واللسانيات التطبيقية<sup>(٥)</sup> حيث تعد اللسانيات الحاسوبية أحد فروعها، التي نحن بصدده دراستها.

وبالاطلاع على فروع اللسانيات، يمكننا القول إن اللسانيات تدرس من جانبين، هما:  
الجانب النظري، والجانب التطبيقي.

(١) أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات (PDF)، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، الدكتور: حافظ إسماعيل علوى، والدكتور: وليد أحمد العناتى، دار الأمان، الرباط، ط١، ٢٠٠٩م، ص: ١٠٩.  
(٢) نفسه: ١٠٩.

(٣) نموذج محوسب لمحلّ نحوی للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرف، على الرابط:  
<http://www.motaseem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٤) أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات (PDF) ١١١ و ١١٢.  
(٥) مدخل إلى اللسانيات (PDF)، محمد محمد يونس علي، دار الكتب الجديدة المتّحدة، بيروت، لبنان، ط١، ص: ١٣.

## اللّسانیات الحاسوبیّة (Computational Linguistics- CL):

هو علم تتمّ به دراسة اللّغات الطّبیعیّة من وجهة نظر حاسوبیّة، وتعدّ معالجة اللّغة الطّبیعیّة آليّاً (Natural Language Processing- NLP) أحد المجالات التطبيقيّة للّسانیات الحاسوبیّة<sup>(١)</sup>. وهو فرع بینيّ، نصفه منتب إلى اللّسانیات التطبيقيّة وموضوعها اللّغة، والنصف الآخر حاسوبيّ وموضوعه قوله اللّغة إلى رموز رياضيّة يفهمها الحاسوب؛ حتّى يتأتّى له القيام بكثير من الأنشطة اللغويّة التي يؤديها العقل البشري<sup>(٢)</sup>، ما نسمّيها مقاربات لغويّة حاسوبیّة.

ويعدّ هذا المجال أحد فروع علم الذّكاء الاصطناعيّ (Artificial Intelligence- AI) وهو ما يتمّ فيه الإفادة من مزايا معطيات الحاسوب؛ لتوظيف التطبيقات الذّكية، ومنها معالجة اللّغات الطّبیعیّة<sup>(٣)</sup>. والتي مفادها تصميم وإنجاز أنظمة حاسوبیّة تحاكي قدرة الإنسان في التعامل مع اللّغة الطّبیعیّة تحلیلاً وتركيباً.

و“تعني بالتحليل (Analysis): توظيف القواعد والقوانين الحاسوبية في معالجة اللّغة العربيّة، وتطبيقها على المادة اللغويّة صوتاً ونصاً.

أمّا التركيب (Synthesis): فهو توظيف القواعد والقوانين الحاسوبية؛ لإنتاج المادة اللغويّة صوتاً ونصاً<sup>(٤)</sup>.

(١) نموذج محوسب لمحلّ نحوی للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرّف، على الرابط:  
<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٢) نهاد الموسى وجهوده اللغويّة، رسالة ماجستير (PDF)، فتحيّة محمد الدّبابسة، جامعة الخليل، ٢٠١١م، ص: ١٤٦.

(٣) نموذج محوسب لمحلّ نحوی للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرّف، على الرابط:  
<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٤) مقتطفات من حوار مع الأستاذ الدكتور: الهادي شريفي، تم ذلك في يوم الأربعاء، الموافق ١٢/١١/٢٠١٣، الساعة الثانية مساءً.

بعض الأمثلة على الأنظمة الحاسوبية التي تحاكي قدرة الإنسان في التعامل مع اللغة الطبيعية<sup>(١)</sup>:

١. مثال على التحليل والتركيب:

- الترجمة الآلية (Machine Translation).

٢. مثال على التحليل:

• التدقيق الآلي (Automatic correction- Check)، ومن أمثلته:

أ- التصحيح الإملائي (Automatic spelling correction).

ب- التصحيح التحوي (Automatic Grammar Check).

• التشكيل الآلي (Automatic Diacritization)، ومن أمثلته:

أ- التلخيص الآلي (Automatic summarization).

ب- التعرف الآلي على الخط المكتوب (Optical Character Recognition- OCR).

ت- التعرف الآلي على الكلام (Speech Recognition).

ث- التعرف الآلي على المتحدث (Speaker Recognition).

٣. مثال على التركيب:

• التوليف الآلي للكلام (Speech synthesis).

• التوليد الآلي للمعجم (Automatic Lexicon Generation).

مكونات اللسانيات الحاسوبية<sup>(٢)</sup>: "اللسانيات الحاسوبية مكونان متكملان، لا يستقل أحدهما

عن الآخر، والمكونان هما:

- المكون النظري: ويعنى بقضايا في اللسانيات النظرية؛ تتناول النظريات الصورية للمعرفة اللغوية التي يحتاج إليها الإنسان لتوليد اللغة وفهمها. كما يعنى بالبحث عن كيفية عمل الدماغ الإلكتروني؛ لحل المشكلات اللغوية كالترجمة الآلية من لغة إلى أخرى.

(١) مقطفات من حوار مع الأستاذ الدكتور: الهادي شريفي، تم ذلك في يوم الأربعاء، الموافق ١٢/١١/٢٠١٣م، الساعة الثانية مساء.

(٢) نهاد الموسى وجهوده اللغوية، رسالة ماجستير (PDF): ١٤٧.

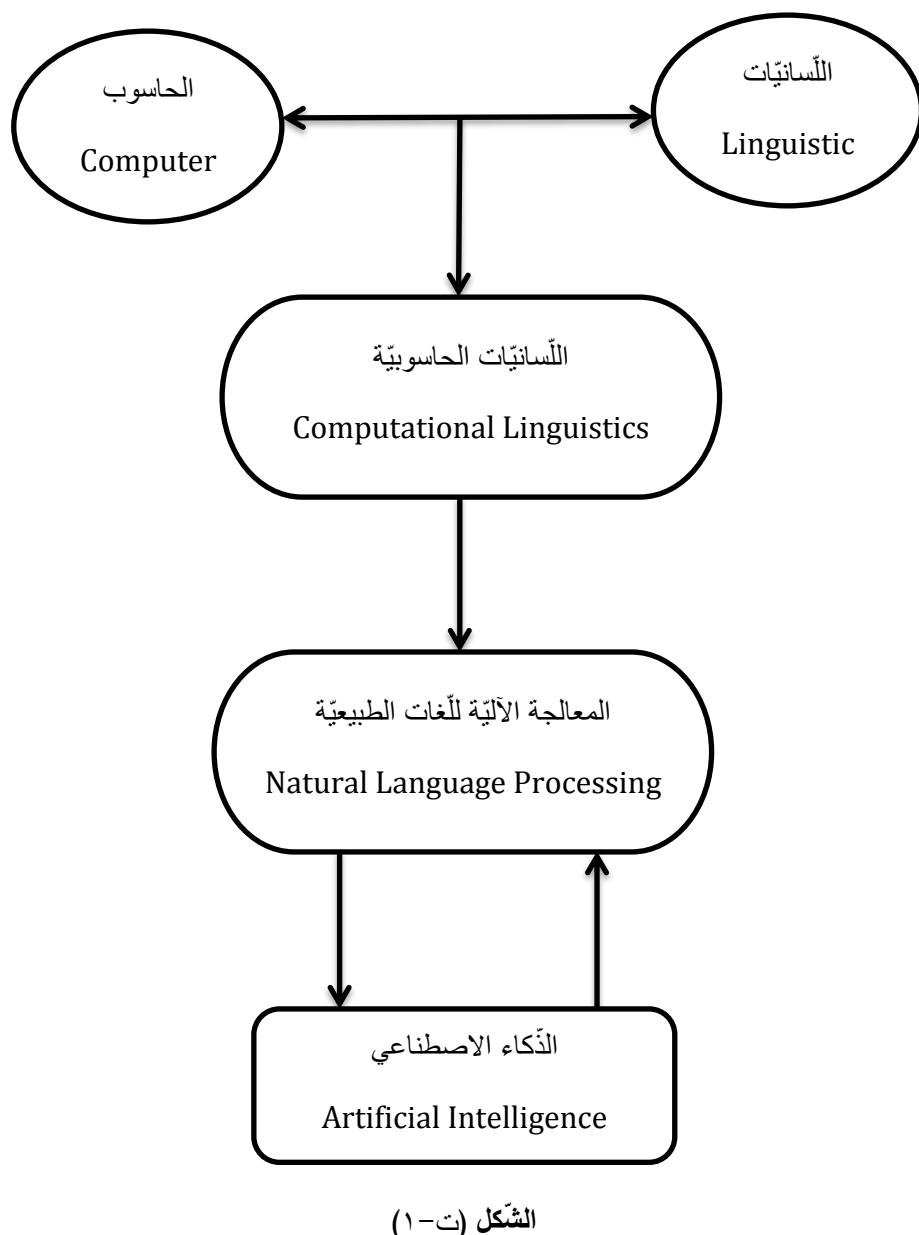
- **المكون التطبيقي:** وأول عنایته بالنتائج العلمي لنمدجة (Modelization) الاستعمال الإنساني للغة. وهو يهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللغة الإنسانية. وهذه البرامج مما تشتد الحاجة إليه؛ لتحسين التفاعل بين الإنسان والآلة؛ إذ إن العقبة الأساسية في طريق هذا التفاعل بين الإنسان والحاسوب إنما هي عقبة التواصل".

وبذلك نستطيع القول إن اللسانيات الحاسوبية يتanax فيها توجهان: توجه أول لغوي، وتوجه ثان حاسوبي، فمن وجهة نظر اللغويين أن الحاسوب ما هو إلا أداة يتم توظيفها لمعالجة اللغة. ومن وجهة نظر الحاسوبيين أن اللغة ما هي إلا المادة التي تطبق عليها التقنيات الحاسوبية؛ لذا يعد اللغويون اللسانيات الحاسوبية فرعاً من اللسانيات التطبيقية ومن جهة أخرى هي تنظير وتقعيد. ويعدها الحاسوبيون فرعاً من الذكاء الاصطناعي ومن جهة أخرى تصميم وإنجاز، والاثنان يتكاملان معاً حيث لا غنى لأحدهما عن الآخر. كما تُعرف اللسانيات الحاسوبية عند الحاسوبيين بالمعالجة الآلية للغة.

ومن هنا نستطيع أن نؤكّد على "ضرورة الالقاء بين اللغويين والحاوبيين، والتعاون فيما بينهم، للخروج بنتائج تسهم في تذليل العقبات وحل المشكلات التي تواجه التحليل الحاسوبي للغة الطبيعية"<sup>(١)</sup>.

(١) نهاد الموسى وجهوده اللغوية، رسالة ماجستير (PDF): ١٤٧ و ١٤٨.

ويمكن توضيح العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي لمعالجة اللغات الطبيعية من خلال الشكل التالي، ينظر الشكل (١-١):<sup>(١)</sup>



الشكل (١-١)

الإطار النظري والتطبيقي لمعالجة اللغة الطبيعية

(١) نموذج محوسب لمحلل نحووي للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصريف، على الرابط:

<http://www.motaseem.net/master-thesis/three-def.htm>

وبالنظر إلى الشكل (ت-١)، نرى أنّ اللسانيات الحاسوبية تعدّ فرعاً من فروع علم اللغة، يتمّ فيه استخدام أدوات حاسوبية للتحقق من صحة الفرضيات النظرية الخاصة باللغة الطبيعية، بمعنى أنّ اللسانيات الحاسوبية هي مرحلة توصيف اللغة للحاسوب، ومرحلة التوصيف هي عبارة عن وضع القواعد والقوانين اللغوية والحسابية لنماذج اللغة، ومن ثم توظيف هذه النماذج؛ للتحقق من صحة تلك الظواهر اللغوية، ثم تأتي المعالجة الآلية للغة، والتي تستمدّ إطارها النظري من اللسانيات الحاسوبية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لكي تقوم بتصميم وإنجاز أنظمة آلية لمعالجة المعطيات اللغوية تحليلًا وتركيباً.

وبالتالي لا نستطيع القول إنّ اللسانيات الحاسوبية تقتصر على جانب نظري بحت، أو دراسة لسانية محضة، بل هي مرحلة أولى تمهيدية للهندسة اللسانية؛ لذلك يستطيع المتخصص اللغوي أن يتوقف عندها ويكتفي بها، ثم يواليها ميدان المعالجة الآلية للغة، يتمثل به دور المتخصص الحاسوبي؛ فيقوم بتصميم وإنجاز نظام آلي لمعالجة اللغة تحليلًا وتركيباً.

### اللغة<sup>(١)</sup> (Language):

هي كلام البشر سواء أكان منطوقاً أو مكتوباً، وعند معالجة اللغة الطبيعية آلياً فإنّها تدخل ضمن أربعة مستويات متداخلة، وهي:

- المستوى المعجمي (Lexical Level).
- المستوى الصّرفي (Morphological Level).
- المستوى النّحوي (Syntax Level).
- المستوى الدّلالي (Semantic Level).

وبعضهم يضيف المستوى الصوتي (Phonetics Level)، حيث يعُدّ المستوى الصوتي على مستوى اللغة الانجليزية مستوىً مستقلاً<sup>(٢)</sup>.

(١) نموذج محوسب لمحلّ نحوي للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحمدان، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، بتصرف، على الرابط:

<http://www.motaseem.net/master-thesis/three-def.htm>

(٢) الموقع نفسه بتصرف.

إن المستوى الصوتي في اللغة العربية لا يندرج ضمن المستوى المعجمي والمستوى الصّرفي فحسب؛ بل إن القوانين الصوتية تأثيرا على الصرف والمعجم في اللغة العربية، علماً أن من خصوصيات اللغة العربية، دراستها العلمية، وكذا أبنيتها، تأثير المستوى الصوتي في المستويات الأخرى، فمثلاً: المستوى الصوتي يدخل ضمن قضية تألف الحروف في مفردات اللغة العربية؛ حيث يوجد قوانين صوتية تحكم تألف الحروف فيما بينها؛ لكي تشكّل لنا مداخل معجمية، أو قوانين تناول تمنع تشكّل هذه المفردات، فلا يمكننا مثلاً أن نجد في المعجم العربي كلمة يتجلّس فيها حرف العين والهاء؛ وذلك لاعتبارات صوتية خاصة باللغة العربية<sup>(١)</sup>. قال الخليل بن أحمد: إن العين لا تتألف مع الهاء في الكلمة واحدة؛ لقرب مخرجيهما إلا أن يستنقّ فعل من جمع بين كلمتين مثل: حي على<sup>(٢)</sup>، "فيفقال منه حيعل"<sup>(٣)</sup>. وعلى هذا فإن كل مستوى من هذه المستويات، نستطيع أن ندرسه بشقيّن مختلفين، إما تحليلًا أو تركيبًا، حيث يمكن حوسبة كل مستوى، وتكون الحوسبة جيدة بقدر ما تكون الدراسة النظرية شاملة وواافية.

### المستوى المعجمي (Lexical Level):

أما المستوى المعجمي، فمساحة استقادته من الحاسوب واسعة جداً، وبفضله ... هذا ظهر ما يسمى بالمعاجم الحاسوبية أو المعاجم الآلية، بل إنّه بدأ يأخذ بالبروز بوصفه علماً مستقلاً، أو فرعاً من فروع علم اللغة الحاسوبي، يطلق عليه علم المعجم ...، وبظهوره بدأت الصناعة المعجمية تتحول من المعاجم اليدوية أو الورقية إلى المعاجم الآلية أو الإلكترونية<sup>(٤)</sup>.

(١) مقتطفات من حوار مع الأستاذ الدكتور: الهادي شريفي، تم ذلك في يوم الأربعاء، الموافق ١٢/١١/٢٠١٣، الساعة الثانية مساءً.

(٢) كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (١٧٥-١٧٥)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج ١، ط ١، ١٩٨٨م، ص: ٦٠.

(٣) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (٥٣٧٠-٥٣٧٠)، حققه وقدم له: عبد السلام هارون، راجعه: محمد علي النجار، دار القومية العربية للطباعة، (د.ط)، ج ١، ١٩٦٤م، ص: ٥٥.

(٤) مجتمع اللغة العربية الأردني، توظيف التسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية "جهود ونتائج"، د. عبد الرحمن بن حسن العارف، جامعة أم القرى، بتصرف، على الرابط:

<http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html>

"المعجم الحاسوبي قطاع عام يضمّ معاجم لا حصر لها، سواءً أكانت هذه المعاجم للناطقين بالعربية، أم معاجم المصطلحات العلمية، أم معاجم من أنواع خاصة، أم معاجم مفهرسة، أم معاجم نصية...، ويتميز هذا المعجم بميزات هائلة لا تتوافر في المعاجم التقليدية، كالشمول، والانتظام، والاطراد، والدقة والوضوح، والقابلية للتوسيع والتعديل"<sup>(١)</sup>.

وقد بادر الباحثون العرب بالعديد من الدراسات في سبيل حوسبة المعجم العربي، لكن ورغم كلّ هذه الجهود، لا زال هذا الميدان يفتقد المزيد من بحث المعجميين المختصين وتقييدهم المستمرّ.

### جهود وإنجازات:

من خلال البحث والتقييّب في مجال اللسانيات الحاسوبية يمكننا أن نذكر الباحثين العرب الذين ولدوا هذا المجال تتظيرا وإنجازاً، حيث قمنا بتقسيم هؤلاء الباحثين حسب الأسبقية، واستطعنا حصرهم في أربعة أربعاء متداخلة.

أما الرّعيل الأول فهو الدكتور "تبيل علي"، الأب الروحي لللسانيات الحاسوبية. ومعه الدكتور "تمام حسان" وكلاهما مصريان، وكذلك "الحاج عبد الرحمن صالح" من الجزائر، و"محمد زكي خضر" من العراق، وكلّهم لهم فضل السبق في وضع المناهج والتنظيم لللسانيات الحاسوبية.

والرّعيل الثاني يمثّله كلّ من الدكتور "نهاد الموسى"، والدكتور "وليد العاتي"؛ فقد عملوا على توصيف وتبسيط المفاهيم لللسانيات الحاسوبية، وكلاهما من الأردن.

ويأتي الرّعيل الثالث ممثّلاً في كلّ من: الدكتور "مروان البواب" من سوريا في حوسبة المعجم، والدكتور "منصور الغامدي" من السعودية في المستوى الصوتـي، والمستشرق "إيريك أنـتـويل" (Eric Attwell) من بريطانيا في المستوى الدلـالي.

(١) مجمع اللغة العربية الأردني، *توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية* "جهود ونتائج"، د. عبد الرحمن بن حسن العارف، جامعة أم القرى، على الرابط:  
<http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html>

وفي العصر الحالي، يتمثل الرّاعي الرابع والّذى نعدّه تابعاً للرّاعي الأول، في كلّ من:  
الدّكتور "الهادى شريفى" من الجزائر في المستوى الصوتي والمعجمي، والدّكتور "مصطفى جرار"  
من فلسطين في أسطولوجيا اللغة العربية. وغيرهم من الباحثين الشباب في مختلف الأقطار  
العربية.

### نشأة اللّسانيات الحاسوبية:

بدأت اللّسانيات الحاسوبية بالظهور عندما عقدت عدة ورش عمل ومؤتمرات وندوات، وكانت أولها الندوة الدولية لجمعية اللّسانيات بالمغرب، الرباط ٢٤/٢١ إبريل ١٩٨٧م، شاركت فيها جامعة الكويت، والتي نظمتها الجمعية بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس ومنظمة الثقافة والعلوم الإسلامية إيسيسكو<sup>(١)</sup>. حيث "ناقشت الندوة موضوعات تخصّ اللّسانيات النّظرية والتطبيقية، وكذلك حصيلة البحث اللّساني في اللغة العربية، ومشاكلها الواقعية والنّظرية"<sup>(٢)</sup>. و"أبرزت الندوة أيضاً الدور الذي تلعبه اللّسانيات المقارنة واللّسانيات العامة في تسليط الضوء على جوانب متعددة من ظواهر اللغات الوطنية المختلفة، سواء تعلق الأمر بالجوانب النّظرية أو النفسيّة أو الاجتماعيّة أو التعليميّة أو الحاسوبية"<sup>(٣)</sup>.

أما إن أردنا الوقوف عند البذرة الأولى للّسانيات الحاسوبية، فقد رُرعت في تربة الحرب العالمية الثانية، وأول شكل أخذته هو التّرجمة الفوريّة بواسطة آلة (إنجما)<sup>(٤)</sup>، وهي آلة مزودة

(١) المجلة العربيّة للعلوم الإنسانية، تصدر عن جامعة الكويت، مجلة فصلية محكمة، تقدم البحوث الأصيلة والدراسات الميدانية والتطبيقية في شئي فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغتين العربية والإنجليزية، ع ٢٨، ٧، خريف ١٩٨٧م، رئيس التحرير: د. عبد الله أحمد المهنـا، سكرتير التحرير: محمود بركات، ص: ٢٧٧.  
وينظر: مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن جامعة الكويت، فصلية أكاديمية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعية، ع ٤، ١٥، شتاء ١٩٨٧م، رئيس التحرير: فهد ثاقب الثاقب، مدير التحرير: محمد صادق أبو صباح، ص: ٣٨٣.

(٢) المجلة العربيّة للعلوم الإنسانية: ٢٧٧.

(٣) نفسه: ٢٧٧.

(٤) ينظر: موسوعة ويكيبيديا الحرب مادة: (إنجما وال الحرب العالمية الثانية)، دراسات جيوستراتيجية ١٧/٠١/٢٠١٤م، (إنجما)، المعلومة في قلب الحرب العالمية الثانية، على الرابط:  
<http://etudesgeostrategiques.com/2013/01/17/enigma-le-renseignement-au-coeur-de-la-seconde-guerre-mondiale/>

بنظام الترجمة السريعة، التي أجزتها ألمانيا في إطار منظومتها العسكرية خصيصاً للنقطات رسائل دول الأعداء وترجمتها إلى لغتها الألمانية وإرسالها إلى قيادة الأركان، وكلّ هذا كان يندرج في العمل الاستعلامي الاستخباراتي. وما كان على الحلفاء إلا أن يجاهدوا هذا العمل الاستعلامي الرهيب بإنشاء ما يقارب هذه الآلة تحت قيادة الرياضي "الآن تورنيغ"، وذلك عام ١٩٤٠م<sup>(١)</sup>.

وبعدما وضعت الحرب أوزارها، اقتحم الجيش الأمريكي ميدان الترجمة الآلية؛ فجذب لفيفاً من الباحثين الجامعيين، وعمّت جلّ الجامعات الأمريكية، وبهذا كان المنطلق الحقيقي للسانيات الحاسوبية هو الولايات المتحدة الأمريكية.

بدأت السانيات الحاسوبية بالترجمة الآلية ثم انتهت بالتطبيقات الواسعة والمتعددة، وتم ربطها بعلم اللغة؛ لتقنيين جانبها النظري، ومن مظاهر تطورها وقطعها شأوا بعيداً، الحرب الباردة بين قطبي العالم، وما جرى بين الروس والألمان؛ فانتقلت الحرب الباردة من الترجمة الآلية -من الروسية إلى الإنجليزية- لتشمل حرب الجوايس وال نقاط الرسائل السرية بين الأطراف المعادية كرسائل الموس (٢)، والتّغّراف.

وَاللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يَتَقَبَّلَ هَذَا الْجُهْدِ بِقَبْوِلِ حَسَنٍ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.

(١) ينظر: موسوعة ويكيبيديا، مادة: (علم التّعريب)، على الرابط:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D8%A9)

(٢) ينظر: موسوعة ويكيبيديا الحرة مادة: (موس)، على الرابط:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3>

## الفصل الأول

إنجاز المعجم المحوسب

المبحث الأول

فن صناعة المعاجم بين القديم والحديث

المبحث الثاني

أنواع المعاجم

المبحث الثالث

طرق تصنيف المعاجم

المبحث الرابع

حوسبة المعاجم، والمشاريع القائمة

## الفصل الأول

### المبحث الأول

#### فن صناعة المعاجم بين القديم والحديث

برع اللغويون العرب في علم المعجمية وصناعتها، وخاصة الجيل الأول منهم. حيث كانت بداية التأليف المعجمي عندهم في القرن الثاني من الهجرة. ولا يختلف اثنان على ذلك. ونتاجهم خير دليل على مهارتهم في هذا المجال، إذ يعدّ معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) باكورة المعاجم العربية، وببراءة اختراعهم؛ مما يدلّ على وعيهم قيمة لغتهم وعظمتها، واهتمامهم بها. وكم عزّ أقوام بعَز لغاتهم. ولقد نشطت حركة التأليف المعجمي بعد الخليل مباشرة، ابتداءً من أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث. فوضعت مؤلفات معجمية كثيرة إلّا أنها لم تكن في الغالب معاجم حقيقة، مثل: كتاب العين، بل كان معظمها إما في غربي القرآن والحديث، وإما في مظاهر لغوية معجمية، مثل: الأضداد والمثلثات، أو في صفات الأشياء<sup>(١)</sup>. إن الصناعة المعجمية عند العرب سبقت تتنظيرها، إذ كان همّهم في بداية التأليف المعجمي هو جمع فصيح اللغة بين دفتري كتاب؛ لخدمة القرآن والتشريع، فهي غاية جعلت كلّ مصنف معجمي يبتدع وسيلة خاصة؛ قصد المادة وترتيبها، مختلفاً كان أو متّفقاً مع سابقه أو لاحقه؛ لأنّه لم تكن بين أيديهم معايير منهجية موحّدة لصناعة معجمية<sup>(٢)</sup>.

#### فن الصناعة المعجمية:

"المعاجم فن يسير بسير الزّمن، وقد خطّا خطوات فسيحة في القرنين الأخيرين، وكانت له آثار واضحة في المعاجم الغربية، بين إنجلizية وفرنسية وألمانية وروسية"<sup>(٣)</sup>.

(١) دراسات في المعجم العربي (PDF)، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م، ص: ٩ بتصرّف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب، معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مرداوي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٠م، ص: ٢٤ بتصرّف.

(٣) المعجم الوسيط: ٢١.

و"الصناعة المعجمية": مسلك لغويّ عسير، ذلك أنّ صاحبها محتاج إلى جملة مواد لغوية، وأدبية، وتاريخية، و المعارف أخرى تتصل بهذه من قريب أو بعيد<sup>(١)</sup>. فأيّ معجم مؤلف يقوم على أساسين متكملين، هما: علم المعاجم (Lexicology)<sup>(٢)</sup>، وعلم صناعة المعاجم (Lexicography). ولا بدّ لنا من معرفة الفرق بين المصطلحين.

"المصطلح الأول (علم المعاجم)" يشير إلى دراسة المفردات، و معانيها، في لغة واحدة أو عدد من اللغات. وبهتم علم المفردات من حيث الأساس باستقاق الألفاظ، وأبنيتها، ودلاليتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، والمتراادات، وتعدد المعاني<sup>(٣)</sup>.

ويطرح "هذا المصطلح ضمن إطار اللسانيات البنوية، للدلالة به على ذلك الفرع الخاص من فروع الدلاليات، الذي يعني بوصف الوحدات المفرداتية"<sup>(٤)</sup>. أمّا علم الصناعة المعجمية فهو "يتناول أنواع المعاجم، ومكوناتها، وطرق إعدادها. ويوضح في ضوء الخبرة المعاصرة في صناعة المعاجم طبيعة التأليف المعجمي الحديث، والاتجاهات المختلفة التي ظهرت تلبية للحاجات المعاصرة المتزايدة. وهذه الاتجاهات اتضحت ملامحها بالبحث النظري، والعمل التطبيقي"<sup>(٥)</sup>. ويعرف هذا المصطلح كذلك بالمعجماتية والتي تعدّ مجالاً لغويّاً تطبيقياً، "يهدف إلى إنجاز معاجم لغوية أحادية، أو ثنائية اللغة، وهي علم يتطلب مهارات ومعرفة في مجال ترتيب المفردات وتحديد معانيها ووصفها. كما يتطلب نظرية (تعريف الوحدات المعجماتية، وتصنيف التعريفات)"<sup>(٦)</sup>.

(١) في الصناعة المعجمية، الدكتور: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٨م، ص: ٦.

(٢) ويسمى أيضاً: علم المعاجم النظري، وعلم المعجمية.

(٣) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF)، علي القاسمي، مطبع جامعة الملك سعود، الرياض، ط٢، ١٩٩١م، ص: ٣.

(٤) المصطلحات المفاتيح في اللسانيات (PDF)، ماري نوال غاري بريور، ترجمة: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدى بلعباس، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧م، ص: ٦٧.

(٥) تطور المعجم العربي، من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠م، (دراسة، تحليل، نقد)، الدكتورة: حكمت كشيلي، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م، ص: ٥.

(٦) موقع شبكة الأدب واللغة، على الرابط:

[http://www.aleflam.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=308:2010-05-23-17-42-02&catid=39:2010-01-06-18-09-05&Itemid=70](http://www.aleflam.net/index.php?option=com_content&view=article&id=308:2010-05-23-17-42-02&catid=39:2010-01-06-18-09-05&Itemid=70)

ويرى "علي القاسمي" أن الصناعة المعجمية تمثل في ثلاثة مجالات رئيسة، هي:  
البحث العلمي، ونمو علم المصطلح، وتطور مؤسسات الترجمة، وتقنياتها<sup>(١)</sup>.

### والصناعة المعجمية تقوم على أمرين:

١. الأمر الأول: التنظير والتقعيد، ويتمثل بدوره في ثلات خطوات:  
أ. الأسس النظرية لصناعة المعجم:

حيث يذكر "علي القاسمي" خمس خطوات<sup>(٢)</sup> أساسية لصناعة المعجم، وهي: "جمع المعلومات والحقائق، و اختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد<sup>(٣)</sup>، ونشر النتاج النهائي"<sup>(٤)</sup>. ويقصد بالنتاج هنا المعجم<sup>(٥)</sup> أو القاموس.

### أسس الصناعة المعجمية:

١. جمع المعلومات، والحقائق: على الباحث في مجال المعجمية، والصانع لها، أن يدرس تاريخها؛ وذلك بمسح جميع المعلومات المتوفرة له، ثم يتبع مراحل تطورها قديماً وحديثاً، ويلم بالحاجة الملحة إلى معجم يفي بمتطلبات العصر الرقمي، وما يتاحه الحاسوب في هذا المجال.

٢. اختيار المداخل: تعد المداخل في مجال الصناعة المعجمية أحد أهم الأسس التي يقوم عليها المعجم، وخطوة مهمة لبنائه؛ فهو "العمود الفقري لأي عمل يهدف في النهاية إلى صناعة

(١) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF)، المقدمة: ط.

(٢) ويسمّيها عبد الكريم مرداوي، (الأسس النظرية التي يجب أن تتضمنها المعاجم). ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٣.

(٣) ويفسر عبد الكريم مرداوي كتابة المواد: بأداء المعاني والشرح. ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٣.

(٤) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF): ٣.

(٥) يعرف "علي القاسمي" المعجم على أنه: "كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتيب عادة ترتيبا هجائياً، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشرح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى". ينظر: علم اللغة وصناعة المعجم (PDF): ٣.

المعجم<sup>(١)</sup>. ويمثل هذا العمود الوحدة اللغوية التي ستوضع تحتها بقية الوحدات اللغوية الأخرى أو المشتقات. وهو يتكون غالباً من الحروف التي تكون البنية الأساسية الثابتة للكلمات ومشتقاتها<sup>(٢)</sup>.

#### - تعريف المداخل اصطلاحاً:

هي الألفاظ، أو الوحدات المعجمية التي حصرها المعجمي، وقام بترتيبها وشرحها، وتكون بلون داكن مختلف عن الشرح. حيث يبين نطقها، وكتابتها، وغير ذلك من الأمور التي جاء المعجم لتأديتها<sup>(٣)</sup>. وتعُد المداخل مقياس الحكم على مدى أهمية المعجم من عدمه، إذ نتوصل بها إلى مدى مواكبة المعجم العصر، وما إن كانت مداخله فاقدة الحياة خارجه، لا تحيى إلا داخله وبين صفحاته، أو أنها متداولة على الألسنة<sup>(٤)</sup>. وتتنوع المداخل حسب عدة معايير منها: الأصناف اللغوية، وصورها الشكلية. وهذه الأخيرة تتعدد فيها المداخل إلى ثلاثة أنواع، وهي: مداخل بسيطة، ومداخل مركبة، ومداخل معقدة، ونكتفي بذكرها هنا دون تفصيل.

٣. ترتيب المداخل وفق نظام معين: ويقصد به "المنهج الذي يسلكه المعجمي في ترتيب مواد معجمه، ومن (ثم) ترتيب الكلمات والمشتقات، أيها يأتي أولاً وأيها يأتي تالياً. إذ من شأن الترتيب التيسير على مستعمل المعجم؛ للعثور على ضالته ب AIS السبل، فهو على حد تعبير "على القاسمي" حبل يمسك المعجمي بطرفه الأول، ويترك للقارئ الطرف الآخر، أو هو عربة يقودها المعجمي، ويسافر بها مستعمل المعجم"<sup>(٥)</sup>. وترتيب المدخل نوعان: ترتيب خارجي، وترتيب داخلي.

(١) المداخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنموذجاً، رسالة ماجستير (PDF)، للطالبة: سليماء هاله، ٢٠١٣/٢٠١٢م، جامعة قاصدي مرياح، ورقة الجزائر، ص: ٥٧.

(٢) نفسه: ٥٧ بتصرف.

(٣) نفسه: ٥٧ بتصرف.

(٤) نفسه: ٥٨ بتصرف.

(٥) نفسه: ٦٤.

- **الترتيب الخارجي** (تنظيم مواد المعجم): وهو ما اصطلح عليه "أحمد مختار عمر" بالترتيب الأكبر، كونه شرطاً أساسياً لوجود المعجم، ولا يكاد يخلو منه أي معجم سواء كان عربياً أم أجنبياً، قديماً أم حديثاً<sup>(١)</sup>.

تتعدد مناهج الترتيب الخارجي للمدخل في المعاجم العربية، حيث يمكن إجمالها في ثمانية أنماط رئيسية، وهي: الترتيب العشوائي، والترتيب المبوب، والترتيب الموضوعي، والترتيب الدلالي، والترتيب النحوي، الترتيب الجذري، والترتيب القليبي، والترتيب الهجائي<sup>(٢)</sup>.

- **الترتيب الداخلي** (تسهيل البحث على القارئ): وهو ترتيب المعلومات التي ترد في المدخل، وقد أطلق عليه "أحمد مختار عمر" بالترتيب الأصغر، نظراً إلى عدم تطبيقه في أغلب المعاجم العربية القديمة<sup>(٣)</sup>.

٤. **كتابة المواد**: للمواد في العربية أهمية بالغة في إعداد المعجم العربي. واختيار المواد المطلوبة لا يتطلب معرفة ترتيب حروف العربية الهجائية فحسب، بل معرفة تبين الحروف الأصلية التي تتكون منها هذه المفردة، أو... يتطلب تمرساً بظاهرة الاشتاقاق في العربية<sup>(٤)</sup>.

تتعدد كذلك مصطلحات المواد المعجمية الأصول. وقد أطلق المعجميون إلى جانب مصطلح الأصل مصطلحات أخرى، هي: الجذر - بكسر الجيم أو فتحها - أو المادة، أو المادة الخام، أو المادة اللغوية، وسموا الكلمات المأخوذة منه بالكلمات المشتقة. وهكذا فإن مفردات اللغة في أكثر المعاجم العربية تتوزع إلى مجموعات أو أسر تحتوي كل منها على عدد من المفردات، لكل مجموعة أو أسرة أصل مشترك يتكرر، ... في كل أفرادها جميعهم ويحافظ فيها على ترتيبه؛ الأمر الذي يجعل مفردات المجموعة كلها تشترك فيما بينها برباط معنوي مستمد من رابطة الجذر بينها<sup>(٥)</sup>.

(١) المدخل في المعاجم العربية الحديثة، رسالة ماجستير (PDF): ٦٥ بتصرف.

(٢) نفسه: ٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ بتصرف.

(٣) نفسه: ٦٩ بتصرف.

(٤) العمل المعجمي العربي، قبل العصر الحديث، الدكتور صادق أبو سليمان، مطبعة مقداد، غزّة، ج ١، ط ٢٠٠١م، ص: ٢٣٧ بتصرف.

(٥) نفسه: ٢٣٧ و٢٣٨ بتصرف.

٥. نشر النتاج النهائي: ويعنى به الإخراج المطبعي للمعجم، "شكل الصفحات وما فيها من أعمدة، وما يوضع أعلى الصفحات من إشارات إلى بدء الكلمات في الصفحة ونهايتها ووضع الأقواس والنجم المميزة، وطباعة أوائل المواد بالبحر المشبع، ووضع الصور بالألوان إن أمكن - ثم طبع المعجم على صورة يتجلّى فيها الفن الطباعي من حيث حجم الحروف، ونوع الورق، ثم التصحيح الدقيق من علماء متخصصين حتى لا يقع في المعجم أي خطأ طباعي"<sup>(١)</sup>، في ظل هذه التطورات الكبيرة التي تشهدها الطباعة الحديثة، استفادت المعاجم كثيراً من هذه التقنيات على وجه الخصوص استفادة كبيرة؛ فقدّيما طبعت المعاجم بلون أسود موحد دون تمييز المواد من الداخل. أمّا اليوم فيمكن ضبط الداخل ضبطاً تماماً بالحركات، كما يمكن وضع الرموز، واستخدام الصور التوضيحية، الملونة، و اختيار نوعية الورق ومقاييسه، والصفحات الورقية الحديثة خفيفة الوزن، وتوحيد لون المواد باللون الأحمر، ووضع الداخل بخط أسود عريض.

**ب. التخطيط للعمل المعجمي وفق منهج علمي دقيق:**

يتوجّب على المعجمي أن يحدّد طبيعة معجمه أولاً؛ وذلك من حيث النوع، والهدف والغاية من هذا التأليف، وعليه أن يختار المنهج العلمي الذي يناسب هذا النوع ويحقق الغرض من إنتاج هذا المعجم.

**ت. الأهداف المرجوة من تأليف المعجم:**

تحديد أهداف تأليف المعجم خطوة مهمة جداً؛ لرسم التصور المنهجي للمعجم حسب نوعه، وتصنيفه. وتعدّ هذه الخطوة الحجر الأساس الذي يقوم عليه المعجم.

---

(١) معجم المعاني العربي المنشود في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (PDF)، إعداد الطالبة: فاطمة بن شعشوو، إشراف الدكتور: خير الدين سيب، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣م، ص: ٧٧.

٢. الأمر الثاني تطبيقي: ويتمثل في ثلات مراحل، وهي:

أ. مرحلة ما قبل الإنجاز:

تجسد هذه المرحلة في وضع رؤية واضحة، وتصور كامل لهيكل المعجم، على أن تكون هناك دوافع لتأليف المعجم مع تحديد طبيعته، ونوعه، والمنهج الذي سيتبعه المؤلف، والفتنة التي سيوجّه إليها هذا المعجم المؤلف؛ حتى يحقق الأهداف المرجوة من تأليفه.

ب. مرحلة الإنجاز، وتنتمي في خطوتين:

١. تحديد الفريق العامل؛ وذلك بالإجابة عن هذا السؤال. هل تأليف المعجم سيكون جهداً فردياً، أم جهداً جماعياً؟ فإن كان جهداً جماعياً قائماً على (تأليف الجماعي)؛ فيتم تشكيل فريق العمل من متخصصين في اللغة، والمعجم، والتقنية، وعلم المصطلح، وعلوم أخرى.

٢. تخطيط العمل، ويتم ذلك بتحديد مراحله، أن تتمثل المرحلة الأولى في جمع المواد المعجمية، وتحديد التصوص التخصصية، ثم الاطلاع على ما ورد في المعاجم، وخاصة ما يخدم الهدف المرجو. ثم إعداد اجتماعات فريق العمل؛ لمناقشة هذه الأمور التي تشكلت وبدأت تتضح؛ ليتم جمع ما يكفي من الآراء التي يمكن أن تساهم في بناء معجمي متكملاً قائماً على منهجية دقيقة مع تلاشي ما وقع فيه السابقون من هفوات، ثم يقوم فريق آخر متخصص في المراجعة، والتدقيق، والتحرير للنص المعجمي، وأخيراً يكون الاستعداد لإخراج هذا العمل المعجمي مطبوعاً، سواء كان ورقياً، أم منشورة إلكترونياً. وما الخطوة الأخيرة إلا تنقية النص المعجمي، تكون من قبل لجنة خاصة يتم تشكيلها؛ رغبة تفادى أخطاء نحن في غنى عنها.

ت. مرحلة ما بعد الإنجاز:

العمل المعجمي على وجه الخصوص بحاجة ماسة إلى هذه المرحلة، والتي يعني بها متابعة المستجدات، والتطورات المعجمية، والتقنية بما يتاسب ووقتنا المعاصر؛ ليتم تحيين المعجم بشكل دوري ومستمر؛ لأنَّ اللغة العربية لغة متامية، ومتعددة، ومواكبة لكل عصر وكل تغيير. ويتم هذا التحيين بإعادة إصداره، وطبعاته بعد أن يتم إضافة ما استجد من مفردات، وحذف ما أهمل من المواد المعجمية، كما يمكن الاستفادة من إمكانيات الحاسوب الرقمية،

والبرمجية، والإحصائية. ويتحقق ذلك بتشكيل عدة لجان متخصصة تقوم بمتابعة جميع المستجدات -على كافة الصُّدُع- من تحديات في المنهجية المعجمية، والكتب التَّخصصية، والجامعية، وإصدارات المجمع اللغويَّة في البلدان العربيَّة المختلفة.

يمكن استقاء الأفكار المتنوعة من خلال المتابعة عن بعد تقنياً مستحدثاً؛ كمتابعة المنظمات العربيَّة (الأسكو<sup>(١)</sup>، ومكتب تنسيق التَّعريب<sup>(٢)</sup>)، ومتابعة المؤتمرات الدوليَّة العربيَّة وما يستجدُ فيها من دراسات تخدم اللغة العربيَّة وجميع الجوانب اللسانية، والتقنيَّة.

كما يمكن تشكيل فريق يقوم -بشكل دوريٍّ- بعقد لقاءات، وندوات؛ لإعادة النظر في أمور مستحدثة تختص بالمعجم. ذكر "صادق أبو سليمان" أنَّ المرحلة الثالثة تتجسد في "وضع معجم يشمل كلَّ الكلمات العربيَّة على نمط خاصٍ؛ ليرجع إليه من أراد البحث عن معنى كلمة"<sup>(٣)</sup>، ولا يحدث ذلك إلَّا بالتحقيق والتَّحديد المستمرَّين، ثمَّ تتَّسع دائرة العمل المعجمي من خاللها؛ لتشمل بقية مفردات اللغة العربيَّة.

### الصناعة المعجمية عند المستشرقين.

كان للمستشرقين -وهم ليسوا من أبناء العربيَّة- أثرهم الواضح في مسيرة المعجم العربي في العصر الحديث، فقد لفتوا في مباحثهم وأعمالهم المعجمية إلى قيمة المعجمات العربيَّة القديمة، وأهميَّة العمل المعجمي بوجه عام<sup>(٤)</sup>.

هذا وقد توَّعت أعمال المستشرقين المعجمية؛ فأنجلو المعامرات الثانية ومتعددة اللغات، ومعجمات المصطلحات والألفاظ الحضارية، والمعجمات التأصيلية التقارنية، ومعجمات

(١) ينظر: موقع المنظمة العربيَّة للتَّربية والثقافة والعلوم (ALESCO)، على الرابط: <http://www.alecso.org.tn/index.php?lang=ar>

(٢) ينظر: موقع المنظمة العربيَّة للتَّربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التَّعريب، على الرابط: <http://www.arabization.org.ma/>

(٣) العمل المعجمي العربي: ٤٤.

(٤) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير، إعداد: صادق عبد الله محمد أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: حلمي خليل، وعبد الحميد عابدين، جامعة الإسكندرية، مصر، ١٩٨٧م، ص: ٤٣٣ بتصْرِف.

اللهجات والأعلام، وكذلك حاول بعض المستشرقين تصحيح ما وقعت فيه المعجمات العربية من تصحيفات، واستدرك ما فاتها من مفردات لغوية. ومما يدخل في إطار العمل المعجمي الاستشرافي عنابة نفر منهم بفهرسة الرسائل الموضوعية العربية وتنظيمها؛ ذلك أن علماء العربية الذين وضعوها لم يتبعوا في سرد المفردات في تلك الرسائل نظاماً معيناً، وما على القارئ إلا أن يخمن موضع الكلمة؛ ليعرف معناها أو يقرأ الكتاب كلّه؛ ليقف على ضالتّه. وقد تيسّرت المهمة شيئاً ما حين عَنِ المستشرقون بإخراج هذه الكتب وطبعها، ووضع الفهارس المنظمة التي اشتغلت على فهرس خاص بالمفردات<sup>(١)</sup>.

ومن المعاجم الغربية التي قامت على أساس معجمي عربي<sup>(٢)</sup>:

- معجم اللغة العربية للإيطالي "أنطونيوس جيجايوس"، حيث استند إلى القاموس المحيط حسب رواية "جوليوس"، وكانت طباعته في أوروبا، عام ١٦٣٢ م.
- المعجم العربي اللاتيني للهولندي "يعقوب جوليوس"، حيث يعد هذا المعجم مرجعاً مهمّاً للمستشرقين في الزّمن الحديث، كما يعد ثروة لفظية للفصحي على رأي "يوهان فوك"؛ فقد جعل "جوليوس" أساس معجمه الصّاحح، فترجم شروح الجوهرى، واستعان بمصادر أخرى كالقاموس المحيط، وأساس البلاغة، ومجمل اللغة، والكتشاف، ومعجم البلدان، وغيرها من المصادر القيمة، وكانت طباعته عام ١٦٥٣ م.
- المعجم العربي اللاتيني لـ"جورج فلهم فريتاج"، صدر عام ١٨٣٧ م، في أربعة مجلدات. ويعُدّ نسخة منقحة ومزيدة عن معجم "جوليوس". تقادى فيه "فريتاج" عن الأخطاء التي وقع فيها "جوليوس"، وأعاد ترتيب أصوله ترتيباً جديداً، ولأنّ معجم "فريتاج" يعدّ تقيحاً لمعجم "جوليوس" فقط؛ حل محله. وصدر عنه مختصر في مجلد واحد عام ١٨٣٧ م.

(١) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢ م)، رسالة ماجستير: ٤٣٣ و ٤٣٤ بتصرف.

(٢) بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠ م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، بتصرف، على الرابط:

[http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362# edn7](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362# edn7)

ومن أسماء المستشرقين التي اهتمت بالعمل المعجمي -أيضاً- وحاولت في معجماتها إبراد العامي والدّخيل، شاع أو لم يشع في اللغة العربية، يتعدد اسم "دوزي" Dozy (١٨٢٠-١٨٨٣م)، الذي ألف معجمه (Supplement Aux Dictionnaires) أي ملحق بالمعاجم، أو ما سماه المؤلف في ترجمته إلى العربية: تكميلة المعجمات العربية. وقد خرج هذا المعجم في مجلدين كبيرين عامي (١٨٧٧-١٨٨١م)، حاول فيه إثبات ما لم تعرف به المعاجم العربية من الكلمات والتراكيب، أو اللغة غير التقليدية -على حد قوله- وخاصة التي جاء بها الكتاب العرب في العصر الوسيط. فهذا المعجم هو محاولة للإلحاق به ما فات المعاجم العربية القديمة -من وجهة نظر المؤلف- من ألفاظ الحضارة الإسلامية التي غزت البلاد العربية جراء الفتوحات الإسلامية، واستقرار العرب في الأمصار والبلاد المفتوحة وترجمتهم العلوم والمعارف المختلفة، وهي المادة اللغوية التي غفل عنها أصحاب المعاجم العربية القديمة. هذا وترجع أهمية هذا المعجم في المقام الأول إلى أن "دوزي" لم يغفل عن إثبات المصادر التي استقى منها مادته، بل كان حريصاً على إثبات تلك المصادر مع كلّ كلمة<sup>(١)</sup>. ويتصدر المعجميين المستشرقين اسم "إدوارد لين" Lane (١٨٠١-١٨٧٦م)، صاحب معجم مد القاموس (Arabic English Lexicon)، وهو معجم عربيّ إنجليزي في ثمانية أجزاء (١٨٦٣-١٨٩٣م)، نشرَ ثلاثة الأخيرة منها حفيده "لين بول" بعد وفاة جده. وقد اهتم "لين" في معجمه بجمع المفردات من أمّهات كتب الأدب ومنتخبات من القرآن الكريم، بحيث أصبح قاعدة بنية عليها معظم المعاجم العربية الحديثة العهد باللغات الأوروبية<sup>(٢)</sup>. وبذلك نستطيع القول إنّ حركة الصناعة المعجمية عند المستشرقين قدّماً شهدت نشاطاً واسعاً؛ فاختافت مناهجها، وأغراضها، وأسسها. ولم تكن هذه المعاجم كلّها بنفس الجودة، والاتقان، فأهمل بعضها، واشتهر البعض الآخر<sup>(٣)</sup>.

(١) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢-١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٥ بتصرف.

(٢) نفسه: ٤٣٥ و ٤٣٦ بتصرف.

(٣) بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادي الآخرة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، بتصرف، على الرابط:

[http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362# edn7](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362# edn7)

وكان الهدف الغالب من الصناعات المعجمية عند المستشرقين توفير مراجع لترجمة التوراة فضلاً عن القرآن الكريم من خلال تأليف مناهج معجمية تتناول لغة الحياة اليومية عند المسلمين، والجارية على ألسنة المتفقين منهم؛ لتكون عوناً لهم في التعامل معهم<sup>(١)</sup>.

أثرت الثقافة المعجمية عند المستشرقين في نقل الصناعة المعجمية العربية إلى أوروبا، ومن ثمَّ بُرِزَ أثرها جلياً في الصناعة المعجمية الغربية. قال "فرانتز روزنتال": "أما علم المعاجم فكان هو الأساس الذي قام على أساسه المعاجم الغربية"<sup>(٢)</sup>.

"أما المستشرقون والأوروبيون بصفة عامة فلم يهتموا في مباحثهم وأعمالهم المعجمية بهذه الغاية؛ لذا فإننا نراهم يهتمون بوصف اللغة في مختلف مراحلها التاريخية والمعاصرة"<sup>(٣)</sup>.

وقد حاولوا تطبيق هذا في مباحثهم وأعمالهم المعجمية الخاصة بالعربية وغيرها من اللغات الشرقية فلم يقفوا كما وقفت المعجمات، حيث كتب نفر منهم واعتنى برصد التطور وملامحه في العربية عبر مختلف مراحلها؛ فقدم لنا المستشرق "يوهان فك" كتابه العربية دراسات في اللغة والهجات والأساليب. وقام "تيرنر" الأستاذ بجامعة بيل في أمريكا بعرض تاريخي لنتطور بعض الألفاظ التي أخذت أوضاعاً جديدة في الاستعمال العربي الحديث منذ القرن التاسع عشر، ذاكراً أسماء المؤلفين الذين حدث ذلك على أيديهم، مثل:

"رافاعة (الطهطاوي) وقاسم أمين ولطفي السيد وفارس الشدياق وفتحي زغلول وبعض المشرعين القانونيين والكتاب السوريين واللبنانيين"<sup>(٤)</sup>، ولا ننسى جهود إنسناس ماري الكرمي، وبطرس البستانى.

(١) بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادي الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠م، للكاتب عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، بتصرف، على الرابط:

[http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362#\\_edn7](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362#_edn7)

(٢) الموقع نفسه بتصرف.

(٣) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٤.

(٤) نفسه: ٤٣٤ و ٤٣٥ بتصرف.

"ويمتدح د. درويش نقل "لين" عن مصادره قائلاً: ولأول مرة نرى قاموسا ينقل عن الرواة واللغويين المتقدمين نقاولا (يعد) من أول درجة ....."<sup>(١)</sup>. وعلى هذا، حينما ذكر "لين" عبارة: (قال ابن سيده، أو قال الأزهري)، فالمعنى أنه قد رأى بنفسه كتابي المحكم والتهذيب، وأمّا في حالة النقل عن رواة لم يستطع أن يرى كتبهم فإنه يذكر المصدر الذي نقل عنه هذه الرواية<sup>(٢)</sup>. من خلال الشواهد السابقة المختلفة يتضح لنا أنّ (لين) هو من أكثر المستشرقين حرصاً على أمانة النقل عن العربية؛ بل إنه من أمهر منْ قام بترجمة الشواهد الشعرية في كتابه "مد القاموس".

ومن المستشرقين الذين عنوا بتاريخ العربية أوجست فشر (١٨٦٥ - ١٩٤٨م) في مقترنه الخاص لإعداد معجم لغوي على أساس تاريخي بتوكيل من مجمع اللغة العربية في مصر....، ومنهم كذلك "وليم بدول" W. Bedwell (١٥٦١ - ١٦٣٢م)، صاحب معجم المفردات العربية، فهو يشتمل على الأسماء والأماكن وألقاب الشرف ...، المستعملة في اللغة العربية من بيزنطة حتى أيامه عام (١٦١٥م)، و"بادجر" Badger (١٨١٥ - ١٨٨٨م)، في الذخيرة العلمية باللغتين الانجليزية والعربية (١٨٨١م)، وقد ضمّنه مفردات المعجمات، والمفردات المولدة الحديثة، و"فانيان" Fagnan (١٨٤٦ - ١٩٣١م)، في معجمه تكميلات للقواميس العربية (١٩٢٣م)، و"ليفي بروفنسال" Levi-Provenoal (١٨٩٤ - ١٩٥٦م)، في مؤلفه معجم تطبيقي لعربية القرن العشرين (١٩٤٢م)، و"بارانوف" Baranov، في القاموس العربي الروسي الذي اعتمد فيه على النصوص الحديثة (من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠م). و"هانز فير" Hans Wehr، في مؤلفه قاموس العربية اليوم، وهو بالعربية والألمانية، وصدر في جزأين عام (١٩٥٢م)، وظهرت له طبعة ثانية عام (١٩٦٠م)، وعام (١٩٦١م)، أعيد طبع هذا المعجم مترجماً إلى الانجليزية وذلك باشتراك مؤلفه مع مستشرق آخر يدعى "ج. ميلتون كون" J. Milton Gown<sup>(٣)</sup>، ولا ننسى هنا معجم وورتابيت (Wortabet) العربي الانجليزي.

(١) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٤٣٦.

(٢) نفسه: ٤٣٦ بتصرف.

(٣) نفسه: ٤٣٧ بتصرف.

## دَوْافِعُ التَّأْلِيفِ الْمَعْجَمِيِّ عِنْدَ الْعَرَبِ:

المعجم: وعاء اللغة و هوية التراث العربي. إن اهتمام العرب بلغتهم يتمثل في الحرث على نقاها، والحفظ على الفصيح منها، وتصديهم للحن<sup>(١)</sup> فيها. ويمكن تلخيص دَوْافِعُ التَّأْلِيفِ الْمَعْجَمِيِّ عِنْدَ الْعَرَبِ في ثلاثة دَوْافِعٍ، هي: دافع ديني، دافع اجتماعي، و دافع ثقافي<sup>(٢)</sup>.

### - الدافع الديني:

يتمثل في الحفاظ على لغة القرآن الكريم، وسلامة مفرداته من أخطاء النطق، والفهم. وحماية اللغة العربية من اللحن، والفساد كـ"دخول الغريب"<sup>(٣)</sup>، والوحشى<sup>(٤)</sup>، والمبتذل<sup>(٥)</sup>. والحرص على اللغة العربية يأتي من كونها السبيل الوحيد لفهم الدين الإسلامي.

### - الدافع الاجتماعي:

"كثرة الأمم ذات الألسنة غير العربية التي دخلت في الإسلام، واتخذت العربية لغتها"<sup>(٦)</sup>.

### - الدافع الثقافي:

ويتجسد في اكتمال الوعي لدى الرواة واللغويين، وحرصهم على جمع مفردات اللغة، وحفظها من الدخيل عليها. مما عمل على نضج الفكر، والعمل المعجمي لدى العرب<sup>(٧)</sup>.

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٤ بتصرف.

(٢) المداخل في المعاجم العربية الحديثة (PDF): ٢٦ بتصرف.

(٣) الغرابة: أن تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها. ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF)، محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، ١٩٦٦م، ص: ٣٢ و ٣٣.

(٤) ويقال عنه الوحشى: وهو ما نفر عنه السمع، وهو بمعنى الغريب. ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٣٢ و ٣٣.

(٥) المبتذل: ما يكون شائعا بين العامة دون الخاصة. ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٣٢ و ٣٣.

(٦) معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF)، إعداد الطالب: العربي طربلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١٢/٢٠١١م، ص: ٣٠ بتصرف.

(٧) نفسه: ٣٠.

(٨) المداخل في المعاجم العربية الحديثة، رسالة ماجستير (PDF): ٢٧ بتصرف.

### أهمية المجامع اللغوية العربية:

إن "اللغة هي قوام الهوية، وعماد الشخصية، وهي الراسمة لبناء القومية، المشكّلة لهندسة هذا البناء على المستويات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، ...، اللغة هي الأمة"<sup>(١)</sup>، ووعاء فكرها؛ لأنها كذلك؛ فهي بحاجة إلى من يحافظ على سلامتها، والعمل على تطويرها، وتوسيعها؛ لذا كانت المجامع اللغوية العربية. سلامة كل لغة تكون بأحد الأمرين، كما يقول الدكتور عبد القادر المغربي: الأمر الأول - المحافظة على إرثها المميز لها عن غيرها، كنوع تأليف الكلام، وطريقة إبراده، وخصوصية أساليبه، وروعة بيانه مع غرابة إيجازه. والأمر الثاني - سلامة اللغة رزحتها عن الجمود، والأخذ بها نحو التطور مع تطور أهلها المتكلمين بها، فيجدون فيها المرونة المواتية لهم في التعبير عن أفكارهم ومستحدثات حضارتهم، وبدائع تطورهم<sup>(٢)</sup>. ولللغة العربية لا تعجز عن استيعاب الألفاظ المتعلقة بتطور الحياة العلمية والثقافية، إذا استطاع أهلها أن يطوروها ويوفروا إليها المستحدثات العصرية<sup>(٣)</sup>.

"كان العمل على وضع المعجمات اللغوية والمتخصصة غاية من الغايات الرئيسة التي سعى مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى تحقيقها؛ فقد نصّ مرسوم بإنشائه على أنّ من أعمال المجمع أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة أو غير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب"<sup>(٤)</sup>.

(١) مقال "المجامع اللغوية" للأستاذة الدكتورة: وفاء كامل فايد، جامعة أم القرى، بتصرف، على الرابط:

<http://uqu.edu.sa/page/ar/155267>

(٢) تطور المعجم العربي: ٣٧٣ و ٣٧٤ بتصرف.

(٣) نفسه: ٦ بتصرف.

(٤) الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير: ٥٠٣.

ويمكن إجمال مسؤوليات الماجماع اللغوية فيما يأتي<sup>(١)</sup>:

١. تنمية الثروة اللغوية؛ لجعل اللغة قادرة على التعبير عن المصطلحات العلمية الحديثة، ومعطيات الحضارة وألفاظها، ومستجدات الفكر، وذلك في إطار المحافظة على سلامة اللغة العربية، وعدم الخروج عن أبنيتها وأطرها العامة.
٢. دراسة اللهجات، وإعداد الأطلالس اللغوية.
٣. العناية بالقضايا التعليمية والتطبيقية، كتسهير النحو والصرف، وتسهير الكتابة والإملاء. وبناء على ذلك اندمجت جهود المجمع ضمن أربعة أبواب رئيسة، هي:
  - أ. محاولة الوفاء بحاجة اللغة العربية إلى المعاجم المتطورة، الواقية بما استقر في اللغة من الأوضاع الحديثة والتقنيات المعجمية الحديثة.
  - ب. وضع المصطلحات العلمية والحضارية والفنية.
  - ت. إحياء التراث القديم.
  - ث. تسهير متن اللغة، وقواعدها وكتابتها.

### محاولات لوضع معاجم حديثة تفي بحاجات العصر الرقمي:

لا زالت هناك محاولات جادة من قبل بعض الماجماع اللغوية، وبعض المؤلفين، وبعض المراكز الثقافية منها، والتربوية، والمهتمين في مجال المعجمية من اللغويين المختصين، والتقنيين؛ لتأليف معاجم حديثة أو محدثة، لتقى بحاجة العصرنة لها. كالمعاجم الضخمة، والصغيرة، العامة والخاصة، الموسوعية، والإلكترونية، والمحسوسة وغيرها. إلا أن بعض من هذه المحاولات لم تر النور بعد، أو يتأخر استكمالها إلى حين غرة، أو أن أكثرها لم يخضع بعد للمقاييس العلمية التي يجب أن تعتمد في ميدان التأليف المعجمي، إن في مستوى الجمع، أو الوضع، أو التأليف<sup>(٢)</sup>.

(١) مقال "الماجماع اللغوية" للأستاذة الدكتورة: وفاء كامل فايد، جامعة أم القرى، على الرابط:

<http://uqu.edu.sa/page/ar/155267>

(٢) لاروس المعجم العربي الحديث، دراسة في الوضع والجمع والتعريف، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، تقديم الطالب: علي خالد الزعبي، رسالة ماجستير (PDF)، ٢٠١١م، الملخص، ص: ط بنصرف.

## المؤسسات المعجمية الناجحة عالمياً وعربياً:

من يلج مجال التأليف المعجمي لا يسلم في كل الأحوال من النقد، كما لا يسلم مؤلفه من الانتقاد، فتتوالى المآخذ دون توقف. لكننا نقول إن البدايات هي أولى خطوات الإنجاز المعجمي الناجح. إذ نستطيع بكل ثقة التقاط التغيرات المعجمية إن تبيّنت، والعمل على سدّها بسهولة ويسر من خلال متابعة المستجدات المعجمية، وهذا ما يندرج في مرحلة ما بعد الإنجاز، وهذا هو فن الصناعة المعجمية وسرّها الذي يحقق النجاح الظاهر، من خلال إعادة تصدير الطبعات المنقحة واستدراك ما يجب استدراكه على تمت طباعته. ذلك ما لمسناه في بعض التجارب المعجمية الناجحة التي تحولت فيما بعد إلى مؤسسات، فلم تجاوز التقنيات إلا وقد نالت نصيبها منها.

ومن أشهر هذه التجارب التي وقع اختيارنا عليها: التجربة الفرنسية، والإنجليزية، والعربية، ومنها:

### ١. معجم أوكسفورد (Oxford English Dictionary) <sup>(١)</sup>:

بحثنا عن كتب عربية تتحدث عن تجربة معجم أوكسفورد المعجمية؛ فلم نجد مؤلفاً عربياً واحداً تكلم عن هذه التجربة، فارتينا إلى أن نستخلص مفاد هذه التجربة الناجحة من الموقع الرسمي للمعجم، ولغته الانجليزية؛ فمعجم أوكسفورد تجربة انجليزية معجمية ناجحة؛ وقد قمنا بترجمة أهم الفقرات التي جاءت في الموقع نفسه بتصرف هنا.

إن تاريخ قاموس أوكسفورد للغة الانكليزية يمتد إلى أكثر من قرن، وهو تاريخ مليء بالإثارة والحيوية. عندما لاحظ أعضاء الجمعية الفيلولوجية اللندنية، عام ١٨٥٧م، أن معظم قواميس اللغة الانجليزية القائمة غير مكتملة أو ناقصة، نادوا إلى إعادة النظر في هذه القواميس التي تعنى باللغة الانجليزية منذ أن تبلورت في العصور الأنجلوسكسونية إلى العصر الحديث، ولم يكن يجول في خاطرهم مدى حيوية المشروع والوقت اللازم؛ لتحقيق النتيجة النهائية.

(١) ينظر: الموقع الرسمي لمعجم أوكسفورد الانجليزي، على الرابط:

<http://public.oed.com/history-of-the-oed/>

بدأ المشروع ببطء بعد أول بيان للجمعية، وذلك بعد عقد اجتماعها الأول لهذا الغرض. وفي نهاية المطاف. عام ١٨٧٩م، عقدت الجمعية اتفاقية مع مطبعة جامعة أوكسفورد، وتم تكليف جيمس موراي "Murray" رسمياً؛ لبدء العمل بوضع قاموس اللغة الإنجليزية الجديد (كما كان يسمى قاموس أوكسفورد للغة الانكليزية منذ ذلك الحين). وكان من المقرر أن يكون القاموس الجديد في أربعة مجلدات، بـ(٦,٤٠٠) صفحة، التي من شأنها أن تشمل جميع مفردات اللغة الإنجليزية من الفترة المبكرة الوسطى للإنجليزية (١٥٠م)، بالإضافة إلى بعض الكلمات التي كانت سائدة في وقت سابق، إذا ما وصلت وجودها في اللغة الإنجليزية الوسطى. وكانت تشير التقديرات حينها إلى أن مدة المشروع قاربت عشر سنوات. بعد مضي خمس سنوات على الطريق، ولدى وصول "Murray" وزملائه عند لفظة (Ant)، أدركوا حينها أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الجدول الزمني. ولم يكن مستغرباً أن يستغرق المشروع وقتاً أطول مما كان متوقعاً؛ فلم تكن الصعوبات بسبب تعقيدات اللغة الإنجليزية الهائلة فحسب، بل بسبب نموها وتتطورها المتواصلين أيضاً. ولم يكتفي الفريق أثناء اشتغالهم في المشروع بقائمة المفردات التي تبنّوها أول الأمر والتي كانت موجودة منذ سبعة قرون، وإنما كانوا يحاولون إدخال كلمات ومعاني جديدة، ظهرت خلال مسيرتهم فيه. لم يتمكن "Murray" وفريقه من نشر الجزء الأول عام ١٨٨٤م، ولكن كان واضحاً حينئذ أن هناك حاجة إلى دراسات أكثر شمولاً مما كانت تتصوره الجمعية الفيلولوجية اللندنية قبل ثلاثين عاماً. واصل المشروع طريقه على مدى أربعة عقود، وانضم إليه محررون جدد، وتوسّع فريق "Murray" إلى مختصين آخرين، أمثال: "C.T. Onions" ، "W.A. Craig" ، "Henry Bradley" متواصل، وتم إصدار عدة كراسات إلى غاية نيسان من عام ١٩٢٨م، حين تم نشر المجلد الأخير. بدلاً من (٦,٤٠٠) صفحة في أربعة مجلدات. نشر القاموس باسم القاموس الجديد للغة الإنجليزية محترماً كل المبادئ التاريخية، لكنه جاء في أكثر من (٤٠٠,٠٠٠) كلمة وعبارة في عشرة مجلدات.

للأسف، لم يعش "Murray"؛ ليرى إتمام عمله العظيم؛ لأنّه توفي عام ١٩١٥م، هذا العمل الذي كان قد كرس حياته له، يمثل إنجازاً غير مسبوق في تاريخ النّشر بأيّ مكان من العالم، وأصبح هذا القاموس صاحب السّلطة النّهائيّة في اللغة الإنجليزية بدون منازع.

### التحيين والتّجديد:

إنّ الجانب المثير في أيّ لغة حيّة هو قابلّتها للنّطّر باستمرار، هذا يعني أنّه لا يوجد قاموس أو معجم نهائِي لأيّ لغة في أيّ زمان من الأزمنة. بعد خمسين عاماً من العمل في الطّبعة الأولى، وصل المحرّرون إلى هذه الحقيقة السّانّية المهمّة.

مع ذلك، وبمجرد الانتهاء من المجلّات العشرة الأصلّية للقاموس الجديد، بدأ المحرّران (Craigie and Onions) بتحديثه. ففي عام ١٩٣٣م، تم نشر ملحق للقاموس في مجلّد واحد. في هذا الوقت أيضاً تم طبع القاموس الأصلي في اثني عشر مجلّداً، وأعطي له رسميّاً عنوانه الحالي: قاموس أوكسفورد للّغة الانجليزية.

إنّ هذه النّسخة التي تتكون من اثني عشر مجلّداً لقاموس أوكسفورد وملحق واحد، تمثّل الشّكل النّهائي والّذي أعتمّد لعدّة سنوات. ومع ذلك، عام ١٩٥٧م، تم تعيين "Robert Burchfield" محرّر ملحق جديد حلّ محلّ محرّر ملحق ١٩٣٣م، والّذي يشمل الكثير من المعلومات الجديدة (وخاصّة مفردات القرن العشرين).

وفعلاً، لقد تم إضافة المزيد من الألفاظ العلميّة والتّقنيّة التي ظهرت في القرن العشرين، وجرى توسيع نطاق القاموس؛ ليشمل كذلك الكثير من الكلمات الوافدة من أمريكا الشّماليّة وأستراليا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا، وجنوب آسيا، ومنطقة البحر الكاريبي، فجاء الملحق الجديد أطول بكثير من طبعة عام ١٩٣٣م، حيث طُبع في أربعة مجلّدات بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٦م.

وفي عام ١٩٨٢م، احتدم النقاش بمؤسسة مطبعة جامعة أكسفورد حول كيفية تحديث هذا القاموس الهائل وعصرنته؛ فقد أصبحت الأساليب التقليديّة أكثر وضوحاً بتجمّع مدخلات المعجم التي يجب تحديثها والتي ينبغي عليها الانتقال إلى استعمال الوسائل الإلكترونيّة الحديثة. وبات من الضّروري تغيير المسؤولين، ومديري المشاريع، ومهندسي النّظم، وكذلك محرّري المعجم؛ لكي يتّسّب مع الوسائل العصريّة. وتمّ في سنة ١٩٨٤م، إطلاق مشروع جديد: مشروع قاموس أوكسفورد الجديد؛ حتّى يتلاّعِم والطّفرة التقنيّة الحديثة، وتمّ فعلاً نشر طبعة متّكّلة حديثة، وتوفّر النّصوص الإلكترونيّة الكاملة عام ١٩٨٩م، لتشكّل أساس النّسخة الحاسوبية التي ستتصدر بعد ذلك.

### أكثر مشاريع الحوسبة إثارة في تاريخ النشر:

كيف يمكن أن تأخذ عدة مجلدات مطبوعة عملاً مرجعاً ضخماً تم إنجازه طيلة قرن من الزمن وتحويله إلى مادة محوسبة آلياً؟ كان هذا المشروع بميزانية (١٣,٥) مليار دولار على مدى خمس سنوات لحوسبة أكثر إثارة في تاريخ صناعة النشر. فقد تم اعتماد (SGML)، نظام ترميز؛ وشارك في الرقمنة (١٢٠) شخصا، وما يفوق (٥٠) من المصححين والمدققين. تكفل كل من "Edmund Weiner" و"John Simpson" مع مجموعة من مختصي فن صناعة المعاجم، بمراجعة هذا القاموس الإلكتروني الجديد وتدقيقه وتحريره، وكذلك إضافة (٥,٠٠٠) من الكلمات والمعاني الجديدة إلى (٤٠٠,٠٠٠) من التعريفات التي تضمنتها سابقاً (٦٠,٠٠٠,٠٠٠) كلمة سابقاً. وقد اعتمد فريق الحوسبة في (٨٥٪) من هذا الإنجاز برامج حاسوبية، ولكن (١٥٪) المتبقية من العمل والتي تمثل الجزء الخارج من المعجم، اعتمدوا فيها قدراتهم التدقيقية الفردية، وتوّجت هذه المهمة الضخمة بإعداد نسخة قاموس أوكسفورد الإلكتروني، وتم نشرها في أواخر ١٩٨٩م، بإشادة كل المختصين بها، ونال المحرران "Simpson" و"Weiner" احتراماً كبيراً، حيث أنه لو طبعت النسخة الورقية المقابلة للنسخة المحوسبة لملأت أكثر من (٢٢,٠٠٠) صفحة في عشرين مجلداً كبيراً.

### في العصر الإلكتروني:

في عام ١٩٩٢م، حدثت طفرة في قاموس أكسفورد مرة أخرى سجلها التاريخ عندما تم نشر طبعة إلكترونية جديدة ومنقحة ومزيدة في أفراد (CD-ROM)، ذلك أنه تم تخفيض منتج ضخم يتّلّف من عشرين مجلداً بمساحة رفوف تصل إلى أربعة أقدام وزن (١٥٠) باونداً إلى حجم ضئيل، قرص لامع يتّسع له، ويزن بضعة أونصات.

وقد لاقت نسخة قاموس أوكسفورد على (CD-ROM) نجاحاً كبيراً، فالصيغة الإلكترونية قد أحدثت ثورة في طريقة استخدام الناس البحث في القاموس واسترجاع المعلومات. فعملية تتبع أصول الكلمات أو الاقتباسات المعقدة التي كان من المستحيل إجراؤها باستخدام النسخة المطبوعة، أصبحت الآن لا تستغرق سوى بضع ثوان، لأن الشكل الإلكتروني جعل قاموس أوكسفورد سهل الاستخدام، وأصبح له جمهور يشمل كل أنواع القراء، ليس من المجتمع العلمي الأكاديمي فقط.

والتطور يستمر:

اليوم، مرة أخرى، قاموس أوكسفورد للغة الانجليزية يتابع تطوره باستغلال كل الابتكارات التكنولوجية الحديثة بطريقة جيدة، فهو من أوائل المعاجم المتاحة في نسختها الكاملة على الشبكة العالمية.

لم يكن قاموس أوكسفورد للغة الانجليزية، في أي مرحلة من تاريخ صدوره، مشروعًا تجاريًا مربحاً لمؤسسة مطبعة جامعة أكسفورد (Oxford University Press).

ومع ذلك؛ فإن هذه المؤسسة لا تزال ملتزمة بدعم الدراسات والأبحاث عن جذور اللغة الانجليزية وتطورها أينما وجد من يتحدث بها. ومصدر هذا الالتزام هو الرغبة في الحفاظ على القيم الثقافية المتجسدة في هذا القاموس؛ فالميزانية الجديدة التي رُصدت لتمويل برنامج النسخة الحالى والبرنامج المقترن بها للكلمات الإضافية بلغت حوالي خمسة وخمسين مليون دولار، ويتم الآن نشر طبعة جديدة بها تتفィحات وإضافات للكلمات الجديدة على الشبكة العالمية كل ثلاثة أشهر.

الأهداف الصغيرة التي وضعتها الجمعية الفيلولوجية اللندنية عام ١٨٥٧م، لا يمكن مقارنتها بالإنجاز الهائل الذي تم تحقيقه في المشروع. فقاموس أوكسفورد للغة الانجليزية هو وثيقة حية متطرفة باستمرار طيلة (١٤٠) عاماً. إنه ليس مجرد وثيقة مناسبة للبحث عن الكلمات وأصولها، بل جزء لا غنى عنه في الثقافة الانجليزية. فهو لا يوثق فقط تطور هذه اللغة، ولكن يوثق أيضاً التطور المستمر للمجتمعات الناطقة بها.

## ٢. معجم لاروس، المعجم الكبير للقرن التاسع عشر<sup>(١)</sup> (Grand Universal :Dictionary of the nineteenth century

إن منشئ مؤسسة لاروس هو "Pierre-Athanase Larousse" (ولد في ٢٣ أكتوبر عام ١٨١٧م، بفرنسا، وتوفي في ٣ يناير عام ١٨٧٥م، بباريس)، نحوّي ومعجمي موسوعي، أشرف على نشر الكثير من الأعمال التعليمية والمراجع الأكademie.

(١) ينظر: الموقع الرسمي للموسوعة البريطانية، على الرابط:

<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/330683/Pierre-Larousse>

كان أول عمل موسوعي مرجعي للغة الفرنسية، المعجم الكبير للقرن التاسع عشر "Grand Dictionnaire universel du XIXe siècle" ، الذي نشرته المؤسسة عام ١٨٦٦م، في (١٥) مجلداً، ثم أتبعه بعده ملحق سنة ١٨٧٨م. يعدّ بحق موسوعة شاملة ذات قيمة عالية، وكان هدف المشروع تعليمياً موسوعياً، وقد لاقى ذلك قبولاً كبيراً في الأوساط التعليمية والأكاديمية على السواء.

يعدّ هذا المعجم مكتبة حقيقة؛ فهو يعادل عدة آلاف من الأعمال التي تناولت المواضيع الآتية:

اللغة الفرنسية، النطق، علم أصول الكلام، اقتران الأفعال غير النظامية، القواعد النحوية، التعريفات والعبارات المألوفة والأمثال، التاريخ، الجغرافيا، سير الأعلام في الماضي والحاضر، الأساطير، العلوم الفيزيائية، الرياضيات والعلوم الطبيعية، والعلوم الأخلاقية والسياسية، الاختراعات والاكتشافات، والأجناس الأدبية والحرف، أبطال الملحم والروايات؛ الرسوم الكاريكاتورية السياسية والاجتماعية، ببليوغرافيا عامة، والفنون الجميلة، وتحليل الأعمال الفنية، بما في ذلك المختارات من الفرنسية واللغات الأجنبية، والحكايات الأسطورية.

### ٣. المعجم الوسيط "مجمع اللغة العربية بمصر" ، ١٩٨٥م:

إن مجمع اللغة العربية أخذ على نفسه منذ نشأته بإخراج معجم وسيط إلا أنه لم يشرع في الإعداد له إلا من بعدما طلب وزير المعارف الأستاذ "محمد علي علوية" عام ١٩٣٦م، أن يسعف مجمع العالم العربي بمعجم على أحدث نمط عصري؛ ليتنقّع به طلاب العلم؛ فيجدوا أمامهم معجماً مصوراً، سهل التناول، ييسّر لهم تحصيل اللغة؛ فتدارس المجمع ذلك، وأصدر قراره وضع المعجم الوسيط. يقول المجمعيون: "نظراً إلى حاجة طلاب التعليم الثانوي ومن في مرتبتهم وجمهور المتعلّقين من أبناء اللغة العربية إلى معجم لغوياً وسيط سهل التناول، ميسّر الترتيب، مصور، بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلّق بالأسباب الدائرة بين الناس". يقرر المجمع المشروع في اتخاذ الأسباب ل القيام بهذا العمل، وأن يعهد البدء إلى لجنة

في تحقيقه. وقد تشكّلت هذه اللجنة عام ١٩٣٧م؛ لشرع في الإعداد لها المعجم والذي استمرّ حتى سنة ١٩٦٠م، فصدر عنـه الجزء الأول، ثمـ الجزء الثاني والأخير عاماً بعده<sup>(١)</sup>.

إنـ اللغة العربية بحاجة إلى معجم كالمعجم الوسيط، فكان وضعـه عملاً لازماً؛ لأنـ المعجم الأخرى، سواءـ الـقديمة منها والـ الحديثـة، قد وقفت بالـلـغـة عند حدودـ مـعـيـنةـ منـ المـكـانـ والـزـمانـ لاـ تـتـعـدـاـها<sup>(٢)</sup>. وـيـعـدـ المعـجمـ الوـسـيـطـ أـوـلـ معـجمـ حـقـقـ قـفـرـةـ نـوـعـيـةـ منـ حـيـثـ التـقـنـيـةـ المستـخـدـمـةـ فيـ صـنـاعـتـهـ وإـخـرـاجـهـ، ومنـ حـيـثـ المـادـةـ المـعـجمـيـةـ وـنـوـعـيـتـهاـ، وـبـاعـتـبـارـهـ أـوـلـ معـجمـ فيـ تـارـيخـ الـعـرـبـ اـهـتـمـتـ بـصـنـاعـتـهـ هـيـثـةـ عـلـمـيـةـ خـلـافـ المـعـجمـاتـ السـابـقـةـ الـتـيـ قـامـتـ بـجـهـودـ فـرـديـةـ مـمـاـ عـرـضـهـ لـكـثـيرـ مـنـ إـأـخـطـاءـ وـالـهـفـوـاتـ. فـلـقـدـ صـدـرـ هـذـاـ المعـجمـ عـنـ المـجـمـعـ الـلـغـويـ فـيـ الـقـاهـرـةـ، وـأـشـرـفـ عـلـىـ تـأـلـيفـهـ فـرـيقـ مـنـ الـأـسـانـدـةـ الـمـقـدـرـينـ مـنـهـمـ: (إـبرـاهـيمـ أـنـيسـ، عـبـدـ الـحـلـيمـ مـنـتـصـرـ، عـطـيـةـ الصـوـالـحـيـ، إـبـرـاهـيمـ مـذـكـورـ، شـوـقـيـ ضـيـفـ، وـآـخـرـونـ)<sup>(٣)</sup>.

ويـوـكـدـ ذـلـكـ الدـكـتـورـ عـبـدـ الـكـرـيمـ مـرـداـويـ بـقـولـهـ: "أـمـاـ التـأـلـيفـ الـجـمـاعـيـ لـلـمـعـجمـ فـكـانـ فـيـ الـمـعـجمـ الوـسـيـطـ؛ إـذـ تـهـيـأـ لـهـذـاـ المـعـجمـ مـنـ وـسـائـلـ التـجـدـيدـ مـاـ سـدـ بـهـ نـقـصـاـ ظـلـ سـائـدـاـ فـيـ الـمـحاـوـلـاتـ الـمـعـجمـيـةـ السـابـقـةـ؛ نـظـرـاـ لـاحـتكـامـ لـجـنـتـهـ إـلـىـ منـهـجـ وـضـعـتـهـ يـنـظـمـ التـرـتـيبـ الدـاخـلـيـ لـمـشـقـاتـ مـداـخـلـهـ"<sup>(٤)</sup>.

ويـتـلـخـصـ الـمـنـهـجـ الـذـيـ نـهـجـتـهـ الـلـجـنـةـ فـيـ تـرـتـيبـ موـادـ الـمـعـجمـ فـيـ مـاـ يـأـتـيـ<sup>(٥)</sup>:

١. تقديم الأفعال على الأسماء.
٢. تقديم المجرد على المزيد.
٣. تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، وال حقيقي على المجازي.

(١) الـدـرـاسـاتـ الـلـغـوـيـةـ الـحـدـيثـةـ فـيـ مـصـرـ، (فـيـ الـفـتـرـةـ مـنـ ١٩٣٢ـ وـ ١٩٦٢ـ مـ)، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ: ٥١٦ـ وـ ٥١٧ـ بـتـصـرـفـ.

(٢) الـمـعـجمـ الوـسـيـطـ: ٢٥ـ بـتـصـرـفـ.

(٣) مـقـالـ الدـكـتـورـ: عـبـدـ الـعـزـيزـ عـبـدـ اللهـ الـمـهـيـوبـيـ، مـوـقـعـ الـلـسانـ الـعـربـيـ، عـلـىـ الرـابـطـ:  
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٤) مـناـهـجـ التـأـلـيفـ الـمـعـجمـيـ عـنـ الـعـربـ: ٢٥ـ.

(٥) الـمـعـجمـ الوـسـيـطـ: ٢٩ـ.

٤. تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدّي.

٥. رتبّت الأفعال على النحو الآتي:

(أ) الفعل الثلاثي المجرد، ... (ب) الثلاثي المزيد بحرف.

### أهم مزايا المعجم الوسيط:

١. أدخلت اللّجنة في متن المعجم ما دعت إليه الضرورة لإدخاله من الألفاظ المولدة، أو المحدثة، أو المعربة، أو الدّخلة التي أفرّتها المجمع<sup>(١)</sup>.

٢. وضعت اللّجنة ضوابط صارمة، ومنطقية؛ لترتيب المداخل<sup>(٢)</sup>.

٣. الاستغناء عن عدد من الألفاظ غير المستعملة<sup>(٣)</sup>.

٤. استخدام الصور التوضيحية<sup>(٤)</sup>.

٥. وبمتانز المعجم الوسيط بإيراده مجموعة أخرى من الألفاظ التي لا تأتي عادة عند القدماء، ورموز هذه الألفاظ هي:

- (مو) للمولد:

وهو اللّفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية، ومنه التّخت: جوقة الموسيقيين والمعنىين (مو)، ...، والتّبانة في الفلك: المجرة (مو)<sup>(٥)</sup>.

- ورمز (مع) للمعرب:

وهو اللّفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص، أو الزّيادة، أو بالقلب، ومن أمثلته، الجنار: زهر الرّمان (مع)، والستّدس: ضرب من رقيق الدّيباج<sup>(٦)</sup>.

(١) المعجم الوسيط: ٢٧ بتصرف.

(٢) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوبى، موقع اللسان العربى، بتصرف، على الرابط:  
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٣) الموقع نفسه بتصرف.

(٤) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوبى، موقع اللسان العربى، بتصرف، على الرابط:  
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٥) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٥٦. وينظر: المعجم الوسيط: الطّبعة الأولى صدرت عام ١٩٦٠م. ينظر: المعجم الوسيط: ٣٢.

(٦) نفسه: ٥٦ بتصرف.

- ورمز (د) للدخل:

وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، ومنه الأكسجين، والتليفون، والجزمي: الحدّاء<sup>(١)</sup>.

بعض المآخذ على المعجم الوسيط<sup>(٢)</sup>:

- بقيت المادة المعجمية للوسيط والمقدرة بحوالي ثلاثين ألف مفردة، متواضعة مقارنة بالتمو السريع للغة العربية وحاجتها المتزايدة إلى الألفاظ المت坦مية.
- غضّ المعجم الوسيط طرف عن عدد كبير من مشتقات الفعل، ولا سيما القياسية منها، كالمصادر، وأسماء الفاعلين، والمفعولين، والصفات، اعتماداً على القاعدة التي سارت عليها المعاجم القديمة، وهي الاستغناء عن المشتقات القياسية؛ إنقاء تضخيم حجم المعجم.
- لم يذكر الوسيط أصل بعض المداخل سواء كان عربياً، أم غير عربي. ولا أصل اللغة التي استعيرت منها، واكتفى بالقول عن عشرات الكلمات إنّها من وضع المجمع، واكتفائه أيضاً بوصف بعض الكلمات بالدخلية، أو المعرفة، أو المولدة، وهذا الوصف هو عادة الأقدمين، فسلّم مسلّكهم.
- تعتمد المعاجم الغربية الحديثة أسلوب ذكر المدخل صوتياً؛ فبعض الكلمات يختلف نطقها عن رسمها الإملائي. أما المعاجم العربية الحديثة لا تقوم بضبط المداخل بشكل تام غالباً وهذا الأمر هام جداً للباحثين، والطلبة، ولغير الناطقين بالعربية.
- ومن أهمّ ما أهمل المعجم الوسيط أنه لا يميز في الكتابة بين الياء المنقوطة، وغير المنقوطة (ي، ى)، في كل الكلمات التي آخرها ياء منقوطة، أو ألف غير منقوطة.
- غفل الوسيط عن ضبط الكثير من حروف المداخل مما عمل على تعدد احتمالات أوجه قراءتها، وهذا ما يجعل القارئ في حيرة من أمره.

(١) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٥٦ بتصرف. ويُجدر بنا أن نشير إلى كتاب أمين علي السيد "العامي الفصيح في المعجم الوسيط". حيث بحثنا عن هذا الكتاب؛ وهو غير موجود ذكرناه.

(٢) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوبني، موقع اللسان العربي، بتصرف، على الرابط:

<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

- بعض الكلمات في المعجم الوسيط لم تذكر كل جموعها، كما في كلمة (أعمى)، فمن أشهر جموعها (عمي، وعميان)، فذكر الجمع الأول في طبعته الأخيرة، وأهمل الجمع الثاني، ويجد بنا أن نشير إلى إثباته الياء في (عمي) ألفا غير منقوطة<sup>(١)</sup>.

ومما سبق ذكره نعدّ المعجم الوسيط في ضوء مستجدات التقانة الحديثة للمعجمية غير مواكب لها على الأقل من ناحيتين: **المادة المعجمية، والتقنية المستعملة في الصناعة**. فمن ناحية المادة المعجمية يجب أن تحدث باستمرار كما هو معمول في المؤسسات المعجمية الأجنبية، تحديداً مستمراً، وكذا محتواها بشكل دائم؛ وذلك بإعادة تصدير طبعات المعجم حسب ما تقتضيه حاجة العصر، وما يشهده من تحولات كبيرة في كافة الصُّعُد خاصّة الصناعات، والاختراعات، ووسائل الاتصال، والتقنيات في ظل الشبكة العالمية، ومواقع التواصل الاجتماعي وما يصاحبها من مفردات لآليات، وأدوات.

فهل هذا المعجم وغيره من المعاجم يستطيع أن يثبت لنا بأنّ اللغة العربية قادرة على مواكبة هذا التطور السريع الحاصل في كل المجالات، وتبطل عنها تهمة الجمود، والتّخلف، والعقم، وتتفى عنها القول إنّها غير مؤهّلة؛ لتصبح لغة العلم والتقنيات الحديثة، أو لغة الصناعة والاقتصاد والإدارة؟ ومما يستدرك بالمعجم الوسيط في مجال المعلوماتية، والاتصال بعض **الألفاظ والتراكيب التالية**: شبكة الاتصال، القرص القابل للإزالة، البريد الإلكتروني، المعلوماتية، الحاسوب أو الكمبيوتر، برامج الحاسوب، برمجة، تحليل النظم، برمجيات، القرص المحلي<sup>(٢)</sup>.

أما من جهة التقنية المستخدمة في صناعة المعجم، أو لنقل تقنيات تقديم المادة اللغوية، فمنها ما يتصل بكيفية صياغة التعريفات، وما ينبغي أن تتضمنه من معلومات؛ حيث أصبحت في المعجمية الحديثة ضرورية جداً في كلّ تعريف، ومنها ما يتعلّق على البداءة بالتاريخ للمدخل، وتوضيح طريقة نطقه وكتابته، وذكر جنسه، وعده، وما يرتبط به من معلومات نحوية وصرفية، قبل ذكر كافة معانيه ودلّاته المعجمية مرتبة بطريقة دقيقة مع مراعاة الأقدم وال حقيقي

(١) المعجم الوسيط: ٦٥٢ بتصرف.

(٢) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوني، موقع اللسان العربي، بتصرف، على الرابط:  
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

قبل الحديث المجازي ...، إلى غير ذلك من التفاصيل المعروفة في الكتب المخصصة لهذا الموضوع<sup>(١)</sup>.

من الأخطاء التي وقع فيها الوسيط، ويجب تداركها في المعاجم الجديدة<sup>(٢)</sup>.

١. لم يتقيّد المعجم الوسيط بترتيب معاني المداخل ودلالاتها فيما بينها ترتيباً منطقياً مقبولاً، لأن تقدّم المعاني المحسوسة على المعاني المجازية المجردة.
٢. لم يرقّ المعجم الوسيط الدلالات ترتيباً تسلسلياً يساعد على فصل بعضها عن بعض، وتمييز كل واحد منها على حدة.
٣. لم يتخلّص المعجم الوسيط من مشاكل المنهج الاستنافي في ترتيب المداخل؛ فليس من السهل على العربي، أو غيره، أن يصل إلى بعض الكلمات؛ إذا لم يكن متعدداً على استعمال المعاجم. ومثال ذلك: كلمة (آفة)، هل نبحث عنها في مادة (أ، و، ف) أم في مادة (أ، ي، ف).
٤. عامل المعجم الوسيط الكثير من الكلمات الأعممية معاملة الكلمات العربية الأصلية، إذ رتب عدد كثير منها ترتيباً استنافياً، والمفروض أن ترتب حسب حروفها حرفياً؛ فكلمة (كاثوليك) وردت في (ك، ث، ل)، وكان الأولى أن ترد في (ك، ا، ث).

### إشكالية المصطلح اللسانى.

من أهم ما يواجه الباحث في علم المعجمية على وجه الخصوص، وعلم اللغة بشكل عام، الإشكاليات في التعريف المصطلحي اللسانى، وخاصة المرتبطة منها بعلم المعجمية، إذ يجد الباحث نفسه أمام اختلافات متباعدة، ووجهات نظر متعددة من مصطلح معجمي واحد. ما يدفع الباحث إلى بذل المزيد من الجهد قصد تتبعه، وما يثار حوله من آراء واختلافات ومقاربات لا سبيل إلى الجمع بينها. وربما يعود ذلك إلى عامل الترجمة أو الزاوية التي ينظر منها اللغوي إلى المصطلح واستعمالاته<sup>(٣)</sup>. وتعتبر مشكلة تعدد المصطلحات في اللغة العربية ظاهرة معقدة، ومن أكبر المشكلات التي تقود في حالات كثيرة إلى اللبس، والاضطراب، والفوضى

(١) مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوبى، موقع اللسان العربى بتصرف، على الرابط:  
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

(٢) الموقع نفسه بتصرف.

(٣) معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادى، رسالة ماجستير (PDF): ٥ بتصرف.

الاصطلاحية<sup>(١)</sup>. حول معنى المعجمية تستعمل الدراسات اللغوية المعاصرة غير مصطلح واحد للتعبير عن مفهوم المعجميات منها: صناعة المعاجم، صناعة معجمية، قاموسية، معجميات (مج)، وضع المعاجم، تصنیف المعاجم، صناعات المعجم، صناعات المعاجم.

وتحمل عناوين عدد من الدراسات العربية الحديثة، والمعاصرة بوضوح هذه الظاهرة باستعمال غير مصطلح واحد للتعبير عن مفهوم المعجميات، فضلاً عما تحمله الدراسات العربية اللسانية والمعجمية من مصطلحات أخرى في طيّها، وأهم عناوين هذه الدراسات:

(علم اللغة وصناعة المعجم، لعلي القاسمي، ١٩٧٥)، ...، و(في الصناعة المعجمية، إبراهيم السامرائي، ١٩٩٧)، و(دراسات معجمية، نحو قاموس عربي تاريخي وقضايا أخرى، لعبد العلي والودغيري، ٢٠٠١)<sup>(٢)</sup>. ويعود ذلك إلى مشكلة ترادف المصطلح في الدراسات العربية كما بيّنها الباحث.

(١) المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، نقد وتحليل، رسالة ماجستير (PDF)، إعداد الطالبة: فريدة ديب، جامعة قاصدي مرداح، ورقة، الجزائر، ٢٠١٣/٢٠١٢م، ص: ٧٦.

(٢) المجلة الأردنية في اللغة العربية وأدابها (PDF)، مجلة علمية محكمة، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٠٧م، في إشكاليات تعريف مصطلح المعجميات، د. سعيد جبر أبو الخضر، ص: ٥٩ و ٦٠ بنصرف.

## المبحث الثاني

### أنواع المعاجم

إن الباحث عن أنواع المعاجم يقف أمامها محترأً، لكثرة تنوعها. فقد تعددت أنواعها؛ لشمولها شتى ميادين العلم، الخاصة منها، وال العامة. حيث تحدّدت أنواع هذه المعاجم بتنوع الأهداف، واختلاف المحتوى اللغوي، فطريقة العرض<sup>(١)</sup>. و "تختلف المعاجم الحديثة حسب الأغراض التي حدّت لكلّ نوع منها، وذلك من حيث بنيتها وأساليب وضعها. وكلّ نوع طريقة خاصة في ضبطها وتحريرها وقواعد معترف بها عالمياً"<sup>(٢)</sup>. وهذا كله جعل من الضروري أن تصنّف هذه الجهود في ضوء عدد من المعايير الموضوعية<sup>(٣)</sup>. التي ستفصل الحديث عنها في المبحث التالي. ولدى اطلاعنا على أنواع المعاجم التي ذكرتها بعض الكتب زادت حيرتنا أكثر فأكثر؛ ليس لكثرة أنواعها فقط، بل لتنوع أسمائها أيضاً؛ لذا ارتأينا أن نذكرها وفق ترتيب مناسب لها، وحسب ما جاءت به بعض الكتب المختصة. وتتجدر الإشارة إلى أنّ هذا المبحث أفادنا كثيراً في تحديد أنواع المعاجم التي سنعتمدها كمصدر لمعنى الأفعال عند إنجاز معجمنا المحوسب؛ فانتقاء المعاجم المرجعية لمشروعنا يحتاج إلى دراسة أنواع المعاجم القديمة منها والمستحدثة، والتعرض لها بالتمحیص والنقد.

### أنواع المعاجم:

أبدع العرب في وضع معاجمهم إبداعاً تميّزوا به في تاريخ الأمم قديماً وحديثاً، وقد تعددت طرق وضع المعجم العربي حتى كادت تستنفذ كلّ الاحتمالات الممكنة؛ ذلك لأنّها لم تسر جميعاً على نظام واحد في ترتيب ألفاظ اللغة وموادها، وإنّ متتابعها يرى أنها نظم عدّة، تتّفق

(١) تطور المعجم العربي: ٥ بتصريف.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (PDF)، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٦٧٣، ج ٣، ص: ٧٨، وينظر: موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعين، على الرابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

(٣) تطور المعجم العربي: ٥ بنصرف.

حينًا وتتفاوت أحياناً أخرى، ولكنها تقوم على ملاحظة جنبي الكلمة (اللفظ والمعنى) أو (الدال والمدلول)، فجاءت المعاجم العربية مرتبة إما على الألفاظ، وإما على المعاني<sup>(١)</sup>.

لهذا تنوّعت مناهج العمل المعجمي عند العرب، فجمعوا المواد المعجمية ورتبوها إما حسب الموضوعات مبوبًا لها وفق المعاني، ... وإنما حسب الألفاظ مرتبًا إليها ترتيباً خاصًا<sup>(٢)</sup>. وبذلك قسمت المعاجم قديماً إلى قسمين رئيسين، هما: **معاجم المعاني** "ويقال لها أيضاً المعاجم المبوبة، وهي ما جمعت الألفاظ المتصلة بموضوع واحد فقط، كموضوع المطر أو الجياد، أو شواد اللّغة، أو ما إلى ذلك"<sup>(٣)</sup>. **ومعاجم المفردات** "ويقال لها أيضاً المعاجم المجنّسة وهي ما تناول ألفاظ اللّغة كلها بلا تمييز"<sup>(٤)</sup>. حيث تتقّدم معاجم المعاني على معاجم المفردات زمنياً في التّصنيف<sup>(٥)</sup>.

## ١. معاجم المعاني<sup>(٦)</sup>:

يطلق على هذا النوع من المعاجم، معاجم حقول المعاني أو المتوارد، أو تداعي المعاني، أو المعاني، أو التجانسيّة؛ فهي تتجه في بنيتها التّركيبية من المدلول إلى الدال، وترتّب الدوال اللغوية حسب معانيها، لا ألفاظها؛ أي أنّ الكلمات فيها تصنّف وفق مجموعات دلالية<sup>(٧)</sup>. حيث يذكر في كلّ مجموعة من المفردات التي تدور حول معنى واحد، أو موضوع واحد كالصّعود

(٦) معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF)، ص: ٤٠ بتصريح.

(٧) نفسه: ٤٠ بتصريح.

(٨) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF)، ديزيزه سقال، دار الصّدقة العربية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ص: ١٠ و ١١.

(٩) نفسه: ١٠.

(١٠) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١٣ بتصريح. وينظر: نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ١٣.

(١١) وتنسّمّي المعاجم المبوبة، ومعاجم الموضوعات، وكتب الصفات، والمعاجم الخاصة. ينظر: معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF): ٤٠. وينظر: العمل المعجمي العربي: ٥٥.

(١٢) المدارس المعجمية، دراسة في البنية التّركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء، عمان، ط١، ٢٠١٠م، ص: ٤٨ بتصريح.

والهبوط، أو الطّول والقصر، أو المطر، أو الفلك، أو التّخيل، أو غريب اللّغة وما إلى ذلك<sup>(١)</sup>. وبالتالي تقدم هذه المعاجم للّفظ المناسب للمعنى الذي يبحث عنه؛ ما يفيد الشعراء، والأدباء، والكتاب والمترجمين في إيجاد الألفاظ العربيّة الفصيحة لمعنى التي يريدونها<sup>(٢)</sup>.

ويقسم "عبد المجيد الحرّ" المعاجم المبوبة إلى ستة أنواع حسب أنماطها، وهي<sup>(٣)</sup>:

١. نمط النّدرة والغرابة، أي ما جمع أصحابه فيه الألفاظ الغريبة النّادرة ككتاب أبي زيد الأنباري "النّوادر في اللّغة".
٢. الموضوعات والمعاني، وهي ما جمع فيه أصحابه ألفاظ اللّغة المتعلقة بموضوع من الموضوعات، أو بمعنى من المعاني ككتاب "الأجناس" للأصمسي، وكتاب "المطر" لأبي زيد الأنباري، ومجموع هذه الكتب عبارة عن رسائل صغيرة.
٣. الأضداد، وهي ما جمع أصحابه فيه الألفاظ التي وردت بمعنيين متناقضين، ككتاب "الأضداد" للأصمسي.
٤. مثلث الكلام، وهو ما جمع فيه أصحابه الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعانٍ مختلفة، ككتاب "مثلثات قطب".
٥. الأفعال ذات الاشتلاق الواحد، وهي ما جمع فيه أصحابه الأفعال التي تأتي على اشتلاقين بمعنى واحد ككتاب "فعلت وأ فعلت" للزجاج.
٦. الحروف، وهو ما جمع من الألفاظ ورتب حسب الحروف، ككتاب "الهمز" لأبي زيد الأنباري. إلى غير ذلك من الأنواع التي لا منتهى من ذكرها هنا. وإن دلّ هذا دلالة؛ فإنّما يدلّ على براعة العرب في التأليف المعجمي قبل التنظير له والتفعيد.

من دوافع تأليف معاجم المعاني، ما يلي<sup>(٤)</sup>:

١. خدمة أغراض اللّغة وبيان وجوهها، ومداخلها، وتلوّنات أبعادها.

(١) العمل المعجمي العربي: ٥٥.

(٢) معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير (PDF): ٤٠ بتصريف.

(٣) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ١٣ و ١٤ بتصريف.

(٤) العمل المعجمي العربي: ٥٥ بنصرف.

٢. تسهيل العملية التعليمية اللغوية، ووضع اللغة بين أيدي الدارسين، والباحثين.
٣. سرعة البحث عن اللفظ المستعنصي؛ لإيجاد معناه.

أما الدكتور عبد الكريم مرداوي فهو يقسم معاجم المعاني إلى قسمين<sup>(١)</sup>، هما: **معاجم المعاني المختصة، ومعاجم المعاني العامة<sup>(٢)</sup>.**

**أ. معاجم المعاني المختصة<sup>(٣)</sup>. وتسمى "معاجم الحقول الدلالية"<sup>(٤)</sup>.**

وهي المعاجم التي تختص بميدان معين من ميادين العلم، والمعرفة، والتقنية. وهذا النوع من المعاجم "اعتمده قدامى القوم متوجهًا في بدء مراحل جمع متون اللغة وتدوينها"<sup>(٥)</sup>. حيث " مثلت هذه المرحلة جمع الوحدات اللغوية التي تدور حول مسرب واحد من مسارب اللغة"<sup>(٦)</sup>.

بدأت الدراسات اللغوية العربية في أحضان بنت عدنان بوصفها النص الشرعي الذي ينظم حياة العرب الجديدة ومعاملاتهم، والذي يجب فهمه وتقريب غامضه<sup>(٧)</sup>.

ويبدو أن أول ما استرعى انتباه اللغويين فيما وقع بين أيديهم من ثروة لغوية هو ما اعتبروه غريباً من ألفاظ الشعر والقرآن الكريم والحديث الشريف. فتوجهت العناية إلى غريب القرآن فأصبح موضوعاً للدرس والبحث<sup>(٨)</sup>.

وحُبرت معاجم المعاني المختصة في: غريب القرآن، وغريب الحديث، والرسائل اللغوية<sup>(٩)</sup>.

(١) وهذا ما نميل إليه.

(٢) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٧.

(٣) وتسمى معاجم الموضوع الواحد. ينظر: العمل المعجمي العربي: ٦١.

(٤) المدارس المعجمية: ٤٨.

(٥) نفسه: ٤٨.

(٦) نفسه: ٤٨.

(٧) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٩ بتصرف.

(٨) نفسه: ٢٩ بتصرف.

(٩) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٧.

## ب. معاجم المعاني العامة:

"هي المعاجم الموضوعية العامة، ...، وهي الكتب الجامعة لغريب اللغة، واشتملت على ما جاء في الرسائل"<sup>(١)</sup>. حيث نشط علماء اللغة ورواتها في جمع شعر العرب ونشرهم من الخطب ونواذر الأقوال وسائر الأمثال، ولقي غريب اللغة عنایتهم فسعوا إلى تدوينه وتقييده بوصفه من متون اللغة التي يمكن أن تكون عرضة للهجران والاندثار؛ لندرة الاستعمال وقلة الدوران على الألسنة"<sup>(٢)</sup>. وهي تشكل في جملتها نواة المعجم العربي الكبير المبوب الذي لا شك في استفادته منها، حيث راعى ترتيب مفرداته وفق الموضوع الدال عليه، وذلك بتقسيم المعجم إلى أقسام وأبواب، ويجمع في كلّ قسم منها المفردات التي تدلّ على مضمون واحد<sup>(٣)</sup>. وتمثلت معاجم المعاني العامة، في: *معاجم غريب اللغة، الغريب المصنف*، المنتخب من غريب كلام العرب، *نظام الغريب في اللغة، فقه اللغة للشعالي*، *المخصص لابن سيده*<sup>(٤)</sup>.

## خصائص معاجم المعاني (المعاجم المبوبة):

- "تشكل المعاجم المبوبة رسائل صغيرة، أو أبوابا في كتاب (ما)، وقلما تجد فيها معجما وافيا يجمع مفردات اللغة. ويعد المخصص لابن سيده أكبر معجم مبوب عرفته اللغة العربية".<sup>(٥)</sup>
- تعدّ المعاجم المبوبة بدايات العمل المعجمي عند العرب ومبعد اهتمامهم منذ القدم، وهي أسبق من معاجم المفردات، ومع تطور اللغة وظهور معاجم المفردات أهمل هذا النوع من المعاجم<sup>(٦)</sup>.
- "اتخذت المعاجم المبوبة المعنى، أو الموضوع، أو المستوى وسلياتها للربط بين المفردات الموجودة في كلّ مجموعة دلالية".<sup>(٧)</sup>

<sup>(١)</sup> مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ١٦٢.

<sup>(٢)</sup> نفسه: ١٦٠.

<sup>(٣)</sup> العمل المعجمي العربي: ٦١ بتصرف.

<sup>(٤)</sup> ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٧.

<sup>(٥)</sup> العمل المعجمي العربي: ٥٧.

<sup>(٦)</sup> نفسه: ٥٧ بتصرف.

<sup>(٧)</sup> نفسه: ٥٧.

- تفتقر معاجم المعاني في عرض مفرداتها إلى الترتيب الأببتي الذي تميزت به معاجم المفردات بعد ذلك، وقد تنبأ إلى أهمية الترتيب الأببتي صاحبا<sup>(١)</sup> كتاب الإفصاح في فقه اللغة؛ فربما كتابهما ترتباً أببتيًا في طبعته الثانية، ليكون معجمًا للألفاظ كما أنه معجم المعاني<sup>(٢)</sup>.

- تفيد الباحث في إيجاد المعاني التي تراود ذهنه، فيعثر على المفردات الدالة عليها<sup>(٣)</sup>.

## ٢. معاجم المفردات (الألفاظ)، وتسمى "المعاجم المجنسة"<sup>(٤)</sup>:

وهي المعاجم التي تختص بمفردات اللغة (الألفاظ)، بغض النظر عن مجال استعمالها. "يعنى هذا النّمط بمفردات اللغة كلّها، يقدمها للقارئ مشرورة معانيها، مضبوطة كتابتها، موضحة أصولها وتصاريفها، مرتبة وفق منهج مطرد مبني على حروف اللغة، وأول معجم عربي مجنس عرفناه، هو معجم العين"<sup>(٥)</sup>.

### خصائص معاجم المفردات (المعاجم المجنسة):

- جاءت في كتب مستقلة، تتفاوت في أحجامها، حيث غالب طابع تعدد الأجزاء والشمول على أكثرها، ويعدّ معجم العين للخليل الفراهidi أول المعاجم التي جمعت مفردات اللغة المستعملة والمهملة، بطريقة لم يسبقها إليها أحد<sup>(٦)</sup>.

- فرضت معاجم المفردات بقاءها مع هذا التّطور الملحوظ في مجال المعجميّة، فأصبحت محلّ اهتمام علماء العربية بعد أن أهملت معاجم المعاني<sup>(٧)</sup>.

(١) واصعا كتاب الإفصاح في فقه اللغة حسين يوسف موسى، وعبد الفتاح الصعيدي. ينظر: العمل المعجمي العربي: ٥٧.

(٢) العمل المعجمي العربي: ٥٨.

(٣) نفسه: ٥٨ بتصرف.

(٤) ينظر: العمل المعجمي العربي: ٥٧.

(٥) العمل المعجمي العربي: ٥٦.

(٦) نفسه: ٥٦ بتصرف.

(٧) نفسه: ٥٦ بنصرف.

- تعدد معاجم المفردات بين مفرداتها سلسلة نسب قائمة على جذر يتكرر وجوده في مجموعة من مفردات اللغة، ترتبط به في المبنى والمعنى، وهذه الجذور ومشتقاتها يتم تصنيفها في هذه المعجمات وفق ترتيب الحروف صوتياً، أو أبجدياً<sup>(١)</sup>.
- تفيد الباحث في إيجاد معاني المفردة المختلفة التي يريدها<sup>(٢)</sup>.

اهتم علماء اللغة العربية بمعاجم المفردات أياً اهتماماً؛ فظهرت أنواع كثيرة لها يصعب حصرها هنا، ولكننا نجد أنَّ هذه الأنواع كثُرت بحكم معاصرتها الواقع التقني الذي أحدث ثورة هائلة في شئي الميادين. ونظراً لتنوع الأعمال المعجمية في القرنين التاسع عشر والعشرين، تحدّدت أنواع المعاجم بتنوع الأهداف، واختلاف المحتوى اللغوي، وطريقة العرض<sup>(٣)</sup>. "ومنهج هذه المعاجم مقصور على ذكر اللُّفظ ثم مرادفه في اللغة الأخرى ...، ومن الظواهر البارزة في هذه الحركة أنَّ كثيراً من المؤلفين ترجموا صحاح الجوهرى وقاموس الفيروز أبادي إلى الفارسية والتركية"<sup>(٤)</sup>. ومن الأهمية بمكان أن نذكر هنا أنواع المعاجم من حيث تعدد اللغات:

- "المعاجم الأحادية اللغة، كالمعاجم المجنّسة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات الأوروبية والشرقية"<sup>(٥)</sup>.
- "المعاجم الثنائية اللغة، كالمعاجم ذات المدخل الواحد والمعالجة الانجليزية أو غيرها في اللغات"<sup>(٦)</sup>.
- "المعاجم المتعددة اللغات، كالمعاجم ذات المدخل الواحد والمعالجة لأكثر من لغة"<sup>(٧)</sup>. "وغالباً ما تكون مثل هذه المعاجم تعليمية، تتميز بدقة الصناعة والشرح بالصور والرسوم البيانية"<sup>(٨)</sup>.

(١) العمل المعجمي العربي: ٥٨ بتصرف.

(٢) نفسه: ٥٨ بتصرف.

(٣) تطور المعجم العربي: ٥ بتصرف.

(٤) المعجم العربي نشأته وتطوره (PDF)، حسين نصار، دار مصر للطباعة، ج ١، ١٩٨٨م، ص: ٧٥.

(٥) المدارس المعجمية: ٣٨.

(٦) نفسه: ٣٨.

(٧) نفسه: ٣٨.

(٨) نفسه: ٣٩.

## أنواع معاجم المفردات:

إن إحصاء أنواع معاجم المفردات ليس بالأمر اليسير، فبسبب كثرتها يصعب ذكر كافة أنواعها المتعددة في مبحث واحد. ويجد بنا القول إن الكتب المختصة ذكرت أنواعاً مختلفة لمعاجم المفردات. وهنا نحاول جمع بعض الأنواع وتعريفها. حيث إن تعدد أنواع المعاجم لا يقتصر على اللغة فقط، بل يشمل كافة الميادين العلمية. وفيما يلي أهم أنواع المعاجم التي ذكرها الدكتور إيميل يعقوب<sup>(١)</sup>:

١. **المعاجم اللغوية**: وهي التي تعنى بشرح ألفاظ اللغة، وكيفية استعمالها في سياقاتها المختلفة، حيث ترتّب الألفاظ فيها وفق ترتيب معين؛ لتسهيل عملية البحث والرجوع إليها فيما بعد؛ ولمعرفة ما استغلق من معانيها.

٢. **معاجم الترجمة**: وتسمى المعاجم المزدوجة أو ثنائية اللغة، وهذا النوع هو من أقدم أنواع المعاجم، والتي تجمع ألفاظ لغة أجنبية وترسّخها، بما يقابلها في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها، وقد استخدم الساميون في العراق هذا النوع من المعاجم إبان الألف الثالث ق.م.

٣. **المعاجم الموضوعية أو المعنوية**: وتسمى المعاجم اللغوية الأحادية المعنوية، وهذه المعاجم ترتّب الألفاظ اللغوية حسب موضوعاتها أو معانيها، كـ "المخصص" لابن سيده، حيث قسم كتابه إلى كتب أشبه ما تكون بالرسائل المفردة لمواضيع لغوية محددة، مثل: خلق الإنسان، والغرائز، والنساء، واللباس، والطعام، والسلاح، والخيل، ... إلى غير ذلك.

٤. **المعاجم التطورية**: والتي تهتم في البحث عن أصل معنى الكلمة، لا الكلمة نفسها، فتتبع مراحل تطور المعنى عبر العصور، هو ما يسمى بمصطلح "الاتيمولوجي" فيما يعرف بتتابع كل لفظة، ورصد تغيراتها الدلالية عبر التاريخ، تماماً كما مشروع المعجم التاريخي للغة العربية.

٥. **معاجم التخصص**: وتشمل ألفاظ تختص بعلم أو فن معين، فتجمع مصطلحاته، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال مختصيه له. فهناك معاجم للزراعة، وللملابس، وأخرى للطب، ... إلى غير ذلك.

(١) المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها، الدكتور: إيميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨١م، ص: ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ بنصرف.

٦. **دوائر المعارف أو الموسوعات:** وهو نوع من أنواع المعاجم، ولكنها تختلف عنها بحيث تدون كسجل للعلوم والفنون، وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان، فإن تناولت موضوعا كالنحو؛ فإن دائرة المعارف أو الموسوعة تعرف بعلم النحو، نشأته، وتطوره، وأهم شخصيه، ومصادرها، ومراجعتها؛ فهي تعدّ مرجعاً للتعرّيف بالأعلام، والشعوب، والبلدان، والواقع الحربيّ، وغيرها. ومثل ذلك: دائرة المعارف الإسلامية، ودائرة المعارف الطبيعية، وكتاب دائرة المعارف لبطرس البستاني، وموسوعة غينيس، ... إلى غير ذلك.

٧. **المعاجم المصوّرة:** وهذا النوع من المعاجم بدأ في اللغة العربية مع ظهر "المنجد"، ثم في العصر الحديث ظهر هذا المعجم على يد اللغويّ الألمانيّ المعاصر "دون"، والذي لاحظ أن الألفاظ الغربيّة في اللغة؛ إنما تكثر في الحسيّات، لا في المجرّدات، والمعجم المصوّر هو عبارة عن مجموعة من الصور تدور حول موضوع معين دون شرح أو توضيح.

٨. **المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية:** والتي تبحث عن أصول الألفاظ في اللغة، فتبين لنا أصل الكلمة، ودلالتها<sup>(١)</sup>، عربية كانت أو فارسية أو غير ذلك. ويمثل هذا النوع معاجم العرب والدخل<sup>(٢)</sup>.

ويذكر لنا إيميل يعقوب<sup>(٣)</sup> مضيفاً إلى هذه الأنواع، أنواعاً أخرى؛ كمعاجم مختصة باللهجات التي تدرس مفردات لهجة معينة ضمن لغة بعينها، وفق نمط معين من الترتيب. ومعاجم تبحث في مفردات حقبة معينة من تاريخ اللغة، ومعاجم تجمع مفردات شاعر أو كاتب استعملها في نتاجه الأدبيّ، وأخرى مختصرة ومخصصة للطلبة والدارسين، حيث أنّ لكلّ مرحلة من مراحل التعليم معاجم تناسبها بما فيها المراحل الأولى منه.

وأضاف الدكتور عبد القادر عبد الجليل إلى ذلك أنواعاً أخرى من المعاجم، وهي<sup>(٤)</sup>:

١. **المعاجم المفهرسة (المصطلحية):** وهي التي ترتبط بفهرسة نصوص ذات حجم كبير، كالقرآن الكريم، ...، أو الشعر الجاهلي، أو الإسلامي، أو الأموي، أو العباسي، أو الحديث،

(١) المدارس المعجمية: ٣٩ بتصرف.

(٢) نفسه: ٣٩ بتصرف.

(٣) المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها: ٢٠ بتصرف.

(٤) المدارس المعجمية: ٣٩ و ٤٠ بتصرف.

وذلك بذكر المفردة من جميع مواضع استخدامها في النصوص. وتعدّ أدلة جيدة المسلك من أدوات البحث الدلالي. كما في المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ويندرج تحتها معاجم المصطلحات العلمية، والفرق اللغوية. وقد يطلق عليها معاجم المتزدفات.

٢. **المعاجم المعيارية:** وهي التي تعالج الوحدة اللغوية من منظور تعليمي، والوقوف على مستوياتها. ومن أمثلتها، **المعاجم التثقيفية**.

٣. **المعاجم التدريجية (المراحل):** وهي التي تهدف إلى بيان الألفاظ المستعملة في مرحلة من تاريخ اللغة ومختلف أوجهها الدلالية وأصولها.

٤. **المعاجم الصيغية:** وهي التي تهدف إلى بيان صيغ الألفاظ الاسمية، والفعلية في بنية اللغة التركيبية.

٥. **قوائم الألفاظ، أو معاجم سياقية، أو معاجم النطق:** وهي التي تعنى ببيان النطق الصحيح للوحدات اللغوية، وهو مُتجه يعتمد التبر، والتتغيم، وقوانينهما، بغية الوقوف على نطق سليم وواضح تقبله جماعة الوسط المتفق، على نحو موحد، ويشمل الألفاظ الداخلية وطرائق نطقها.

٦. **المعاجم الإملائية:** وغايتها ضبط الشكل المكتوب وتحديده للمفردة وأصواتها. وفي العربية قضايا إملائية كثيرة تتعلق بالهمز، والضاء، والظاء، والكاف، والعين، والجيم، وغيرها. مما أثرت في اللهجات المحلية في توحيد صورها.

#### العمل المعجمي العربي المنشود:

"كان للنّهضة العلمية التي شهدتها العصر الحديث أثرها في الاهتمام بالمعجمات، وكان لظهور المطبعة في العالم العربي في هذا العصر أثره في دعم هذا الاتجاه"<sup>(١)</sup>.

(١) اتجاهات الفكر اللغوي في مصر العربية، منذ بداية العصر الحديث حتى ثلثينيات القرن العشرين، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب، إعداد: صادق أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: عبد المجيد عابدين، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٠م، ص: ٢١١.

إنّ اللّغة العربيّة بحاجة ملحة إلى متخصصين في المعجميّة العربيّة، فالعلم موجود، والعصر يشهد عدّة تقنيّات يمكنها أن تساهم بنضج هذا العلم على نطاق واسع؛ وذلك بالاستغلال الجيّد والملايم؛ لإحداث طفرة عصرية في كبد اللّغة العربيّة لا سيّما هذا العلم الواسع والمحiber؛ للوقوف على أدقّ أسرار العربيّة المتمثّلة في هذه اللّغة النّامية المختبئة في بطون المعاجم العربيّة الموسوعيّة التّراثيّة، ومحاولة تلافي كلّ ما يُحدّث إشكاليّات بين المعجميّن القدامى والمحدثين. وعلىنا ألا نترك حقّ العربيّة رهن الزّمن الماضي.

"وقد طالب كثير من علماء العربيّة المحدثين بإعداد معجمات عربيّة جديدة تلبّي حاجات العصر المختلفة، وتمكن الدّارسين والعلماء من العثور على متطلباتهم اللغويّة بسهولة.

ومن هؤلاء "رفاعة الطهطاوي"، والإمام "محمد عبده"، و"محمد توفيق البكري"، و"الشيخ محمد الخضري"، و"الشيخ طنطاوي جوهري"، و"حسين يوسف موسى"، و"عبد الفتاح الصعيدي" في معجمهما الإفصاح في اللغة ومجمع اللغة العربيّة القاهري<sup>(١)</sup>.

وتتلخّص اتجاهات العمل المعجمي في الفترة المدرosaة على مظاورة الجهود المعجميّة في العمل على: إحياء المعجمات العربيّة القديمة؛ وذلك بإعداد معجمات أخرى جديدة، منها<sup>(٢)</sup>: معجمات لغويّة عامّة<sup>(٣)</sup>، ومعجمات متعدّدة اللّغات<sup>(٤)</sup>، ومعجمات المصطلحات العلميّة<sup>(٥)</sup>.

### معاجم مقترنة:

يقترح الدكتور صادق أبو سليمان بعض المعاجم لإنجازها، ذكر ذلك في بحث له بعنوان: (معجمات تحتاج إليها)، قدمه لمجمع اللغة العربيّة في مصر<sup>(٦)</sup>. ومن هذه الأنواع قوله:

(١) اتجاهات الفكر اللغوي في مصر العربيّة، منذ بداية العصر الحديث حتّى ثلثينيات القرن العشرين، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب: ٢١١.

(٢) نفسه: ٢١١ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٢١٢.

(٤) نفسه: ٢١٤.

(٥) نفسه: ١٦.

(٦) تم الحصول على هذا البحث من شخص الدكتور صادق أبو سليمان.

١. **معجم المفردات العامة:** وهو بمثابة المعجم الأم، أو الشامل، أو الجامع، أو المحيط، أو المصدر، أو المرجع، الذي يشكل إنجازه ... أهم سبل توحيد لسان أبناء العربية؛ فهو مرجعهم المعتمد المستقسي لكل إفرازات العرب اللغوية منذ أن كان حتى الآن<sup>(١)</sup>.
٢. **"معجم الأبنية العام:** يشكل الميزان أو الصيغة الأساسية الذي يقوم عليه بناء الكلمات في أيّة لغة، وليس من شكّ في أنّ ميزان اللغة يشكّل المعيار الدقيق الذي تقاس به صحة بناء الكلمة"<sup>(٢)</sup>.
٣. **المعجم الناطق:** ويقصد به تمثيل دقائق نطق اللغة صوتاً، حيث النطق السليم للغة لا يكون إلا سماعاً من أفمام أصحابها، ومحاكاة لهم؛ لأنّ تعلم اللغة العربية الفصحي سواء كانت لأبنائها الأصليين أو غيرهم، يتطلّب مراعاة اختيار المعلم السليم لسانه من عيوب النطق الخُلُفَيَّة، وال قادر على إسماع تلامذته لغة سليمة مخارجها، واضحة صفاتها<sup>(٣)</sup>.
٤. **"معاجم لغير الناطقين بالعربية:** يشكّل التواصل بين بني البشر على مختلف أجناسهم فكرة اقتضاها الخالق تَعَالَى في خلقه، ومع تقدّم وسائل الاتصال وتتوّعه، غدا الإنسان شبكة من الاتصالات المتعددة، وزادت حاجة إلى اللغة لتزيد من ارتباطه بالآخرين، وتسعي الأمم التي تريد لها مكانة في غيرها إلى نشر لغاتها، وتيسير وسائل اكتسابها<sup>(٤)</sup>.

وعدّ أنّ الحاجة إلى معجم الألفاظ الدّخلية والمعرفية مطلباً ملحاً لما له من أهميّة بالغة في اللغة العربية، كتعزيز مكانة العربية في أهلها، ودعم ثقتهم بقدرتها، والكشف عن علاقة العربية بغيرها من اللغات، كما سيكون من السهولة بمكان حصر الكلمات الدّخلية؛ وبالتالي اقتراح كلمات عربية بديلة عنها<sup>(٥)</sup>. هذا ودعا كلّ من الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح،

(١) بحث: معجمات تحتاج إليها، الدكتور صادق عبد الله أبو سليمان، جامعة الأزهر، فلسطين، ٢٠٠٤م، ص: ١٣. وهذا النوع دعا إليه -أيضاً- الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح. ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٧ بتصرف. ينظر: موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعين، على الرابط: <http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

(٢) بحث: معجمات تحتاج إليها: ١٧.

(٣) نفسه: ٢٦ بتصرف.

(٤) نفسه: ٢٧.

(٥) نفسه: ٢١ بتصرف.

والدكتور صادق أبو سليمان إلى إنجاز معجم لغوي خاص بالطفل العربي. يقول الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح: حدد أصحاب هذا المشروع فكرة الرصيد هكذا: إن الرصيد من اللغة الذي يجب أن يعلم للطفل هو مجموعة من المفردات والعبارات العربية الفصيحة، أو ما كان على قياسها مما يحتاج إليها التلميذ في سن معينة من عمره حتى يتثنى له التعبير عن الأغراض والمعاني العاديّة التي تجري في التّخاطب اليومي من جهة، والتّعبير عن المفاهيم الحضارية والعلميّة الأساسية التي يجب أن يتعلّمها في هذه المرحلة من جهة أخرى<sup>(١)</sup>.

ويذكر صادق أبو سليمان قواعد أساسية يرتكز عليها هذا المعجم، ومنها:

- "إدراكنا لأثر المربي بصفة عامة، واستمراره في حياة الطفل وملازمه له في مراحل عمره المختلفة"<sup>(٢)</sup>.
- افتقار المكتبة المعجمية العربية إلى معجمات متخصصة في لغة الأطفال، فتجمع من مفردات اللغة ما يتاسب وسن الطفل بمستواه العقلي وقدرة لسانه على نطقها صحيحا<sup>(٣)</sup>.
- "التعبير عن تواصل الحياة واختلاف حاجة مراحلها من اللغة، وضرورة أن يعبر المعجم عن هذا كله فيعمل منذ البداية على ضبط لغة أهلها، وإثرائها فيهم"<sup>(٤)</sup>.

أما الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح<sup>(٥)</sup> فقد دعا إلى ما يلي من أنواع المعاجم، وهي:

- المعجم التاريخي للغة العربية.

(٥) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص ٦٧٩ بتصريح. ينظر: موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعين، على الرابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

(٦) بحث: معجمات تحتاج إليها: ٢٣ بتصريح.

(٧) نفسه: ٢٣.

(٨) نفسه: ٢٣ بتصريح.

(٩) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص ٦٧٩ بتصريح. ينظر: موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعين، على الرابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

- معاجم خاصة بأسماء الأعلام والأماكن وغيرها.
- معاجم فنية في كلّ ميادين العلم.
- معاجم أساسية ووظيفية لتعليم العربية.

ونخلص القول إلى أنه على علماء العربية أن يتريّثوا قليلاً في وضع المعاجم قليلاً؛ الصّغيرة منها والموسوعية؛ فكلما كان العمل المعجمي العربي محدوداً، كان النتاج أكثر دقة. فمعاصرة التقنيّات تفرض علينا إيجاد مناهج جديدة لصناعة المعاجم، وتحديد أنواعها. وكلّ عمل معجمي نقوم به على أساس علميّة معجميّة صحيحة؛ سيشّرق علينا بميلاد العديد من المعاجم الفرعية التي ستُفَعَّل وتخدم مختلف فئات الدارسين، والباحثين، واللغويّين.

## المبحث الثالث

### طرق تصنیف المعاجم

"صنف العرب المعاجم في باكير الحضارة العربية الإسلامية، قبل أن يمتلكوا الأسس النظرية لصناعة المعاجم؛ أي لم يكن لديهم علم للمعاجم يحکمون إليه"<sup>(١)</sup>. فاللغة العربية لم تعرف التصنيف إلا عندما بدأ العرب بوضع نتاجهم الفكري والعلمي في أواخر القرن السابع الميلادي<sup>(٢)</sup>. ويتوقف تصنیف المعاجم على تحديد أنواعها، إذ لا بد من الضروري "أن تصنف هذه الجهود في ضوء عدد من المعايير الموضوعية"<sup>(٣)</sup>. ويعرف "على القاسمي" التصنيف بقوله: "تقع دراسة أنواع المعاجمات والمصطلحات المتعلقة بها تحت ما يعرف بالتصنيف"<sup>(٤)</sup>.

وبما أن تصنیف المعاجم يتعلق بأنواعها؛ فمن خلال اطلاعنا على بعض تصنیفات المعاجم القديمة والمستحدثة، وجدها أن تصنیف كل معجم يتبع ترتيبا معينا، مما يعني لنا ذلك أن الترتيب هو جزء من التصنيف؛ والتصنیف بمعناه العام يشتمل على ترتيبات مختلفة تختص بالمعاجم. ونرى أن تصنیف المعاجم يتمثل في الطرق الممكنة لترتيب موادها المعجمية حسب حروف المعجم، ثم يتبيّن لنا المنهج المتّبع في ترتيب المواد المعجمية؛ والذي يسهل على المستخدم سبل الوصول إلى المعلومة التي يبحث عنها. فتصنيف كل معجم يختلف حسب نوعه وبالتالي حسب مستخدميه، والهدف الذي أُلف من أجله.

وهنا تجدر بنا الإشارة إلى أن تعدد المدارس المعجمية أدى إلى تعدد مناهجها؛ فلكل منهج توجّه معين في التصنيف، يتمثل ذلك بقدر جهد المؤلف فيه. ونحن نذكر في هذا المبحث طرق تصنیف المعاجم، والتي نقف عندها على الترتيب المعجمي للحروف العربية والطرق الممكنة لها حسب ما جاءت به المعاجم. ولسنا بصدد التقييد للمدارس والمناهج المعجمية؛ بل نود التطرق إلى أهم التصانیف المعجمية عند العرب من خلال مؤلفاتهم التي وصلت إلينا.

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٤.

(٢) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٧ بتصرّف.

(٣) تطور المعجم العربي: ٥.

(٤) علم اللغة وصناعة المعجم (PDF): ٢١.

و سنعمل جاهدين للاستفادة من هذه المناهج في وضع آلية استقاء معاني الأفعال، وإنجاز المعجم المحوسب.

على المتصدّي للتصنيف المعجمي أن يملك مما قدّمت الشّيء الكثير، إذا لا بدّ له من نشره بصرف العربية، وأبنيتها، واشتقاقاتها، وما يؤول إلى هذا من مسائل تاريخية تتصل بأحد الألفاظ. ولا مناص – أيضاً – أن يشقى بمعرفة صلات العربية بغيرها من لغات (سامية) وغير سامية<sup>(١)</sup>. ومن الحقائق التي ينبغي ألا تضيع عند سرد المأخذ على التصنيف المعجمي العربي، خاصة القديم منه أنَّ هذه المعاجم القديمة كانت متميزة ومتقدمة ومتفوقة قبل عصر النهضة الأوروبي، وقبل أن يحدث هذا التطور في الصناعة المعجمية عندهم<sup>(٢)</sup>.

ورغم تعدد تصانيف المعاجم العربية لا نستطيع أن ننكر سمة التقليد التي غلت على المعاجم العربية، حيث اعتمد المتأخرون على السابقين في تصنيفاتهم؛ فكانت الروح العامة للمعاجم هي روح التقليد<sup>(٣)</sup>.

وهذه "الظّاهرة عامة أحكمت التصنيف في المعجم العربي"<sup>(٤)</sup>. وكأنَّ تلك الإلقاء ستة متبعة<sup>(٥)</sup>. ولقد صرَّح المؤلفون بذلك، فابن فارس مثلاً ذكر بأنه أخذ عن كتب السابقين، واعتمد على خمسة، منها: كتاب العين للخليل، وإصلاح المنطق لابن السكيت، والجمهرة لابن دريد، وغريب الحديث، والغريب المصنف لأبي عبيد؛ فخرج لنا بكتابه "مقاييس اللغة"، والذي يعد خلاصة هذه الكتب. ومثله كثيرون كابن منظور مثلاً في لسان العرب حيث نقل عن سابقيه نقاًتاً، فنقل عن التهذيب للأزهري، والمحكم لابن سيده، والحوالشي على الصّحاح لمحمد بن بري، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجزي<sup>(٦)</sup>. وغيرهم، كما سيتبين لاحقاً.

ذكرنا آنفاً أنواع المعاجم العربية، ثم العلاقة التي تربط نوع المعجم بمنهج تصنيفه، وهذا ما سنبيّنه في هذا المبحث إن شاء الله.

(١) في الصناعة المعجمية، الدكتور إبراهيم السامرائي: ٦ بتصريف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٥ بتصريف.

(٣) المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٢٧ بتصريف.

(٤) المدارس المعجمية: ١٣.

(٥) نفسه: ١٣.

(٦) المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ٢٧ و ٢٨ بتصريف.

## أولاً- معاجم المعاني وطرق تصنيفها حسب التبويب:

### أ. تصنیفات معاجم المعانی المختصة:

وتسمى معاجم الموضوعات، وهي التي كان يكتبها جمّاع اللّغة وعلماؤها، وذلك لتحقيق

#### الأغراض التالية:

- حفظ اللّغة في بطون الكتب؛ خوفاً عليها من الضياع، خاصةً بعد أن اختلط العرب بالعجم، وبدأت العربية تفقد كثيراً من ألفاظها واستعمالاتها.

- الاستعانة بهذه الألفاظ العربية الصّميمية على تفسير كتاب الله، وحديث رسول الله ﷺ.

- تزويد علماء النحو بمدد كافٍ؛ لتقعيد النحو العربي، خوفاً من سرمان اللحن في الألسنة، وتيسيره لغير العرب حتّى يتعلّموه<sup>(١)</sup>.

سبقت معاجم المعاني بقية أنواع المعاجم في الوجود منذ القدم؛ فكان لها طابع خاصٌ في التصنيف؛ وذلك حسب جهود السابقين وتقنّهم في طريقة عرض الرسائل وتدوينها؛ فالألّفاظ فيها ترتّب وفق معانيها أو موضوعاتها.

ومثال على هذا النوع سنذكر طرق تصنيف الكتب الآتية: **معاجم غريب القرآن الكريم**، **معاجم غريب الحديث، الرسائل اللغوية**.

عند تصنيف أي علم "لا بدّ من الإحاطة بموضوعه، وموضوع علم غريب القرآن هي هذه الألّفاظ القرآنية التي تحتاج إلى بيان معناها اللغوي فقط، دون الخوض أو الالتفات إلى جوانب لغوية أخرى كالوظائف التحويّة والتحليلات الصّرفية"<sup>(٢)</sup>.

### - معاجم غريب القرآن:

"أخذ التصنيف في جمع غريب الألّفاظ القرآن الكريم وترتيبها مساراً أكثر تنظيماً، يمكن تقسيمه إلى منهجين"<sup>(٣)</sup>.

(١) المعاجم العربية، موضوعات وألّفاظاً (PDF)، فوزي يوسف الهاشمي، الولاء للطبع والتوزيع، ط١، ١٩٩٢م، ص: ٥١ بتصرّف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٠.

(٣) نفسه: ٣١.

- **المنهج الأول:** الجمع والترتيب لغريب القرآن حسب ترتيب سوره، وهذا المنهج أوسع انتشاراً<sup>(١)</sup>، وفيه "يبدأ المصنف بغريب الفاتحة ويثني بغريب سورة البقرة، وهكذا حتى ينتهي إلى آخر سورة في القرآن"<sup>(٢)</sup>.
- **المنهج الثاني،** وسار على طريقتين:
  - **الطريقة الأولى:** ترتيب الألفاظ هجائياً على صورتها اللفظية، الألفبائية التي لا تراعى فيها الجذور دونما الاهتمام بالأصلي والزائد، وهي الطريقة المتتبعة في معاجم الاصطلاحات كالتعريفات للجرجاني، وهي أحدث المناهج في ترتيب معاجم المفردات عند العرب كالمرجع والرائد والمعجم العربي الحديث، وهي التي أطلق عليها صاحب المرجع الطريقة الفرنجية في الترتيب<sup>(٣)</sup>.
  - **الطريقة الثانية:** وهي الترتيب الجذري الألفبائي<sup>(٤)</sup>، حيث يتطور هذا المنهج على يد أبي عبيد الهروي (٤٠١هـ)، في كتاب الغربيين "غريب القرآن والحديث"، ...، وعلى يد الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ)، في معجمه "المفردات في غريب القرآن"، ونذكر قوله: "على حروف التهجّي، فنقدم ما أوله ألف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبراً فيه أولئك حروفه الأصلية دون الزوائد"<sup>(٥)</sup>. ويعلّق الكاتب: "وكأنها عودة إلى طريقة العرب الأولى في الترتيب المعجمي الاشتراكي التي ترد فيها المدخل إلى جذورها، وتترتيب هذه الجذور حسب أصولها الأولئك"<sup>(٦)</sup>.

- **معاجم غريب الحديث:**

نذكر مثلاً على هذا النوع، وهو كتاب "غريب الحديث" لأبي عبيد القاسم بن سلام (-٤٢٢هـ) كونه بداية لمرحلة جديدة من التأليف والظهور<sup>(٧)</sup>، حيث إنّ كتب غريب الحديث تفتقر إلى عنصرين مهمّين في التأليف المعجمي وهما عنصراً التّبويب والتّرتيب؛ مما يجعل البحث عن

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣١ بتصريف.

(٢) نفسه: ٣١.

(٣) نفسه: ٣١ و ٣٢ بتصريف.

(٤) نفسه: ٣٢ بتصريف.

(٥) نفسه: ٣٢.

(٦) نفسه: ٣٢.

(٧) نفسه: ١٠٠ بتصريف.

اللّفاظ و معانيها صعباً، وغير ميسور؛ وبالتالي تكون الحاجة ماسّة لوجود الفهارس في مثل هذه الكتب<sup>(١)</sup>. أمّا غريب الحديث لأبي عبيد "فكلّ ما فعله في ترتيب مادته أتّه بادر بأحاديث الرسول ﷺ، ثمّ أحاديث الصحابة، وبعدها أحاديث التابعين كلّ على حدة. وطريقته في شرح المفردة اللّغويّة وتفسيرها بأن يذكر الحديث و يتبعه بسنده، ويعين بعدها المفردة التي يراد تفسيرها فينقل آراء العلماء واللغويين في معناها"<sup>(٢)</sup>. ويخلص منهج أبي عبيد في غريبه إلى بيان معنى المفردات في: اختياره لمفردات الغريب في حديث معين، ومن ثمّ بيان معنى هذه المفردات من خلال أقوال علماء اللّغة، وبعدها يدرج أبو عبيد رأيه في تعليق، أو ربط، أو تغليب، أو توضيح، أو إضافة. وفي الأخير يحتاج إلى المعنى بشواهد شعرية أو نثرية. حيث اعتمد أبو عبيد على ثلاثة أساليب في بيان معنى المفردات، وهي: الإتيان بالمرادف، والاعتماد على سياق لغوّي توضع فيه المفردة، وإبراز المعنى بنية نحوية تعريفية<sup>(٣)</sup>.

صبّ أبو عبيد القاسم بن سلام في اهتمامه على شرح كتابه غريب الحديث، وغالب عنه عنصران أساسيان في التأليف المعجمي، وهما: التبوب والتترتيب فكان الجمع عشوائياً.<sup>(٤)</sup> ومن البديهي أن يتتبّه من ألقوا بعده في غريب الحديث إلى ما فاته من تبوب وترتيب، كابن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)<sup>(٥)</sup> الذي "فطن إلى التبوب فقسم كتابه إلى فصول، وكلّ فصل إلى أبواب، فكان الفصل الأول في ذكر الألفاظ في الفقه والأحكام واشتقاقها، وقسمه إلى أبواب: الوضوء وألفاظه، الاستجاء، الاستجمار، الاستئثار، ...".<sup>(٦)</sup>

- الرسائل اللّغوية<sup>(٧)</sup>: جرى فيها ترتيب الألفاظ على أساس دلالي<sup>(٨)</sup> بما انتهجه نفر من اللغويين في جمع ما تفرق من ألفاظ اللّغة التي تخصّ معنى أو موضوعاً معيناً في رسائل

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ١٠٢ بتصرف.

(٢) نفسه: ١٠٢.

(٣) نفسه: ١٠٣ بتصرف.

(٤) نفسه: ١٠٣ بتصرف.

(٥) نفسه: ١٠٣ و ١٠٤ بتصرف.

(٦) نفسه: ١٠٤.

(٧) والرسائل اللّغوية: عبارة عن كتيبات دون فيها اللغويون ما جمعوه في قرطيس، ككتب خلق الإنسان، والإبل، والحيات، والثبات، ...، ينظر: مناهج التأليف المعجمي: ٢٤٩ بتصرف.

(٨) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ١٣٩ بتصرف.

لغوية، فظهر ما يمكن أن نطلق عليه رسائل الحقول الدلالية التي تدور الألفاظ فيها حول معنى واحد أو موضوع واحد، وكانت هذه هي المرحلة الأولى من التأليف المعجمي وهي معاجم المعاني المختصة بموضوعات معينة<sup>(١)</sup>. وتنتجه عنابة اللغويين أيضاً إلى لم شتات المفردات اللغوية الخاصة بكل معنى على حدة، وتصنف الرسائل أو الكتب الخاصة بخلق الإنسان، وخلق الفرس، وكتاب الخيل، وكتاب الإبل، ... وعليه فإنّ اللغويين صنفوا رسائل وكتبوا بعد المعاني أو الموضوعات التي عرفها العرب<sup>(٢)</sup>.

ب. تصنیفات معاجم المعاني العامة:

سنذكر طرق تصنیف المعاجم التالية أسماؤها: الغريب المصنف، فقه اللغة، المخصص.

- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (٥٢٤هـ):

يصنف (الغريب المصنف) ضمن المعاجم الأحادية المعنوية العامة، أو المبوبة حيث يكون ترتيب الألفاظ فيها حسب المعاني أو الموضوعات. وفيه هذا أبو عبيد في كتابه (الغريب المصنف) حذو التضير بن شميل في كتابه (الصفات)<sup>(٣)</sup>، وهو منهج متتطور في تصنیف متن اللغة<sup>(٤)</sup>. و"الغريب المصنف" معجم موضوعيّ جامع وشامل في غريب اللغة مما احتواه من المادة اللغوية<sup>(٥)</sup>، وهو أول معجم موضوعيّ عام وصل إلينا<sup>(٦)</sup>. حيث جاء "مبوبا في خمسة وعشرين كتاباً، في مجالات الحياة المختلفة، وقد قسم كل منها إلى أبواب عدّة، بلغ عددها حوالي (٩٠٠) باب، تختلف طولاً وقصراً، وقد استغرق أطوالها سبع صفحات، وأقصرها نصف سطر"<sup>(٧)</sup>. ويدرك آخرون أنه جاء "مشتملاً على ألف باب، تحتوي على مائة ألف حرف (كلمة) وبه من شواهد الشعر: ألف ومائتا بيت"<sup>(٨)</sup>.

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ١٣٩ بتصريف.

(٢) نفسه: ١٤٠.

(٣) نفسه: ١٦٢ بتصريف.

(٤) نفسه: ١٦٢.

(٥) نفسه: ١٦٣.

(٦) العمل المعجمي العربي: ١١٤.

(٧) نفسه: ١١١.

(٨) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا (PDF): ٦٦.

وفيه جمع أبو عبيد أشتاتا من الأبواب، والمواضيع المختلفة، ونسبة ما جمعه إلى أصحابه من اللغويين الأوائل وجماع اللغة، كما استشهد به بما تيسر له الاستشهاد به، واهتم بإيراد الغريب من ألفاظ العربية، مع عنايته بتوضيحها، والتعرّيف بها، وحرص على ضبط ما يلتبس ضبطه<sup>(١)</sup>.

ومن الملاحظ أنّ أبا عبيد لم يرتب أبواب الكتاب أو ألفاظه ترتيباً معجّميّاً، يسهّل به وصول القارئ إلى مراده؛ فالوصول إلى المعلومة فيه يحتاج إلى وقت وصبر وربما قراءة الكتاب كله. وهذا لا ينقص من قدر الكتاب شيئاً بل يكتفي شرفاً وفخراً أنه نقل إلينا صورة دقة للألفاظ والمعنى العربيّة القديمة التي وصلت إلينا. وهنا يمكن دورنا في إعادة نمذجته؛ ليلاائم بيئه الحوسبة<sup>(٢)</sup>.

#### - فقه اللغة للتعالي<sup>(٣)</sup> (٥٤٢٩-٥٤٢٩) :

يصنّف (فقه اللغة) ضمن المعاجم الأحادية المعنوية العامة، أو المبوبة حيث يكون ترتيب الألفاظ فيها حسب المعاني أو الموضوعات.

يتألف (كتاب فقه اللغة وسرّ العربية) من جزأين: الأول موسوم بـ(فقه اللغة)، والثاني موسوم بعنوان: (سرّ العربية)<sup>(٤)</sup> ويشتمل على أبواب نحوية ولغوية وبلاغية، يهدف من خلالها إلى الوقوف عند خصائص العربية<sup>(٥)</sup>. ويمضي التعالي في كتابه فيقسمه فصولاً، يحاول في كل فصل منها أن يتكلّم عن مسألة من دقائق اللغة في استعمال بعض الكلمات، ...، وقد يقيم مقارنات لغوية بين الكلمات ... وقد يورد أسماء بعض الأشياء مجتمعة، ...، وقد يورد ألفاظاً متضادة باسم واحد، ...، وربما وقعنا على بعض الفصول ذات الطبيعة الصرفية التي تتطرق إلى أوزان اشتقاقيّة، ...، وبعض فصول الكتاب له طبيعة بلاغيّة، ...، لكن الصعوبة في هذا الكتاب ناتجة عن سوء ترتيبه، فلا التعالي رتبه حسب المعاني متدرجة، ولا حسب طبيعة المادة، ولا حسب حروف المعجم<sup>(٦)</sup>.

(١) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظاً (PDF): ٦٩ و ٧٠ بتصريف.

(٢) نفسه: ٦٩ و ٧٠ بتصريف.

(٣) العمل المعجمي العربي: ١٣٤ و ١٣٥ بتصريف.

(٤) نفسه: ١٣٥ بتصريف.

(٥) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٢٠ و ٢١ بتصريف.

وحرص المؤلف فيه على "إبراز دقائق الفروق المعنوية بين مفردات فصوله، وكلّ فصل فيها يشكل حقلًا دلاليًّا واحدًا يليه -في الأغلب- فصل أو حقل دلالي متصل به في المعنى"<sup>(١)</sup>. وقد جاء هذا المعجم في ثلاثة باباً يحتوي كل منها على عدد من الفصول تزيد أو تتنقص حسب المادة اللغوية، وليس بين محتويات كلّ باب أو فصل منها من رابط إلا رباط المعنى فقط، إذ لم يلتفت إلى ترتيبها وفق الحروف، وقد بلغ عدد فصول الأبواب (٥٥٩) خمسماة وتسعين وخمسين فصلاً<sup>(٢)</sup>.

#### - المخصص لابن سيده (٤٥٨ـهـ):

يصنف (المخصص) ضمن المعاجم الأحادية المعنوية العامة، أو المبوبة حيث يكون ترتيب الألفاظ فيها حسب المعاني أو الموضوعات. وقد سار "ابن سيده" في كتابه على نهج كتاب الغريب المصنف<sup>(٣)</sup>. وذلك في تقسيم الكتب والأبواب والفصول، ثمّ أدخل بعض الأبواب التي لم يتعرض لها سابقه، وحشا الأبواب المشتركة بينهما بما أغفله أبو عبيد، وأخذ هذه المواد -الرائدة- من الكتب التي ألفت بعد أبي عبيد أو التي لم يطلع عليها<sup>(٤)</sup>. إنّ منهج أبي عبيد وتقسيم الموضوعات والطريقة التي سار عليها في جمع الألفاظ هي التي أوضحت معالم الطريق لابن سيده في صناعة معجمه<sup>(٥)</sup>.

"ظهر تأثير ابن سيده بالمنطق في الأبواب التي أدخلها في المخصص، وفي علاجه لمواده، فنظر إلى كلّ كتاب نظرته إلى الكتاب الكامل المستقلّ، فصدره بتعريف الألفاظ العامة الشاملة، ثمّ بدأ بالموضوعات العامة فالخاصة"<sup>(٦)</sup>. وقد كان ابن سيده ينقب في كلّ موضوع من موضوعاته عن أحسن كتاب أو كتب ألفت في هذا الموضوع، وأغزرها مادة، ثمّ يجعلها عماده ويكملاها بما يعثر عليه في الكتب الأخرى<sup>(٧)</sup>. وكلّ هذا يجعل من المخصص أهمّ كتاب في

(١) العمل المعجمي العربي: ١٣٥.

(٢) نفسه: ١٣٦.

(٣) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظاً (PDF): ٧٠ بتصرف.

(٤) نفسه، ص: ٧٠.

(٥) معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث (PDF): ١٤٥.

(٦) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظاً (PDF): ٧١.

(٧) نفسه: ٧١.

المعاجم الموضوعية<sup>(١)</sup>. ومن الأبواب الموضوعية المنطقية عند ابن سيده: باب الحمل والولادة، أسماء ما يخرج مع الولد، الرضاع، والنظام، والغذاء، وسائر ضروب التربية<sup>(٢)</sup>... "وهكذا يظل ابن سيده مع الإنسان وصفاته، وكل ما يتصل به متدرجًا به من الأعم إلى العام (ومن) الخاص إلى الأخص حتى يصل إلى باب السّكوت"<sup>(٣)</sup>.

• الخلاصة:

نلاحظ من خلال عرض بعض التصنيفات لمعاجم الموضوعات المشهورة منها والممتدّة، أنّها لم تسر على منهجية واضحة أو ترتيب معين، آخذين بعين الاعتبار كونها أسبق بالظهور من معاجم المفردات. وإن كان بعضها يراعي الترتيب؛ فإن الطابع العلمي مفقود فيها<sup>(٤)</sup>. فالعرب برعوا في التأليف المعجمي قبل وجود التقعيد المنهجي والعلمي لها. فإن أردت البحث مثلاً عن كلمة محدّدة، ستجد صعوبة في إيجادها، وربما يستدعيك هذا الأمر إلى قراءة الكتاب كله؛ ذلك لأنّه غير مرتب ترتيباً معجّمياً، أي على حروف المعجم<sup>(٥)</sup>. وهذا لا ينقص شيئاً من قدر قيمتها ومكانتها بين المعاجم الأخرى، فهي تراث ثري ورث بالآفكار والمعلومات، إنّها ميراث علمائنا الأجلاء، وأعلامنا الذين حافظوا على درر العربية وأسرارها.

ونذكر هنا قول الدكتور "عبد الرحمن الحاج صالح" حيث تحدث عن تلك المعاجم: "وقد لا يصح أن يطلق عليها اسم المعجم؛ لأنّ أغلب ما أُلْفوه في هذا الميدان مادته اللغوية غير مرتبة الترتيب الألفبائي. إلا أنّه لا يمنع الباحث في زماننا أن يعيد ترتيبها على هذا النّمط"<sup>(٦)</sup>. وهذا ما ندعو إليه، مضافة الجهود؛ لإعادة تنسيق هذه المعاجم بنظام الترتيب الموضوعي الهجائي؛ لأنّها بلا شك قيمة المحتوى، حافظة للتراث والهوية العربية. ولا يغيب عنّا تكيف اللغة

(١) المعاجم العربية، موضوعات وألفاظا (PDF): ٧٢.

(٢) نفسه: ٧٢ بتصرّف.

(٣) نفسه: ٧٢.

(٤) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٢٧.

(٥) نفسه: ٢٧ بتصرّف.

(٦) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٣. ينظر موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعين، على الرابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

العربية وتطورها عبر مختلف العصور، ومواكبتها للتقنية الحديثة. فمع ظهور الحاسوب ومواعنته لقوانين اللغة العربية؛ بات أمر ح索بة اللغة من الأمور المهمة ومبلغ اهتمام المختصين في هذا العصر، من باب التسهيل وسرعة الوصول وتوفير الوقت والجهد على المتعلم. وإتاحة بعض التطبيقات اللغوية على الأجهزة المحمولة بمختلف أنواعها. وبذلك يمكن تطوير هذه المعاجم وإعادة ترتيبها، وتبويبها، وحوسبتها أيضاً بطريقة تحفظ محتواها، ودررها المكنون في أسرارها.

إنّ هذا النوع من المعاجم تطور في المرحلة الأخيرة مع مطلع القرن العشرين؛ فعثّرنا على معاجم منظورة ومنظمة ومبوبة بطريقة علمية، فالاتجاه نحو التنظيم والترتيب هو مطلب عصريّ، وطابع غالب في هذا الزّمن؛ فللوقت في حاضرنا أهميّة بالغة، والنّفع يحتم ذلك، ويرتكز على أهل الاختصاص<sup>(١)</sup>. لكنّ أمر حسوّبة هذه المعاجم بات مطلباً حضاريّاً وعصريّاً لا غنى عنه.

أمّا معاجم المعاني المختصة كغريب القرآن والحديث، فهي أقرب للمعاجم من كتب التفسير فلا نهضم حقّها بكونها معاجم، وهذا ما لا يذكره الكثيرون، حيث إنّ هذه المعاجم تقوم ببيان معنى الألفاظ القرآنية معناها اللغوي فقط؛ فهي تعدّ جزءاً من علم المعاجم؛ لأنّها تدرس الغريب في القرآن والحديث؛ فكتب غريب اللغة، هي في حقيقتها معاجم موضوعية<sup>(٢)</sup>.

"موضوع كتب غريب القرآن هو بيان معاني مفردات السّور القرآنية، وهو تقسيم لغويّ محض يتعامل مع ألفاظ القرآن بوصفها وحدات معجمية دالة من النّاحية الذّاتية والوظيفية يقوم المؤلّف بترتيبها في نسق (نظام) معجميّ هجائيّ أو موضوعيّ؛ وبذلك تتوافر لهذه الكتب، كتب غريب القرآن، المرتكزات التي يقوم عليها أي معجم أو نظام معجميّ من قوائم المفردات (وحدات معجمية)، ونظام الترتيب (الموضوعيّ، الهجائيّ)، ووضع الدلالات الخاصة بهذه المفردات، وهي المهمة التي صنعت من أجلها المعاجم"<sup>(٣)</sup>.

## ثانياً: معاجم المفردات وطرق تصنيفها.

وهي المعاجم التي تعالج الألفاظ ... فتضبطها وتظهر أصولها وتصاريفها ومعانيها، ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ على حروف الهجاء من حيث مخارجها الصوتية ...،

(١) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٢٨ و ٣١ و ٣٢ بتصريف.

(٢) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٠ بتصريف.

(٣) نفسه: ٣٠.

أو من حيث حرفها الأخير<sup>(١)</sup>. وتكون هذه المعاجم كتاباً مستقلة، قائمة بنفسها، في حين (أن) معاجم المعاني كانت في الأساس ...، رسائل، أو أبواباً من الكتب، وربما جاءت فيما بعد كتاباً مستقلاً<sup>(٢)</sup>.

ويعدّ معجم الإفصاح في اللغة من المعاجم التي فصلت ما بين معاجم المعاني، ومعاجم المفردات، حيث طبع مررتين؛ ففي طبعته الأولى لم يكن مرتبًا ترتيباً ألفبائياً، ثم تتبّه مؤلفاه لذلك؛ فكانت طبعته الثانية مرتبة ترتيباً ألفبائياً<sup>(٣)</sup>. أمّا طرق تصنيف المعاجم العربية الشائعة حالياً هي الترتيب على حروف اللغة العربية. وقد نشأت بعض المدارس المعجمية؛ فنبنت كلّ مدرسة منها خاصّاً بها في التصنيف والترتيب. وقبل الحديث عن طرق التصنيف لا بد لنا من ذكر الترتيبات الممكنة لحروف اللغة العربية.

- **الترتيب الأبجدي:** و "الأبجدية منسوبة إلى المفردة (أبجد)" التي يتصدر بها هذا الترتيب، وهو على التّحو: (أ ب ج د، ه و ز، ح ط ي، ك ل م ن، س ع ف ص، ق ر ش ت)، وتحجم حروفه في هذه الكلمات (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)<sup>(٤)</sup>. وهي الكلمات التي جمعت فيها حروف الهجاء الفينيقية الاثنان والعشرون بترتيبها المأخذون من تسلسل الحروف في الكلمات نفسها<sup>(٥)</sup>. ولم تر المعاجم العربية رتبّت على هذا الترتيب.

**الترتيب الصوتي:** وهو أول ترتيب اختصّ به معجم (العين) للخليل، حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف نطقاً وأقربها مخرجاً في تصوّره (حرف العين)، ثم تدرج في الترتيب حسب عمق المخرج وبعده حتّى انتهى إلى أقربها مخرجاً وهي الحروف الشفوية<sup>(٦)</sup>. ويكون الترتيب الصوتي للحروف "على هذا التّحو": (ع ح ه خ غ)، (ق ك)، (ج ش ض)، (ص س ز)، (ط د ت)، (ظ ذ ث)، (ر ل ن)، (ف ب م)، (ي و أ)<sup>(٧)</sup>.

(١) نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ) (PDF): ٣٥ بتصرف.

(٢) نفسه: ٣٥.

(٣) العمل المعجمي العربي: ٥٨ بتصرف.

(٤) نفسه: ٢٢٥.

(٥) المعجم العربي، بين الماضي والحاضر (PDF)، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، ط٢، ١٩٩٤م، ص: ١٩.

(٦) العين: ٣/١ بتصرف.

(٧) العمل المعجمي العربي: ٢٢٧.

- **الترتيب الأبائي:** ويعرف أيضاً بالترتيب الأبائي، والترتيب الهجائي، والترتيب على حروف المعجم<sup>(١)</sup>. وربما يستعمل البعض مصطلح (الأبائي). والترتيب الأبائي للحروف يكون كالتالي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي).

### طرق تصنيف المعاجم العربية حسب الترتيب:

**الترتيب الصوتي الصرفي التقليبي:** ويكون باتخاذ ثلاثة أبعاد<sup>(٢)</sup> للوحدات المعجمية، وهي:

- **البعد الصوتي:** حيث تنظم الوحدات المعجمية على أساس صوتي لا على أساس موضوعي، أو أبائي<sup>(٣)</sup>. ويقوم الأساس الصوتي على إعادة ترتيب الحروف ترتيباً جديداً يقوم على أساس علمي ينطلق من أحياز نطقها على المدرج الصوتي بادئاً بحiza الحلق الذي تنطق منه العين والباء والهاء والخاء والغين وتدرج في الترتيب حتى تصل فيه إلى الحروف الشفوية وهي الفاء والباء والميم<sup>(٤)</sup>. أمّا الحروف التي لا تنسب لموضع معين فسميت بالحروف الهوائية، وهي: الألف، والواو، والياء<sup>(٥)</sup>. ومعجم العين له فضل السبق لهذا الترتيب، حيث رتب الخليل الحروف الهجائية إلى مجموعات صوتية، ووضعها على قدر مخرجها من الحلق<sup>(٦)</sup>، "فتح لكل حرف كتاباً حسب ترتيبه الصوتي ثم قسم كل كتاب إلى أبواب، ككتاب العين التي بدأ بها ما يختلف معها من حروف حسب ترتيبها الصوتي أيضاً"<sup>(٧)</sup>.

وهذا ترتيبه الصوتي للحروف الهجائية: (ع، ح، ه، خ، غ/ق، ك/ج، ش، ض/ص، س، ز/ط، د، ت/ظ، ث، ذ/ر، ل، ن/ف، ب، م/و، ا، ي/همزة)<sup>(٨)</sup>.

(١) العمل المعجمي العربي: ٢٣٠ بتصرف.

(٢) وبعضهم يسمّيها مبادئ كما سماها الدكتور صادق أبو سليمان. ينظر: العمل المعجمي العربي: ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤.

(٣) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧١ بتصرف.

(٤) نفسه: ٢٧١ بتصرف.

(٥) نفسه: ٢٧١ بتصرف.

(٦) العين: ٣٠ و ٣٤ بتصرف.

(٧) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧١.

(٨) نفسه: ٢٧١ بتصرف.

**البعد الصّرفي<sup>(١)</sup>:** وهو الذي يتشكل فيه ما يسمى بالمداخل، أو الوحدات المعجمية، أو الصيغة الصّرفية التي تتكون من حروف تبدأ بها، وحروف تحشى بها، وحروف يوقف عليها وفق طرح الخليل، وهي مرحلة تنتقل فيها الصور الصوتية (الجذور) إلى مرحلة البنى الصّرفية على حدّ تعبير الدكتور "إبراهيم بن مراد" وهي المرحلة التي كان الخليل واعياً لها، وصنف فيها البنى الصّرفية على أساس كمّي بقوله: "كلام العرب مبني على أربعة أصناف، على الثنائي والثلاثي والرباعي والخمسي". وهذه هي أبنية النّظام الصّرفي العربي التي تصبح فيها الكلمات مبنيّة صرفية لها معنى في المعجم<sup>(٢)</sup>.

- **البعد التّقليبي:** وهوأخذ جذر من جذر بتغيير موقع حروفه، وقد اعتمد الخليل في حصر جذور العربية المستعملة والمهملة، وتراه في مقدمة معجمه ينبع إلى عدد الجذور التي تنتج عن تقلّب الأبنية الثنائية والثلاثية والرباعية والخمسية<sup>(٣)</sup>. والبعد التقليبي "تقوم عليه نظرية الخليل المعجمية وهي التي يوضحها الخليل بنفسه قائلاً: "اعلم أن الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين نحو: قد، دق... والكلمة الثلاثية تتصرف على ثلاثة أوجه، وتنسّم مسدوسة، وهي نحو: ضَرَبَ، ضَبَرَ، بَضَرَ، رَضَبَ، رَنَضَ..."<sup>(٤)</sup>. ولآلية التّقلّب هذه هي آلية توليدية تقوم على قاعدتين صوتية، وصرفية، وتكتمل بها المادة المعجمية العربية بطريقة مثالية، وترصد بها طاقة اللغة وقدرتها على تأليف المداخل ومشتقاتها وتقلّب الأصول إلى أصول وفروع أخرى<sup>(٥)</sup> "تصلح لتعبئته الأبنية الصّرفية التي تصبح بصورة تلقائية وحدات معجمية تستوعب كلام العرب"<sup>(٦)</sup>.

١. **التّرتيب الألفبائي الصّرفي التقليبي:** ولهذا التّرتيب ثلاثة أبعاد أيضاً، وهي: التّرتيب الألفبائي، والبعد الصّرفي، والبعد التقليبي.

<sup>(١)</sup> وبعضهم يسمّيها الأبنية كما سماها الدكتور صادق أبو سليمان. ينظر: العمل المعجمي العربي: ١٧٤.

<sup>(٢)</sup> مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧٢ و ٢٧٣ بتصرف.

<sup>(٣)</sup> العمل المعجمي العربي: ١٧٢ بتصرف.

<sup>(٤)</sup> مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٢٧٣.

<sup>(٥)</sup> نفسه: ٢٧٣ بتصرف.

<sup>(٦)</sup> نفسه: ٢٧٣.

- **الترتيب الألفائي:** بمعنى أن ترتيب المداخل المعجمية على حروف المعجم ترتيباً ألفائياً مخالف للترتيب الصوتي الذي جرى عليه كتاب العين<sup>(١)</sup>، ويكون الترتيب الألفائي لحروف المعجم كالتالي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي).
- **البعد الصّرفي:** ويقصد به البعد الصّرفي التقليدي الذي ابتدعه الخليل في العين بحيث يراعى في التقسيم الصّرفي عدد الحروف الأصلية للمداخل المعجمية<sup>(٢)</sup>.
- **البعد التقليدي:** وهو نفس البعد التقليدي الذي ابتدعه الخليل فقامت نظرته المعجمية عليه. ومثل هذا الترتيب جرى عليه ابن دريد في كتابه (**جمهرة اللغة**).
- ٢. **الترتيب الألفائي التدويري:** وهذا الترتيب هو ترتيب ابن فارس في كتابيه (**مقاييس اللغة، ومجمل اللغة**)<sup>(٣)</sup> وأبعاد هذا الترتيب ثلاثة، وهي: الترتيب الألفائي، والبعد الصّرفي، والبعد التدويري.
- **الترتيب الألفائي:** وهو ترتيب المواد ترتيباً ألفائياً وفق جذور هذه المواد. حيث فتح ابن فارس في مقاييسه "كل حرف كتاباً، بدأها بكتاب الهمزة بحرف الهمزة، وكان آخرها كتاب الباء أي فتح ثمانية وعشرين كتاباً بعد الحروف الهجائية، وزوّج المداخل اللغوية على هذه الكتب، حسب الحرف الأول من جذر كل مدخل، وقسم كل كتاب إلى أبواب حسب الحرفين الثاني والثالث وما ينتمي إلى باب الباء والباء وما ينتمي<sup>(٤)</sup>.
- **البعد الصّرفي:** إن ابن فارس في المقاييس "قسم كل كتاب إلى أبواب صرفية، حسب اشتقاق المداخل"<sup>(٥)</sup>. فكان أولها: باب الثنائي المضعف، وثانيها: باب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها: باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية<sup>(٦)</sup>.

<sup>(١)</sup> مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٤٠ بتصرف.

<sup>(٢)</sup> نفسه: ٣٤١ بتصرف.

<sup>(٣)</sup> نفسه: ٣٧٦ بتصرف.

<sup>(٤)</sup> نفسه: ٣٨٢.

<sup>(٥)</sup> نفسه: ٣٨٢.

<sup>(٦)</sup> نفسه: ٣٨٢ بتصرف.

- **البعد التدويري:** وهو خاص بـ(**مقاييس اللغة**) الذي جاء من التزام ابن فارس ترتيباً خاصاً<sup>(١)</sup> وهو كما يقول عبد السلام هارون: "إلا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذى يليه..." ففي أبواب الثلاثي من الثناء لا يذكر أولاً الثناء والهمزة وما يتلذثما، بل يؤخر هذا إلى أواخر الأبواب، ويببدأ بباب الثناء والجيم وما يتلذثما، ثم باب الثناء والحاء وما يتلذثما، وهكذا إلى أن ينتهي من الحروف، ثم يرجع أدراجه، ويستأنف الترتيب من باب الثناء والراء وما يتلذثما" مع مراعاة الحرف الثالث على الطريقة نفسها"<sup>(٢)</sup>.
٣. **الترتيب الألفبائي الجذري:** وقد رتبت عدّة معجمات على هذا الترتيب، وهي: **معجم الجيم للشيباني**، **وأساس البلاغة للزمخشي**، **ومصباح المنير الفيومي**، **ومحيط المحيط للبساطي**، **والمعجم الوسيط**، **والمعجم الكبير**، **والمعجم العربي الأساسي**<sup>(٣)</sup>. ويعنى بهذا الترتيب "ترتيب الكلمات حسب الحرف الأصلي الأول في جذورها، والأبواب حسب تسلسل الحروف ألفبائياً"<sup>(٤)</sup> وهذا الترتيب اتبّعه الشيباني في معجم الجيم، "وهو ترتيب لم يسبق إليه أحد"<sup>(٥)</sup>.
٤. **الترتيب الألفبائي الهجائي الحديث:** وهو جيل جديد من التأليف المعجمي يقوم على ترتيب مفرداته حسب لفظها لا جذرها<sup>(٦)</sup>. وقد سار على هذا الترتيب **المرجع للعلالي**، **والرائد لجبران مسعود**، **والمعجم العربي الحديث** (لاروس) **لخليل الجرّ**<sup>(٧)</sup>.

٥. **الترتيب الألفبائي حسب التقافية**<sup>(٨)</sup> (**الباب والفصل**): وهذا التصنيف "يقوم على منهج أساسه ترتيب الألفاظ "المداخل" وفق نهاياتها"<sup>(٩)</sup>. ومن المعاجم التي سارت على هذا التأليف: معجم

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٣٨٣ بتصرّف.

(٢) نفسه: ٣٨٢.

(٣) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ٤٠٨ و٤٢٦ و٤٣٦ و٤٥٢ و٤٧٤ و٤٨٧ و٤١٣.

(٤) مناهج التأليف المعجمي العربي: ٤٠٨.

(٥) نفسه: ٤٠٨.

(٦) نفسه: ٥٣٠ بتصرّف.

(٧) ينظر: مناهج التأليف المعجمي العربي: ٥٣٠ و٥٤٠ و٥٤٦.

(٨) والبعض يسمّيه الترتيب الأبائي بحسب الأواخر فالأوائل كما سماها الدكتور صادق أبو سليمان. ينظر: العمل المعجمي العربي: ١٨٥.

(٩) مناهج التأليف المعجمي العربي: ٥٥٨.

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

التفقية في اللغة للبنديجي، وتابع اللغة وصحاح العربية للجوهري، ولسان العرب لابن منظور ، والقاموس للفيروز أبادي، وتابع العروس للزبيدي<sup>(١)</sup>.

<sup>(١)</sup> ينظر: مناهج التأليف المعجمي العربي: ٥٥٩ و ٥٧٤ و ٥٩٥ و ٦١٧ و ٦٢٩.

## المبحث الرابع

### حوسبة المعاجم، والمشاريع القائمة

#### أولاً- حosome المعاجم:

يمكن حosome أي مادة لغوية باستخدام الحاسوب بأكثر من طريقة. فالمعلم مثلًا: يمكننا حosome بطرق كثيرة؛ وذلك حسب ما تقتضيه الحاجة إلى ما يحتويه من معلومات، هذه المعلومات يمكننا الحصول عليها بطريقتين: الأولى: طريقة مباشرة جاهزة ومطبوعة، كما هي موجودة في المعاجم الورقية. والثانية: مما نشر على شبكة الإنترنت؛ من كتب إلكترونية، سواء أكانت بصيغة الوورد (Word)، أو بصيغة (PDF)، أو غيرها. وأسهل في التناول والاستخدام، هي ملفات الوورد، حيث تمكنا من أخذ المعلومات كما نريدها؛ لأنها توفر خاصية تحرير النص، وإعادة تنسيقه، ونمذجته، وتهئته لبيئة الحosome<sup>(١)</sup>.

#### حosome المادة اللغوية:

تأتي عملية حosome المادة التعليمية؛ من باب تسهيل طرق حصول المتعلم على المعلومات، وتوفير الوقت وجهد البحث، عن طريق سرعة الوصول إليها، من خلال عدة نوافذ تقنية، وقوالب فنية.

#### يمكننا استخدام المادة اللغوية؛ لحosomeتها بطريقتين:

- أولاً: نأخذ المادة اللغوية كما هي موجودة في المصادر الورقية، دون إجراء أي تغيير أو تعديل فيها، ويتم ذلك باستخدام الكتاب الورقي، أو الكتاب الإلكتروني والذي تتتوفر فيه

(١) لنا تعليق بسيط: عندما تكون أي مادة لغوية متاحة حاسوبياً بشكل وورد (Word)، أو أي شكل نصي آخر، لا نقول عنها: أنها مادة حosome، بل مادة رقمية. بمعنى أن أي مادة لغوية تمت رقمتها (تهئتها) على وسيط إلكتروني عوضاً عن الوسيط الورقي، هي مادة رقمية. والرقمنة هي أولى خطوات الحosome في الواقع، فلا حosome لأي مادة لغوية بدون وجود مصادر رقمية متاحة، أو على الأقل رقمتها أثناء الحosome. أما عملية الحosome فتقتضي تصميم خوارزميات حاسوبيّة من شأنها معالجة هذه المادة اللغوية المرقمنة وتقديمها للاستغلال الآلي للمستخدمين.

- خاصية تحرير النصوص، وتعديلها، وإمكانية تحويلها إلى صيغة تناسب بنائها كقواعد بيانات قابلة للحوسبة، مثل: تحويلها إلى بيانات MySQL<sup>(١)</sup>، ومن ثم إدماجها ضمن موقع إلكتروني؛ ليتم عرضها بآلية معينة، كما سنرى.
- ثانياً: نعيّد صياغة المادة اللغوية حسب منهجية واضحة، مدروسة ومحدّدة؛ وذلك بالتركيز على الجزء المطلوب من محتوياتها، كما نفعل نحن في معجم الأفعال؛ فقد اقتصر اختيارنا على الأفعال المجردة من المادة اللغوية المتوفرة في المعاجم، ثم جدولتها بطريقة تناسب تحويلها إلى صيغة من صيغ الحوسبة، يمكن دمجها في موقع إلكتروني، ثم يتم عرضها بأكثر من طريقة؛ لتتناسب فئات المستخدمين.
- ومن صور استخراج المادة اللغوية، بعد حوسبيتها:
١. استغلال المادة اللغوية المحوسبة، لبناء أنطولوجيا اللغة العربية.
  ٢. دمج المادة اللغوية المحوسبة في بيئة لتحرير ومعالجة النصوص باللغة العربية، بحيث تكون مصدراً حيوياً للمستخدم؛ ليساعده على تحرير نصوصه، ودعمه بالمعاني، والأفكار.
  ٣. استغلال المادة اللغوية بدمجها ضمن نظام الترجمة الآلية.
  ٤. إمكانية تفريغ المادة اللغوية على أقراص مضغوطة (CD)، أو (DVD)، أو فلاشات ذات مساحات حرة.
  ٥. الاستفادة من المادة اللغوية في مشاريع مستقبلية، تهدف إلى حosome اللغة العربية.
- النسخة الإلكترونية للمادة اللغوية، نوعان:

- أ. نسخة متوفّرة للمستخدم العادي، حيث تكون محدودة الاستخدام، مثلها مثل النسخة الورقية، ولكن الوسيط الإلكتروني ما هو إلا عوضاً عن الوسيط الورقي، كما أنّ له شروط، ورخصة محدّدة للاستخدام.

---

(١) MySQL: هي أبسط طريقة حاسوبية؛ لجعل أي قائمة على أنها قاعدة معلومات، يمكن استخدامها في البحث والتنقيب، وبالتالي فهي نظام متكامل لتصميم قواعد البيانات الحاسوبية وتصميم إدارتها وتسييرها. بمعنى أنه بواسطة هذا النظام تقوم بتخزين البيانات بشكل فعال ونقوم باسترجاع تلك البيانات بسرعة كبيرة كما ويسهل عمليات الاستعلام عن هذه البيانات، وتقديم معلومات إحصائية حول البيانات التي قمنا بتخزينها.

ب. نسخة للمتخصصين، حيث تكون موجّهة لاستعمال أوسع، ومقيدة بشروط المشتري، كما يجب أن يمضي على اتفاقية، مرخصة؛ للاستغلال والتوظيف، تباع للمبرمجين على شكل قوائم، أو قواعد بيانات، فيستغلّها المبرمج في تطوير برامج حاسوبية.

### أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية:

لاشك أنّ الحاسوب أحدث ثورة رقمية هائلة في شتى الميادين العلمية، حيث يعُدّ الحاسوب البنية التحتية لصناعة المعلومات والمعارف المختلفة؛ فالحاسوب ما هو إلّا أداة تقنية تتمّ بواسطتها حوسبة النصوص، والمعاجم، وفهرستها، وتحليلها، ومعالجتها. وتظهر أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية من خلال:

١. إمكانية حفظ المادة اللغوية، وتخزينها رقمياً بعدة طرق تتمثل في المساحات الحرة المتوفرة

على:

- أقراص صلبة، وثابتة (Hard ware).

- أقراص مضغوطة، ومنتقلة (CD)، أو (DVD).

- ذاكرة فلاش (Flash Memory).

- استغلال شبكة الإنترنت من برامج، ومواقع إلكترونية يمكن من خلالها حفظ المادة،

واسترجاعها في أيّ مكان، وزمان.

٢. تتميّز وحدات تخزين الحاسوب المختلفة السابق ذكرها بقدرة استيعابية هائلة لمختلف النصوص المحسوبة، والممواد المعجمية المتعددة.

٣. إمكانية تحبيط النصوص المحسوبة في أيّ زمان كان. ويكون التحبيط بالتعديل، أو الحذف، أو الإضافة، مما يمكن من تجديد، وتحديث البيانات المدخلة حاسوبياً بسهولة بالغة، كما يمكن الحصول على أجزاء محدودة من المادة المخزنة بما يخدم العمل المطلوب.

٤. سهولة إعادة نسخة النصوص، وجدولتها بسرعة متزايدة، مما يسهل عملية تنامي الإنتاج اللغوي، وتطوره.

٥. يساهم الحاسوب في بناء المعاجم اللغوية الضخمة، ويوفر لها السرعة في آلية البحث، وعملية الاسترجاع لأي نص لغوي مدخل من بين أعداد غير متاهية من شتى التصوص المدخلة.
٦. يحقق الحاسوب المنهجية، والموضوعية في الأعمال اللغوية، كما يجعل من الباحث اللساني باحثاً دقيقاً وموضوعياً وسريعاً في بحوثه اللغوية.
٧. يسهم استخدام الحاسوب في الصناعة المعجمية في تطوير الترجمة الآلية؛ وذلك يعود لشمولية النّظام اللغوي الذي يزود به الحاسوب، فهو يستطيع أن يعطي المعنى الدقيق لأي مصطلح، أو مفهوم، في كل فرع من فروع المعرفة. حيث إنّ معاني المفاهيم ومدلولاتها تتغيّر حسب الاختصاص الذي تستعمل فيه، في حين أنّ معجم واحد يعجز عن سرد المعاني الممكنة، والمغایرة للمفاهيم المتعددة في مختلف فروع العلوم وتقنياتها.
٨. يستطيع الحاسوب تحليل العلاقات بين المعاجم، وعناصرها، لأنّ يحلّ العلاقة بين جذر الكلمة، وصيغها الصرفية. كما يحلّ العلاقات الموضوعية بين عائلة المفردات، مثل: المفاهيم الرياضية، ... وغيرها.
٩. يستعمل الحاسوب لتوضيح الدلالات المعجمية للمفردات، وتحليلها، وصولاً للمبادئ الأساسية التي تبني عليها صياغة مفردات المعجم.

## ثانياً - المشاريع القائمة:

ونقصد بها تلك المشاريع التي أُنجزت وما زالت قائمة، بمعنى أنها قيد التطوير والتحديث والتحيين<sup>(١)</sup> المستمر، وتنقسم المشاريع القائمة إلى قسمين: المشاريع المنجزة، ومشاريع قيد الإنجاز.

### ١. المشاريع المنجزة:

من المشاريع المنجزة وقيد التطوير المستمر، مشاريع عبارة عن موقع إلكترونية خاصة بالمعاجم المحوسبة، ولقد قمنا بدراسة مستفيضة حول هذه الموقع، واستطعنا أن نستخلص أهمّها، فوقع اختيارنا على الموقع التالى: موقع معاجم اللغة، والباحث العربي، وقاموس المعاني، وموقع الرّدف، حيث بذلنا قصار جهودنا في التواصل مع المسؤولين على هذه الموقع بشكل مباشر، وأجرينا حوارات صوتية معهم مسجلة لدينا؛ لنتفسّر عن تفاصيل فكرة ونشأة هذه الموقع، فكان الآتي.

### ١. موقع معاجم اللغة<sup>(٢)</sup>.

موقع معاجم اللغة، هو موقع إلكتروني لغوي متوفّر على شبكة الإنترنت، يحتوي على خمسة مصادر لغوية. هي: معجم لسان العرب، ومخترار الصّحاح، والمعلم الوسيط، وتاح العروس، والصحّاح في اللغة. ينظر الصورة (١-١)<sup>(٣)</sup>.

(١) يقصد بالتحيين: تجديد محتوى نظام حاسوبي من حيث الحذف والتعديل والإضافة، بما يسمح لهذا النظام بمسايرة الأحداث وتفعيل محتواه، ينظر: قائمة المصطلحات العربية.

(٢) ينظر: موقع معاجم، على الرابط:

<http://www.maajim.com/>

(٣) الصورة أخذت من موقع معاجم نفسه.

Lisan Al-Arabi is a comprehensive dictionary of the Arabic language, featuring the Afriqi dialect. It contains 80,000 entries and is well-suited for advanced users. The interface includes a search bar and a table summarizing its features:

عدد الكلمات	عدد المستعقات	عدد المواد
4493934	158149	9273

الصورة (١-١)

ويوفر لنا الموقع أداة للبحث عن أي مفردة من مفردات العربية، فعندما تبحث عن كلمة (ما)، يعرض لك كل ما ورد في المعاجم المحوسبة، والمتوفرة فيه ما يخص هذه الكلمة. ينظر الصورة (١-٢) (١).

The Maajim website provides a search function for the dictionary. The search bar includes a placeholder 'بحث' (Search) and a button labeled 'البحث عن الكلمة' (Search for the word). The menu bar at the top includes links for the main page, Arabic-English dictionary, translation, sayings, and questions.

الصورة (١-٢)

فمثلاً: عندما نبحث عن كلمة (بحث)، يعرض لنا الموقع ما أوردته المعاجم المتوفرة فيه كالتالي، ينظر الصورة (١-٣) (٢).

(١) الصورة أخذت من موقع معاجم نفسه.

(٢) الموقع نفسه.

بحث (تاج العروس)

"بحث". البحث : طلب الشيء في التراب . بحث يُبحثه بحثاً وابحثه فهو يُعذَّى بنفسه وكثيراً ما يستعمله المصطلحون مُعذَّياً بغي

(عرض أكثر)

بحث (لسان العرب)

البحث طلب الشيء في التراب بحث يُبحثه بحثاً وابحثه وفي المثل كالمبحث عن الشفارة وفي آخر كيابحة عن خنثها بطلبها وذلك أن

(عرض أكثر)

بحث (مخاتر الصحاح)

بحث : بحث عنه من باب قطع وابحث عنه أي فتش

(عرض أكثر)

بحث (المعجم الوسيط)

الأرض وفيها: بحثاً: خذها وطلب الشيء فيها. وفي التنزيل العزيز: {فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّلَهُ بَحْثاً فِي الْأَرْضِ} . و . الشيء وعنه: طلبه في

(عرض أكثر)

الصورة (١-٣)

وفي حوار مع المهندس محمد بوزاهير<sup>(١)</sup> مدير موقع معاجم، أخبرنا بأنّ موقع معاجم تم إنشاؤه بمبادرة شخصية منه.

أما عن فكرة نشأة موقع معاجم قال: "جاءت فكرة إنشاء الموقع في أحد الأيام، من واقع رهان مع صديق لي حول الكلمة (سبعة) أنتى السبع، حيث أنكر صديقي وجودها في اللغة، فما كان عليّ إلا أن آتيه بالدليل، وتمتّت وقتها، لو أنني أجد موقعاً يبحث لي عن الكلمة في أكثر من قاموس، فبحثت ولم أجده إلا موقعاً وحيداً<sup>(٢)</sup>؛ ولكنّ هذا الموقع يبحث عن الكلمة كما هي في كلّ قاموس؛ ففيأتيك بأجوبة في كثير من الأحيان لا علاقة لها بالكلمة التي تبحث عنها؛ ولأنه

(١) محمد بوزاهير، مغربي الأصل، ومهندس إعلاميات، صاحب شركة للبرمجة في المغرب الأقصى، وقد حصلنا على هذه المعلومات منه شخصياً.

(٢) يقصد: موقع الباحث العربي.

دائماً يحزّ في نفسي مستوى اللّغة العربيّة في الإنترنّت؛ قررت أن أنجز موقع معاجم، وهذا ما حفّزني لإنشائه<sup>(١)</sup>.

في صيف ٢٠١١م؛ حيث كانت بداية العمل أولاً على معجم لسان العرب؛ فهو يعدّ من أفضل معاجم اللّغة وأشهرها. وكان إطلاق أول نسخة للموقع بتاريخ الرابع والعشرين من شهر فبراير من عام ٢٠١٢م، تحت اسم (arabdictions.com)، وكما نعلم أن كلّ بداية صعبة، لكنّ مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، ثمّ تليها بعد ذلك بقية الخطوات، وتأتي الأفكار والتطورات؛ لتحسين الفكرة، وإخراجها بأفضل صورها. فالموقع كان بسيطاً في البداية، لكنّ ميزته عما هو موجود تكمن في آلية البحث المتقدّرة والتي تمكّن المستعمل من الحصول على نتائج أقرب لما يريد. وأيّ عمل منجز يتزايد عليه الإقبال؛ يمنحه درجة من النّجاح، كما يحفّز على استمرار العمل لتطوير الفكرة. لاحظ محمد أنّ الموقع لقي إقبالاً كبيراً، مما حفّزه أكثر على تطويره، فحوله إلى (maajim.com)، وكان ذلك في الأول من شهر إبريل من عام ٢٠١٢م. ثمّ أطلق النّسخة الثانية من الموقع في نفس الشّهر، مع إضافة معاجم أخرى إلى معجم لسان العرب ومنها: مختار الصحاح، والممعجم الوسيط، ومعجم تاج العروس. ثمّ بعد ذلك تمت إضافة الصحاح في اللّغة، ولا زال الموقع في تطوير مستمر إلى أن يصل إلى أفضل صوره. حيث إنّ الموقع الآن في نسخته الخامسة والتي أطلقت في يناير ٢٠١٣م، ويتم العمل على إطلاق النّسخة السادسة قريباً إن شاء الله.

إنّ حوسبة المعاجم تحتاج إلى جهد كبير، ووقت طويـل، ومن ثمّ إخراجها إلكترونياً بطريقة سهلة الاستخدام والبحث والعرض، سألنا عن آلية حوسبة المعاجم المستخدمة، فقال: "أنا لم أحوسب المعاجم، بل اعتمدت على معاجم محوسبة سابقاً على شكل ملفات وورد (Word)، ثمّ قمت بتحويلها إلى بيانات MySQL، وربّتها بطريقة يسهل البحث فيها؛ فكان لدى معياران في اختيار المعاجم: أولاً: معيار تقني: وهو مدى سهولة تحويل المعجم إلى قاعدة بيانات حسب المخطط الذي اعتمدته. وثانياً: معيار لغوي: وهو أهميّة المعجم اللغوية، من حيث البساطة والسهولة، كالممعجم الوسيط، ومختار الصحاح، أو من حيث التّفصيل الشّارح كلسان العرب،

(١) مقتطفات من حوار مع مدير موقع معاجم: المهندس محمد بوزهير. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

وتاج العروس". ومثل هذه الأفكار المفيدة والمتطرفة، بحاجة لنظرة مستقبلية ترقي بها، وحول ذلك أجينا: "الموقع لا يزال في تطوير مستمر، كما أنّ هناك مجموعة من المشاريع المرتبطة بالموقع أعمل عليها، ومن هذه المشاريع: تصميم جديد للموقع قريباً وتطبيقه على الهواتف الذكية، وتطبيقات أخرى"<sup>(١)</sup>.

والغاية المرجوة من الموقع هي خدمة اللغة العربية، وتقديمها بقوالب تقنية تسهل على المستخدم الوصول إلى المعلومة المفيدة بطريقة سهلة وسريعة.

<sup>(١)</sup> مقتطفات من حوار مع مدير موقع معاجم: المهندس محمد بوزهير. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

## ٢. موقع الباحث العربي<sup>(١)</sup>.

وهو موقع إلكتروني لغوي متوفّر على شبكة الإنترنّت. ينظر الصورة (١-٤)، واجهة الموقع.



الصورة (١-٤)

حيث يقدم الموقع خدمة البحث، في أهم القواميس والمراجع اللّغوية العربية. والقاميس اللّغوية التي يوفرها موقع الباحث العربي هي خمسة مراجع: لسان العرب، ومقاييس اللّغة، والصحاح في اللّغة، والقاموس المحيط، والعباب، كما يمكن اختيار المرجع الذي يريد الباحث للبحث عن أي مفردة؛ وذلك بالتحديد أو عدم التّحديد، ينظر الصورة (١-٥)<sup>(٢)</sup>.



الصورة (١-٥)

ويحتوي الموقع على أكثر من ٣١,٠٠٠ مادة، وأكثر من ٤,٠٠٠,٠٠٠ كلمة، مجموعة من أهم المعاجم اللّغوية المتوفّرة في العالم العربي<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: موقع الباحث العربي، على الرابط:

<http://baheth.info/>

(٢) موقع الباحث العربي نفسه.

(٣) الموقع نفسه.

أما طريقة عرض الموقع لأي مفردة نريد البحث عنها، يعرض لنا كل المواقع التي وردت فيه هذه المفردة، وليس فقط المفردة مجردة أو مزيدة بل وكل ما يتعلّق بمشتقاتها، وما يلي نموذج يوضح طريقة العرض. مثال: عند البحث عن مادة (بحث). حيث ترد مادة (بحث) في جميع مواضعها، بالإضافة إلى المواقع الأخرى التي وردت فيها، سواء أكان موضعها يتعلّق بالمادة نفسها أو ورد في متن مادة أخرى؛ مما يتّضح لنا عدم اقتصار طريقة العرض على المادة نفسها فقط؛ مما يشكّل صعوبة في الوصول إلى المعنى أو الموضع المراد، وهذا يحتاج إلى وقت أكبر؛ لقراءة وبحث أكثر؛ فعند البحث عن أي مفردة يعرض لنا مادّتها المعجميّة، وما ينفرّع عنها، كما يعرض كل ما يتعلّق بها حسب ورودها في متن المواد المعجميّة الأخرى؛ فيظهر لنا الموقع - النتائج حسب المصدر - عند البحث عن مادة (بحث)، يظهر لنا ما هو موضّح بالصورة .(١-٦)

بحث
ابحث

المصدر:  لسان العرب  مقايس اللغة  الصخاج في اللغة  القاموس المحيط  العباب الآخر
  
البحث: 0.19      العرض: 1.73      المجموع: 1.92

النتائج حسب المتصدر

بحث بحث بحث بحث بحث بحث جسم البَلْعُوم عَتَر ثُور نَقْب نَقْر بُوْث حَنْك كَلْف

بحث (لسان العرب)

الشخّ: طَلَبَكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ؛ يَنْجَحُهُ يَنْجَحُهُ بَعْدًا، وَيَنْجَحُهُ.

وفي المثل: كَالْبَاحِثُ عَنِ الشَّفَرَةِ.

وفي آخر: كَبَاحِثٌ عَنْ خَفْهَا بِظَلْفَهَا؛ وَذَلِكَ أَنْ شَاءَ يَنْجَحُ عَنْ سِكْيَنٍ فِي التُّرَابِ بِظَلْفَهَا ثُمَّ دُرْجَتْ بِهِ. الأَزْهَرِيُّ: الْبَحْوُثُ مِنِ الإِبْلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ يَنْجَحُتْ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْفَهَا؛ قَالَهُ أَبُو عُمَرُ.

والبَحْوُثُ: الإِبْلُ يَنْجَحُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا، أُخْرًا فِي سَرَرِهَا.

وَالبَحْثُ أَنْ تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ، وَيَسْتَخْدِمُ.

وَيَنْجَحُ عَنِ الْمُخْبَرِ وَيَنْجَحُهُ بَعْدًا: سَأَلَ، وَكَذَلِكَ اسْتَبَحَهُ، وَاسْتَبَحَ عَنْهُ. الأَزْهَرِيُّ: اسْتَبَحَتْ وَيَنْجَحُتْ وَيَنْجَحُتْ عَنِ الشَّيْءِ، يَمْعِي وَاحِدًا أَيْ فَتَشَّعَّ عَنْهُ.

وَالبَحْثُ الْمُتَّهِيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا يَنْجَحُ التُّرَابَ.

### الصورة (١-٦)

وينظر الصورة (١-٧).

بحث (الصخاج في اللغة)

يَنْجَحُ عَنِ الشَّيْءِ وَيَنْجَحُهُ عَنْهُ، أَيْ شُثِّشَ عَنْهُ.

وفي المثل: كَالْبَاحِثُ عَنِ الشَّفَرَةِ. وَقَوْطَمٌ: تَرَكَهُ يَبَاحِثُ الْبَقَرَ، أَيْ بِالْمَكَانِ الْقَفَرِ، يَعْنِي يَبْحِثُ لَا يَذْرِي أَيْنَ هُوَ.

بحشر (لسان العرب)

يَنْجَزُ الشَّيْءَ وَيَدُدُهُ كَيْجَزْرَةً، وَقَرِيٌّ: إِذَا يَنْجَزُ مَا فِي الْقَبْرِ؛ أَيْ بَعْثَ الْمَوْتَىِ.

وَيَنْجَزُ الْمَجَاعَ: قَرِيٌّ. الأَزْهَرِيُّ: يَنْجَزُ مَنَاعَهُ وَيَنْجَزُهُ إِذَا أَتَاهُ وَقْلَهُ وَقْلَهُ وَقْلَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. الْأَصْعَعِيُّ: إِذَا انْقَطَعَ الْبَنْ وَيَنْجَبُ، فَهُوَ مَبْيَنْجَزٌ، فَإِذَا خَتَرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ رَقِيقٌ، فَهُوَ هَادِرٌ. أَبُو الْحَرَاجٍ: يَنْجَزَ الشَّيْءَ وَيَنْجَزُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ وَكَشَفَهُ؛ قَالَ

الْقَتَالُ الْعَمَريُّ: وَمَنْ لَا يَلْدُ أَسْمَاءً مِنْ آلِ عَلِيٍّ وَيَنْجَزَهُ، ثُمَّ كَرَأَهُ أَنْ يَنْجَزَكُ.

### الصورة (١-٧)

فلاحظ أن مادة (بـحـر) هي مادة أخرى لا تتعلق بالمادة التي نبحث عنها، ولكن حروفها اشتملت على نفس حرف مادة (بـحـث)، بالإضافة إلى حرف (ر).

وقد حاولنا التّواصل مع المسؤولين على الموقع، فلم نتلقّ أيّ ردّ منهم؛ لذا اكتفينا بالحديث عن الموقع حسب تجربتنا له، وما يتوفّر لدينا من معلومات ذكرها الموقع نفسه.

وهكذا نستطيع تحديد الفرق بين موقع وأخر عن طريق آلية تناول المعاجم المحوسبة، وطريقة العرض المعتمدة للمعلومات. وعن تطوير الموقع، يذكر لنا الموقع بأنّ الخدمة فيه، لا تزال قيد التطوير<sup>(١)</sup>.

(٤) موقع الباحث العربي، على الرابط:

## ٣. موقع قاموس المعاني<sup>(١)</sup>.

وهو موقع إلكتروني لغوي، متوفّر على شبكة الإنترنت. يقدّم عدداً من الخدمات، منها: معاجم متعددة للغة العربية، وصفحة خاصة بالقرآن الكريم وتحليل مفرداته، ويحتوي الموقع على لغات أخرى كالفرنسية، والبرتغالية، والتركية، ولغات أخرى، كما يحتوي على معجم خاص بالمرادفات، وأخر للأضداد، ومعجم ثالثي بين اللغة العربية والإنجليزية، كذلك يراعي استخدامات الكلمة في السياق. ينظر الصورة (١-٨).



الصورة (١-٨)

تم إطلاق موقع قاموس المعاني رسميّاً في شهر آذار من عام ٢٠١٠م. وفي حوار مسجّل مع المسؤول المباشر على الموقع عاطف شرايحة<sup>(٢)</sup> أخبرنا بأنّه مهتمّ جداً بالمحظى اللغوي على الموقع، وتطويره حيث اشتغل على الموقع أكثر من متخصص. الارتفاع بالمحظى اللغوي رقمياً، هو حلم يراود كلّ عربي يسعى لخدمة اللغة العربية، وإثراء المحظى العربي على الشبكة العنكبوتية. يقول عاطف شرايحة: "في الحقيقة الموقع كان حلماً يراودني منذ عام ٢٠٠٠م، ولكن عدم توفر بعض الإمكhanات كالمادة، والمحظى المناسب، كان سبباً في تأثير الإنجاز المبكر، ومع ذلك لم أتوقف عن جمع المحظى اللغوي من مصادر

(١) ينظر: موقع قاموس المعاني، على الرابط:

<http://www.almaany.com/>

(٢) عاطف شرايحة، من الأردن، وهو المسؤول المباشر على موقع قاموس المعاني، حصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٤م، والماجستير في هندسة الاتصالات من جامعة بيرنامبوكو الاتحادية في البرازيل عام ١٩٩٤م. وقد حصلنا على هذه المعلومات منه شخصياً.

منتاثرة على الإنترنت، ونسخ إلكترونية متوفّرة خاصة بالمحظى اللغوي، مثل ما يوفره موقع الشاملة<sup>(١)</sup>، ثم ملاعمتها كقاعدة بيانات مناسبة يتم إدماجها في الموقع<sup>(٢)</sup>.

وإذا ما قمنا بالبحث عن مادة (بحث) في قاموس المعاني، فإنه يعرض لنا خمس عشرة نتيجة للبحث؛ وذلك نظراً لعدد المعاجم المدمجة فيه، ينظر الصورة (١-٩).

The screenshot shows a search interface for the word 'بحث'. The search bar at the top has the word 'بحث' entered. Below the search bar, there are two tabs: 'البحث المتقدم' (Advanced Search) on the left and 'لوحة المفاتيح' (Keyboard Layout) on the right. A blue header bar contains the text 'كلمات قريبة' (Nearby Words). The main search results area displays the following information:

معنى بحث في قاموس المعاني. قاموس عربي عربي  
شارك صفة معاني "بحث"

http://www.almaany.com/

1. بحث :

تحت الأرض وفيها بحث بحثاً : حقرها وطلب الشيء فيها .  
وفي التنزيل العزيز : المائدة آية 31 فَبَقَعَ اللَّهُ عَرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ) و بحث الشيء عنه : طلبه في التراب ونحوه ، وفتش عنه .  
و بحث الأمر وفيه : اجتهد فيه ، وتعرف حقيقته .  
و بحث عنه : سأله واستقصى ، فهو باحث ، وبحاث ، وبحاثة .  
وفي المثل : "كباحثة عن حتفها بظللفها" : يضرب في طلب الشيء ويؤدي بصاحبه إلى التلف .

المعجم: المعجم الوسيط

2. البحث - بحث :

البحث : بذل الجهد في موضوع ما ، وجمع المسائل التي تتصل به ( محدثة ) .  
و البحث ثمرة هذا الجهد و نتيجته .  
و البحث المنيجم يبحث فيه عن المعادن .  
و البحث الحية العظيمة . والجمع : بحوث ، وأبحاث .

الصورة (١-٩)

(١) ينظر: موقع الشاملة، على الرابط:

<http://islampoint.com/>

(٢) مقتطفات من حوار مع مدير موقع قاموس المعاني: المهندس عاطف شرايعة. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

ولا يزال الموقع تحت التطوير حيث سيتم إضافة لغات أخرى، والكثير من الخدمات الأخرى التي يستفيد منها الطالب المستخدم العادي، كل ذلك في طور الإنشاء وإضافة في الموقع. وحول النّظرة المستقبلية للموقع قال: "نقوم حالياً جاهدين بعمل الآتي:

- عمل معجم عربي - عربي موحد، يكون سهل الاستخدام من حيث سرعة البحث، والوصول الكلمة المراده حسب الكلمات المدخلة.
- إنجاز محرك بحث من شامل لكل المعاجم، ويشمل البحث تصريفات الكلمة وما يتبعها من سوابق ولوائح.
- تهيئة المحتوى اللّغوبي للمعاجم، وإثرائه، وإعادة صياغته بما يتاسب مع المحتوى الرقمي المعاصر.
- نحن بصدّد إطلاق خدمات أخرى، كالتصريفات، والتّحليل الصرفي، والتشكيل الآلي.
- العمل على إنجاز تطبيقات رقمية تتلاءم مع تطبيقات الهاتف الذكيّة<sup>(١)</sup>.

---

(١) مقتطفات من حوار مع مدير موقع قاموس المعاني: المهندس عاطف شرايعة. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

#### ٤. موقع الرّدِيف<sup>(١)</sup>.

موقع الرّدِيف للمعاجم العربية المتخصصة، هو موقع إلكتروني لغوي متوفّر على شبكة الإنترنت، ويشتمل حتّى الآن على: معجم المترادفات، معجم الأضداد، معجم جموع التكسيّر في العربية، معجم القوافي: ويستعمل في إيجاد الكلمات المنتهية بحرف (ما). والرّدِيف موقع يفيد المستخدم في البحث عن كلمات مرادفة، أو أضداد، أو جمع كلمة معينة، كما يسهل البحث عن كلمات تنتهي بقافية معينة، ينظر الصّورة (١-١٠) واجهة الموقع.



الصّورة (١-١٠)

يحتاج المستخدم كالباحث، والصحفي استبدال كلمة بدلاً عن كلمة أخرى مرادفة، أو مضادة، وقد يختار في جمع الكلمة ما من جموع التكسيّر، كما يفيد الشّاعر في البحث عن كلمات لها نفس الحرف الأخير (أي القافية).

(١) ينظر: موقع الرّدِيف، على الرابط:

<http://radif.sourceforge.net>

ويطمح هذا المشروع إلى توفير بعض القواميس العربية الحرة التي يحتاجها العربي والمطور خاصةً. وقد اعتمد الموقع على مجموعة من معاجم المتزدفات والأضداد المتوفرة على شبكة الإنترنٌت، أما مادة جمع التكسير فقد أخذت من المعجم الوسيط. ثم تم تحويلها إلى قواعد بيانات بسيطة يمكن حosisتها.

ومن فكرة إنشاء موقع الرِّيف؛ فهي الحاجة الملحة للموارد اللّسانية في هذا المجال، ولاسيما الحصول على خدمة المتزدفات من أجل البرامج المكتبيّة الحرة، مثل: (Open Office) و(Liber Office).

ويوفر الموقع أداة للبحث، حيث يقوم المستخدم بالبحث عن الكلمة معينة ومن ثم يحدد ما يريده من خدمات الموقع المتوفرة، فتظهر له النتائج التالية، ينظر الصورة (١١-١).

معجم المترادفات والأضداد والقوافي والجموع

الـ جموع التكسير	الـ القوافي	الـ الأضداد	المترادفات	بحث
أَنْي	جَاءَ, حَضَرَ, . . . . .	فَعْل	جَاءَ, حَضَرَ, . . . . .	
إِنْدَى	حَضَرَ(النَّادِي), جَادَ, .	فَعْل	حَضَرَ(النَّادِي), جَادَ, .	
أُورَدَ	أَحْضَرَ, . . . . .	فَعْل	أَحْضَرَ, . . . . .	
تَحْضَرَ	إِسْتَعْدَدَ, تَهْبَأَ, تَجْهَزَ, . . . . .	فَعْل	إِسْتَعْدَدَ, تَهْبَأَ, تَجْهَزَ, . . . . .	
حَضَرَ-الْمَجْلِس-	شَهَدَ(٥), .	فَعْل	شَهَدَ(٥), .	
حَضَرِيَ	سَاكِنَ-الْمُدُنُ وَ الْفُرَى- . . . . .	اسْم	سَاكِنَ-الْمُدُنُ وَ الْفُرَى- . . . . .	
ذَكْرَ	حَفِظَ, إِسْتَحْضَرَ, قَالَ, . . . . .	فَعْل	حَفِظَ, إِسْتَحْضَرَ, قَالَ, . . . . .	
سَنَحَ	عَرَضَ, حَضَرَ, حَطَرَ, . . . . .	فَعْل	عَرَضَ, حَضَرَ, حَطَرَ, . . . . .	

الصورة (١-١١)

وقد أطلق هذا المشروع في عام ٢٠١١م، ويقوم على إدارته مجموعة من الباحثين، منهم الأستاذ طه زروقي، والأستاذ الدكتور الهاדי شريفى وكلاهما من الجزائر<sup>(١)</sup>. أمّا عن النّظرة المستقبلية لموقع الرّديف فقد أجابنا الدكتور الهاדי شريفى عن ذلك بقوله: "نظرتنا المستقبلية لموقع الرّديف تكون بتحيّين الموضع، وإثرائه بالمادة اللّغوية؛ فالموضع في صيغته الحالّية هو طبعة أوليّة؛ وبما أنّه يعمل بطريقة جيّدة فما ينفعه هو الإثراء، واستكمال قواعد بياناته اللّغوية والتي تتمثل في المتّرادفات، والأضداد، ..."<sup>(٢)</sup>.

---

(١) للمزيد من المشاريع القائمة. ينظر: الموقع "مشاريع للغة عظيمة":

<http://tahadz.com/>

(٢) مقتطفات من حوار مع أحد القائمين على موقع الرّديف: الدكتور الهاדי شريفى. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

## تعليقنا على الموضع (المشاريع المنجزة) التي تم ذكرها آنفاً:

من خلال اطلاعنا على بعض الموضع التي اعتمدت على المادة اللغوية المحوسبة، لاحظنا أن المسؤولين على هذه الموضع هم تقنيون، ولم يُدل لنا أحدُهم بمساعدة أي لغوي، وإنما يقتصرُون على المادة اللغوية المتوفّرة على شبكة الإنترنٌت، أو يقومون بشراء المعاجم من أصحابها بأسعار مكلفة، والأولى لخدمة اللغة العربية التعاون بين اللغويين والتقنيين. كما أن التقنيين يعتمدون النسخ الإلكترونية من مكتبات إلكترونية متاحة على الشبكة، ولا يهم إن كانت هذه النسخ كاملة أو غير مطابقة للأصل، المهم أنها تحتوي على مادة لغوية يمكن الاستعانة بها، على أنها متاحة للجميع وغير مكلفة. ومما نلاحظه أيضاً أنهم يفضلون المصادر المهمة في تاريخ العربية (أمهات كتب المعاجم) كالعباب، والصحاح، ومقاييس اللغة، واللسان، وتاج العروس وغيرها؛ نظراً لما تحتويه من معلومات قيمة. ولكن الإشكالية هنا تتمثل في أن هذه المصادر متاحة دون أي شروط أو معايير تقيدُها بحيث يمكن اعتمادها علمياً. كما نلاحظ أن التقنيين يستغلون هذه المادة اللغوية الخام كما هي دون أي تغيير أو تعديل فيها وإنما يقومون بتهيئتها بما يناسب قاعدة البيانات التي يمكن حوسبيتها. ويقللون من استخدام المعاجم الحديثة، نظراً لقلة توفرها؛ ولأنها تكون قريبة جداً من منهجية المعاجم القديمة؛ فتكون الأولوية لأمهات كتب المعاجم؛ لاحتواها الثري لمعلومات قيمة لا تزال تدرس في المدارس والجامعات. واللغة العربية شححة الدراسة والبحث في العلوم المعجمية وصناعتها، وتحديثها يكون بإعادة صياغتها، وتبويبيها بما يتاسب مع الطلبة الباحثين والدارسين؛ وذلك لتسهيل حوسبيتها واستغلالها في قوالب تقنية تواكب عصر الرقمنة، والذي يتمثل في تطبيقات برمج الحاسوب، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية.

## المنهجية والترتيب الزمني:

أما من خلال دراستنا للمنهجية المتبعة لتلك الموضع، لاحظنا أن المسؤولين على الموضع هم تقنيون، مما يعني لنا نقص في التعاون بين السائين والحاوبيين. كما أن المادة المستغلة في هذه الموضع هي مادة خام، أخذت كما هي متوفّرة دون منهجية صماء، غير محددة المعالم، أو خطّة واضحة ودقيقة علمياً. ولم نلحظ أي: صورنة أو نمذجة للمادة اللغوية كتهيئتها لقاعدة

بيانات تكون عبارة عن جداول تقتصر على معلومات محدودة، كما اقتصرنا على الأفعال دون الأسماء، حيث يتم فرز ما جاء في المعجم؛ لسهولة البحث عن المعلومة وسرعة الوصول إليها في وقت قياسي. وحتى نقدم خدمة ثرية للغة العربية علينا أن نقوم بإعداد منهجية قائمة على أسس علمية واضحة ودقيقة، فمثلاً: موقع الباحث العربي يعتمد على: القاموس المحيط، والعباب الزّاخر، علما بأنّ القاموس المحيط اعتمد مؤلفه على العباب الزّاخر، فمن الأولى ألا نكرر المصادر المعتمدة في معاجم قيمة وثرية بالمعلومات اللغوية. كذلك موقع معاجم اللغة اعتمد على معجم لسان العرب، ومعجم صحاح اللغة للجوهري، علما بأنّ ابن منظور اعتمد على الصحاح في معجمه. وهذا ما تتبعها له في منهجيّتنا؛ فقمنا بدراسة المعاجم من حيث عصر المؤلّف وتاريخ وفاته، والمعاجم التي اعتمد عليها في معجمه. وبالتالي تكون قد أبرزنا المعاني الممكنة لكل فعل بطريقة متسلّلة زمنياً، وحسب الأزمنة المقاربة التي أُلقت فيها المعاجم. وهذا يرجع إلى نقص التعاون بين الفريقين كما أسلفنا.

## ٥. أنطولوجيا اللغة الانجليزية (English Ontology/ WordNet)

«WordNet is a large electronic lexical database for English. It originated in 1986 at Princeton University where it continues to be developed and maintained. George A. Miller, a psycholinguist, was inspired by experiments in Artificial Intelligence that tried to understand human semantic memory<sup>(1)</sup>. WordNet is considered to be the most important resource available to researchers in computational linguistics, text analysis, and many related areas. Its design is inspired by current psycholinguistic and computational theories of human lexical memory. English nouns, verbs, adjectives, and adverbs are organized into synonym sets, each representing one underlying lexicalized concept. Different relations link the synonym sets».<sup>(2)</sup>

وهذا يعني أنّ ال(WordNet) هي قاعدة بيانات معجمية إلكترونية واسعة للغة الانجليزية، أنشئت عام ١٩٨٦م، في جامعة بريستون حيث لا تزال قيد التحبيين والإثراء. لقد استلهم "جورج أ. ميلر" وهو مختص في اللسانيات النفسية، فكرة ال(WordNet)، من تجارب الذكاء الاصطناعي التي تحاول فهم الذاكرة الدلالية للإنسان. ويطمح ال(WordNet)؛ إلى أن يكون أهم مورد في متناول الباحثين في اللسانيات الحاسوبية، وتحليل النص، والكثير من المجالات ذات الصلة. إن تصميمه مستوحى من نظريات اللسانيات النفسية واللسانيات الحاسوبية الحالية للذاكرة المعجمية للإنسان. يتم تنظيم الأسماء والأفعال، والصفات، والظروف للغة الانجليزية في مجموعات المرادفات (Synsets)، حيث تمثل كل واحدة منها مفهوما معجمياً أساسياً، وترتبط هذه المجموعات فيما بينها بعلاقات دلالية مختلفة.

---

(١) الفكرة مستقاة بتصرّف من كتاب:

Christiane Fellbaum, WordNet (PDF): An Electronic Lexical Database, MIT Press, 1998.

(٢) ينظر:

Christiane Fellbaum, WordNet (PDF): Theory and Applications of Ontology: Computer Applications, Springer Press, 2010, pp 231-243

وقد ساهم في إنجاح (WordNet) عاملان<sup>(١)</sup>:

- نجاح المشروع بفضل عمل فريق متوازن زاد عن عشر سنوات.
- حرية الوصول إلى مصادر المشروع سواء كانت من أجل مراجعتها أو تعديلها مع إمكانية إعادة توزيع النسخة المعدلة.

تحتوي القواميس عادة على شرح الكلمات، بينما يتم بناء هيكل المكانز حول المفاهيم وهذا يساعد المستخدم في الحصول على الكلمة المناسبة عند البحث عن مفهوم (ما)، أما (WordNet)، فلا هو قاموس بمفهومه التقليدي ولا مكنز: إنه في الواقع، إعادة هيكلة لملاحم كل الموارد المعجمية<sup>(٢)</sup>. ويمكن اعتبار (WordNet)، مثل رسم بياني أو شبكة دلالية، الذي غالباً ما ندعوه بالأنطولوجيا الخفيفة (Light Ontology)، حيث تمثل كل عقدة مفهوماً من مفاهيم العالم الحقيقي. ويستند تصميم (WordNet)، إلى نظريات تمثيل المعرفة العقلية: حفظ الكلمات والمفاهيم بطريقة هرمية، وذلك باستخدام العلاقة (تضمين) التي تربط -على سبيل المثال- **الثلاثية "حيوان"**، **"طير"** و **"نسر"**<sup>(٣)</sup>.

يمكن أن يكون المفهوم شيئاً مثل "مركبة"، أو كائناً مثل: "علم"، أو مفهوماً مجرداً مثل: "فن". وتضم كل عقدة مجموعة من الكلمات ترتبط كل منها بمفهوم تلك العقدة. ويمكن اعتبار أي عقدة كمجموعة من الكلمات تمثل كل منها نفس المفهوم؛ فمفهوم (المركبة) مثلاً: تمثله مجموعة الكلمات التالية: "سيارة"، "مركبة"، "ناقلة"، وتسمى مثل هذه المجموعات في مصطلحات الورلد نت (synset). يوفر ال (WordNet) وصفاً مفصلاً ودقيقاً للكلمات. إن هيكلة هذه الكلمات في (WordNet) تُبنى على أساس اللسانيات التقسيمية، وعلى هذا البناء نجد في بعض

(١) كما جاء في النصوص -الإنجليزية- السابقة.

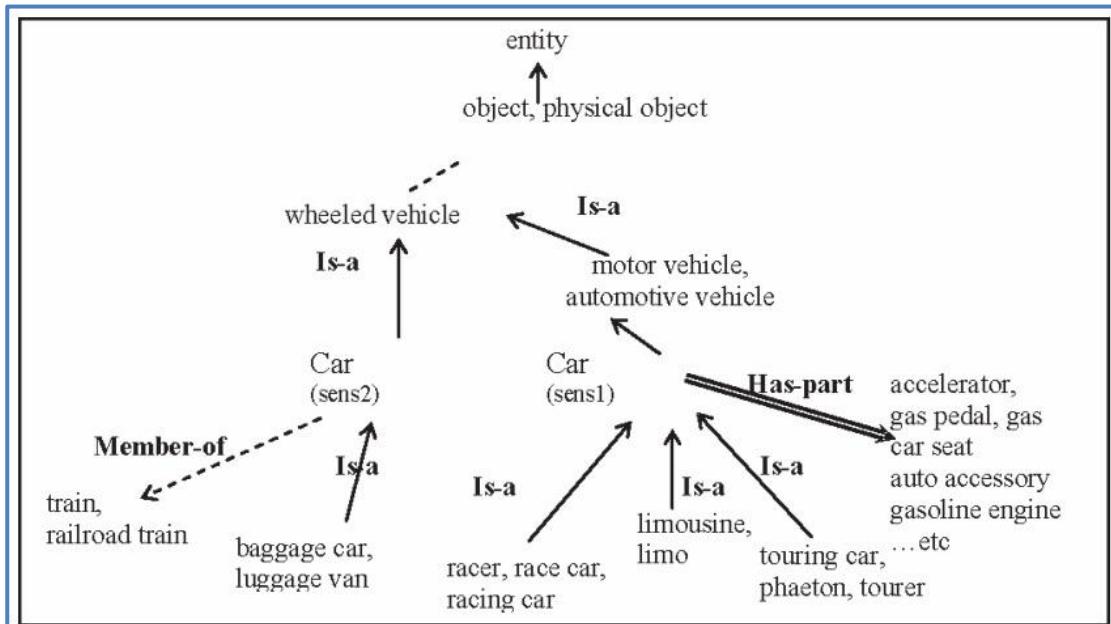
(٢) الفكرة مستقاة بتصرّف من كتاب:

Christiane, Fellbaum, Wordnet (PDF) – An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.

(٣) ينظر:

COLLINS A. M. & and Quillian M. R., 1969. « Retrieval Time From Semantic Memory » (PDF). Journal of Verbal Behavior and Verbal Learning 8 : 240-247.

الأحيان أكثر من عشرين معنى لنفس الفعل، فال فعل (give) مثلاً لديه (٢٧) معنى<sup>(١)</sup>. ويمكن تمثيل ذلك في كلمة (Car)، ينظر الصورة<sup>(٢)</sup> (١-١٢).



الصورة (١-١٢)

والصورة تعطي تصنيفاً أنسطولوجياً لمفهوم (car)، حسب الـ(WordNet) الانجليزي، فمثلاً: يوجد في رأس الهرم (الكائن) ثم تحدى المفاهيم مع العلاقات إلى أن يصل إلى مفهوم السيارة.

يقسم (WordNet) المعطيات إلى أربع (٤) قواعد بيانات، منتظمة بطرق مختلف بعضها عن بعض، وتعلق بالفئات التالية: "الأسماء"، و"الأفعال"، و"الصفات" و"الأحوال". حيث يتم تنظيم الأسماء والأفعال في تسلسلات هرمية بالعلاقات من نوع « Is - a »، بمعنى ("هو

) الفكرة مستقاة بتصرف من كتاب:

Christiane, Fellbaum, Wordnet (PDF) – An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.

(٢) الصورة أخذت من رسالة ماجستير بعنوان: "الإنشاء بطريقة شبه آلية لأنسٹولوجیات انطلاقاً من التصوص العربيّة"، من جامعة بلقайд بالجزائر، لصاحبها الجزائري: بدر الدين بن عيسى، حيث إنّ لغة الرسالة هي (اللغة الفرنسية)، وعنوانها بالفرنسية:

BENAISSE Bedr-Eddine (PDF), Construction semi-automatique d'ontologies à partir de textes arabes, Mémoire de magister en « informatique » Option « Intelligence Artificielle et Aide à la Décision », Université Abou Bakr Belkaid, Tlemcen, 2012, p. 58.

واحد من")، تربط "أصول" الأسماء والأفعال بمختلف "خصائصهم". على مستوى الجذر، يتم تنظيم هذه التسلسلات البرمية حسب أنواعها الأساسية. إن شبكة الأسماء هي أكثر عمقاً من الأجزاء الأخرى<sup>(١)</sup>. الجدول (١-١) : يوضح لنا إحصائية جويلية<sup>(٢)</sup> م (٢٠٠٨).

الفئة	الصيغ Forms	Synsets
Nouns	117798	82115
Verbs	11529	13767
Adjectives	21479	18156
Adverbs	4481	3621
<b>Total</b>	<b>155287</b>	<b>117659</b>

يتعامل (WordNet) مع الوحدات المعجمية ليس من خلال الكلمات، بل من خلال مجموعة من المترادفات (synset) – كما أسلفنا – وهي مجموعة من الكلمات أو العبارات التي تعبر عن نفس المفهوم، وترتبط هذه المجموعات بعلاقات تصنيفية ودلالية مختلفة تسمى (synset relations)<sup>(٤)</sup>.

---

(٤) الفكرة مستقاة بتصرف من كتاب:

Christiane, Fellbaum, Wordnet (PDF)- An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.

(٥) ويقصد بكلمة (جويلية) شهر يوليو (July)، وهذه الإحصائية توضح عدد مفردات الـ(WordNet) لعام ٢٠٠٨.

(٦) الجدول أخذ من رسالة ماجستير بعنوان: "الإنشاء بطريقة شبه آلية لأنطولوجيات انطلاقاً من التصوص العربيّة"، من جامعة بلقайд بالجزائر، لصاحبها الجزائري: بدر الدين بن عيسى، حيث إنّ لغة الرسالة هي (اللغة الفرنسية)، وعنوانها بالفرنسية:

BENAISSA Bedr-Eddine(PDF), Construction semi-automatique d'ontologies à partir de textes arabes, Mémoire de magister en « informatique » Option « Intelligence Artificielle et Aide à la Décision », Université Abou Bakr Belkaid, Tlemcen, 2012, p. 63.

(٧) ينظر: رسالة الدكتوراه بالفرنسية تحت عنوان : "التصنيف الدلالي المعتمد على الأنطولوجيا للتنقيب عن المعلومة"، من جامعة تولوز بفرنسا، لصاحبها الجزائري: مصطفى باعزيز:

Mustapha BAZIZ (PDF), Indexation conceptuelle guidée par ontologie pour la recherché d'information, thèses de doctorat de l'université Paul Sabatier spécialité informatique, 2005,p. 65.

## ٢. مشاريع قيد الإنجاز:

المشاريع القائمة، كثيرة وعديدة، نقتصر على ذكر البعض منها:

### ٦. مشروع الأنطولوجيا العربية (Arabic Ontology).

كلمة (Ontology) هي كلمة يونانية تشير إلى فرع من فروع الفلسفة التحليلية<sup>(١)</sup>، وتتكون كلمة (Ontology) في أصلها اليوناني (Ontologos) من جذر الكلمة (Onto) وهي الفعل كان يكون كائناً، واللاحقة (logos)، التي تعني الخطاب أو الدراسة؛ فيصبح المعنى دراسة الكائن من حيث هو موجود، وقد كان أول ظهور لمصطلح الأنطولوجيا في مجال الحوسبة في سنة ١٩٩٠م، من خلال مشروع ARPA<sup>(٢)</sup> وهو اختصار (Advanced Research Projects Agency)، أي الوكالة الأمريكية للأبحاث المتقدمة، ومن بين مشاريعها (Knowledge Sharing Effort)، الذي يعني بقواعد البيانات المعرفية والأنطولوجيات، وتقاسم المعرفة بين الأنظمة الآلية فقط، وليس المعلومات كما هي جارية الآن بين البشر والأنظمة الآلية. ووفقاً لمعاناتها الفلسفية<sup>(٣)</sup>، فإنّ الأنطولوجيا هي التقسيم المنهجي للકائن<sup>(٤)</sup>.

وتعریف مشروع أنطولوجيا اللغة العربية يتلخص في أنها أنطولوجيا اللغة العربية هي طريقة جديدة لتعريف مفاهيم الكلمات العربية ومعاناتها عن طريق تصنيفها، وتشجيرها حيث

(١) ينظر: مشاركة الدكتور مصطفى جرار، نحو تأصيل منهجي لأنطولوجيا اللغة العربية، جامعة بيرزيت، في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، بيروت، مايو ٢٠١٣م:

<http://www.jarrar.info/publications/J11.pdf>

(٢) لمزيد من التفاصيل حول هذا المشروع، ينظر:

T.R.Gruber (PDF), The Role of Common Ontology in Achieving Sharable, Reusable Knowledge Bases, In J.A.Allen, R.Fikes, and E.Sandewall (Eds), Principles of Knowledge Representation and Reasoning, Proceedings of the Second International Conference, Cambridge, MA, 1991, Morgan Kaufmann, pp. 601-602, 1991.

(٣) نفسه: ٦٠١ و ٦٠٢.

(٤) الفكرة مستندة بتصرف من كتاب:

Gómez-Pérez, A. (PDF), Fernández-López, M., and Corcho, O. Ontological Engineering with examples from the areas of Knowledge Management, e-Commerce and the Semantic Web. Springer, 2004.

تكون الأنطولوجيا عبارة عن شجرة من معاني الكلمات العربية، وليس شجرة من كلمات اللغة العربية<sup>(١)</sup>.

كما نستطيع القول أنّ الأنطولوجيا هي عبارة عن قاعدة معرفية أساسها تصنیف المفاهیم، وهذه القاعدة المعرفیة تتعدی حدود أشكال الكلمات؛ لتشکل من مجموعة حلقات متداخلة، ومتراپطة تصنیف فيها المفاهیم بطرق لغویة: كالاًضداد، والمشترکات اللفظیة، والمترادفات، وأخرى منطقیة ریاضیة، كذلك التي تربط المجموعات مثل: (تنتمي إلى، وجزء من، وجنس ل، وجنس من، ...).

#### كيفیة بناء أنطولوجيا للغة العربية<sup>(٢)</sup>:

يمكن بناء أنطولوجيا للغة العربية باتباع ثلاث خطوات يمكن إجمالها كالتالي:

- تبدأ الخطوة الأولى بتجميع المستطاع من كلمات اللغة العربية.
- ومن ثم يتم وضع المعانی الممكنة لكلّ كلمة، فالكلمة في اللغة العربية تحتمل عدّة معان ممكنة لها أو مغايرة.
- وأخيراً يتم تصنیف المعانی تصنیفاً مفاهیمیاً بعلاقة تسمی (جنس من)، كأن نقول: الإنسان جنس من الكائنات الحیة، والرجل جنس من الإنسان، ونقصد بذلك المعانی وليس الكلمات.

#### الأنطولوجیات الخاصة بمختلف الميادین:

«An ontology defines the basic terms and relations comprising the vocabulary of a topic area as well as the rules for combining terms and relations to define extensions to the vocabulary».<sup>(٣)</sup>

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرار، بتصریف. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٢) الحوار نفسه بتصریف. ينظر: ملحق الم مقابلات المسجلة.

(٣) ينظر:

Asuncion Gomez-Perez (PDF), "Ontological Engineering: a State of the Art", Expert Update. British Computer Society. Vol. 2. n° 3. pp. 33 – 43 (1999).

تعرف الأنطولوجيا المصطلحات الأساسية، وال العلاقات التي تتتألف منها المفردات في ميدان من الميادين، وكذلك قواعد الجمع بين المصطلحات وال العلاقات لتوسيع نطاق تلك المفردات.

ولكي ننشئ أنطولوجيا في أي ميدان، علينا أولاً تحديد المفردات الأساسية وال العلاقات بين مفردات هذا الميدان، ثم علينا تحديد القواعد التي تتحكم في هذه العلاقات، وفي النهاية إعطاء تعريفات لهذه المفردات وال العلاقات. والنتيجة هي أنطولوجيا لا تتضمن المفردات التي تم تعريفها بوضوح فحسب، بل المفردات التي يمكن إنشاؤها باستخدام الاستنتاج طبقاً لهذه القواعد أيضاً. وهذا التعريف يستخدم في الحوسبة لا سيما ميدان الذكاء الاصطناعي.

«An ontology is an explicit specification of conceptualization». <sup>(١)</sup>

وبذلك نستطيع القول إنّ الأنطولوجيا هي عبارة عن شبكة دلالية، وهي تحديد للمواصفات الّازمة لبناء قواعد بيانات مفاهيمية، كما أنها عبارة عن مفردات، إضافة إلى بناء شبكة من العلاقات الدلالية بينها وفق قواعد صريحة.

وللمزيد حول تصنيفات الأنطولوجيا، يمكن الاطلاع على إحدى المقاريات لإنشاء الأنطولوجيا وهي التصنيف بالصفات<sup>(٢)</sup>، في ورقة بحث بعنوان: " نحو منهجية لبناء هندسة الأنطولوجيات، التصنيف بالصفات" ، قدمت في المؤتمر الدولي الثالث بفلسطين حول الحاسوب، وتقنية المعلومات (PICCIT 2010) في الخليل<sup>(٣)</sup>.

وهناك بحث آخر للدكتور مصطفى جرار وفي ملخصه يعرض لنا إطاراً منهجياً ل الهندسة الأنطولوجيات، تسمى (DODMA)، والذي يهدف إلى توجيه مصممي الأنطولوجيا نحو بناء أنطولوجيات قابلة للاستغلال وإعادة الاستخدام، سهلة البناء وسهلة التحديث والصيانة. يستعرض التحديات الرئيسية في هندسة الأنطولوجيات، وتحليل مدى استطاعة المصمم لبناء أنطولوجيا

(١) ينظر:

Oscar Corcho (PDF), "A layered declarative approach to ontology translation with knowledge", Frontiers in Artificial pp. 1-2.

(٢) ينظر: ورقة بحث للدكتور: مصطفى جرار، متوفّرة على الرابط:

<http://www.jarrar.info/publications/DJ10.pdf>

(٣) جمال ضاهر، مصطفى جرار، نحو منهجية لبناء هندسة الأنطولوجيات، التصنيف بالصفات، المؤتمر الدولي الثالث بفلسطين حول الحاسوب وتقنية المعلومات (PICCIT 2010)، الخليل، فلسطين، آذار/مارس ٢٠١٠م.

خاصة في ميدان محدد بشكل مستقل عن متطلبات التطبيق والتوظيف، ويناقش قضية إعادة استخدام الأنطولوجيا وعرض المقاربة المسماة (DODMA) فلسفتها، وصورتها<sup>(١)</sup>. ول الحديث أكثر عن الأنطولوجيا العربية، يمكن مشاهدة شرح مبسط لأنطولوجيا اللغة العربية للدكتور مصطفى جرار<sup>(٢)</sup>.

### إرهاصات الأنطولوجيا العربية مشروع (Arabic WordNet)

من الجهود المبذولة لتحقيق أنطولوجيا اللغة العربية مشروع (Arabic WordNet). إن ثمة جهود كثيرة تبذل في كل الدول؛ لبناء أنطولوجيا لكل لغة، "هناك محاولتان لبناء وورد نت عربي، الأولى: كانت في أمريكاً وتحديداً كان الممول (CIA)، ولكن لم ينجح ذلك المشروع؛ بسبب أن القائمين عليه قاموا بترجمة الـ (WordNet) الإنجليزي، واستنتجوا في نهاية المشروع أن ذلك لا يؤدي ما هو مطلوب، يعني لا يعكس اللغة العربية". كما كانت هناك جهود، ولكنها متواضعة جداً من قبل جامعة الدول العربية<sup>(٣)</sup>.

### لمحة تاريخية سريعة عن اللغة، ومعاجمها، وبدايات الأنطولوجيا<sup>(٤)</sup>:

في زمن الإغريق، كانوا يعدون اللغة مجموعة من المفردات المعيارية التي يجب أن يخضع لها الجميع؛ لذلك كانت المعاجم تعبيراً عن اللغة؛ وحسب اعتقادهم هذا، فإن المعجم كاف لتمثيل الأنطولوجيا، ولكن تبين فيما بعد أن المعجم يتتطور؛ فلم يعد ساكناً، بل يتغير ويتحرك وأن المعاجم وبقي الموارد اللسانية لا يمكنها لوحدها تمثيل اللغة أحسن تمثيل. الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بوجوب تطوير أنطولوجيا لتلك اللغة تأخذ بعين الاعتبار تلك الصفة الموجودة في اللغة، وهي الحركية، وهناك علاقات دلالية ومفاهيمية بين المفردات يجب تمثيلها،

(١) ينظر:

Mustafa Jarrar and Robert Meersman (PDF): Ontology Engineering -The DOGMA Approach. Book Chapter in "Advances in Web Semantics I". Chapter 3. Pages 7-34. LNCS 4891, Springer.ISBN:978-3540897835. (2008).

(٢) ينظر: شرح مبسط لأنطولوجيا اللغة العربية للدكتور مصطفى جرار، على الرابط:

<http://www.slideshare.net/jarrar02/building-a-formal-arabic-ontology-invited-paper>

(٣) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرار. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٤) مقتطفات من حوار مع الدكتور: الهادي شريف. ينظر: ملحق الم مقابلات المسجلة.

وتمثل إمكانية تطوير هذه العلاقات، وبالتالي إمكانية توليد مفردات جديدة عبر استخدام هذه العلاقات ضمن الشبكة الدلالية المفاهيمية. شهدت المعالجة الآلية للغات البشرية في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مناهجها وتقنياتها، وتتوعاً في التطبيقات التي قدمتها، وقد نالت اللغة العربية حظاً من ذلك التطور والتنوع. فالمعالجة الآلية للغة العربية تستوجب استثمار الهم من اللغويين والحاوسيبيين؛ وذلك لأنّ على التمثيل الحاسوبي للغة العربية أن يستوعب الخصائص اللغوية لنظمها، بما يتسم به من تداخل بين مستوياته، واقتصاد في وحداته اللغوية، وثراء في البديل الممكنة للتعبير عن الشيء الواحد، وتصنيف ذلك كله على نحوٍ يوافق المبادئ الرياضية التي تحكم في الحاسوب.

### ميلاد أنطولوجيا اللغة العربية:

لا شك أنّ أنطولوجيا اللغة العربية استفادت من الـ(WordNet)، أو ما نسميه بشبكة المترادفات الإنجليزية والتي ظهرت في بداية الثمانينيات، أو أواخرها في جامعة برينستون في أمريكا. حيث طور هذه الأنطولوجيا أناس غير متخصصين، فقد طورت من أجل أغراض أخرى ليست تقنية؛ ولكنها أنطولوجيا مشهورة. وأنطولوجيا اللغة العربية لا تستفيد بشكل مباشر من الـ(WordNet)، بل يمكن اتباع طريقة تمثيل البيانات نفسها، للربط بينهما فقط<sup>(١)</sup>.

### علاقة الأنطولوجيا العربية بالمعاجم اللغوية:

تعدّ "أنطولوجيا اللغة العربية هي الجيل الحديث، والجديد للمعاجم العربية"<sup>(٢)</sup>؛ فالمعاجم العربية ترتكز على تصريف الكلمات، ولا ترتكز على الصفات الجوهرية في تعريف معاني الكلمات، وهنا يتمثل دور الأنطولوجيا العربية في وصف معاني الكلمات وصفاً دقيقاً جداً، فتركيز الأنطولوجيا على الصفات الجوهرية يجعلها تميّز المفهوم عن باقي المفاهيم الأخرى. ولا نقلّ من شأن المعاجم العربية هنا، بل أصبح لها أهمية بالغة في العصر الحديث، حيث يمكن استغلالها في عدّة تطبيقات كمحركات البحث، وغيرها. فهي مهمة جداً لللة، والإنسان<sup>(٣)</sup>.

(١) مقطفات من حوار مع الدكتور : مصطفى جزار بتصرف. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٢) الحوار نفسه. ينظر: ملحق الم مقابلات المسجلة.

(٣) الحوار نفسه بتصرف. ينظر: ملحق الم مقابلات المسجلة.

وبالتالي فإن المعاجم المحوسبة وبقي الموارد اللسانية المتاحة مثل: المسارد، والمكائز، والمدونات النصية التي يوجد البعض منها بالشبكة العنكبوتية، تعد ركيزة من بين الركائز التي تساهم في عملية بناء الأنطولوجيا العربية.

«... An ontology may take a variety of forms, but will necessarily include a vocabulary of terms and some specification of their meaning». <sup>(1)</sup>

فلنا إن الأنطولوجيا تشتمل على المفردات بالإضافة إلى مواصفات معانيها؛ فالمسارد، والمعاجم، والمكائز، وكذلك المدونات النصية تعد أحد الأشكال البدائية لأنطولوجيا. ولبناء الأنطولوجيات المتقدمة يجب الانطلاق من هذه الموارد اللسانية المحوسبة.

فالأنطولوجيا –إذن– هي قاعدة بيانات للألفاظ (معجم، مسرد، ...). بالإضافة إلى قاعدة بيانات للعلاقات الدلالية. وهذه الموارد اللسانية والتي تعدّ مواد خام، يمكن استغلالها لإنجاز الأنطولوجيا؛ لأنّها تعدّ أحد صيغها. فالمعاجم المحوسبة هي مجموعة من المفردات، والمعنى الممكنة، وبعض الخصائص الصرفية والدلالية التي تجعل هذه المفردات ترتبط فيما بينها، كالترادف، والتضاد، والاشتراك اللغطي، وبعض الخصائص الصرفية، لتوليد مفردات جديدة. ولكنّ الأنطولوجيا بمعناها الأكثر تطوراً، تتجلى في المفردات التي تحمل علاقات موصوفة وصفاً دقيقاً، مثل وصف تلك المفردات؛ لذلك فإنّ المعاجم هي من الصيغ البدائية لأنطولوجيا العربية. أمّا الأنطولوجيا التامة لميدان من الميدانين تعني الحصول على شبكة مفاهيمية دلالية لمفردات ذلك الميدان، وليس معجماً محوسباً لتلك المفردات فقط. وإن كان المعجم هنا أحد الركائز الأساسية لإنجاز الأنطولوجيا، وكذلك باقي الموارد اللسانية المتاحة. ومن بين الدوافع الرئيسية لإنجاز الأنطولوجيا هو التّواصل، وتبادل الفهم المشترك لمجال من المجالات بين البشر والأنظمة الآلية<sup>(2)</sup>.

(١) الفكرة مستقاة بتصرف، من كتاب:

M. Uschold, Knowledge level modeling (PDF): Concepts and terminology.  
Knowledge Engineering Review, 1998, 13(1).

(٢) هذا شرح مبسط للفكرة التي استقيناها من –النص الانجليزي السابق-

## مشروع أنسطولوجيا اللغة العربية القائم في جامعة بيرزيت بفلسطين<sup>(١)</sup>:

مدير هذا المشروع والقائم عليه هو الدكتور مصطفى جرار<sup>(٢)</sup>، بدأت فكرة الأنطولوجيا العربية تطبق في جامعة بيرزيت منذ العام ٢٠١٠م، إلى الآن مضى من عمره ثلاثة سنوات، ولبناء مشروع ضخم كمشروع الأنطولوجيا العربية لا بدّ من عقبات تواجه بداية انطلاقه، فمن بينها عقبتان، هما:

- بناء المستويات العليا لأنطولوجيا وهي الصيغة الفصوصى في بناء الأنطولوجيا؛ فإذا تم بناء هذه المستويات بشكل صحيح، تكون الأمور بعد ذلك أسهل، أسرع وأكثر دقة، وهذا ما قام به الكثير من الباحثين في معهد ابن سينا بجامعة بيرزيت، حيث بلغ عدد المعاني ثلاثة مائة معنى لبناء المستويات العليا، ولم يزيدوا في ذلك.
- عدم توفر المادة اللغوية المحوسبة، لذا كانت إعادة رقمنة المعاجم العربية، ودمج بعضها البعض أهم خطوة، وأصعبها على الإطلاق.

وبعد أن تم بناء المستويات العليا لأنطولوجيا، يمكن القول: أنه منذ ثلاثة أشهر بدأت عملية بناء الأنطولوجيا بشكل متتابع جداً، حيث يتم إضافة حوالي مائة إلى ثلاثة مفهوم جديد يومياً.

### الرؤية المستقبلية لمشروع الأنطولوجيا العربية:

مشروع كمشروع الأنطولوجيا العربية هو مشروع طويل الأمد، ولعل ذلك يرجع إلى أن مفاهيم كلّ لغة طبيعية ليست ثابتة؛ فكلّ لغة مفاهيم جديدة، تتغيّر، وتتبدل. وتختلف من دولة إلى أخرى، وهدف الأنطولوجيا أن تشمل كلّ ذلك، فتبقي دائمة التّحديث، وهي تبني على مبدأ التّغيير. أما عن مستقبل الأنطولوجيا قال الدكتور جرار: ستكون منهاجية بحث جديدة، أو منهاجية

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرار بتصريح. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٢) الدكتور مصطفى جرار أستاذ مشارك في جامعة بيرزيت، ومدير معهد ابن سينا لهندسة المعرفة، والتقنيات العربية، مدير مشروع الأنطولوجيا العربية، والحاصل على الدكتوراه من جامعة بروكسل ببلجيكا، وعنوان رسالته: "المبادئ المنهجية لهندسة الأنطولوجيا"، ينظر:

<http://www.jarrar.info/phd-thesis/JarrarPhDThesisV167.pdf>

جديدة في التعامل مع المعاجم بشكل عام فهو توجه، وأكثر من مشروع بحد ذاته، توجه في إعادة تعريف الكلمات العربية، إعادة هندسة المعاجم الموجودة<sup>(١)</sup>. ويأمل أن يكون مستقبل الأنطولوجيا العربية محوراً منهجياً جديداً لهندسة كلّ المعاجم العربية.

## ٧. مشروع المعجم التاريخي للغة العربية (Arabic Lexicon on Historical Basis).

المعجم التاريخي للغة العربية مشروع لغويٍّ علميٍّ تنهض بإنجازه هيئة (المعجم التاريخي للغة العربية) وهي هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تابعة لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ومقرّها القاهرة.<sup>(٢)</sup> ويعود الفضل إلى مشروع المستشرق الألماني "فشر" الذي يعدّ واضع حجر الأساس لمعجم تاريخي للغة العربية، حيث أوشك على طباعة الجزء الأول من معجمه عام ١٩٣٥م، إلا أنّ الحرب العالمية الثانية حالت دون عودته إلى القاهرة؛ لمواصلة عمله في المعجم. وقد وافته المنية عام ١٩٤٩م<sup>(٣)</sup>. ولا زالت اللغة العربية تفقد الكثير من الدراسات المعجمية المحدثة، والتقنية. فمثل هذه الدراسات تغنت بها الكثير من اللغات. ولأنّ اللغة العربية هي الألوج من بين اللغات إلى معجمٍ تاريخيٍّ؛ فقد تتبّه الخبراء اللغويون، والمعجميون لذلك، فكان مؤخراً معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. وهو مشروع قومي، مشروع نهضوي، مشروع إنساني؛ لأنّ الإنسانية وعلومها وعمرها بحاجة إلى أن تكون للغة العربية مرجعيتها التاريخية<sup>(٤)</sup>.

(١) مقتطفات من حوار مع الدكتور: مصطفى جرار بتصريح. ينظر: ملحق المقابلات المسجلة.

(٢) المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج (PDF)، محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، ط١، ٢٠٠٨م، ص: ١١.

(٣) نفسه: ٢٨، و٣٤، بتصريح.

(٤) عبد السلام المسدي في تقرير لقناة الجزير عنوان: (المركز العربي للأبحاث والدراسات في الدوحة يعتزم إطلاق مشروع معجم تاريخي للغة العربية)، تقديم سعيد بوخفة، الدقيقة ١:٢١، حتى الدقيقة ١:٣٤. ينظر: ملحق التقارير المصورة.

وفي يوم السبت بتاريخ ١٥ رجب ١٣٣٤هـ، الموافق لـ ٢٥ مايو ٢٠١٣م، في فندق "الريتز كارلتون"، أعلن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة عن إطلاق مشروع "معجم الدوحة التاريخي للغة العربية"<sup>(١)</sup>.

افتتح الدكتور "عزمي بشارة"<sup>(٢)</sup> الجلسة حيث أكد على أهمية مشروع المعجم التاريخي باعتباره حلم أجيال من اللغويين، والخبراء العرب<sup>(٣)</sup>. ومن ثم تحدث الدكتور "رمزي البعلي"<sup>(٤)</sup> رئيس المجلس العلمي. وأشار إلى ثلاثة عناصر<sup>(٥)</sup>:

- العنصر الأول: يتمثل فيما سماه الدّنّام، ويقصد به مدير المشروع، والذي هيأ لنجاح المشروع.
- العنصر الثاني: يتمثل في فريق العمل، وهو فريق من الشّباب، أساندته في جامعة قطر يقومون بإدارة المشروع تطبيقياً، وتقنياً. كما يتمثل في مجموعة العلماء الأجلاء الذين يشكلون المجلس العلمي.
- العنصر الثالث: ويتمثل في التّمويل، والذي هو العصب الأساسي للمشروع، كما أنه أحد أسباب تعرّض الكثير من المشاريع السابقة. ومن الذين قدموا التّمويل والرعاية للمشروع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي تعهد بالدعم المادي والمعنوي للمشروع.

---

(١) ينظر: موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

(٢) مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وعضو مجلس الإدارة في المركز. وهو باحث وكاتب معروف نشر العديد من الكتب والمؤلفات في الفكر السياسي والنظريّة الاجتماعيّة والفلسفية، إضافة إلى بعض المؤلفات الأدبية. ينظر: صفحة أعضاء المجلس العلمي على موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، حيث تقوم بتعريف الأعضاء المذكورين من خلاله، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/dohadicmembers>

(٣) موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بتصريف، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

(٤) أستاذ كرسي "جوبت" للدراسات العربية في الجامعة الأميركيّة في بيروت. له عدد كبير من الكتب بالعربية والإنجليزية وأكثر من ستين مقالة في مجلّات عالميّة محكّمة.

(٥) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، السبت الموافق ٢٥ مايو ٢٠١٣م، فيديو مصوّر، الدقيقة ١١:٤٥، ١٥:٤٥ بتصريف. ينظر: ملحق الجلسات المصوّرة.

## أهمية مشروع الدوحة التاريخي لمعجم اللغة العربية:

تتمثل أهمية المشروع وجدواه في كلمة الدكتور "عز الدين البوشيخي"<sup>(١)</sup> خلال الجلسة العلمية للمشروع، حيث قال: "إن الجدوى من هذا المعجم متعددة يمكن إجمال القول في عناصر منها:

- أولاً: تمكين الأمة من فهم لغتها في تطوراتها الدلالية على مدى عشرين قرناً، وتحصيل الفهم الصحيح لتراثها الفكري، والعلمي، والحضاري<sup>(٢)</sup>.
- ثانياً: توفير عدد من المعاجم الفرعية التي تقfer إليها المكتبة العربية، كالمعجم التاريخي لألفاظ الحضارة، والمعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الطبية، والفيزيائية، والفلكلورية والرياضية، والجغرافية، والفلسفية، وال نحوية، والبلاغية، والشرعية وغيرها. والمعجم الشامل للغة العربية المعاصرة، والمعاجم اللغوية التعليمية.
- ثالثاً: تمكين الباحثين من إعداد دراسات وأبحاث متعلقة بتقييم تراثنا الفكري، والعلمي في ضوء ما يتتيه المعجم التاريخي من معطيات جديدة.
- رابعاً: استثمار المدونة اللغوية العربية في تطوير عدد من البرامج الحاسوبية الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية، كال محلل الصّرفي، والمدقق التّحوي، والمحلل الدّلالي، والتّرجمة الآلية، وغيرها. إذ ستتيح المدونة اللغوية الضخمة ستيح تطوير هذه البرامج تطويراً واضحاً<sup>(٣)</sup>.

(١) حصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات (تخصص: التداوليات واللسانيات الوظيفية) عام ١٩٩٨م، من جامعة مولاي إسماعيل بمكناس في المغرب، بأعلى رتبة. شغل منصب نائب العميد في شؤون البحث العلمي والتعاون بالكلية ذاتها، ومديراً لمركز دراسات الدكتوراه، ومديراً لمركز الجامعي لتعليم اللغة العربية وحضارتها، ومديراً لمختبر الدراسات اللسانية والتطبيقات الحاسوبية، ورئيس قسم اللغة العربية، والمنسق البيداغوجي لمسلك الدراسات العربية، والمدير التنفيذي لمشروع المعجم التاريخي للغة العربية التابع لمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة.

(٢) لل Mizid، ينظر: تصريح البوشيخي للجزيرة نت، على الرابط:  
<http://aljazeera.net/news/pages/8f61ff43-0a55-40ad-8f23-b20df3938a98>

(٣) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٢٤:٣٨، حتى الدقيقة ٢٦:٦. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

"إن إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية على ما ذكرنا من صفاته، يتطلب بناء مدونة لغوية شاملة تتضمن النصوص العربية الفصيحة، الورقية والإلكترونية منذ أقدم نص إلى نهاية عام ألف وأربعين وواحد وعشرين للهجرة"<sup>(١)</sup>.

### منهج عمل معجم الدوحة التاريخي للغة العربية<sup>(٢)</sup>:

"ونقتضي الضرورة المنهجية، والإجرائية تقسيم العمل إلى مراحل؛ نظراً للمدى الزمني الممتد، وللاتساع الجغرافي، ولضخامة التراث المعرفي، والعلمي، والثقافي المدون باللغة العربية، ويسير منهج العمل على النحو الآتي:

- أولاً: إعداد ببليوغرافيا (Bibliography) شاملة ما أمكن من مصادر المعجم التاريخي حسب كل مرحلة من المراحل الزمنية المحددة.
- ثانياً: حصر المصادر المحوسبة، وتقويم مدى مطابقتها لأصولها.
- ثالثاً: مراجعة ما يحتاج إلى تدقيق من المصادر المحوسبة.
- رابعاً: رقمنة المصادر غير المحوسبة، وتدقيقها.
- خامساً: بناء المدونة اللغوية المرحلية.
- سادساً: استخلاص المدونة النصية من المدونة اللغوية العامة.
- سابعاً: تهيئة المدونة النصية للمعالجة المعجمية.
- ثامناً: وضع المداخل المعجمية، والمصطلحية.
- تاسعاً: تدقيق المعجم، ومراجعته، واعتماده.

ويعتمد في كل مرحلة من هذه المراحل على الاستفادة القصوى من التقنيات الحاسوبية عن طريق استثمار المدونات الإلكترونية، وتطوير برامج حاسوبية خادمة للمعجم، وتصميم جذابة إلكترونية، وبناء مرصد إلكتروني لجميع الأعمال، ومعالجتها. ونورد في معرض الحديث عن منهج العمل، أن نذكر بالمحددات المنهجية الموجهة لهذا العمل فيما يلى:

(١) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٢٦:٨، وحتى الدقيقة ٢٦:٣٢. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

(٢) الجلسة نفسها: الدقيقة ٢٦:٤٨، وحتى الدقيقة ٢٩:٥٧. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

- إن التأخر الكبير في إنجاز معجم تاريخي للغة العربية يجب ألا يكون مسوغاً لإنجاز معجم دون مستوى المعاجم التاريخية للغات العالمية تحت وطأة هذا التأخر.
- ثانياً: إن إمعان النظر في المعاجم التاريخية للغات العالمية يدل دلالة واضحة على تعدد الأساليب، والاختيارات المنهجية في إعدادها، ومعنى ذلك: أن الانحياز إلى اختيار منهجي (ما) ليس حكما على عدم صلاحية الاختيارات الأخرى.
- ثالثاً: إن الانحياز إلى أحد الاختيارات المنهجية يجب أن يكون مدعوماً بجدوى هذا الاختيار، وبمدى تحقيقه لأهداف المعجم فقط، دون أي اعتبارات أخرى. والمقصود بالجدوى هنا إنجاز المعجم بالصفات المثلثة للمعاجم التاريخية بأنسب ما يبذل من مجهود، ووقت ومال.
- رابعاً: إن اعتماد اختيار منهجي (ما) في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية لا يصدر حق أي جهة كانت في إنجاز معجم تاريخي آخر وفق اختيار منهجي آخر مثلاً حدث ويحدث في اللغات العالمية، كالفرنسية، والإنجليزية، والروسية، وغيرها".

#### مجالات ما تم إنجازه من معجم الدوحة التاريخي للغة العربية<sup>(١)</sup>:

"إذا صح في هذه المرحلة أن نتحدث عن منجزات ما؛ فإننا نعرضها مصنفة حسب المجالات الآتية:

- في مجال إعداد الخطة: تم إعداد خطة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية بعد عرضها للتداول، والمناقشة، وعقد ثلاث ندوات لخبراء المعجم التاريخي للغة العربية، وإنجاز دراسة مفصلة لمتطلبات المعجم البشرية، والتقنية، والمالية، وإعداد النظام الأساسي، والهيكلية الإدارية، واختيار أعضاء المجلس العلمي وتكييفه.
- في مجال بناء المدونة: دراسة المدونات اللغوية الموجودة، وتقدير مدى إفادتها في إنجاز مدونة المعجم التاريخي للغة العربية، وإعداد ببليوغرافيا المرحلة الأولى وهي جاهزة الآن، ثم الشروع في بناء المدونة اللغوية للمرحلة الأولى، وقد قطعنا فيها شوطاً مهماً.

(١) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٢٩:٥٦، وحتى الدقيقة ٣٣:٤٨. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

- في مجال الحوسبة:

أولاً: إعداد صفحة إلكترونية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

ثانياً: الشروع في إعداد البوابة الإلكترونية للمعجم.

ثالثاً: تجريب مجموعة من البرمجيات، والمنصات البرمجية المتعلقة بحوسبة المدونة اللغوية للمعجم.

رابعاً: العمل على إعداد تصميم قاعدة المعطيات التي ستكون عليها المدونة اللغوية الموسومة.

خامساً: إعداد وثيقة المتطلبات التقنية لإنجاز المعجم.

سادساً: التحضير لورشة التقنيات الحاسوبية في خدمة المعجم التاريخي للغة العربية المقترن عقدها في نهاية الشهر التاسع من العام ٢٠١٣.

- في مجال الفهرسة والتوثيق: تم العمل على برنامج أرشيف رقمي؛ لتخزين الوثائق، وحمايتها من التلف، والضياع، واستكمال تأسيس الأرشيف الرقمي وبناء مجموعاته الرئيسية من الناحية التقنية، والتنظيمية.

- وفي مجال التعاون: تم تحديد المؤسسات التي يمكن التعاون معها في إنجاز المعجم، كالاستفادة من نصوص المدونات المملوكة لهذه المؤسسات، أو برامجها الحاسوبية، أو المساعدة على رقمنة النصوص، وتدقيقها، وغير ذلك من وجوه التعاون، وإعداد مذكرة تفاهم مع بعض المؤسسات المالية التي سيتم توقيعها لاحقاً.

- وفي مجال النشر: تم نشر كتاب " نحو معجم تاريخي للغة العربية" المتضمن أبحاث ندوة الخبراء الأولى.

- أما في مجال الإجراءات الإدارية المعاكبة، الموازية للجهود العلمية، والتقنية المبذولة: اتّخذ الدكتور عزمي بشارة المدير العام لمركز الأبحاث ودراسة السياسات سلسلة من القرارات والإجراءات تمثلت في الآتي:

أولاً: إدراج مؤسسة معجم الدوحة التاريخي ضمن هيكلة معهد الدوحة للعلوم الاجتماعية، والإنسانية.

ثانياً: تخصيص مقر مؤقت للعاملين بالمعجم.

ثالثاً: إقرار النظام الأساسي، والهيكلة الإدارية لمؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية.

رابعاً: تعيين المدير التنفيذي، ونائبيه.

خامساً: تعيين أعضاء المجلس العلمي.

سادساً: تعيين رئيس المجلس العلمي، ونائبيه.

سابعاً: تعيين أمين سر المجلس.

ثامناً: تعيين باحثين، وإداريين".

### المدة الزمنية المتوقعة لإنجاز معجم الدوحة التاريخي للغة العربية<sup>(١)</sup>:

أما عن المدة الزمنية المتوقعة من قبل لجنة المجلس العلمي للمعجم التاريخي، صرّح الدكتور عز الدين البoshiخي بذلك قائلاً: "من المتوقع بعد ثلاث سنوات من اليوم إن شاء الله تعالى - إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة؛ وإنجازه يتحقق معه إنجاز ما يأتي:

- البيبليوغرافيا الشاملة لنصوص اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.

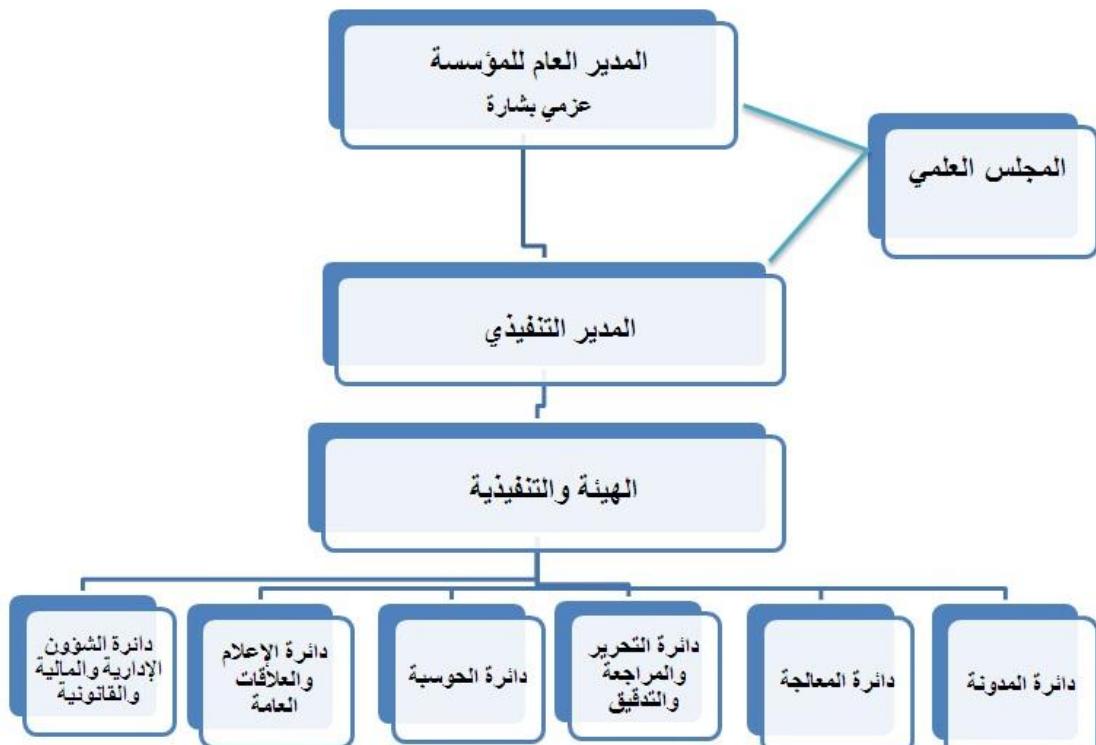
- مدونة اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.

- برامج حاسوبية مطورة خاصة بمعالجة اللغة العربية".

ما تم ذكره آنفا هو ما جاء خلال الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. هذا العمل الضخم الذي يتمثل في معجم تاريخي للغة العربية خصوصاً، يحتاج إلى خطوة منهجية دقيقة، ومنهج قويم، يمرّان بعده مراحل إجرائية. كما أن ذلك يستغرق مدة زمنية لا يمكن تقريبها في اعتقادنا؛ لأن تقريب الزمن يكون حسب الجهود المبذولة، ومدى تعاون الفريق العلمي المكلف بهذا العمل، وحسب الإمكانيات المتوفرة من دعم مادي ومعنوي، والأهم من ذلك هو استمراره.

(١) الجلسة الأولى لإطلاق معجم الدوحة التاريخي للغة العربية: الدقيقة ٤٨:٣٣، وحتى الدقيقة ١٩:٣٤. ينظر: ملحق الجلسات المصورة.

وفي نهاية الجلسة كانت مداخلة أحد التقنيين عرض من خلالها الموقع المؤقت لمعجم الدّوحة التاريخي للّغة العربيّة<sup>(١)</sup>، والذي تضمنه موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات<sup>(٢)</sup>. ومن ثم تم عرض الشّكل التالي حيث يوضح الهيكل التنظيمي للمجلس العلمي. ينظر الشّكل (١-١).



<sup>(١)</sup> ينظر: الموقع المؤقت لمعجم الدّوحة التاريخي للّغة العربيّة، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/dohadictionary>

<sup>(٢)</sup> ينظر: موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/>

و حول مستقبل مشروعِي الذّخيرة اللّغوية، و مشروع معجم الدّوحة التّارخي للّغة العربيّة، صرّح الأستاذ الدكتور صالح بلعيد في مؤتمر النّشر الإلكتروني باللغة العربيّة، ديسمبر ٢٠١٢م، الجزائر، المجلس الأعلى للّغة العربيّة<sup>(١)</sup> بما يلي:

"العالم العربي دخل في إنجاز مشروعين كبيرين: مشروع الذّخيرة اللّغوية<sup>(٢)</sup>، ومشروع المعجم التّارخي للّغة العربيّة. فمشروع الذّخيرة الذي يقوم بالإشراف عليه أستاذنا الدكتور الحاج صالح عبد الرحمن، ولكن ما أعرفه أنّ هذا المشروع لا زال في منتصف الطريق نظراً للعديد من الصّعوبات التي اعترضته. فالمشروع قد تقاسمه العديد من الدول العربيّة، فهناك من بينها من استطاعت أن تغطي جزءاً معتبراً من نتاجها العلمي والفكري والثقافي، وهناك بعض الدول لم تمسح ولا كتاب في هذا المشروع. أمّا فيما يخصّ مشروع المعجم التّارخي للّغة العربيّة، وأنا أتحدّث بحكم أنّني عضو في المؤسسة المشرفة على إنجاز المشروع فقد قمنا بإنجاز مراحل مهمّة، كإعداد المدونة بصفة عامّة منذ عصر التقاش إلى عصر الزّبيدي؛ أي إلى غاية القرن ٩١م، ولكن لم نصل إلى القرن العشرين الذي وجدنا فيه كمّاً معتبراً من المدونات فلم نستطع الفصل في الموضوع. لقد تم إنجاز - وبالتعاون بين الخبراء في وحدة الحاسوب بالمؤسسة وبين اللّغوبيين - برمجيات لإدخال بيانات المشروع للحاسوب ولكن العائق الرئيسي هو في توفير الآلية التقنية التي تستطيع أن تمسح كلّ هذا التّراث الضّخم وتسوّبه منذ عصر التقاش يعني منذ أن كانت اللّغة العربيّة في عصورها التّاريخية الأولى: الحضرمية والثمودية والصفويّة إلخ... قبل أن تتجسد كلغة عربيّة التي عرفت منذ العصر الجاهلي والتي وصلتنا إلى عصمنا الحاضر. صعوبة أخرى أنّنا لا نملك منظومة آلية فعالة للبحث، واسترجاع، وتبسيب، وتصنيف، وفهرسة كلّ هذا التّراث الضّخم جداً، وهناك من حاول استغلال النّظام الآليّ الخاصّ بمكتبة اللّغة الفرنسية (Thesaurus de la langue française) وحاول تكييفه لتطبيقه على اللّغة العربيّة فوجد

(١) للمزيد، ينظر: موقع المجلس الأعلى للّغة العربيّة، الجزائر، على الرابط:  
[http://www.csla.dz/mjls/index.php?option=com\\_content&view=article&id=190:2012-09-25-15-50-27&catid=1:2008-06-02-11-49-47&Itemid=50](http://www.csla.dz/mjls/index.php?option=com_content&view=article&id=190:2012-09-25-15-50-27&catid=1:2008-06-02-11-49-47&Itemid=50)

(٢) وهو مشروع عربي إلكتروني يهدف إلى حوسنة التّراث بكلّ معارفه، وميادينه العلميّة والتّقنيّة، ولم أتحصل بأيّ طريقة كانت على أيّ مرجع يتكلّم عن هذا المشروع، سوى أنّ صاحبه هو الأستاذ الدكتور حاج عبد الرحمن صالح، ويمكن الاطّلاع على الموقع الخاصّ بمشروع الذّخيرة العربيّة:  
<http://www.dhakhira.jo/Default.aspx>

صعوبات منها مثلاً كلمة "أحمد" فجاء تصنيفها كفعل مضارع ونفس الشيء لكلمة "يزيد" والأفعال المبنية للمجهول لا يتعرف عليها فهذه الأنظمة الأجنبية المترجمة لا تراعي خصوصيات اللغة العربية، مثل قضية المثنى والأسماء التي هي دائماً في حالة الرفع وباقى الصعوبات التي لم نستطع لحد الآن تجاوزها في اللغة العربية، فعلى شبابنا المشتغلين في ميدان المعلوماتية المبادرة إلى حل هذه الإشكالات، وهذه دعوة لكل المختصين؛ لأنّه قد وضعنا في مشروع المعجم التاريخي "دفتر أعباء" (*cahier de charge*) ومن بينها ضرورة إنجاز نظام آلي لتبويب وهندسة وفهرسة آلية لهذا التراث الضخم، ونفس الشيء بالنسبة لمشروع الذخيرة اللغوية. كما أود إثارة نقطة أخرى هي من الأهمية بمكان، قضية تمويل مثل هذه المشاريع الحيوية، التمويل ضعيف جداً، ما عدا بعض أهل الخير في الوطن العربي لا يزالون يمولون بتبرعات لصالح هذه المشاريع مثل مشروع المعجم التاريخي، ولكنه تمويل بسيط حسب إمكاناتهم الفردية، في حين أن الدول العربية مجتمعة (٢٣ دولة) لم تستطع تمويل ولو جزءاً بسيطاً من مشروع مثل الذخيرة، وبالتالي لن يرى هذا المشروع النور بهذه الوتيرة من التمويل. وأريد أن أخلص، من خلال تدخلٍ هذا إلى ما يلي: العهدة عندكم عشر الحاسوبين، إذا أردنا إقحام اللغة العربية عالم الرقمنة: ترجمة آلية-مدقات نحوية-معاجم حاسوبية-فهرسة آلية... بمعنى أن تكون اللغة العربية نداء للغات الأخرى، هذه هي الطريق عوضاً أن ننباكي على اللغة العربية أو أن نتباهى بإنجازات الأسلاف في عصور غابرة<sup>(١)</sup>.

(١) تم تفريغ مداخلة الدكتور صالح بلعيد من قبل الدكتور الهادي شريفى، محرر كتاب مؤتمر النشر الإلكتروني باللغة العربية الذي عقد بالجزائر، ديسمبر ٢٠١٢م، والكتاب قيد النشر حالياً. وتم الحصول على هذه المداخلة من شخص الدكتور الهادي شريفى.

## الفصل الثاني

### المعاجم وحوسبتها

المبحث الأول

### خطوات إعداد المعجم المحوسب

المبحث الثاني

### الموارد المعتمد عليها في تحديد معنى الأفعال

المبحث الثالث

### استخراج الأمثلة السياقية

المبحث الرابع

### توظيف المعجم في مشاريع الحوسبة

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### خطوات إعداد المعجم المحوسب

##### خطوات إعداد معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة للحوسبة:

يتطلب تحديد خطوات إعداد المعجم المحوسب وضع منهجية واضحة تسير عليها هذه الخطوات؛ وتمثلت منهاجيتنا في تهيئة بيئة العمل للحوسبة، بعد دراستنا لطبيعة اللغة، وإمكانية حصر جزئية منها في المعجم، ثم قمنا بتحديد المادة اللغوية، وبناء قاعدتين، هما؛ قاعدة بيانات المعجم، وقاعدة المعطيات، ورسمنا منهاجين؛ منهج استقاء المعاني، ومنهج عرض المعجم، وسنذكر ذلك بالتفصيل فيما سيأتي.

وقد اطلعنا على منهج "مروان البواب" في بحثه<sup>(١)</sup> الموسوم بعنوان: (منهج إعداد المعجم العربي الحاسوبي<sup>(٢)</sup>)، حيث سرد خلاله خطوات حosomeة المعجم حسب منهجية التي رسمها له، وخطواتنا لا تختلف عما اطلعنا عليه، فسرنا على نفس الخطوات؛ ولكن حسب ما يتلائم مع منهجية معجمنا "معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة المحوسب".

(١) بحث: منهج إعداد المعجم العربي الحاسوبي، مروان البواب، وهو بحث شارك فيه مؤلفه في الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، والذي أقامته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا، والذي كان في الفترة الواقعة بين ٤/٢٩ - ٥/٢٠٠٨، من العام الهجري ١٤٢٩هـ، الموافق ٧/٥ مايول، من العام ٢٠٠٨م، والبحث منشور على موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، على الرابط:

[http://www.alecso.org.tn/index.php?option=com\\_content&task=view&id=399&Itemid=82&lang=ar-](http://www.alecso.org.tn/index.php?option=com_content&task=view&id=399&Itemid=82&lang=ar-)

(٢) لنا تعليق بسيط فقط على كلمة (حاسوبي)، فلم نخترها وصفاً لمعجمنا؛ لأننا نرى أنّ هناك فرقاً دقيقاً بينها وبين كلمة (المحوسب)، فعندما نقول: "معجم حاسوبي"، فالمعنى أنّنا قمنا بنقل معجم ورقي إلى الحاسوب وأصدرنا نسخة إلكترونية منه، أمّا عندما نقول: "معجم محوسب"، فهذا يعني أنّ المعجم ومنذ البداية كان تصميمه؛ لكي يكون حاسوبياً من التعقيد إلى التصميم إلى الإنجاز، بمعنى أنّ الهدف منه هو الحosomeة.

## - طبيعة اللغة والمعجم:

"تمو اللّغة وتنطّور وتتّسع بتطور الحياة الإنسانية واتساع أغراضها، فبمجرد أن توجد أغراض تخلق معها الألفاظ؛ لتكون وسيلة تعبير عنها"<sup>(١)</sup>.

ولقد حبانا الله بالعربية، فاللّغة العربية لها قدسيّة خاصة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدسية القرآن الكريم؛ فهي لغة القرآن، محفوظة بحفظه، كما أنها لغة حيّة، ونامية، ومتطرّفة "تحمل في ثناياها خواص التّشوه والتّحول والجري على مقتضيات الزّمان والمكان، وفيها من المرونة العجيبة، والاشتقاق الأعجج ما سهل على أهلها وأغناها بضرورب التّعبير عن كلّ معنى في كلّ فنّ ومطلب، فاشتملت على ما لا يحسى من المفردات، والقيود، والضوابط، والفروق والحدود، والتّعرّيفات لمسمّيات شبت عن طوق العصر"<sup>(٢)</sup>. ولقد اهتمّ أهل اللّغة بها فألفوا المؤلّفات، وكتبوا الدّواوين، ووضعوا المعجمات "إن كانت دواوين اللّغة لا تستوعب الألفاظ كلّها؛ لكثرتها كما يقول الأب أنسناس الكرمي: "إن كتب اللّغة لا تحوي جميع المفردات فإن الجوهرى ذكر أربعين ألف كلمة. وصاحب القاموس زاد عليها عشرين ألفاً، ف جاء في ديوانه بستين ألف كلمة. أمّا ابن منظور الإفريقي صاحب لسان العرب فإنه أوصلها إلى ثمانين ألف كلمة ...، فأنّت ترى من هذا كلّه أن دواوين اللّغة لا تستوعب الألفاظ كلّها؛ لكثرتها"<sup>(٣)</sup>.

ونحن في معجمنا هذا؛ اقتصرنا على الأفعال فقط، ثم اختربنا الأفعال الثلاثية المجردة، واستثنينا منها الأفعال الثنائيّة الجنوبيّة - ما جاء فيها حرفان متلاين، ك(مرّ، وفرّ، وكرّ). أمّا اختيارنا للأفعال فقط؛ فلأنّ الفعل يعدّ من أهمّ عناصر الجملة<sup>(٤)</sup> " فهو الذي يسيطر على بنائها ويتحكم في تنسيق أجزائها، والذي يقال في الفعل ينطبق على مشتقاته، إذ إنّ المشتقات تعمل عمل أفعالها حسب القاعدة المعروفة"<sup>(٥)</sup>، ولل فعل معانٍ كثيرة تختلف باختلاف

<sup>(١)</sup> تطور المعجم العربي: ١١.

<sup>(٢)</sup> نفسه: ١١.

<sup>(٣)</sup> نفسه: ١٤٣.

<sup>(٤)</sup> معجم أمّهات الأفعال: ٥ بتصريف.

<sup>(٥)</sup> نفسه: ٥.

أوجه استعمالها في السياقات المتعددة، كما تختلف معاني الفعل حسب تعديه إلى حروف الجر، وغيرها من الأدوات<sup>(١)</sup>؛ لذا اقتصر اختيارنا على الأفعال فقط.

وأما تحديدا للأفعال الثلاثية المجردة -ثلاثية الجذور- واستثناء غيرها من الأفعال؛ فلكي تكون أكثر دقة ووضوحا في استقاء المعاني، وبيان معانيها المختلفة من خلال وضعها في مختلف السياقات.

### - المادة اللغوية:

لقد بذلنا قصارى جهدنا؛ للحصول على المادة المعجمية المطلوبة؛ فبحثنا جاهدين على ما أُلف في الأفعال الثلاثية؛ فوجدنا الكتب التي اقتصرت على الأفعال الثلاثية محدودة؛ وبالتالي الخيارات التي أمامنا قليلة، وممّا وقع اختيارنا عليه، كتاب "معجم الأفعال العربية الثلاثية المعاصرة"، لسليمان فياض، ولكن صعوبة الوصول للمصدر حال بيننا؛ وبعد جهد مضن من البحث، ومن خلال التواصل مع بعض الجامعات الخارجية؛ وجدنا أنّ هذا الكتاب متوفّر في مكتبيْن، مكتبة جامعة الإسكندرية في مصر، ومكتبة جامعة اليرموك في الأردن، وهو كتاب قديم جداً، تعود طبعته الأولى إلى عام ١٩٨٨م، ولم نجد له أي طبعة أخرى حديثة منشورة، أو مصورة رقميّاً وهو غير متوفّر على الشبكة بصورة كاملة سوى ما نسبته (٥٥٪) من صفحات الكتاب؛ أي ما يقارب اثنتي عشرة صفحة<sup>(٢)</sup>.

أمّا جامعة الإسكندرية؛ فقد تواصلنا مع بعض طلبة الجامعة؛ فبلغنا بصعوبة تصوير الكتاب، وفقا لقوانين حقوق الكتب المحفوظة بمكتبة الجامعة، وفقط يسمح بتصوير صفحات قليلة على أن يفصل بين تصوير آخر فترات زمنية تحدّدها مكتبة الجامعة، فلم نتمكن من الحصول على الكتاب بهذه الطريقة. فرأينا أن نختار كتابا آخر موسوم بعنوان: "معجم الأفعال الثلاثية في العربية" للدكتور "خالد نوكال مرسي"، وقد تواصلنا مع شخص الدكتور عبر البريد الإلكتروني؛ فأخبرنا أنه اعتمد في معجمه على كتاب سليمان فياض، وأن كتابه غير متوفّر

(١) معجم أمّهات الأفعال: ٥ بتصرف.

(٢) ينظر: موقع دار مستودع الأصول الرقمية، حيث يتوفر الكتاب بنسبة (٥٪)، على الرابط:  
[http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-  
Job:300436&q=%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%B6](http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:300436&q=%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%B6)

رقمياً، وأخبرنا أنّ ملكيّة حقوق طبع الكتاب هي لصالح دار النشر، وأنّ هناك إمكانية وجود الكتاب مطوباً في سور الأزبكية في مصر، وما كان منا إلّا أن سألنا عن إمكانية وجوده، فكان الرد بكلّ أسف غير موجود.

وبالنسبة لجامعة اليرموك؛ فقد تواصلنا مع طلبة الجامعة أيضاً، وأتيح لنا تصوير الكتاب كاملاً، ولكن الظروف السياسيّة حالت بيننا؛ لصعوبة إيصال الكتاب إلى غرّة، مع عدم توفر الكتاب بنسخة رقميّة.

وهكذا لم نتمكن بأي حال من الأحوال الحصول على أحد الكتابين، ورغم ذلك لم يعرف الآيس لنا سبيلاً، فقد تواصلنا مع بعض المهتمّين في هذا المجال من الحاسوبيّن واللغويّين كذلك؛ فكان الأستاذ "طه زروقي" لنا خير معين، وهو متخصص في مجال حوسبة اللغة؛ وقد أرسل إلينا قاعدة بيانات محوسبة لأفعال اللغة العربيّة؛ فتحصلنا منها على ما يقارب عشرة آلاف ونيف كلمة، قام بgradingها من المعجم الوسيط، ثم اقتصرنا فقط على الأفعال الثلاثيّة منها، ورأينا أن نحدّد مادّة العمل أكثر، علماً أنّ دائرة العمل كلما صغرت، كلما كان العمل أدقّ وأقرب للوضوح، فاقتصرنا على الأفعال الثلاثيّة منها، وارتّأينا الاكتفاء بالأفعال الثلاثيّة المجردة -ثلاثيّة الجذور - ما وقع منها على ثلاثة أحرف مختلفة، إلى أن وصل عدد الأفعال الثلاثيّة المجردة إلى ثلاثة آلاف ونيف فعل. ما اعتمدناه في معجمنا هذا.

#### - بيئة العمل:

قمنا بتهيئة بيئة العمل، حيث تشمل على كافة الأدوات التي سنستخدمها في إنجاز هذا المعجم وحوسيبته؛ فحدّدنا أولاً مصادرنا التي سنعتمد عليها من معجمات اللغة العربيّة القديمة والحديثة. وجدير بالذكر أن معظم هذه المصادر متوفّرة على أقراص (CD)، أو أقراص (DVD)، أو على موقع مختلف من الشبكة العنكبونيّة؛ مما يسهل علينا عملية استلال المعرف المعمجيّة من مظانّها، وبعد اطّلاعنا على عدد لا يأس به من المعاجم التي توفّرت لدينا؛ حدّدنا مصادر معجمنا حسب منهجيّة معينة -سيأتي ذكرها-. وليس من الضروري أن نأخذ جميع المصادر التي اطلّعنا عليها؛ فبعضها أساسيّ؛ لإعداد المعجم، وبعضها ثانويّ؛ اطلّعنا عليه لنكون أكثر دقة في إعداد منهجيّة المعجم؛ بحيث لا تتكرّر المصادر وبالتالي تتكرّر المعرف.

وفيما يلي الجدول (٢-١)، نذكر فيه المصادر التي وقع اختيارنا عليها؛ تم اعتمادها لتكون مصادر للمعجم المحوسب. وطلاً للاختصار، وتجنب التكرار؛ فقد اقتصرنا على ذكر اسم المصدر ومؤلفه، وأهملنا ذكر دار النشر، ومكان النشر، ورقم الطبعة، وسنة الطبع، وسنتب ذلك في قائمة المصادر والمراجع –إن شاء الله–، ولم نرتب هذه المصادر تبعاً لأهميتها أو أقدميتها؛ بل رتبناها على حروف المعجم الألفبائية.

#### الجدول (٢-١) : مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة.

مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة
-تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي
-العين، للخيل بن أحمد الفراهيدي
-القاموس المحيط، للفيروز أبادي
-كتاب الأفعال، للسرقسطي
-لسان العرب، لابن منظور
-مخترار الصّحاح، للرازي
-المصباح المنير، للفيومي المقرى
-معجم أمهات الأفعال، لأحمد بكير
-معجم تعدي الأفعال، لأنطون فيقانو
-معجم عين الفعل، لجوزيف الياس وأخرين
-معجم اللغة العربية المعاصرة
-المعجم الوسيط

#### - حosome المعجم:

نقصد بحosome المعجم إعادة هيكلة وتنسيق المادة المعجمية؛ لكي تتلاءم مع طبيعة التخزين الإلكتروني، والمعالجة الآلية، ثم تصميم وإنجاز برمجية تطبيقية (برنامج) للبحث، والاستخراج، والعرض من المعجم.

#### - منهج استقاء المعاني:

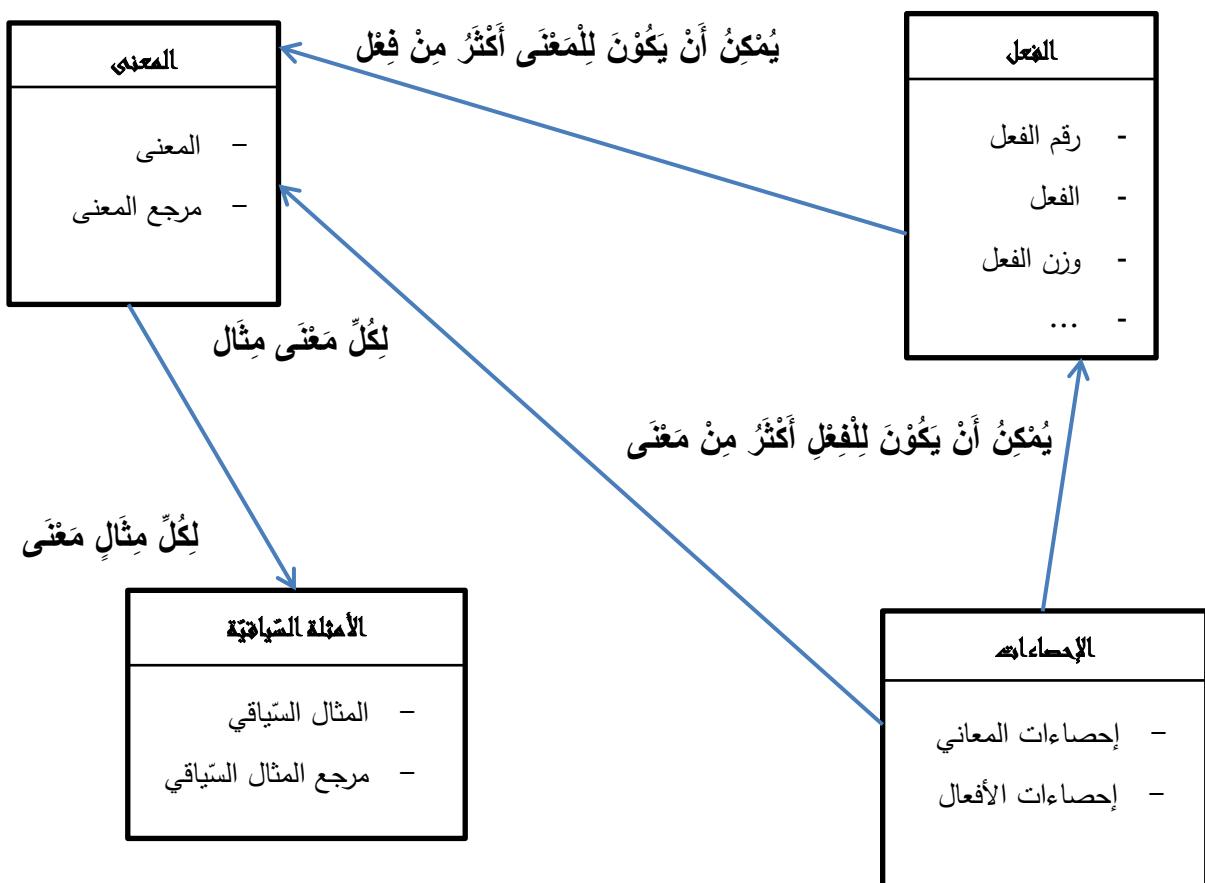
أما منهج استقاء المعاني فيعتمد على المبادئ التالية:

- مكاملة معاني الأفعال من المصادر المذكورة والمعتمدة.

- تلافي ما عليها من مأخذ، وما فيها من أخطاء.
- استدراك ما فات بعض المعجمات.
- إغاء معاني الأفعال بالأمثلة السياقية، والشواهد التي تبيّن وجوه استعمال الفعل استعمالاً صحيحاً. وهذه الأمثلة هي إحدى مزايا هذا المعجم، ويجب أن تكون واضحة في معناها، حيّة في استعمالها، تؤدي معنى مفيداً، سياقاً صحيحاً.
- تستقي الأمثلة السياقية، والشواهد من: القرآن الكريم، والحديث الشريف (الكتب الستة)، ومن المعاجم الموسوعية والغنية بالاستشهادات المتنوعة، كالأمثال، والحكم، والخطب، والشعر، إضافة إلى بعض الأمثلة المستعملة في الحياة اليومية؛ والمستقة من المدونات اللغوية، ومن (الصحف، والمجلات، ونشرات الأخبار، ... إلى غير ذلك).
- **قاعدة بيانات المعجم:**  
توضع المعلومات اللغوية المستقة من المصادر السابقة في قاعدة معطيات (Access)، وهذه القاعدة مستقلة عن برنامج المعجم، وبذلك يمكن تعديل محتواها بالتحيين (تغييرها، وحذفها، وإضافة)، دون أن يؤثّر في برنامج المعجم.

### - قاعدة المعطيات (Access):

ت تكون قاعدة المعطيات من أربعة جداول أساسية، وهي: جدول الأفعال، وجدول المعاني، وجدول الأمثلة السياقية، وجدول الإحصاء، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل (٢-١)

يوضح الشكل (٢-١) بصيغة مبسطة الجداول المعتمدة في بنية المعجم المحوسب والعلاقات بينها، علماً أنّ جدول الإحصاءات لم يتم بناؤه في هذه النسخة التجريبية إلى غاية استكمال كلّ المعجم.

وفيما يلي شرح مفصل للجدول الأخرى:

#### ١. جدول الأفعال:

يشتمل هذا الجدول على الأفعال الثلاثية المجردة، ويتألف من أربعة أعمدة توضع

فيها المعلومات التالية:

- العمود الأول: رقم مفتاح الفعل، ويستعمل هذا الرقم لربط هذا الجدول بالجدولات الأخرى.
- العمود الثاني: الفعل الثلاثي المجرد، ويذكر الفعل في صيغة الماضي، ويكون الفعل تام الضبط.
- العمود الثالث: وزن الفعل، ويذكر وزن الفعل مضبوطاً في صيغتي الماضي، والمضارع، ويدرك رقم بابه التصريفي.
- العمود الرابع: نوع الفعل، من حيث اللزوم والتعدية؛ فإذا كان الفعل لازماً، كتبنا حقل نوع الفعل: (لازم)، وإذا كان متعدياً، كتبنا: (متعد).

وكان لا بدّ لنا من ترميز الأبواب الستة لأوزان صيغة الماضي من الفعل المجرد مع المضارع<sup>(١)</sup>.

الجدول (٢-٢): أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المضارع.

الباب	وزن الفعل	رمز الوزن
الأول	فَعْلٌ - يَفْعُلٌ	١
الثاني	فَعْلٌ - يَفْعُلٌ	٢
الثالث	فَعْلٌ - يَفْعُلٌ	٣
الرابع	فَعْلٌ - يَفْعُلٌ	٤
الخامس	فَعْلٌ - يَفْعُلٌ	٥
السادس	فَعْلٌ - يَفْعُلٌ	٦

مثال: الجدول (٢-٣): جدول الفعل (أفق).

نوع الفعل	وزن الفعل	الفعل	مفتاح الفعل
لازم	١	أَفْلَ	١٠٤

(١) أوزان صيغة الماضي الثلاثي المجرد مع المضارع. ينظر: أسس الدرس الصّرفي في العربية، كرم محمد زيندح، مكتبة دار المنارة، غزة، ط٣ "منقحة ومصححة"، ٢٠٠٢م، ص: ٣٥ و٣٦.

## ٢. جدول المعاني:

يشتمل هذا الجدول على معاني الفعل، وينفرد كلّ معنى من معاني الفعل بسطر مستقلّ، ويرتبط كلّ معنى بفعله اعتماداً على رقم مفتاح الفعل، ويتألف من الأعمدة التالية:

- العمود الأول: رقم مفتاح الفعل (وهو نفسه الذي ورد في جدول الأفعال).
- العمود الثاني: معنى الفعل (وينفرد كلّ معنى من معاني الفعل بسطر مستقلّ).
- العمود الثالث: المرجع<sup>(١)</sup> الذي أُسئلَّ منه المعنى، وهذه المراجع تذكرة برقمها حسب ترتيبها وفق الجدول (٤-٢) التالي:

الجدول (٤-٢): يوضح مراجع معاني الأفعال التي تم اعتمادها، وقد رتبناها وفقا للسلسل الزمني لها.

رقم	مرجع المعنى
١	العين، للخليل
٢	كتاب الأفعال، للسرقسطي
٣	مختار الصحاح، للرازي
٤	لسان العرب، لابن منظور
٥	المصباح المنير، للفيومي
٦	القاموس المحيط، للفيروز أبادي
٧	تاج العروس، للزبيدي
٨	الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر
٩	معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر
١٠	المتقن، معجم تعددي الأفعال، لأنطون قيفانو
١١	أمهات الأفعال، لأحمد بكير
١٢	عين الفعل، لجوزيف الياس وأخرون

(١) فلنا: المرجع، ونقصد به مرجع المعنى، ولم نقل: مصدر المعنى؛ وذلك حتى لا يُلتبس على القارئ؛ فيقع في نفسه المصدر أي الاسم المشتق للمعنى، وإنما نقصد به المرجع الذي استقينا منه هذه المعنى.

مثال: الجدول (٢-٥) : جدول معنى الفعل (أَفْلَ).

مرجع المعنى	معنى الفعل	مفتاح الفعل
١	-القُمْرُ: غَابَ	١٠٤
٤	-ثُ الشَّمْسُ: غَرَبَ	١٠٤

### ٣. جدول الأمثلة السياقية:

ويشتمل هذا الجدول على الأمثلة والشواهد التي تبيّن وجوه استعمال المعاني المختلفة للفعل استعملاً صحيحاً، ويرتبط كل مثال بفعله اعتماداً على رقم مفتاح الفعل، ويتألف جدول أمثلة معاني الأفعال من ثلاثة أعمدة، وهي:

- العمود الأول: رقم مفتاح الفعل (وهو نفسه الذي ورد في جدول الأفعال).
- العمود الثاني: المثال (يكتب الفعل الذي هو موضع المثال بخط غامق)، حيث ينفرد كل مثال من أمثلة الفعل بسطر مستقل.
- العمود الثالث: المرجع الذي أُسْتَلَّ منه المثال، وهذه المراجع تُذكر برقمها حسب ترتيبها وفق الجدول (٢-٦) التالي:

الجدول (٢-٦): يوضح مراجع الأمثلة السياقية التي تم اعتمادها، ولم نأخذ بعين الاعتبار ترتيب هذه المراجع حسب أهميتها، بل كان ترتيباً تلقائياً.

رقمه	مرجع الأمثلة السياقية
١	موقع الأولى محرك بحث في القرآن الكريم <a href="http://www.alawfa.com">http://www.alawfa.com</a>
٢	موقع الجامع للحديث النبوى أدق وأعظم موسوعة لكتب السنة المطبوعة <a href="http://www.sonnaonline.com/SearchSarfi.aspx">http://www.sonnaonline.com/SearchSarfi.aspx</a>
٣	موقع المدونة العربية المدونة اللغوية العربية لمدينة الماک عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا <a href="http://www.kacstac.org.sa/Pages/Search.aspx">http://www.kacstac.org.sa/Pages/Search.aspx</a>

موقع قاموس المعاني الإلكتروني <a href="http://www.almaany.com">/http://www.almaany.com</a>	٤
موقع معاجم اللغة الإلكتروني <a href="http://www.maajim.com">/http://www.maajim.com</a>	٥
معجم الاستشهادات، لعلي القاسمي	٦
معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر	٧
معجم أمهات الأفعال، لأحمد بكير	٨
معجم عين الفعل، لجوزيف الياس، وجرجس ناصيف	٩
معجم لسان العرب، لابن منظور	١٠
معجم تاج العروس، للزبيدي	١١

هذه مراجع الأمثلة السياقية التي اعتمدناها؛ ووفقاً لما تساهم فيه من استحداث السياقات المعاصرة في اللغة العربية، مع عدم إهمالنا لمحركات البحث الإلكترونية المعتمدة والرسمية، والتي تحاكي الواقع اللغوي من عدة جوانب مختلفة؛ فهناك محركات البحث الخاصة بالقرآن الكريم، وبالأحاديث النبوية كموقع الإسلام الدعوي، وهذا الموقع تم اعتماده، ولنا في اعتماد المواقع الإلكترونية منهجاً سياقياً شرحه في المبحث التالي، مع شرح آلية استخلاص السياقات المختلفة من المواقع المذكورة آنفاً.

مثال: الجدول (٢-٧): يبيّن الجدول الآتي أمثلة سياقية لمعاني الفعل الثلاثي (أفل).

مرجع المثال السياقي	المثال السياقى	مفتاح الفعل
١	"فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَقَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوئَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ" الأنعام، ٧٧	١٠٤
١٠	أَفَلَتِ الشَّمْسُ	١٠٤

#### ٤. جدول الإحصاء:

يتضمن هذا الجدول إحصائيات عن محتويات المعجم باستعمال برامج خاصة، تحصي هذه البرامج ما يحتويه المعجم من أفعال، وتضعها في جدول إحصائي يمكننا أن نجري فيها عمليات بحث مختلفة -كما سنرى بعد قليل- وغنى عن القول أنّ هذه الإحصائيات مفيدة للعاملين في حقل اللغة العربية، لا سيّما العاملين في حقل معالجة اللغة العربية بالحاسوب. من ذلك على سبيل المثال: معرفة تناور الحروف وائلافها، ومعرفة علاقة الأفعال الثلاثية التي عينها ولامها حلقي ببابها الصRFي.

وتشتمل هذه الجداول على عدد من الإحصائيات؛ من ذلك مثلاً إحصائيات الأفعال:

- حسب موقع الحروف: الأفعال التي تبدأ بحرف معين، والتي تنتهي بحرف معين، والتي تتضمن حرفًا معيناً في موقع محدد.
- حسب تتابع الحروف: الأفعال التي تتضمن حرفين معينين في مواقع مختلفتين (الأول والثاني من الفعل، والثاني والثالث ...، والأول والثالث ...).
- حسب نوع الفعل: الأفعال السالمة، والصحيحة، والمعتلة، والمهموزة، والناقصة، واللّفيفة المفروقة، واللّفيفة المقرونة، ... .
- حسب باب الفعل التصريفي: الأفعال التي تتصرف من الباب الأول، والثاني، و...، والسادس.
- حسب وزن الفعل: ( فعل - يفعل ، ويُفعِل ، ويَفعِل ) ، ( فعل - ويُفعِل ، ويَفعِل ) ، ( فعل - يَفعِل ) .
- حسب اللزوم والتعدية: الأفعال الثلاثية الازمة، والمتعدية.

كما يمكن إجراء عدّة إحصاءات بخصوص المعاني ومصادرها، مثل إجراء جرد للأفعال التي تتعدى بحرف معين من حروف الجر في قائمة المعاني الخاصة بها، ...

## منهج عرض المعجم:

### ١. لغة البرمجة:

نقترح استخدام لغة برمجة تاقلية (**Portable**)، وتعمل على شريحة واسعة من الأجهزة الحاسوبية بما فيها الأجهزة الكفية (**Pocket PC**)، اللوحية منها، والهواتف النقالة، ومختلف النظم التشغيلية. وباستعراض سريع للغات البرمجة يمكن الأخذ بأحد اللغتين التاليتين:

- لغة جافا (**Java**).

- لغة (**C++**).

### ٢. الوسط البرمجي لقواعد معطيات المعجم:

في بيئة التطوير، ورغبة في تسهيل العمل يمكن استخدام أيّ من أنظمة قواعد البيانات العلائقية (**Relational Database Systems**)، والتي منها على سبيل المثال ميكروسوفت أكسس (**MS Access**)، أو خادم قواعد البيانات من ميكروسوفت (**MS SQL Server**)، أو خادم قواعد البيانات من ميكروسوفت (**MySQL**) المجاني.

ويفضل عند نشر المعجم للمستفيد النهائي إلى أن تحول البيانات المطلوب نشرها من المعجم إلى ملفات منبسطة (**Flat files**)، وذلك للمزايا التالية:

- تقليل حجم المعجم.
- سهولة التثبيت.
- زيادة درجة التوافقية مع أنظمة التشغيل المختلفة.
- سهولة التحديث للمعجم من قبل المستفيد النهائي.
- يمكن طرح المعجم المحوسب عبر عدة وسائل منها الأقراص المدمجة، وعبر الشبكة الإلكترونية.

المبحث الثاني

## **الموارد المعتمد عليها في تحديد معانٍ الأفعال**

## مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية:

اعتمدنا في معجمنا هذا على المعاجم العربية، القديمة منها والحديثة. بعد أن قمنا بدراسة عميقة لمجموعة من المعاجم التي تم اختيارها؛ ثم اقتصرنا على عدد محدد منها، كان من بينها معاجم قديمة بلغ عددها ثمانية معاجم، ومعاجم حديثة وقع اختيارنا على أربعة معاجم منها، وبالتالي يكون عدد مصادر معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة اثنتي عشر معجماً، قد استبعدنا بعض المعاجم؛ لأن اختيارنا للمعاجم -التي سيأتي ذكرها- كان وفقاً لمنهجية واضحة ومحددة.

اخترنا المعاجم القديمة؛ لأنّها تعدّ من أمّهات المصادر التي ورثتها عن العظاماء من علماء اللّغة الذين أرادوا بها حفظ اللّغة العربيّة. فنالت الحظ الأكّبر بنسبة (٢:١) من المعاجم المعاصرة. ومثلّ تاريخ وفاة أصحابها؛ أهميّة كبيرة في تسلسل قِدَم المعاجم، وبالتالي تدرّجت معاني الأفعال في معجمنا، فتمّ ترتيبها ترتيباً تصاعدياً، من الأقدم إلى الأحدث حسب التسلسل الزمني لها. ومن خلال دراستنا لهذه المعاجم بينا المصادر الأساسيّة التي اعتمد عليها كلّ معجم على حِدة؛ وهذه الخطوة مهمّة بالنسبة لنا، لتجنب التّكرار الذي نحن في غنى عنه. حيث ساهمت هذه الخطوة بشكل كبير في استبعادنا للمعاجم التي اعتمدت عليها المعاجم المختارة. أمّا دراسة خصائص كلّ معجم ودّوافع تأليفه؛ فهذا أفادنا في معرفة منهجيّة المعجم، والجديد فيه، وكذلك معرفة الاستدراكات المعجميّة على المعاجم الأخرى كما جاء في كتاب الأفعال لكلّ من: السُّرقسطي، وأبن القوطيّة. ويمكن إيجاز آلية اعتماد مصادرنا بما يلي:

**آلية اعتماد مراجع معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة:**

- التسلسل الزمني للمعجم.
  - تاريخ وفاة المؤلف.
  - دوافع تأليف المعجم.

- المعاجم التي اعتمدتها المؤلف في معجمه، وهذه نقطة مهمة، أخذت بعين الاعتبار.
- خصائص المعجم من حيث مكانته وشهرته بين المعاجم الأخرى.
- وأخيراً تنوّع مصادر معجمنا ما بين المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة.

وبهذه الآلية استثنينا عدداً من المعاجم، ليس تقليلاً من شأنها، وإنما اعتمدت بعضها خياراً كمصدر أساسي، أو اختصاراً للبعض الآخر.

فمثلاً: المعجم الوجيز؛ هو اختصار لما جاء في المعجم الوسيط؛ فاستثنينا المعجم الوجيز. واستثنينا كتاب الأفعال لابن القوطيّة؛ لأنّ ابن القوطيّة هو أستاذ السُّرْقسطي، وهذا الأخير ألف كتاب الأفعال؛ وفاء لأستاذه. فكتاب الأفعال لابن القوطيّة هو الأساس الذي اعتمد السُّرْقسطي، وفيه أكمل كتاب أستاذه واستدرك عليه ما تركه؛ وعليه، يكون كتاب السُّرْقسطي بديلاً عن كتاب ابن القوطيّة. أمّا كتاب الأفعال لابن القطّاع فاستبعده تماماً.

وإن تحدّثنا عن معجم لسان العرب الموسوعي والذي يعدّ أحد المصادر المعتمدة؛ فهو معجم اعتمد في مادّته على خمسة معاجم، وهي: صاحب اللّغة للجوهري، وحواشي ابن برّي على الصحاح، وتهذيب اللّغة للأزهري، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، والمحكم لابن سيده. وما كان منّا إلّا أثنا اعتمدنا اللسان، واستبعدها المعاجم الخمسة التي اعتمد عليها.

ومن بين من خلال الجداول المطروحة ما قمنا بدراسته، حيث يوضح الجدول الأول بيانات المعاجم، والجدول الثاني يبيّن خصائصها ومواردها.

### أولاً- بيانات المعاجم:

#### - الجدول (٢-٨) : بيانات المعاجم القديمة:

الرقم	المعجم	المؤلف	تاريخ الوفاة
١	العين	الخليل بن أحمد الفراهidi	٩١٧٥ هـ
٢	كتاب الأفعال	أبو عثمان السرقسطي	٩٤٠٠ هـ
٣	مخтар الصّاح	محمد بن أبي بكر الزّازى	بعد ٩٦٦ هـ
٤	لسان العرب	ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري	٩٧١١ هـ
٥	المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير	أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرى	٩٧٧٠ هـ
٦	القاموس المحيط	محمد بن يعقوب الفيروز آبادى	٩٨١٧ هـ
٧	نَاجُ العروس من جواهر القاموس	السيد محمد مرتضى الزبيدي	٩١٢٠٥ هـ
٨	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية، مصر	١٤٠٥ هـ

#### - الجدول (٢-٩) : بيانات المعاجم الحديثة:

الرقم	المعجم	المؤلف	تاريخ الإصدار
١	معجم اللغة العربية المعاصرة	أحمد مختار عمر (٢٠٠٣-٢٠٠٨م) <sup>(١)</sup>	٢٠٠٨م
٢	المتقن معجم تعدي الأفعال في اللغة العربية	أنطون قيقانو	٢٠٠٥م
٣	معجم أمهات الأفعال معانيها وأوجه استعمالها	أحمد عبد الوهاب بكير	١٩٩٧م
٤	معجم عين الفعل	جوزيف الياس، وجرس ناصيف	١٩٩٥م

(١) ينظر: نبذة عن حياة أحمد مختار عمر، موقع الشاملة، على الرابط:

<http://shamela.ws/index.php/author/941>

ثانياً - جدول (٢-١٠) : يوضح خصائص المعاجم المعتمدة، وما اعتمدت عليه من معاجم<sup>(١)</sup>:

المعجم التي اعتمد عليها	الخصائص المعجمية	المعجم
هو أول معجم في العربية	اعتمد على طريقة التقاليب	العين
الأساس الذي اعتمد عليه هو كتاب الأفعال لابن القوطيّة	استدرك فيه المؤلف ما تركه أستاذه ابن القوطيّة	كتاب الأفعال
اختصره عن تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وجمع فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري	طبعة حديثة ٢٠٠٣، محمود خاطر	مختر الصلاح
صحاح اللغة للجوهري، حواشى ابن بري على الصلاح، تهذيب اللغة للأزهري، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، المحكم لابن سيده	اعتمد على خمسة معاجم مهمة	لسان العرب
	جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير
المحكم لابن سيده، والعباب لرضى الدين الحسن بن محمد الصناغاني	اعتمد على أصول ثلاثة من المعاجم	القاموس المحيط
التاج شارح للقاموس المحيط، والقاموس لخَصُّ ما في العباب والمحكم وذكر التاج الصلاح للجوهري.	أضخم معجم لغوي وصل إلينا حتى الآن	تاج العروس من جواهر القاموس
الموافق ١٤٠٥ هـ	صدر عام ١٩٨٥ م	المعجم الوسيط
غطّت المادة المسيحية في لهذا المعجم، المصادر التالية: الصحف والمجلات العربية الواسعة الانتشار خلال السنوات العشرين الأخيرة، المواد المسموعة التي تقدم للضحى من نشرات الأخبار، ومواجز الأنباء، وأحاديث الصحف، والأقوال الدينية، وقصص الناشئة، وكتابات كبار الكتاب، كما غطّت المادة المسيحية كافة مجالات المعرفة، ... إلى غير ذلك.	معجم عصري، يقف على الكلمات المستعملة في العصر الحديث، والاستعمالات المستحدثة التي لم تفقد الصحة اللغوية، ويغطي معظم الاستعمالات الخاصة بجميع أقطار الدول العربية، ابتداءً من المحيط إلى الخليج	معجم اللغة العربية المعاصرة
	قضى في تأليفه أربعون عاماً	المتقن؛ معجم تعدى الأفعال في اللغة العربية
اعتمد هذا المعجم على عدة مصادر متعددة ومعاصرة، منها: القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، خطب ورسائل نبوية، الإمام علي بن أبي طالب، بعض الكتاب المشهورين، ومصادر أخرى مختلفة	الغرض المقصود من تأليفه، هو: تخصيص معجم لأمهات الأفعال يكون مرجعاً للمتعلمين وغيرهم ممن يريد تفهم الأفعال عند المطالعة، والتثبت عند استعمالها	معجم أمهات الأفعال معانيها وأوجه استعمالها

(١) جميع المعلومات الواردة في الجدول تم استقائها من الكتب نفسها.

لم يذكر المؤلفان المعاجم التي اعتمداها كمصادر أساسية للمعجم، وهو (معجم حديث)	يضبط عن الفعل الثلاثي، ويهين مصادره، ويبين اختلاف معانيه، وذلك باختلاف حركة العين أو المصدر أو سياق الاستعمال	معجم عين الفعل
--	---	----------------

## المبحث الثالث

### استخراج الأمثلة السياقية

للأمثلة السياقية أهمية بالغة في إبراز المعاني المختلفة للكلمة العربية، وللسياق أثر في فهم المعنى؛ فهو كالرّوح يجري في الكلام؛ فينسقه وينظمه؛ ليكون دالاً على المعنى الصحيح. "إن كان هناك خلاف في تحديد الكلمة؛ فإنَّ الخلاف في المعنى أكثر"<sup>(١)</sup>؛ حيث إنَّ هناك صلة وثيقة بين المعنى والّثُو؛ وللّغة تؤدي وظيفتها عندما توضح المعنى<sup>(٢)</sup>. "فاللّغة هي فول يفصح عن معنى، والمعاجم هي مكانز الثروة اللّغوّيّة بما تحتويه من المفردات ودلالاتها وعناصر التعريف بها؛ بما يدل على قدرة اللّغة على أداء مختلف التّصورات"<sup>(٣)</sup>.

"وممّا لا شكَ فيه أنَّ المعجم لا يستغني عن التّهو؛ فهو يعرض الصيغ في صور نحوية"<sup>(٤)</sup>. والفرق بين التّهو والمعجم "ينحصر في أمرين أحدهما أنَّ التّهو يتناول التجريدات التي يطلقها الدّارس على صيغ اللّغة جملة اسمية، جملة فعلية، ... . أمّا المعجم فهو يتناول صيغ اللّغة ذاتها قمر، شمس، يعرف، صفح ..."<sup>(٥)</sup>، وبالتالي مجال الاحتمالات في المعجم واسع جدًا<sup>(٦)</sup>، "ومجال الاحتمالات في اختيار مغلق يسمى نظاماً، أمّا المجال في الاختيار المفتوح فيسمى مجموعة، فيكون الحديث عن نظام مغلق، ومجموعة مفتوحة؛ للتمييز بين الاثنين؛ فالأول خاص بالّثُو والثاني خاص بالمعجم"<sup>(٧)</sup>.

(١) المعاجم اللّغوّيّة في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث (PDF): ١٢.

(٢) نفسه: ١٣ بتصرف.

(٣) مناهج التّأليف المعجمي عند العرب: ١١.

(٤) المعاجم اللّغوّيّة في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث (PDF): ١٤.

(٥) نفسه: ١٤.

(٦) نفسه: ١٤ بتصرف.

(٧) نفسه: ١٤ و١٥.

"وللوصول إلى المعنى في صورته الشاملة، لا بد أن نستخدم الطرق التحليلية التي تقدمها لنا فروع الدراسات اللغوية المختلفة، ...، والحقائق التي نصل إليها بواسطة التحليل على هذه المستويات حقائق جزئية بالنسبة إلى المعنى الدلالي"<sup>(١)</sup>.

ويقسم الدكتور محمد أبو الفرج "المعنى"، إلى ثلاثة أقسام: المعنى اللغوي، والمعنى السياقي، والمعنى الاجتماعي<sup>(٢)</sup>.

**أنواع المعنى اللغوي:** للمعنى اللغوي أنواع متعددة، سنقتصر على ذكر ثلاثة أنواع منها:  
المعنى اللغوي، والمعنى المعجمي، والمعنى السياقي.

- "المعنى اللغوي؛ فهو يشمل كلّ ما يمكن أن تدلّ به الأصوات اللغوية، والتراكيب اللغوي على المعنى"<sup>(٣)</sup>.
- "المعنى المعجمي، وهو معنى الكلمة بمعزل عن السياق، وهو عبارة عن مجموع المعاني الوظيفية: الصوتية والصرفية إضافة إلى معنى الجذر اللغوي"<sup>(٤)</sup>.
- "المعنى السياقي، وهو معنى الكلمة، في إطار سياق مفهوم، فهو محصلة المعاني الوظيفية والمعجمية، بالإضافة إلى ما اكتسبته الكلمة من معانٍ أخرى من مجاوراتها اللفظية أو من ملابسات الموقف غير اللغوي الذي اشتملها، وهذا المعنى هو المحصلة التهائية للحدث اللغوي في الموقف المعين، وهو هدف الاستعمال اللغوي بالنسبة للمتكلّم والسامع"<sup>(٥)</sup>.

(١) اللغة العربية، معناها وبناؤها (PDF)، تمام حسان، دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٩٤، ص: ٣٤١.

(٢) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث (PDF): ١٢ .  
(٣) نفسه: ١٢ .

(٤) قاعدة بيانات معجمية دلالية لأنفاظ القرآن الكريم وتطبيقاتها، مركز بحث دلالي وشبكة دلالية للمفاهيم القرآنية، للأستاذ: حسين محمد علي البسومي، ص: ٤ و ٥ . وهو بحث منشور ضمن أبحاث ندوة القرآن الكريم والتقيّيات المعاصرة (تقنيّة المعلومات)، المقام بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، خلال الفترة ٢٦/٢٤ شوال، ١٤٣٠هـ، الموافق ١٣/١٥ أكتوبر، ٢٠٠٩م. ينظر موقع ندوات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التطبيقات التي تخدم القرآن الكريم، على الرابط:

<http://nadawat.qurancomplex.gov.sa/explorer.php?id=١٥>

(٥) الموقع نفسه.

## أولاً- استخراج الأمثلة السياقية من المدونات المحوسبة:

إن المدونة التي نقصدها هي المدونة اللغوية، والتي تعد تقنية حاسوبية متقدمة، يتم بمقتضاها إجراء مسح لغوي مكثف لمواد نصية وصوتية أو نقول: "مخطوطة ومنطقية"، تمثل اللغة العربية المعاصرة أصدق تمثيل؛ لكونها تميزت بالسياقات المستعملة والعصرية، إضافة إلى الاستعمالات الجديدة التي ترد في سياق مألوف لدى المستخدم، وربما تتجاوز في حجمها مائة مليون كلمة ومثال. وهذا الحجم الضخم من المادة المسحية أعطانا صلاحية الحكم على معنى (ما) بالشّيوع؛ ومن ثم إدخالها في المعجم، أو بعدم الشّيوع ومن ثم إهمالها وحذفها من المعجم. وتمدنا هذه المادة المسحية أيضا بكل المصاحبات اللّفظية لأي كلمة؛ وبخاصة حروف الجر، حيث يمكننا معرفة أكثر الاستعمالات شهرة، وكذلك تتبع أنماطها الأكثر استعمالا.

"المدونة اللغوية" كما يذكر الدكتور رشاد الحمزاوي في مفهوم السّانيات الوصفية الحديثة: هي مجموعة معينة من التّصوص المكتوبة أو المقوله أو مجموعة من المراجع المختارة، تؤخذ سنداً أساساً لوضع لغة (ما) أو معجم أو مؤلف في موضوع من المواضيع<sup>(١)</sup>.

ومن أشهر المدونات اللغوية العربية انتشاراً، هي المدونة العربية، والتي اعتمدت كمرجع مهم لنا في استخلاص الأمثلة السياقية، وهذه المدونة تعد من أكبر المشاريع الحضارية للغة العربية على الشبكة العالمية. وقد تم إطلاق الموقع الرسمي للمدونة اللغوية العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيّة بتاريخ ٦ مارس، من عام ٢٠١٢م<sup>(٢)</sup>، حيث احتوت "في مرحلتها الأولى على سبعين مليون كلمة مما دون بالعربية ابتداء من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث، ومن مختلف المناطق والبلدان، مع تنوع أوعية النشر فيها (مخطوطات، صحف، كتب، مجالات، دوريات علمية، ...)، وفي شتى المجالات العلمية والفكريّة المختلفة"<sup>(٣)</sup>.

(١) مناهج التأليف المعجمي عند العرب: ١١.

(٢) ينظر: موقع صوت العربية، أكبر مشروع حضاري للغة العربية على الشبكة العالمية: إطلاق موقع المدونة اللغوية العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، للكاتب: عبد العزيز حميد، على الرابط:  
[http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=1038:2012-03-08-11-11-53&catid=159:2008-08-25-14-57-05&Itemid=327](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=1038:2012-03-08-11-11-53&catid=159:2008-08-25-14-57-05&Itemid=327)

(٣) موقع المدونة العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، على الرابط:  
<http://www.kacstac.org.sa/pages/About.aspx>

## • التعريف بالمدونة اللغوية "مدونة الملك عبد العزيز اللغوية":

"المدونة اللغوية هي (نصوص إلكترونية تجمع لغرض معين بناء على معايير خارجية)." والمقصود بالمعايير الخارجية، أي المعايير التي ليس لمحنتها النص علاقه بها، مثل أوعية النشر أو تاريخ النشر، ...، ومما يجدر الإشارة إليه أن المدونة ليست مكتبة إلكترونية لاستعراض وقراءة النصوص، وليس هي نموذج ممثل للغة إذا أحسن تصميمها<sup>(١)</sup>.

## • شرح آلية استخراج الأمثلة السياقية من المدونة التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا.

تحتوي المدونة العربية على إحصائيات لعدد الكلمات الكلية، والعدد الكلية للنصوص، وللمؤلفين، وعدد الكلمات بدون تكرار. وتتوفر بعض الأدوات التي من بينها أداة البحث في محتوى المدونة، ينظر الصورة (٢-١)، واجهة الموقع.

The screenshot shows the 'About' page of the King Abdulaziz City for Science and Technology Arabic Corpus website. At the top, there are three logos: 'المحتوى العربي' (Arabic Content Initiative), 'المدونة العربية' (Arabic Corpus), and 'مدينة الملك عبد العزيز KACST للعلوم والتكنولوجيا'. Below the logos, there is a navigation bar with links: اتصل بنا (Contact us), احصائيات (Statistics), الأخبار (News), أدوات المدونة (Tools), عن المدونة (About), and الرئيسية (Main). The main content area has two sections: 'احصائيات | Statistics' on the left and 'عن المدونة | About' on the right. The 'About' section contains text about the corpus's purpose, its scope, and its features, along with a note about its continuous development and availability online. The 'Statistics' section displays numerical data: عدد الكلمات الكلية: 732,780,509; العدد الكلي للنصوص: 869,800; العدد الكلي للمؤلفين: 1,906; and عدد الكلمات بدون تكرار: 7,464,396.

الصورة (٢-١)

(١) موقع المدونة العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا، على الرابط:

<http://www.kacstac.org.sa/pages/About.aspx>

طريقة استخراج المثال السياقي من المدونة، على سبيل المثال سنبحث عن معنى (أَفْلَ)، للفعل (أَفَلَ). نختار الأداة البحثية المتوفرة في الموقع، ثم نقوم بكتابة الفعل في محرّك البحث، ينظر الصورة (٢-٢).



الصورة (٢-٢)

وبعد استعراض النتائج، نقوم بقراءتها جيداً، ومن ثم اختيار السياق المناسب لمعنى الفعل الذي نريده، ينظر الصورة (٢-٣).

Your search returns 342 results

(Display) 10

النارخ الكبير حين يتكلم  
الصحف، الأخبار، الأخبار الثقافية، العراق، 2011-2011.  
ال صباح

[تاريخ مثل جابر عصفور، فاروق حسني، وسوهاهما ممن ارتبط في مجلة نظام أَفْل وزال، المهرجانات والجوائز التي كانت تتبناها مؤسسة القذافي الث]

3 قصص قصيرة جداً  
الصحف، الأخبار، الأخبار الثقافية، العراق، 2011-2011.  
ال صباح

[م، وهو يدهش ويلهم بأسنان غيرك، ولم تتبه، من استغراك في ماض قد أَفْل، الان، نهائيا، الا على حضور زوجتك بصينية غذاشك، وما ان خادرت،]  
[م، وهو يدهش ويلهم بأسنان غيرك، ولم تتبه، من استغراك في ماض قد أَفْل، الان، نهائيا، الا على حضور زوجتك بصينية غذاشك، وما ان خادرت،]

سامان گرمیانی وکفری .. رحل ومدينة  
الصحف، الأخبار، الأخبار العامة، العراق، 2000-2010.  
ال صباح

[والبلدان لنسكن فيها وتعلّم فيها وتستقر فيها ، فأمراء بابا حينما أَفْل يجمّع أماراتهم توجهوا إليها وبنوا عقاراتهم فيها وعائلة سادات كفر]

### الصورة (٢-٣)

فلو دققنا في نتائج السياقات؛ فسنجد أن الفعل (أَفْل) ورد بعدة معان، فوقع اختيارنا على السياق الذي يحمل معنى (غَابَ)، وهو "أمراء بابا حينما أَفْل نجم أماراتهم، توجهوا إليها وبنوا عقاراتهم فيها ...". أي بمعنى: غَابَ نجم أماراتهم.

إلا أن موقع المدونة العربية يحتوي على نصوص غير مشكلة؛ وبالتالي الباحث فيها يجب أن يكون متخصصا في اللغة؛ ليتجنب اختيار المعاني التي لا تقي بالعرض. فالكلمات لا تحظى بالتشكيل الآلي؛ لذا فإن فهم السياق من الأمور المهمة، والتي من شأنها أن تجعل الباحث يتمهل في اختيار السياق الذي يريد.

## ثانياً - استخراج الأمثلة السياقية من موقع الأولي (Alawfa) <sup>(١)</sup>:

يأتي اختيارنا لموقع الأولي كمحرك بحث في النص القرآني؛ وذلك طلباً لاختصار الوقت في تحديد الآيات المناسبة للاستشهاد بها في مواضعها، وفيما يلي تعريف بموقع الأولي.

موقع الأولي هو محرك بحث مختص في القرآن الكريم، وتفسيره، يقوم على ثلاثة من حفاظ القرآن الكريم، وأهل العلم، ويتبع لمؤسسة عالم القرآن الكريم في حلب، سوريا، وقد تعددت طرق التواصل مع مؤسسة عالم القرآن الكريم، ثم توصلنا هنالك مع الآخرة القائمين على الموقع؛ فزودونا ببعض المعلومات الخاصة بالموقع ومميزاته؛ حيث تمثلت فكرة الموقع في فهرسة كلّ ما يتعلّق بالقرآن الكريم؛ وكانت الانطلاقـة الأولى له في العام ٢٠٠٤م، والانطلاقـة الثانية للموقع كانت في العام ٢٠٠٨م. إضافة إلى أنّ "موقع الأولي" حاز على المركز الأول في جائزة الكويت الدوليـة لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويده تلاوته.

### - مميزات موقع الأولي:

١. يدعم الإكمال التلقائي الذكي؛ فعند إدخال أول حرفين من كلمة (ما) يقترح لك مجموعة من الكلمات، أمّا إن أدخلت حرفين من الكلمة ثم تركت فراغاً -مسافة- بعدهما يقترح عليك الآيات التي تحتوي على الكلمة المدخلة، وهكذا. ويجد بالذكر هنا أنّ المقترنات المطروحة تكون متعلقة فقط بالحروف المدخلة.
٢. إمكانية البحث في سورة معينة أو عدد من السور؛ فمثلاً: عند البحث عن كلمة لفظ الجلالة (الله) في سوريـي البقرة، آل عمران، ستكون صيغة الكتابة في محرك البحث، كالتالي: (الله: البقرة، آل عمران).
٣. عند تحليل كلمة (ما)، يقوم الأولي بعرض كل الاحتمالات لهذه الكلمة، فمثلاً: إذا بحثنا عن (عمل صالح)، سيعرض الأولي لنا (عمل، يعمل، تعملون)، وبجانب كلّ كلمة اسم السورة التي وردت فيها هذه الكلمة، وعدد ورودها، وب مجرد النقر عليها سينقلك على الآيات التي تحتويها.

---

(١) ينظر: موقع الأولي، على الرابط:

<http://www.alawfa.com/>

ورغم توفر الكثير من محركات البحث الموسوعية، والخاصة بالقرآن الكريم، اقتصر اختيارنا على موقع الأوفى لبساطته؛ ولإعطائه نتائج قريبة من الكلمات التي نريد البحث عنها.

• **شرح آلية استخراج الأمثلة السياقية من موقع الأوفى:**

موقع الأوفى هو محرك بحث يختص بالقرآن الكريم، وتقسيمه، حيث تتوفر فيه أدلة بحث آلية، يمكن استخدامها في البحث عن آيات القرآن الكريم في نص القرآن، وتقدير القرآن، وبرامج القرآن الكريم، ينظر الصورة (٤-٤) واجهة محرك البحث (الأوفى).



الصورة (٤-٤)

فإن أردنا البحث عن مواضع ذكر الفعل (أَفْلَأَ) في آيات القرآن الكريم، ستظهر لنا النتائج التالية، ينظر الصورة (٤-٥).

عدد آيات نتائج البحث 96 (0.234 ثانية)

النتائج المطابقة لـ (أفل) 2



فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ الْأَعْمَامُ (٧٧) -

فَلَمَّا رَأَهُ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ  
لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ٧٧

تلاوة - تفسير - ترجمة - مواضيع الآية - أحاديث - الآية السابقة واللاحقة - تفاصيل أخرى - مشابه الآية



فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كُوكُبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الظَّالِمِينَ الْأَعْمَامُ (٧٦) -

فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ أَيَّلُ رَءَامَ كُوكُبًا قَالَ هَذَا رَبِّي  
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الظَّالِمِينَ ٧٦

تلاوة - تفسير - ترجمة - مواضيع الآية - أحاديث - الآية السابقة واللاحقة - تفاصيل أخرى - مشابه الآية

الصورة (٢-٥)

ولا زال الموقع قيد التطوير بشكل مستمر.

### ثالثاً- استخراج الأمثلة السياقية من موقع الجامع للحديث النبوى<sup>(١)</sup>:

يعدّ موقع الجامع للحديث النبوى من أدقّ وأعظم موسوعة لكتب السنة المطبوعة، والموقع عبارة عن برنامج موسوعي وقفي يضمّ في قاعدة بياناته حتّى الآن أكثر من (٤٠٠) كتاب مسند من حديث رسول الله ﷺ، تحمل بين طياتها ما يزيد على (٥٢٠،٠٠٠) حديث، بخدماتها التحليلية، والفهرسية المتكاملة.

أمّا المسؤول المباشر على الموقع، فهي شركة "رواية إيجيكوم"، حيث قامت الشركة بإصدار موسوعة الحديث "الجامع للحديث النبوى"، والذي يعدّ باكورة إنتاجها، كما يعدّ البرنامج انطلاقه ضخمة للشركة حسب ما صرّحت على الموقع.

(١) ينظر: موقع الجامع للحديث النبوى، على الرابط:

<http://www.sonnaonline.com/Default.aspx>

وانبقت رسالة الموقع من خلال الواقع العلمي الشرعي وما يحتاجه الباحثون والعلماء في المجال الشرعي بشكل عام، حيث تتمثل الرسالة في خدمة الكتاب العزيز، والستة النبوية المطهرة، وانطلاقاً من تلك الرسالة قامت الشركة بإعداد الخطط المنهجية القائمة على الأسس العلمية السليمة المنطلقة من احتياجات العلماء والباحثين وطلبة العلم والمسلمين بشكل عام. ومن أهمّ ما تؤكّد عليه الشركة هو اهتمامها بالكيف لا الكم؛ فالضبط والتحقيق والتدقيق من الوسائل التي تتبعها؛ لتحقيق أهدافها، وأداء رسالتها. ويجد بالذكر أن الشركة تتعامل مع العلماء والمتخصصين في العلوم الشرعية، والثقافة الإسلامية<sup>(١)</sup>.

### - بعض مميزات موقع الجامع للحديث النبوي:

١. يعرض البرنامج الحديث النبوي بمداخل مختلفة، فمثلاً: من الفهارس، من تبويب الكتاب، على مستوى الموسوعة بالمكررات، ... .
٢. يمتاز البرنامج بتنوع طرق البحث بدلاله، فمثلاً: البحث الصّرفي عن جملة أو كلمة، البحث عن أحد رواة الحديث أو صفتة، ... .
٣. يقدم خدمات إحصائية، حيث يمكن التّعرف على عدد الأحاديث لكلّ راوٍ في بعض أو كلّ الكتب.
٤. يقدم خدمة التّخريج الآلي، فيمكن تحميل ملف أحاديث، فيقوم البرنامج بتخريجه تخرجاً كاملاً.

### • شرح آلية استخراج الأمثلة السياقية من موقع جامع الحديث النبوي:

يحتوي الموقع على أدلة بحثية مع إمكانية البحث الصّرفي، ينظر الصورة (٢-٦)، واجهة الموقع.

(١) ينظر: الموقع الرسمي لشركة "رواية إيجيكوم"، على الرابط:

[http://rewayaegycom.com/rewaya\\_aboutus.html](http://rewayaegycom.com/rewaya_aboutus.html)



الصورة (٢-٦)

وإذا ما أردنا البحث عن الفعل (أَفْلَ)؛ نقوم باختيار أيقونة "بحث صرفي"، ثم تظهر لنا قائمة الكتب المتوفرة في الموقع؛ فنكتب في "كلمة البحث" الفعل (أَفْل)، ومن القائمة المنسدلة إلى أسفل نختار "اسم الكتاب"، ثم نحدد الكتب التي نريد البحث فيها، كما هو موضح في الصورة (٢-٧).

سنة الوفاة	اسم المصنف	عدد الأحاديث	اسم الكتاب
256	محمد بن إسماعيل البخاري	7145	صحیح البخاری <input checked="" type="checkbox"/>
261	مسلم بن الحجاج التیسایبوري	5481	صحیح مسلم <input checked="" type="checkbox"/>
275	أبو داود السجستاني	4611	سنن أبي داود <input type="checkbox"/>
279	محمد بن عيسى الترمذى	3974	سنن الترمذى <input type="checkbox"/>
275	ابن ماجه القزويني	4339	سنن ابن ماجه <input type="checkbox"/>
303	النسائي	5686	السنن الصغرى للنسائي <input type="checkbox"/>
241	أحمد بن حنبل الشيباني	27003	مسند أحمد بن حنبل <input type="checkbox"/>
179	مالك بن أنس	1827	الموطأ <input type="checkbox"/>
255	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	3437	سنن الدارمي <input type="checkbox"/>
102	مجاهد بن جبر	2112	تفسير مجاهد <input type="checkbox"/>
430	أبو نعيم الأصبهاني	80	مسانيد فراس المكتب <input type="checkbox"/>
282	إسماعيل بن إسحاق القاضي	41	حديث أبوب السختياني <input type="checkbox"/>
132	همام بن منبه	139	صحيفة همام بن منبه <input type="checkbox"/>

الصورة (٢-٧)

وبعد قيامنا بعملية البحث السابقة، تعرض لنا النتائج مواضع ورود الفعل (أَفْل)، في "الصَّحِيحَيْنِ" اللَّذِيْنَ تم تحديدهما، فنلاحظ النتائج التي ظهرت لنا في الصورة (٢-٨).

الصورة (٢-٨)

بمعنى أنَّ الفعل (أَفْل) لم يرد في الصَّحِيحَيْنِ، فكانت النتيجة "لا توجد نتائج"، في حين لو بحثنا عن كلمة أخرى، مثل: الفعل (أَفْكَ)، وأضفنا كتاباً أخرى، مثلاً: كتاب "سنن أبي داود"، ستكون النتائج مختلفة. ينظر الصورة (٢-٩).

## معجم محوسب لمعنى الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

عدد نتائج البحث (٢)

الكتاب: سنن أبي داود

الحكم على الحديث: صحيح

الكتاب: صحيح البخاري

الحكم على الحديث: صحيح البخاري

الصورة (٢-٩)

كما نلاحظ أنّ عدد نتائج البحث، هي: (٢)، حيث ورد ذكر الفعل (**أفوك**) في صحيح البخاري مرّة، وفي سنن أبي داود مرّة، كما هو واضح في الصورة السابقة.

رابعاً- استخراج الأمثلة السياقية من موععي قاموس المعاني، وموقع معاجم اللغة:

وقد سبق الحديث عنهما في موضع سابق بالتفصيل. وبيننا المحتوى اللغوي الذي يتوفّر في كلا الموقعين؛ فلا داعي لذكرهما مرّة أخرى.

خامساً- استخراج الأمثلة السياقية من المعاجم المطبوعة:

لقد وقع اختيارنا في اعتماد مراجع الأمثلة السياقية على عدد من المعاجم المختلفة،

وهي:

- معجم الاستشهادات لـ"علي القاسمي"؛ وهو معجم غني بالشواهد المختلفة والمتنوعة.
- معجم اللغة العربية المعاصرة لـ"أحمد مختار عمر"؛ وهو معجم قيم، احتوى على الكثير من الشواهد التي تناولت ألفاظ اللغة العربية المعاصرة.
- معجم أمهات الأفعال؛ حيث بين لنا معنى الأفعال وأوجه استعمالها.

- معجم عين الفعل، وهو معجم معاصر، يضبط عين الفعل الثلاثي، ويعين مصادره، ويبيّن اختلاف معانيه، وذلك باختلاف حركة العين أو باختلاف المصدر أو سياق الاستعمال.

- أمّا اختيارنا لمعجمي *لسان العرب*، و*تاج العروس*؛ فلأنّهما يعذآن من أضخم موسوعات المعاجم العربية التي وصلت إلينا؛ فهما غنيان بالشواهد المتنوعة، كما أنّهما من أهمّ مصادر التراث اللّغويّ العربيّ. وهنا يجدر بنا القول: إنّا لا يمكننا بأيّ حال من الأحوال مهما تعددت الوسائل التقنية واختلفت وتطورت الاستغناء عن الكتاب الورقي؛ فهو جليساً في كلّ مكان، وفي أيّ وقت. فعند بحثي عن مثال سياقي لمعنى الفعل **أَفْلَ** (**غَرَبَ**)، فلم أجده في أيّ معجم، أو موقع مختصّ بالمعاجم اللّغوية. فما كان منّي إلّا أن عدت إلى معجم *لسان العرب*؛ فهو الذي أورد المعنى، وسياقاً له، فجاء فيه "وَأَفَلَتِ الشَّمْسُ تَأْفِلُ وَتَأْفُلُ أَفْلًا وَأَفْلًا: غَرَبَتْ" <sup>(١)</sup>.

وبهذا تتّنّع المعارف اللّغوية بتعديّ مراجع الأمثلة السياقية المعتمدة في إنجاز المعجم؛ فجاءت من المعاجم الورقية، ومحركات البحث المختصّة، والمواقع الإلكترونية الموثوقة <sup>(٢)</sup>.

(١) *لسان العرب*: ٢١/١١.

(٢) إنّ اختيارنا لهذه الموضع كان بعنايةٍ فائقةٍ؛ لجديتها وموافقتها للمصادر الورقية، وقد قمنا بالتواصل مع مسؤوليتها الذين قاموا بحوسبة أمهات المعاجم اللّغوية وفق معايير أكاديمية؛ للتأكد من جدّية عملهم، وإمكانية الاعتماد عليها. ينظر: المبحث الرابع من الفصل الأول.

## المبحث الرابع

### توظيف المعجم في مشاريع الحوسبة

يمكن حosome أي قاعدة بيانات جاهزة بعدة طرق تطبيقية، تلائم طبيعة المادة المتوفرة؛ ليتم توظيفها في البرامج الحاسوبية. وسنورد هنا الطرق الممكنة لتوظيف قاعدة البيانات المعجمية المنجزة لدينا. وهي قاعدة بيانات المعجم المحوسب لمعنى الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، وقبل أن نتحدث عن البيانات المتوفرة للمعجم، لا بد لنا من إعطاء تعريف مختصر بالمعجم، ومن ثمّ نوضح أهم مزايا هذا المعجم.

#### - تعريف معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية:

هو معجم لغوي عام، أحادي اللغة، يختص بالأفعال الثلاثية المجردة، متوسط الحجم. يفيد عامة الطلاب، والمتلقين، والكتاب، والشعراء، والمهتمين باللغة العربية من مدرسيها، و المتعلّميهما، ومحبّيهما أيضاً.

#### - أهم مزايا المعجم:

- محكم التببيب، واضح الأسلوب.
- متعدد المعاني، حسب ما وردت في أمهات المعاجم من أقدمها لأحدثها.
- غنيّ بالأمثلة السياقية المختلفة والتي تمثل الواقع اللغوي.
- مضبوط ضبطاً صرفيًا تاماً، بحيث يفيد الناطقين بغير العربية.
- يعتمد في عرض المعلومات على برنامج حاسوبي، وبالتالي يوفر بعض الإمكانيات التي من خلالها يستطيع المستخدم الحكم بعرض المعلومات التي يبحث عنها، حسب المرجع الذي يريد، كأن يختار المستخدم معنى فعل (ما) من معجم لسان العرب على وجه التحديد، إضافة إلى إمكانية الحكم في ألوان وأحجام الخطوط، وأنواعها.
- يحتوي على قواعد معطيات لغوية مستقلة عنه، مما يسهل عملية تحديثه بشكل مستمر، إضافة إلى ما يمكن إضافته من المفردات، والمعاني، والأمثلة السياقية المستحدثة.
- سهل التعامل، سريع الأداء، يمكن تشغيله على مختلف الأنظمة الحاسوبية.

- إمكانية إعداد نسخ تطبيقية مختلفة، صغيرة الحجم، خفيفة الوزن؛ لتلائم تطبيقات الأجهزة المحمولة، الـ**اللوحية** منها، وأجهزة الـ**هواوند الذكية**، وغيرها.

وبعد استعراض أهم مزايا معجمنا، يمكننا الحديث عن أهم الطرق التي تساهم في توظيف هذا المعجم في مشاريع الحوسبة الممكنة، من خلال إعداد البرامج وقواعد البيانات التي يمكن استغلالها في عدّة مشاريع فيما بعد.

ويحتوي معجمنا على البيانات التالية، مقسمة على النحو الآتي: الفعل الثلاثي المجرد، وزن صيغتي (الماضي والمضارع) منه، ثم نوع الفعل من حيث التّعدي واللزوم، وعدد المعاني (الممكنة والمغايرة)، ومعاني الفعل، ومراجع المعنى، والأمثلة السياقية، ثم مراجع هذه الأمثلة السياقية.

وبذلك يمكننا توظيف هذه البيانات المعمولاتية للمعجم بعدة تطبيقات؛ علما أن توظيف هذه المعلومات يكون حسب الهدف المطلوب من كل تطبيق، حيث يمكننا على سبيل المثال الاقتصر على معاني الأفعال فقط، أو المعاني والسياقات معاً، أو الفعل وزنه، أو الفعل ونوعه من حيث التّعدي واللزوم، ... إلى غير ذلك من التطبيقات وحسب الأهداف المرجوة من كل تطبيق.

### - طرق توظيف قاعدة بيانات المعجم في مشاريع الحوسبة:

- الاستعمال المباشر من قبل المستخدمين، حيث يمكننا طبع المعجم المحوسب كما هو بنسخة ورقية، ونشر بتسجيل رسمي معتمد، وحقوق محفوظة؛ وعليه، يكون مرجعاً من المراجع المعجمية المختصة بمعاني الأفعال.
- استغلال قاعدة بيانات المعجم في تطبيقات حوسبة اللغة العربية، وبالتالي يصبح لدينا طيف واسع من الاستخدامات، من بينها:
  - أ. يمكن الحاسوبين من استغلال قاعدة بيانات المعجم لبناء أنطولوجيا فعالة للغة العربية تعتمد على معاجم المعاني والمفاهيم.

ب. يمكن الحاسوبين أيضاً من دمج المعجم، بعد إعادة صياغته وتنسيقه، في بيئة لتحرير ومعالجة النصوص باللغة العربية، حيث سيكون مصدراً حيوياً للمستخدم الذي سيساعده على تحرير نصوصه، ودعمه بالمعاني والأفكار الازمة لذلك.

ت. إمكانية استغلال المعجم بدمجه ضمن نظام الترجمة الآلية من وإلى العربية.

- إعداد تطبيقات سهلة الاستخدام، صغيرة الحجم، وخفيفة الوزن تلائم الأجهزة الكافية بكافة أنواعها وأشكالها، مثل: الأجهزة اللوحية (ipad, Samsung Tablets)، وأجهزة الهاتف الذكي (iphone, Samsung Galaxy)، والأجهزة الحاسوبية المحمولة (Laptop)، وغيرها.
- توظيف بيانات المعجم بعد إعادة تنظيمها وتنسيقتها؛ لتلائم البرامج الترفيهية، مثل: الألعاب اللغوية، والكلمات المتقاطعة مثلاً، بحيث يتم انتقال المستخدم من مرحلة سهلة إلى مرحلة أصعب.
- يمكن توظيف المعجم في برامج تعليمية، مثل: إيجاد البذائل الممكنة لمعنى الأفعال في مختلف سياقاتها اللغوية المستعملة.
- إنشاء موقع خاص (منتدى للمعرفة)، يكون متاحاً على الشبكة الإلكترونية، وعليه، يتم توظيف قاعدة معطيات المعجم فيه، مع إمكانية موائمة الموقع للنطق الصوتي الآلي.
- موائمة قاعدة بيانات المعجم للمعاقين بصرياً، لفئة الطالب على سبيل المثال لا الحصر.
- تهيئة برامج خاصة تقوم بعرض البيانات بشكل ميسّر يساهم في مساعدة الشعراء والأدباء؛ لإيجاد المفردات والمعاني التي يبحثون عنها.
- استغلال قاعدة البيانات؛ وذلك بإنشاء موقع ناطق يخدم فئة المعاقين بصرياً، ويتم ذلك بدمج برنامج ناطق للغة المدخلة.

## - بعض المؤسسات العملاقة التي تهتم بالموارد اللسانية المحوسبة:

إن حوسبة اللغة العربية، الأمر الذي يغيب عنه الكثيرون من أبناء اللغة العربية، مما يعدّ نقصيراً فاجعاً منهم بحق لغتهم. فما جدوى الدراسات النظرية دون تطبيق علمي محوسب يخدم لعتنا المقدّسة، وكم من هذه الدراسات طي الرفوف، يعتليها الغبار في المكتبات العربية.

قليلون هم من يهتمون بحسبة اللغة العربية؛ فمتى يعي العرب مدى حيوية هذا الأمر؟؟  
لماذا لا نساهم في إعادة هيكلة وتنسيق التراث اللغوبي ب التقنية عالية ومعاصرة؟؟

ونذكر هنا بعض التجارب الناجحة لبعض الشركات والمؤسسات؛ فنستفيد من سبق التجربة وخلاصتها. ووقع اختيارنا على كلّ من هيئة اتحاد الموارد اللسانية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، والجمعية الأوروبية للموارد اللسانية التابعة للاتحاد الأوروبي، ومكتب تنسيق التّعرّيب بالرّباط التابع للأكسو.

### ١. هيئة اتحاد الموارد اللسانية (Linguistics Data Consortium- LDC).<sup>(١)</sup>

إن اتحاد الموارد اللغوية (LDC)، هو مجموعة مفتوحة من الجامعات والمكتبات والشركات ومخابر الأبحاث الحكومية، تشكلت في عام ١٩٩٢م، لمعالجة نقص البيانات المهمة التي تواجه البحث التقني في حسبة اللغات الطبيعية؛ فهي تتکفل بجمع وتهيئة الموارد اللسانية نصية أو صوتية- المحوسبة؛ لإتاحتها للعاملين في ميدان حسبة اللغات الطبيعية. وهذه الهيئة تستضيفها جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومهمة هذه الهيئة توفير الموارد اللسانية المحوسبة لجميع اللغات، ومن ثم بيعها بمبالغ طائلة لمن يهتم بتوظيفها في مشاريع حاسوبية. كما تقوم الهيئة بفضل الأعضاء المختصين بإتاحة بعض الأدوات الحاسوبية التي تمكن من معالجة هذه الموارد اللسانية.

(١) ينظر: موقع هيئة اتحاد الموارد اللسانية، على الرابط:

<https://www.ldc.upenn.edu/>

## ٢. الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية (ELRA) - European Language Resources Association<sup>(١)</sup>.

هي هيئة تقوم بتوفير الموارد اللغوية الازمة لهندسة وتقديم اللغات الطبيعية. من أجل تحقيق هذا الهدف، تقوم (ELRA) بجمع، وتهيئة، وتوحيد، وتحسين الموارد اللسانية المحوسبة وتوزيعها عن طريق وكالتها التجارية (ELDA)<sup>(٢)</sup>، كما تقوم بدعم البنيات التحتية الازمة لتنفيذ حملات تقييم الحقل العلمي الخاص بالموارد اللسانية من متون لغوية نصية ومنطقية، ومعاجم وموسوعات.

## ٣. مكتب تنسيق التّعريب بالرّباط ( التابع للألكسو)<sup>(٣)</sup>.

ويعدّ مكتب تنسيق التّعريب إحدى هيئات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO) ومقرّها في تونس، ومن الهيئات التابعة للمنظمة أيضاً المعهد العربي للترجمة بالجزائر، والمجلس الدولي للغة العربية ببيروت، ويتمثل دور مكتب تنسيق التّعريب بالرّباط في جمع كلّ المعاجم والقاموسات التي تنتجها مجتمع اللغة العربية في العالم العربي، ثمّ تقوم بإعادة هيكلتها ونشرها ورقياً وحاسوبياً.

إنّ المتحمس لخدمة اللغة العربية لا يترك سبلاً إلا ويمضي فيه، ويكون من بين المهتمّين والمنجزين، لكن سرعان ما تحبطه أحياناً خمول بعض المؤسسات العربية، بالرغم من ضخامة أهدافها. وفي مقابلة مع الدكتور الهادي شريفي قال: "قصدت مكتب تنسيق التّعريب بالرّباط مررتين، وكلّي أسف أنّي وجدته في المرتين مغلقاً".

(١) ينظر: موقع الجمعية الأوروبية للموارد اللسانية، على الرابط:

<http://www.elra.info/>

(٢) ويقصد بهذا الاختصار، "الجمعية الأوروبية للبيانات اللسانية"، والاختصار هو لـ European Language Data Association

(٣) ينظر: موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على الرابط:

<http://www.arabization.org.ma/>

## الفصل الثالث

### ”مقططفات من المعجم المحوسب“

أولاً

### مدخل إلى برنامج المعجم المحوسب

ثانياً

آلية استخدام برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية،  
شرح بالصور.

ثالثاً

### مقططفات من المعجم المحوسب

• أولاً- مدخل إلى برنامج المعجم المحوسب:

برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المحوسب، يمثل المستوى التطبيقي للمعجم؛ حيث يعمل البرنامج الحاسوبي للمعجم المحوسب على تعويض ما تم ترميزه بما يقابلها من الأبواب الستة لأوزان الفعل، ومراجع سياقات المعنى؛ يتم ذلك كلّه عند عرض النتائج.

بدأنا هذا العمل بإنجاز ستة وخمسين فعلاً متتوعاً حسب الترتيب الأبجدي؛ حيث اخترنا من كل حرف فعليين. وبذلك تكون قد وضعنا اللبنة الأولى لهذا المشروع بإنجاز نسبة الأفعال التي حددناها حسب الوقت المتاح؛ والسبب يعود إلى ضخامة هذا المشروع مقارنة بالمدة المتاحة لنا؛ ولكي نثبت أيضاً أنّ المشروع يمكن إنجازه بالمواصفات المحددة، وبقية الأفعال تكون قيد الإنجاز؛ فتوفر الوقت الكافي للمشروع يمكننا من إنجازه بالتمام؛ لنعلم أنّ عامل الزّمن هو الفاصل في قضية الإنجاز. وما سيتم عرضه يبرهن لنا **صدقية التعريف النظري** لنسخة البرنامج التجريبية؛ بعد أن قمنا بإعطاء كلّ المواصفات النظرية لمشروع المعجم المحوسب ثم دلّلنا على صحة ما قمنا به بإنجاز هذا الجزء اليسير من النسخة التطبيقية التجريبية للمعجم المحوسب. وقد وسمنا هذا البرنامج بعنوان الرسالة نفسه "برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية".

• ثانياً- آلية استخدام برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية،

شرح بالصور:

الخطوات التالية تبيّن لنا كيفية استخدام برنامج المعجم المحوسب من خلال البحث عن معاني فعل (ما)، مثلاً: معنى الفعل (أبي).

نبدأ بالواجهة الرئيسية للبرنامج، ينظر: الصورة (١-٣):

برنامج معجم معاني الأفعال الثلاثية المجردة النسخة التجريبية ١.٠

ملف قائمة الأفعال قائمة المعنى البحث عن الفعل البحث عن المعنى حول البرنامج

المعجم المحوسب لمعنى الأفعال الثلاثية المجردة

Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings in The Arabic language

الصورة (٣-٢)

- الخيار الأول في واجهة البرنامج، هو: "ملف"، وبه القوائم الفرعية التالية:

- تحميل نتائج سابقة.
- حفظ النتائج الحالية.
- خروج.

ونقصد بالنتائج أن كل ما يتحصل عليه المستخدم من خلال استغلاله للبرنامج والبحث فيه عن الأفعال والمعاني والإحصاءات<sup>(١)</sup> الّازمة أثناء جلسة عمل معينة. فإتاحة إمكانية حفظ البيانات التي يحصل عليها المستخدم من البرنامج في ملف بصيغة الور德 مثلاً - هي ميزة كبيرة يتمتع بها البرنامج، فهي تساعده على توظيف هذه النتائج في مهام وتطبيقات أخرى.

<sup>(١)</sup> إن إمكانية إجراء مختلف الإحصاءات على قاعدة بيانات المعجم هي قيد الإجاز، ولن تكون جاهزة إلا في النسخة النهائية.

- الخيار الثاني، قائمة الأفعال، ينظر: الصورة (٣-٢).

الصورة (٢-٣)

- الخيار الثالث، قائمة المعاني، ينظر: الصورة: (٣-٣).

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	عدد المعاني	المعنى/المعانٍ
1	أَبْأَ	فُعْلٌ-يُفْعَلُ وَيُفْعَلُ	متعد	1	أَبَاهُ سِيَّهُمْ، أَبِنَا: زَمَاهُ بِهِ
2	أَبْدَ	فُعْلٌ-يُفْعَلُ وَيُفْعَلُ	متعد	8	أَبَدَ بِالْمَكَانِ أَبُودَا: أَقَمَ بِهِ وَلَمْ يَرْجِهِ أَبَدَ التَّهْيَّةُ، أَوِ الْوَخْلُ: تَوَكَّلْتُ وَتَرَثَّثَ أَبَدَ أَبُودَا: نَفَرَ وَتَوَكَّلَ، وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ أَبَدَ الْوُحُوشُ: تَرَقَّتْ مِنِ الْإِنْسَانِ فَهِيَ أَوْابِدٌ أَبَدَ الشَّاعِرُ: أَتَى بِالْغَوْنِصِ فِي شِغْرِهِ أَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَكَّلَ وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ
3	أَبْدَ	فُعْلٌ-يُفْعَلُ	لام	2	أَبَدَ الرَّجُلُ: تَوَكَّلَ أَبَدَ عَلَيْهِ أَبَادًا: حَسْبَ كَعْدٍ وَأَبَدٍ وَوَيْدٍ وَوَمِدٍ، عَيْدًا وَأَمَدًا وَوَيْدًا وَوَمَةً
4	أَبْرَ	فُعْلٌ-يُفْعَلُ وَيُفْعَلُ	متعد	8	أَبَرَتِ الْعَرْبَ: ضَرَبَ، وَسَعَ، وَذَخَتْ بِأَذْرِتِهَا أَبَرَ فَلَانَ عَلَيْهِ: عَلَيْهِ أَبَرَ الْخَلْلَ وَالرَّزْعَ أَبِرًا وَإِبَرًا وَإِبَرَةً: لَحْخَةٌ وَأَصْلَحَهُ أَبَرَ إِذَا آذَى، قَدْ إِذَا أَغْنَى، وَإِذَا أَقْحَ، وَأَصْلَحَ أَبَرَ عَرْتَةً: أَهْلَكَهَا أَبَرَ الْخَلْبَ: إِذَا أَطْعَمَهُ الْإِبَرَةَ فِي الْخَلْبِ
5	أَبْرَ	لام	متعد	1	أَبَرَ: صَلَحَ
6	أَبَرَ	فُعْلٌ-يُفْعَلُ	متعد	4	أَبَرَ فَلَانَ فِي عَذْوَهِ أَبِرًا وَأَبُورًا: إِسْتَرَاحَ سَاعَةً وَمَضَى سَاعَةً

(٣-٣) الصورة

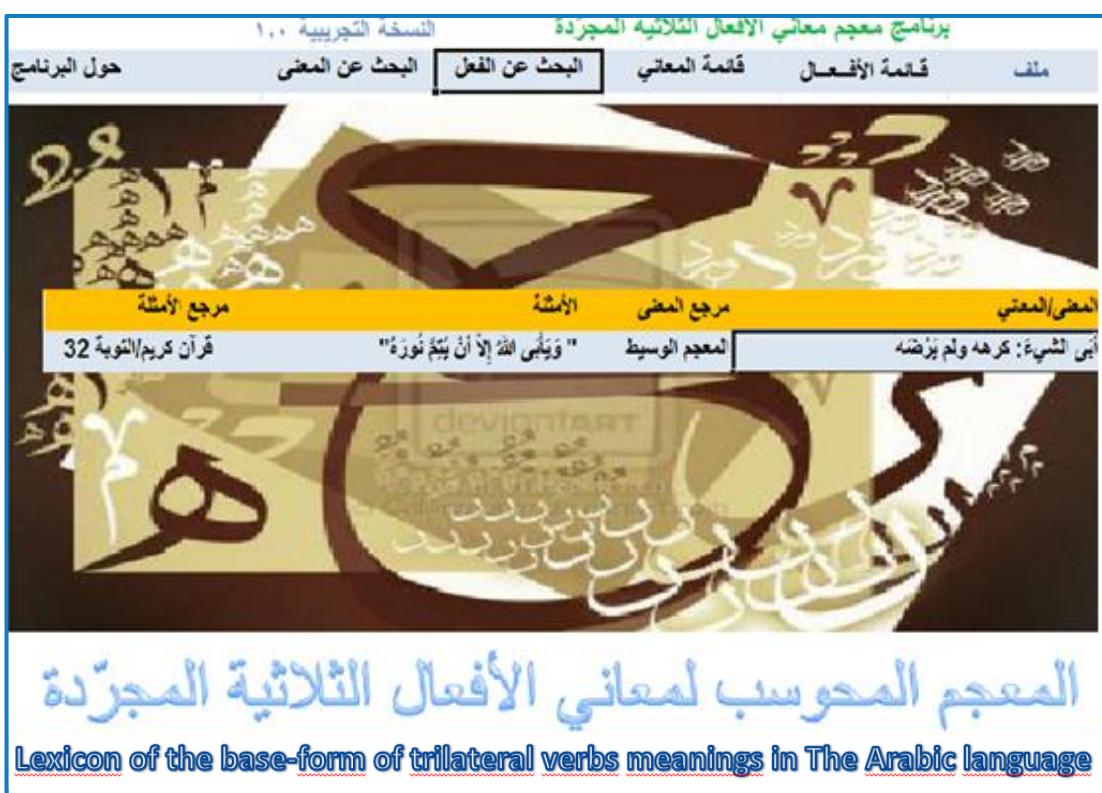
- الخيار الرابع، البحث عن الفعل، ينظر: الصورة (٣-٤).

يُدخل المستخدم الفعل المحدد؛ ففيحصل على لائحة لمختلف المعاني الممكنة للفعل، فمثلا الفعل: (أَبِي).



الصورة (٣-٤)

عندما نختار معنى من معاني الفعل المعروضة، مثل المعنى: أَبِي الشَّيْءَ: كرهه ولم يرضَه؛ نحصل على النتيجة التالية:



الصورة (٣-٥)

- الخيار الخامس، البحث عن المعنى، ينظر: الصورة (٣-٦).

يمكن للمستخدم، أن يحتاج إلى تحديد الفعل أو الأفعال التي تؤدي معنى متقارب، وهي العملية العكسية للبحث عن المعاني انطلاقاً من الفعل، وبالتالي وكأنه بحث في الترداد، فعلى سبيل المثال:

نريد البحث عن كل الأفعال الثلاثية المجردة التي تؤدي معنى (الضرب) أو المفاهيم المقاربة له، فنحصل على ما يلي:

**المعجم المحوسب لمعنى الأفعال الثلاثية المجردة**

**Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings in The Arabic language**

الصورة (٣-٦)

في واقع الأمر، قائمة المعاني المقاربة لمفهوم الفعل المحدد (**ضرب**)، أو أي فعل آخر هي طويلة، لكن بسبب عدم اكتمال قاعدة بيانات المعجم؛ فقد حصلنا على المعاني التالية فقط، ينظر الجدول (٣-١): **المعاني المقاربة لمفهوم الفعل (ضرب)**.

المعاني المقاربة لمفهوم الفعل ( <b>ضرب</b> )	الفعل
جلد: أصاب جلد	جلد
جلد بالسوط أو بالجلد: ضربه به	
جلدُهُ الحية: لدغته	
ضرب ضرباً شديداً	خبيط
خبيط البعير بيده: ضرب الأرض بها	
خبيط القوم بسيفه: جلدتهم	
خبيط الشجرة بالعصا: شدَّها ثم ضربها بالعصا ونفخ ورقة منها ليغُلُّها الإبل والدواَبُ	
خبيط الشيء: وطنه وطناً شديداً	
خبيط الباب أو على الباب: دق	
ركله: ضربه برجليه	ركلة
صفعه: ضرب قفاه أو وجهه أو بدنَه بكفه مبوسطة	صفع
لسعته العقرب أو الحية أو نواعتها: لدغته	لسع
لطمها: ضرب خده أو صفة جسده بباطن كفه	لطم
ئحسن الذائبة تجزَّها: تكسَّها بشيء مذمِّن الظرف يستحثُّها	ئحسن
تكرَّرَتْهُ الحية: لسعه ياخذها	تكرر
تجزَّرَتْهُ نفراً: ضربة ، دفعه ، تكسَّه	
تكرر خصنماً: ضربه بشيء حاد	

والدواب	
خَبَطَ الشيءَ : وطئه وطئاً شديداً	
خَبَطَ الباب أو على الباب : دق	
ركله : ضربه برجله	ركل
صفعه: ضرب قفاه أو وجهه أو بدنه بكفه مبسوطة	صفع
لسعته العقرب أو الحية أو نحوهما: لدغته	لسع
لطمها: ضرب خده أو صفة جسده بباطن كفه	لطم
نَحْسَ الدَّابَّةِ نَحْسٌ نَحْسًا: طعن مؤخرها أو جنبها بالمنخاس لتشط	نحس
نَكْرَ الدَّابَّةِ نَكْرًا: نَخْسَها بشيء مذبب الطرف يستحقها	نكر
نَكْرَتَهُ الحَيَّةُ: لسعته بأنفها	
نَكْرَهُ نَكْرًا: ضررها، دفعها، نكصها	
نَكَرَ خصْمًا: ضربه بشيء حاد	

أي أنّ الأفعال الثلاثية المجردة التي نتجت عن البحث عن معنى الضرب: (جلد، خبط، ركل، صفع، لسع، لطم، نحس، نكر)، هي معاني مقاربة لمفهوم الفعل (ضرب).

### • ثالثاً - مقتطفات من المعجم المحوسب:

وفيما يلي نعرض مقتطفات من المعجم المحوسب، وهي عبارة عن الأفعال المختارة ومعانيها وبعض السياقات التي استقيناها، علماً أثنا نرمز كل من: الوزن، ومراجع المعنى، ومراجع السياق، كما مرّ بنا في الفصول السابقة.

- ترميز الوزن:

أوزان الفعل في صيغتي الماضي والمضارع ستة أوزان، وسنرمز لكل منها ما يلي، ينظر الجدول (٣-٢): أوزان الفعل الثلاثي المجرد، صيغة الماضي مع المضارع.

وزن الفعل	رمز الوزن
فَعَلَ - يَفْعُلُ	١
فَعَلَ - يَفْعُلُ	٢
فَعَلَ - يَفْعُلُ	٣
فَعَلَ - يَفْعُلُ	٤

فعل - يَفْعُل	٥
فَعْلَ - يَفْعُل	٦

- ترميز مراجع المعنى:

يتم ترميز مراجع المعنى حسب ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ويتم تثبيت المعنى للفعل حسب هذا الترتيب، ينظر الجدول (٣-٣): مراجع معنى الأفعال مرتبة ترتيباً زمنياً.

رقمه	مرجع المعنى
١	العين، للخليل
٢	كتاب الأفعال، للسرقسطي
٣	مختار الصحاح، للرازي
٤	لسان العرب، لابن منظور
٥	المصباح المنير، للفيومي
٦	القاموس المحيط، للفيروز أبادي
٧	تاج العروس، للزبيدي
٨	الوسيط، مجمع اللغة العربية بمصر
٩	معجم اللغة العربية المعاصرة (PDF)، لأحمد مختار عمر
١٠	المنقى، معجم تعدي الأفعال، لأنطون قيقانو
١١	أمهات الأفعال، لأحمد بكير
١٢	عين الفعل، لجوزيف الياس وأخرون

عند استخراجنا معنى الأفعال قمنا بدمج ما اتفق منها في سطر واحد، وكذلك فعلنا في مصادرها؛ ويكون جمعنا لها بإضافة حرف العطف (و) بين المصدر والآخر كما سيأتي - مثل: في القاموس المحيط "ذَافَ ذَافَانَا": مَاتٌ<sup>(١)</sup>، وفي الوسيط "ذَافَ ذَافَا وَذَافَانَا": مَاتٌ<sup>(٢)</sup>، فنقول: ذَافَ ذَافَا وَذَافَانَا: مَات.

(١) القاموس المحيط: ٥٨٤.

(٢) الوسيط: ٣١٩.

وإن اشتمل المعنى على أكثر من كلمة ندمجها؛ فنكتب الإشارة (/)؛ لبيان جوازها؛ ولأنّ نقل القائمة، مثل: في العين "ثَارَ فُلَانٌ لِقْتَلِهِ"<sup>(١)</sup>، وفي مختار الصحاح "ثَارَ الْقَتِيلُ وَبِالْقَتِيلِ"<sup>(٢)</sup>، فنقول: فُلَانٌ لِقْتَلِهِ/الْقَتِيلُ بِالْقَتِيلِ ثَارًا وَثُورَةً: قَتَلَ قَاتِلَهُ. ونعني بها: ثَارَ لِقْتَلِهِ، ثَارَ الْقَتِيلُ، ثَارَ بِالْقَتِيلِ. وكذلك مثل: في اللسان "ثَارَ بِهِ وَثَارَهُ"<sup>(٣)</sup>، وفي الوسيط "ثَارَ الْقَتِيلُ وَبِهِ"<sup>(٤)</sup>، فنقول كما سيأتي موضحاً في جدول حرف الثناء: ثَارَ (هُ/بِهِ)، ونعني بها: ثَارَهُ، وثَارَ بِهِ.

أيضاً في حال ورود نفس المعنى في أكثر من مرجع نقوم بدمج رموز مراجع المعاني من خلال ربطها بحرف العطف (و)، مثل: تَبَعَ الشَّيْءَ تَبَعَا وَتَبُوئَا وَتَبَاعَةً: سَارَ فِي إِثْرِهِ/إِثْرِهِ وَاقْتَفَاهُ، رَدَفَهُ، ونكتب في مرجع المعنى: (٤ و ٧ و ٩ و ١٢)، ونعني بذلك: هذه المعاني وردت في المرجع الذي رمزه (٤)، والمرجع الذي رمزه (٧)، والمرجع الذي رمزه (٨)، والمرجع الذي رمزه (٩)، والمرجع الذي رمزه (١٢).

#### - ترميز مراجع سياقات معاني الأفعال:

تنقّع مراجع سياقات معاني الأفعال المعتمدة في معجمنا هذا، حيث تشتمل على موقع إلكترونية كالمدونات النصية، ومحركات البحث، ومعاجم موسوعية، وقد قمنا بترميز هذه المراجع دون ترتيب محدد، ينظر الجدول (٤-٣): مراجع سياقات معاني الأفعال وترميزها.

رقمه	مرجع الأمثلة السياقية
١	موقع الأولى محرك بحث في القرآن الكريم <a href="http://www.alawfa.com">http://www.alawfa.com</a>
٢	موقع الجامع للحديث النبوي أدق وأعظم موسوعة لكتب السنة المطبوعة <a href="http://www.sonnaonline.com/SearchSarfi.aspx">http://www.sonnaonline.com/SearchSarfi.aspx</a>

(١) العين: ١٩٥/١.

(٢) مختار الصحاح: ٥٧.

(٣) لسان العرب: ١١٣/٤.

(٤) الوسيط: ٩٦.

موقع المدونة العربية المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية <a href="http://www.kacstac.org.sa/Pages/Search.aspx">http://www.kacstac.org.sa/Pages/Search.aspx</a>	٢
موقع قاموس المعاني الإلكتروني <a href="http://www.almaany.com">http://www.almaany.com</a>	٤
موقع معاجم اللغة الإلكتروني <a href="http://www.maaejim.com">http://www.maaejim.com</a>	٥
معجم الاستشهادات، لعلي القاسمي	٦
معجم اللغة العربية المعاصرة	٧
معجم أمهات الأفعال	٨
معجم عين الفعل	٩
معجم لسان العرب	١٠
معجم تاج العروس	١١

عند استخراج الأمثلة السياقية من المراجع السابق ذكرها، لم تتبّع ترتيباً معيناً فيما يخص سياقات معاني الأفعال، بل حسب ما وقع منها بين أيدينا؛ فأثبتتنا سياق المعنى للفعل نفسه مجرّداً دونما زيادة، ويمكننا فقط إبراد الفعل نفسه في الزّمن المضارع أو الأمر أو مسندًا إلى الضمائر، ثم ثبّته، ولا نلتفت للفعل المزيد منه علمًا أنّ زيادة مبني الكلمة يؤدّي إلى زيادة في معنى الكلمة.

وسيكون عرضنا للأفعال حسب ترتيبها الألفبائي المعروف، الأفعال على شكل جدول كما ذكرنا سابقاً، وحسب ما تم اعتماده من مراجع للمعنى وسياقاته، وفي حال لم نعثر على سياق يخدم معنى معيناً للفعل تركنا مكانه فارغاً؛ ليدلّ على ذلك.

وقد وضعنا في خانة رقم الفعل إشارة (\*); وذلك لعدم اتباعنا تسلسلاً معيناً لها؛ ولأنّ المعجم لا زال قيد التّحبيب.

١. جدول (٥-٣): حرف الألف.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
١	أَبَا		مُتَعَدِّدٌ	١	-هُ بِسَاهِمٍ، أَبْنَا: رَمَاهُ بِهِ	٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
٢	أَبَدَ	١ و٢ و٣	مُتَعَدِّدٌ	٥	-بِالْمَكَانِ أَبُودَا: أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَرْجِحْهُ	٢ و٤ و٧ و٨ و١٠ و١٢		
			لازم		-تِ الْبَهِيمَةُ، أَوِ الْوَحْشُ: تَوَحَّشَتْ وَنَفَرَتْ	٢ و٤ و٥ و٧ و٨		
			لازم		-أَبُودَا: نَفَرَ وَتَوَحَّشَ، وَانْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ	٨ و٥		
			لازم		-تِ الْوَحْشُ: نَفَرَتْ مِنِ الْإِنْسَانِ فَهِيَ أَوَابِدٌ	٥		
			لازم		-الشَّاعِرُ: أَثَى بِالْعَوْيِصِ فِي شِعْرِهِ	٦ و٧ و٨ و٩ و١٢		
٣	أَبِدَ		لازم	٤	الرَّجُلُ أَبَدَا: تَوَحَّشَ	٨ و٤		
			مُتَعَدِّدٌ		-عَلَيْهِ أَبَدَا: غَضِيبٌ كَعَبِدٍ وَأَمِدٍ وَوَبِدٍ وَوَمِدٍ، عَبَدَا وَأَمَدَا وَوَبَدَا وَوَمَدَا	٢ و٤ و٧ و٨ و١٢		
			لازم		كَفَرَ: غَضِيبٌ وَتَوَحَّشَ	٦		
			لازم		الْمَكَانُ: أَفَقَرَ وَلِفَتَهُ الْوَحْشُ	١٢		

٢. جدول (٦-٣): حرف الباء.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
٣	بَتَرْ	واو٢٤	مُتَعَدِّدٌ	٦	الشيء بَثَرًا، فَانْبَتَرْ: قُطِعَ إِذَا إِسْتُوْصِلْ	٧ او ٢٤	... لن يخرج منها، أو أتوا به من جبهه حربٍ تديم عرش طاغيةٍ كَلَّما بَتَرَ رأسه ظهر له ألف رأس...	٣
		٣ او ٤	مُتَعَدِّدٌ		بَتَرْهُ: قَطْعَهُ قَبْلَ الْإِنْتَامِ			
		٤	مُتَعَدِّدٌ		رَحْمَةُ بَيْتَرْهَا بَثَرًا: قَطْعَهَا			
٣	بَتَرْ	مُتَعَدِّدٌ			الْعَمَلُ وَنَحْوُهُ: قَطْعَهُ قَبْلَ أَنْ يُتَمَّمَ		برنامج تأهيلي لمن بَتَرَ صدام أَسْنَتْهُم وآذانهم وأكَّدَ حاكم عباس الرَّامِلِي مدِير عام الدائرة...	١٢ او ٨
		٨	مُتَعَدِّدٌ		اللهُ فَلَانَا: أَعْقَمَهُ			
		٩	مُتَعَدِّدٌ		عَضْوًا وَنَحْوُهُ: قَطْعَهُ وَاسْتَأْصِلَهُ وَنَزَعَهُ			
	بَتَرْ	لَازِمٌ	٤ او ٢	٢	كُلُّ ذِي ذَنْبٍ بَثَرَا وَبَيْتَرَهُ: إِنْقَطَعَ ذَنْبُهُ؛ فَهُوَ أَبْتَرْ	١٢ او ٨		
		لَازِمٌ			الرَّجُلُ: إِنْقَطَعَ عَقِبُهُ			
	بَتَرْ	لَازِمٌ	٦ او ٢	١	جَلْدُهُ أو وَجْهُهُ بَيْثَرَا بَثَرَا وَبَيْتَرَا وَبَيْتُورَا:	١٢ او ٣ او ٤ او ٥ او ٦ او ٧		
٧	بَثَرْ وَجْهُ المَرِيض	لَازِمٌ	٤	١	جَلْدُ الشَّخْصِ بَثَرًا: ظَهَرَتْ عَلَيْهِ حُبَّيْبَاتٌ أَوْ قُرْفُوحٌ بِهَا صَدِيدٌ أَوْ مَاءٌ، أَوْ حَرَجَتْ فِيهِ أَوْرَامٌ صِعَارٌ	٩ او ٦		

٣. جدول (٣-٧) : حرف التاء.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
							٧٦		
							١٢٨		
							١٢٨		
٤	من تَبَعَ جنازة فله قيراط (صحيف البخاري)	١٢٩ و ٦٠٥ و ٦٠٥	١٧	تَلَقَّ، وَلَحِقَ	عَلَى الْعَمَلِ تَأْرًا: دَأْوَمَ عَلَيْهِ بَعْدَ قُتُورٍ	عَلَى الْعَمَلِ تَأْرًا: دَأْوَمَ عَلَيْهِ بَعْدَ قُتُورٍ	٣	لَازِمٌ	تَأْرٌ * تَبَعَ
٣	... الإيرانية، كيف نعذر مثلا عبد الرزاق عبد الواحد ورعد بندر ومن تبع خطاه الموجلة في تجميل جرائم النظام المباد بفجولة استثنائية...	١٢٧ و ٦٠٤ و ٦٠٥		-هُ تَبَعَا وَتَبَاعَةً: إِذَا مَشَى خَلْفُهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ	-هُ تَبَعَا وَتَبَاعَةً: إِذَا مَشَى خَلْفُهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ			لَازِمٌ	
٣	عبددين استبطا الحكم مما قرره فقهاء الحنفية، وإن الشیخ المطعی تبع ابن عبدين في جل ما ذهب إليه، من دون أن يشير إليه وإن اختلف...	٧٤ و ٦		-الشَّيْءَ تَبَعَا وَتَبَاعَةً فِي الْأَفْعَالِ				مُتَعَدِّدٌ	
٣	وازداد تدهورا بعد حماقة دخول الكويت وما تَبَعَ ذلك من حصار دولي...	١٢٩ و ٦٠٦ و ٦٠٤		الشَّيْءَ تَبَعَا وَتَبُوْعا وَتَبَاعَا وَتَبَاعَةً: سَارَ فِي إِثْرِهِ/إِثْرِهِ وَاقْتَنَاهُ، رَدْفَةً	الشَّيْءَ تَبَعَا وَتَبُوْعا وَتَبَاعَا وَتَبَاعَةً: سَارَ فِي إِثْرِهِ/إِثْرِهِ وَاقْتَنَاهُ، رَدْفَةً			مُتَعَدِّدٌ	
				فَلَانَا بِحَقِّهِ: طَالَبَهُ بِهِ			٨		
١	فَمَنْ تَبَعَ هُدَىٰي فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ، البقرة/٣٨	٩٦		الْمُصْلَنِيُّ الْإِمَامُ: حَدَّ حَدِّهِ، وَاقْتَدَى بِهِ	الْمُصْلَنِيُّ الْإِمَامُ: حَدَّ حَدِّهِ، وَاقْتَدَى بِهِ			مُتَعَدِّدٌ	
٣	آه لو مرّة ننائى=ويسبقنا للفناء العجل، الضياء يموت إذا تَبَعَ الشمس في سيرها=ولم ينتشر في جميع السبل	٨		-ثُ الأَغْصَانُ الرِّيحُ: مَالَتْ مَعَهَا	-ثُ الأَغْصَانُ الرِّيحُ: مَالَتْ مَعَهَا			مُتَعَدِّدٌ	
٣	رئيسه زعيم التوحيد أبو مصعب الزرقاوي. واعترف شادي عبد الله أنه تَبَعَ تدريبات مكثفة استمرت أسبوعاً لتحضيره لارتكاب اعتداءات "يقوم به..."	٩		فَلَانَا/الشَّيْءَ: جَعَلَهُ فِي نِطَاقِ بَصَرِهِ	فَلَانَا/الشَّيْءَ: جَعَلَهُ فِي نِطَاقِ بَصَرِهِ			مُتَعَدِّدٌ	

٣	طعم المحبة والسعادة، ولا يعرف الصفاء والهنا فيه. وإنما هو رجل تبع عاطفته فأطاعها، وأهمل سلطته فأضاعها، فعاش في داره عبداً رقيقاً...	١٢٩	الأهواء وغُرْبَاهَا: إنقاد لها		مُتَّدٌ			
٣	في مسألة لم يبلغه فيها الدليل أو أخطأ فهمه فيها الصواب. فمن تبع ذلك وأخذ به تملص من التكاليف الشرعية وزاغ عن جادة الحق وهو...	٩	التَّغْلِيمَاتِ: التَّرَمُّبُهَا		مُتَّدٌ			
٣	أخرى القرود التي تسببت في هجرة البعض من الحي إلى أحياه أخرى، وما تبع ذلك من انخفاض في أعمال العقار، مشيراً إلى أن الأهالي عانوا من...	١٠	ذَلِكَ مِنْ مَآسٍ: جَرَّ ذَلِكَ مِنْ فَوَاجِعٍ		مُتَّدٌ			
٢	اتبع علينا ولا تدعه من ورائه ولكن اتبعه وخذ بيده (سنن الدارمي)	١٠	-هُ عَلَى الْأَثَرِ: لِحَقَّهُ حَالًا، جَاءَ وَرَاءَهُ		مُتَّدٌ			
٣	إلى التراب كم تمزق حينها فهذا الأمر بالنسبة له كل ما فكر وحلم به تبع الرجل داخل المنزل دار معه في الغرف والممرات ارتقى معه السلم...	١٠	-هُ فِي الْحَالِ: لِحَقَ بِهِ		مُتَّدٌ			
٣	حاول برنامج النبي بي سي إعطاء تقسيير علمي لمعجزة شق البحر، عندما تبع فرعون وجنوده بنبي إسرائيل الذين تمكّنوا من الهرب وغرق المصريون "ولَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ يَبْنُكُمْ"، آل عمران/٧٣	١٠	-هُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ: لِحَقَ بِهِ، تَأَذْرَهُ		مُتَّدٌ			
١		١١	بِيَنْكُمْ: كَانَ عَلَى بِيَنْكُمْ		مُتَّدٌ			
٨	قد تبع ذلك الرغبة في كل جيد، وتفضيله دائمًا على الجديد (أحمد أمين)	١١	نَشَأَ		مُتَّدٌ			
٨	كان الوَلِيدُ بن يَزِيدَ خَلِيلًا مَاجِنًا... تَبَعَهُ أَبُو نَوَاسَ فِي خَلَاعَتِهِ وَمُحُونِهِ (طه حسين)	١١	قَلَّ		مُتَّدٌ			

٤. جدول (٣-٨) : حرف الثاء.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق	م/السياق
٣	ثَارَ	٣	مُتَعَدِّد	١١	فَلَانْ لِقَتِيلِهِ/القَتِيلُ/بِالقَتِيلِ ثَارًا وَثُورَةً: قَتَلَ قاتِلَهُ	أو ٢٠٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٩	يُدعى أبو الخطار حسام بن ضرار الذي يلقب بعنترة الأندلس، فبعد أن ثَارَ لعزيز من قومه قال: فليت ابن جواسِ يخبر أُنثى سعيت به ...	يُدعى أبو الخطار حسام بن ضرار الذي يلقب بعنترة الأندلس، فبعد أن ثَارَ لعزيز من قومه قال: فليت ابن جواسِ يخبر أُنثى سعيت به ...	
٥	-هُبِّه:	مُتَعَدِّد			فَلَانَا: إِذَا طَلَبَ قاتِلَهُ	٤ و ٦ و ٧ و ١٢	حَلَفُتُ فِلَمْ تَأْتِمْ يَمِينِي لِأَثَارَنْ = عَدِيَاً وَتُعْمَانَ بَنْ قَيْلِ وَأَيْهَمَا		
٣	-هُبِّه:	مُتَعَدِّد			الْقَوْمُ ثَارَاً: إِذَا طَلَبَ بِثَارِهِمْ	٤	... ابن مُرَّة البكري، وتصدى لكليب فقتله. فقام الشاعر المهلل يطلب ثَارَ أخيه وقتل جساس. واستمررت الحرب الثأرية بين تغلب وبكر على ..		
٣	-هُبِّه:	مُتَعَدِّد			الْقَتِيلُ/بِهِ: أَخْدَ بِدَمِهِ، وَانْتَفَمَ لَهُ مَمْنُ	١٢ و ٩ و ٨	إِنَّ الَّذِي يَسِعُ لَهَا تَهْمَمْ، فِي هَذَا الشَّارِعِ أَقِيمَتُ الْعَامِ الْمَاضِي مَحْرَقَةً كَبِيرَةً ثَارَ فِيهَا قَساوْسَةُ الْقَرْوَنِ الْوَسْطَى مِنْ كُلِّ مَنْ يَفْتَحُ كِتَابًا لِيَقْرَأُ...		

		٨ و ٧	<b>الثَّارُ: أَدْرَكَهُ</b> القَاتِلُ: أَحَدُهُ بِقُتْلِهِ		<b>مُتَعَدِّدٌ</b>			
		٨	<b>بِفُلَانٍ: رَضِيَّهُ ثَارًا</b>		<b>مُتَعَدِّدٌ</b>			
		٨ و ٧	<b>وَيُقَالُ ثَارَ حَمِيمَةً وَبِحَمِيمَهِ: قَاتَلَ</b> قَاتِلَهُ		<b>مُتَعَدِّدٌ</b>			
٧	<b>"ثَارَ مِنْ عَدُوٍّ"</b>	٩	<b>مِنِ الْقَاتِلِ: إِنْتَقَمَ مِنْهُ وَعَاقَبَهُ</b>		<b>مُتَعَدِّدٌ</b>			
٣	وقاده إلى هذا الدور للمرة الأولى منذ ٢٠٠٤ بعدما ثأر من ليون الفرنسي بالفوز عليه ٣-١ صفر في إياب الدور ثمن النهائي (افتقد منه رياضياً)	١٠	<b>مِنْهُ: افْتَصَّ مِنْهُ</b>		<b>مُتَعَدِّدٌ</b>			
		٤ و ٢	<b>الخَرْزَ وَشَيْئَيْ ثَانِيَاً وَثَالِيَاً: إِذَا خَرَمَهُ،</b> <b>وَذَلِكَ أَنْ يَتَخَرَّمَ حَتَّى تَصِيرُ</b> <b>خَرَزَتَانٌ فِي مَوْضِعٍ، إِنْفَدَقَ</b>	٢	<b>مُتَعَدِّدٌ</b>	٣	<b>ثَانِيَ</b>	*
		٨	<b>الخَرْزَ: فَقَاهُ، وَيُقَالُ: ثَانِي الْأَدِيمِ</b>		<b>مُتَعَدِّدٌ</b>			

٥. جدول (٣-٩) : حرف الجيم.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
٣	جَارٌ	لَازِمٌ	تِبْقَرَةٌ جُوَارًا: رَفِعَتْ صَوْتَهَا	١	ما يتواافق مع الخصائص الصوتية لحرف الراء. هي: أَرَأَيْرَا (صوت). جَارٌ (البقر). الْخَرِيرُ (لِلْمَاءِ). خَارَ الثُّورَ. درَدَرَ الماء (صوت أَثْنَاء ...)	
١	مُتَعَدٌ		الْقَوْمُ إِلَى اللَّهِ جُوَارًا: رَفَعَا أَصْنَوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ مُتَضَرِّعِينَ بِالدُّعَاءِ مُسْتَغْيَثِينَ	١٢ و٦ و٨ و١٧	حَتَّى إِذَا أَخْذَنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُم يَجَارُونَ" المؤمنون/٦٤	
٨	لَازِمٌ		الثُّورُ وَالْبَقَرَةُ يَجَارُ جُوَارًا: صَاحَا	٣ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٢	تجَسَّمَ لَدِيْهِ هَذَا الْفَرْقُ الْهَائلُ بَيْنَ الْخَلْمِ وَالْيَقَظَةِ فَجَارٌ فِي نَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ (توفيق الحكيم)	
٣	لَازِمٌ		خَارٌ	٧ و٤	وقوله: {يَجَارُونَ}، الجوَارُ: الصَّرَاخُ باستغاثة، والعرب تقول: جَارُ الثُّورِ يَجَارُ: صاح، فالجوَارُ كالخوار وفي بعض القراءات...	
	لَازِمٌ		النَّبْتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ، وَكَذَلِكَ الأَرْضُ	٤ و٦ و٧ و٨ و١٢		

٨	جَأْرِ الْأَمْهَاتُ بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَمْنَحَ بَنَاهُنَّ الْفَضْيْلَةَ الَّذِي مَنَحَهَا هَذِهِ الْقِدِيسَةُ (المنفلوطي)	١٠	بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ: صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ		مُتَعَدِّدٌ			
		١٠	بِالدُّعَاءِ لَهُ: صَرَخَ مُتَضَرِّعًا لَهُ، مُسْتَمْطِرًا عَلَيْهِ شَابِيبَ الرَّحْمَةِ		مُتَعَدِّدٌ			
		١٢	جَأْرًا: عَصَّ فِي صَدْرِهِ	١	لَازِمٌ		جَئَرٌ	*
		٦ و ٧ و ٩ و ١٢	-إِلَيْهِ: أَقْبَلَ	٢	مُتَعَدِّدٌ		جَائَشٌ	*
		٦ و ٧ و ٩ و ١٢	تِ النَّفْسُ/ قَلْبُهُ جَأسًا: ارْتَقَعَ/ تِ مِنْ حُرْنٍ أَوْ فَرعَ، وَاهْتَرَّتْ وَاضْطَرَبَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ أَلَمٍ		لَازِمٌ			

٦. جدول (٣-١٠) : حرف الحاء.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	حَبَرَ	٢٦	مُتَعَدِّدُ	٤	- هُوَ الْأَمْرُ حَبَرًا وَحَبَرَةً وَحُبُورًا: سَرَّهُ وَنَعَمَهُ وَكَرَمَهُ وَأَبْهَجَهُ	٧ وَ٦ وَ٥ وَ٤ وَ٣ وَ٢		
٣	مُتَعَدِّدٌ				الشَّيْءَ حَبَرًا: حَسَنَهُ، وَشَاهَ وَرَيَّهُ	٩ وَ٨ وَ٦ وَ٤ وَ٢	يا ناثر الدَّرِّ إِنْ وَفَاهُ مُمْتَدِحٌ=وَمِنْ لَنَاجَ عَلَاهُ تَنَظِّمُ الدَّرَرِ، قَدْ حَبَرَ النَّاسَ فِيهِكَ المَدْحُ وَاجْتَهَدُوا=وَعَنْكَ قَصْرٌ مَا قَالُوا وَمَا شَعَرُوا	
	لَازِمٌ				الْجُرْحُ حَبَرًا وَحَبَارًا: بَقِيَّتْ لَهُ آثَارٌ بَعْدَ بُرْئَهُ، وَكَذَلِكَ حَبَرَ جَلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ	٢		
	لَازِمٌ				- ثُ يَدُهُ: بَرِئَتْ عَلَى عُدُودٍ فِي الْعَظِيمِ	٦ وَ٧		
	حَبَرَ	٤	لَازِمٌ	٥	تِ الأَسْنَانُ حَبَرًا: عَلَيْهَا صُفْرَةٌ/إِاصْفَرَتْ، فَلَحَّتْ/تَوَسَّحَتْ	٨ وَ٧ وَ٦ وَ٤ وَ٣ وَ٢		
	لَازِمٌ				- ثُ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ نَبَاتُهَا	١٢ وَ٧ وَ٦		
	لَازِمٌ				الْجُرْحُ حَبَرًا: نُكِسَ وَغَرَرَ، وَقِيلَ: بَرَئَ وَبَقِيَّتْ لَهُ آثَارٌ	٤ وَ٧ وَ٦ وَ١٢		
	لَازِمٌ				جَلْدُهُ: ضُرْبٌ فَبَقَيَّ أَنْزَهُ	٦ وَ٧		
٧	لَازِمٌ				الشَّخْصُ حَبَرًا وَحُبُورًا: سُرَّ وَابْتَهَجَ وَأَضْرَرَ	٨ وَ٩ وَ١٢	حَبَرَ لِنَبَأِ تَجَاحَ ابْنِهِ فِي الْمُسَابِقَةِ	
١١	* حَبَسَ	٥ وَ١٥	مُتَعَدِّدٌ	٨	الشَّيْءَ حَبَسًا وَمَحْبِسًا: أَمْسَكَهُ عَنْ وَجْهِهِ، ضَبَطَهُ، وَمَنَعَهُ	٢ وَ٦ وَ٨ وَ٧ وَ٤ وَ٣	"حَبَسَهَا حَبِيسُ الْفَلْلِ"، (ضَبَطَهَا) يُقْصَدُ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ، قَدْ حَبَسَهَا اللَّهُ كَمَا حَبَسَ فَلَلْ أَبْرَهَهُ	

٦	حَبْسُوكَ وَالطَّيْرُ التَّوَاطِقُ إِنَّمَا=حُبْسَتْ لِمِيزَتِهَا عَلَى الْأَنْدَادِ (أَسَامِةُ بْنُ مَنْقُذٍ)	١٢ و ٨ و ٦	الرَّجُلُ: سَجَنَهُ		مُتَعَدِّدُ			
٤	حَبْسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى مَلَأَ اللَّهُ قَبُورَهُمْ وَبَيْوَتِهِمْ نَارًا (سُنْنَةُ أَبْنِ مَاجَةَ)	٤	-٥: إِذَا أَخَرَهُ		مُتَعَدِّدُ			
١١	حَبَسْتُ فَرَسِيْ فِي سَبِيلِ اللهِ	٤ و ٧ و ٥	-٥: أَوْقَفْهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوقَفُ وَإِنَّمَا تُمْلَأُ غَلَّةً وَمَنْفَعَةً		مُتَعَدِّدُ			
١١	حَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبِسِ	٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٢	الْفِرَاشَ بِالْمَحْبِسِ لِلْمِقْرَمَةِ/الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: سَرَرَهُ وَاحْتَاطَ بِهِ		مُتَعَدِّدُ			
٣	... فَهُوَ لَمْ يَقْتُلُهُمْ مُباشِرَةً لَكُنَّهُ قَاتِلُهُمْ قَتْلًا بَطِينًا؛ لَأَنَّهُ إِذَا حَبَسَ الْمَاءَ عَنْهُمْ قُتِلُوا، وَمَنْعِ الْمَاءِ عَنِ الْعَطْشَانِ نَوْعٌ مِنَ الْقُتْلِ، ...	١٠	عَنْهُ الْخَبَرُ: مَعْنَى وَكَتَمَهُ عَنْهُ وَلَمْ يُخْبِرْهُ بِهِ		مُتَعَدِّدُ			
٦	وَهَذَا الْوَرْدُ قَدْ يَرْدَادُ طِينًا=إِذَا حَبَسْتَهُ أَطْرَافُ الْبَنَانِ (نَصْرُ بْنُ سَيَارٍ الْهَرْمَزِيُّ السُّهْرُودِيُّ)	١٠	-٥ فِي الْحَبْسِ: جَعَلَهُ فِيهِ		مُتَعَدِّدُ			
٨	... وَالنِّسَاءُ قَدْ اجْتَمَعْنَ إِلَى اِمْرَأَةٍ مَاحْضٍ، قَدْ حَبَسْتُهُنَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ (الأَصْبَهَانِيُّ)	١١	أَجْبَرَ		مُتَعَدِّدُ			

٧. جدول (١١-٣): حرف الخاء.

الرقم	ال فعل الوزن النوع ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	الستياق	م/الستياق
٣	الشيء خبائة وخبأها وخبايثه: صار خبيثاً وفاسداً ورديئاً ومكروهاً	٧	لازم	٦	خُبُثَ *
	الرجل خبائة صار ذا خبث وشرّ ومكر وخداع		لازم		
١١	بالمرأة خبئه: فجر زئي بها	٢ و ٥ و ٢		ومنه حديث سعد بن عبادة "إنه أتى النبي ﷺ برجل مخدج سقيم وجد مع أمها يخبث بها" (يزني بها)	
١٠	-ت النفس: ثقلت وغنت	٤ و ٧ و ٦ و ١٢		"لا يقولن أحدكم خبئت نفسى" ، (ثقلت وغنت)	لازم
١	-ت رائحة الطعام: أنتن/صارت رديئة مكرهه	٩		«والبلد الطيب يخرج نباته بإدن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون» الأعراف/٥٨	لازم
٣	العمل: كان مكروهاً مُستقبلاً	٩		يستحبث نحو الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل غير الله به، وما خبث في الحكم كالربا والرشوة وغيرها من الخبيثة...	لازم

٨	ما خَبِثَ ظَاهِرَهُ خَبِثَ بَاطِنَهُ	١١	قَبْحٌ		لَازِمٌ			
٣	إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءَ طَابَ جَسْدُهُ وَإِذَا خَبِثَ الْقَلْبُ خَبِثَ الْجَسْدُ...	١٢٩ وَ٦٧٥ وَ٤٣١	-هـ الدَّهْرُ/الْحُزْنُ/الشَّيْطَانُ/الْحُبُّ/ الدَّاءُ/السُّلْطَانُ خَبْلًا: إِضْطَرَبَ/فَسَدَ عَقْلُهُ/عُضُوٌ مِّنْ دَاءٍ أَوْ قَطْعُ، فَتَتَهُ	٣	مُتَعَدِّدٌ	٢١	خَبِيلٌ	*
٣	قال بعضهم إن كان مراد الشافعي والأصحاب بذلك من طرأ خرسه أو خَبِيلَ لسانه بعد معرفته القراءة وغيرها من الذكر الواجب فهو واضح...	٦٢	الْيَدَ خَبْلًا: قَطَعَهَا		مُتَعَدِّدٌ			
١٠	ما خَبَاكَ عَنَّا، أَيْ حَبَسَكَ	٩٤ وَ٦٧٤	الرَّجُلَ عَنْ كَذَا وَكَذَا يَخْبِلُهُ خَبْلًا: عَقْلُهُ وَحَبَسَهُ وَمَعْنَاهُ		مُتَعَدِّدٌ			
٣	يا أَسْمُ قَدْ خَبِيلَ الْفَوَادَ مَرْوُحٌ صَدَاعُ الظَّعَائِنُ قَلْبُهُ المشتاقا	١٢ وَ٩٦١	خَبْلًا وَخَبَالًا: أَصَابَهُ الْجُنُونُ	٣	لَازِمٌ	٤	خَبِيلٌ	*
		٤٠ وَ٦٧٤ وَ٩١٢	-تْ يَدُهُ: إِذَا شُلُّتْ		لَازِمٌ			
		١٢٦٠	-هـ عَنْ فِعْلِ أَبِيهِ: قَصَرٌ		مُتَعَدِّدٌ			

٨. جدول (١٢-٣): حرف الدال.

الرقم	ال فعل الوزن النوع مع المعاني	المعنى	م المعنى	السياق	م السياق
٣	-تِ الدَّابَةُ تَدَابُّ دُوْبِيًّا: بِالْغَثِّ فِي السَّيْرِ	٢١ او	... يزيد عن على كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر دَابَ و دَابَ أهله... (بالغوا في العبادة)	السياق	٣
٨٧	-فِي عَمَلِهِ دَابِّاً وَدَابِّاً وَدُوْبِيًّا: جَدًّا وَتَعَبًّا، وَاصْلَهُ	٣ او ٤ او ٦ او ٨ او ٩ او ١٠ و ١٢ او ١١ او	دَابَ فِي سِيرِهِ (تعَبَ)، إِنَّ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ لَا يَسْتُوْعَبَانِ حَاجَاتِكَ وَإِنْ دَابَتْ فِيهِمَا.. فَأَحْسِنْ قِسْمَتِهِمَا بَيْنَ دَعَاتِكَ وَعَمَلِكَ. بِمَعْنَى وَاصْلَتْ (ابن المفعَّ)	السياق	مُتَعَدِّدٌ
	-تِ النَّاقَةُ تَدَابُّ دُوْبِيًّا: تَعَبَتْ	٧ او ٤			لازم
٨	دَابِّاً وَدَابِّاً وَدُوْبِيًّا: إِذَا إِجْتَهَدَ فِي الشَّيْءِ	١١ او ٧ او ٤	يَدَابُ الْإِنْسَانُ فِي دُنْيَاهُ؛ لِيُكْفَلُ لِنَفْسِهِ عَيْشًا رَغِيدًا (نعمية)	السياق	لازم
٨٧	فُلَانُ الشَّيْءِ دَابِّاً: لَازَمَهُ وَاعْتَادَهُ مِنْ غَيْرِ فُثُورٍ	١١ او ٩ او ٨	دَابَ الْعَمَالُ مُطَالَبَةَ الشَّرِكَةِ بِحُقُوقِهِمْ أَوْ عَوْدَهُ صَدِيقِهِ عَلَى هَذِهِ الْعَادَةِ فَدَابَ عَلَيْهَا (لَازِمَها)	السياق	مُتَعَدِّدٌ
	الدَّابَةُ: سَاقَهَا شَدِيدًا	١٢ او ٨			مُتَعَدِّدٌ

٧	دَأْبٌ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا	٩	فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ: إِسْتَمَرَ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ		مُتَعَدِّدٌ				
٧	وَدَأْبٌ فِي سَيِّرَه/إِرْسَتِهِ	١٠ و ٩	-عَلَى/فِي عَمَلِهِ: إِسْتَمَرَ/إِعْتَادَ عَلَيْهِ، تَمَرَّسَ بِهِ		مُتَعَدِّدٌ				
		١٢	هُ: طَرَدَهُ		مُتَعَدِّدٌ				
		٢	-فِي مِشِيَّتِهِ دَأْلَانًا: نَسْطَ، وَخَفَّ كَمِشِيَّةِ الدَّنْبِ	٦	لَازِمٌ	٣	دَأْلٌ	*	
		٨ و ٤ و ٦ و ٢	-لَهُ/الصَّيْدِ وَغَيْرِهِ يَدْأَلُ دَأْلًا وَدَأْلَانًا: خَتَّلُ		مُتَعَدِّدٌ				
١٠	يُقال: الدَّنْبُ يَدْأَلُ لِلْغَرَالِ؛ لِيَأْكُلُهُ	٤ و ٧ و ٨ و ١٢	-لِلشَّيْءِ يَدْأَلُ دَأْلًا وَدَأْلَانًا: وَهِيَ مِشْيَةٌ شَيْئِهِ بِالْخُثْلِ وَمَشَى مِشْيَةً المُنْقَلِ		مُتَعَدِّدٌ				
		٤	هُ/لَهُ: قَدْ تَكُونُ سُرْعَةً فِي الْمَشْيِ		مُتَعَدِّدٌ				
		٧ و ٦ و ٤	يَدْأَلُ دَأْلًا وَدَأْلًا وَدَأْلَى: وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ، وَقِيلٌ: هُوَ عَدُوٌّ مُقَارِبٌ، أَوْ مَشِيٌّ تَشِيطٌ		لَازِمٌ				
			-هُ دَأْلًا وَدَأْلَانًا: خَدَعَهُ		مُتَعَدِّدٌ				

٩. جدول (١٣-٣): حرف الذال.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
١٢	مُتَعَدِّدٌ	٣	ذَابَ	*	الصَّانِعُ الْفَتَبَ/الرَّجُلُ: إِذَا أَجَادَ صَنْعَتَهُ	٧ وَ٦ وَ٥		
	مُتَعَدِّدٌ				الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَهُ فَزَعَ مِنْ الدَّنْبُ	٩ وَ٨ وَ٦ وَ٤		
	مُتَعَدِّدٌ				- الشَّيْءُ: جَمْعُهُ، سَوَاهُ	١٢ وَ٨ وَ٦ وَ٤		
	مُتَعَدِّدٌ				الرَّجُلُ: طَرَدَهُ وَضَرَبَهُ كَذَامَهُ، وَحَقَرَهُ، جَمْعُهُ وَخَوْفُهُ وَسَاقُهُ	١٢ وَ٩ وَ٨ وَ٦ وَ٤		
	مُتَعَدِّدٌ				الإِبْلَ يَذَابُ ذَابًاً: سَاقَهَا	١٢ وَ٨ وَ٦		
	مُتَعَدِّدٌ				- هُ دَنْبًا: ذَامَهُ ذَامًاً	٤		
	مُتَعَدِّدٌ				الغَلَامُ: عَمِلَ لَهُ ذُوَابَةً، أَيْ ضَفَيرَةً مُسَدِّلَةً مِنْ أَعْلَى رَأْسِهِ	١٢ وَ٩ وَ٨ وَ٦ وَ٤		
	مُتَعَدِّدٌ				فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ	١٢ وَ٩ وَ٨ وَ٦		
	مُتَعَدِّدٌ				-ثُ الْحِنُّ: فَرَعَتْهُ	٧		
	مُتَعَدِّدٌ				-تِ الرِّبْحُ الشَّيْءُ: أَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	٧ وَ٩ وَ٨ وَ٦		
	لَازِمٌ				فَعَلَ فَعْلَ الدَّنْبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، مَكَرٌ	٧ وَ٩ وَ٨ وَ٦		

		٩	<b>الفرسُ: أَصَابَهُ دَاءٌ فِي حَلْقِهِ</b>		لَازِمٌ			
		٧٤	<b>فَزَعَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ/مِنَ الدُّنْبِ</b>	٤	لَازِمٌ		<b>ذَنْبٌ</b>	*
		١٢٩٨	<b>ذَأْبًا: صَارَ كَالدُّنْبِ حُبْتًا وَدَهَاءً</b>		لَازِمٌ			
		١٢٨	<b>خَافَ مِنَ الدُّنْبِ</b>		مُتَعَدِّدٌ			
		١٢٩٨	<b>خَافَ مِنْ شَيْءٍ مَا</b>		لَازِمٌ			
		٣٠٤ وَ٦٠٧ وَ٩٠٩	<b>الرَّجُلُ ذَآبَةٌ وَذَأْبًا: صَارَ كَالدُّنْبِ حُبْتًا وَدَهَاءً، حَبْتًا وَقِبْحًا، فَهُوَ ذُنْبٌ</b>	١	لَازِمٌ	٦	<b>ذَوْبٌ</b>	*
		١٢٢	<b>- عَلَى الْأَسِيرِ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ</b>	٥	مُتَعَدِّدٌ	١	<b>ذَأْفٌ</b>	*
		٤	<b>-هُ: أَسْرَعَ فِي قَتْلِهِ</b>		مُتَعَدِّدٌ			
		٨٤	<b>-عَلَيْهِ/الْجَرِيحُ ذَأْفًا وَذَأْفًا: أَجْهَرَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ فِي قَتْلِهِ</b>		مُتَعَدِّدٌ			
		٧٤	<b>-هُ: طَرَدَهُ</b>		مُتَعَدِّدٌ			
		٦٠٧ وَ٨٦٠	<b>ذَأْفًا وَذَأْفَانَا وَذَأْفَانَا : مَاتَ</b>		لَازِمٌ			

١٠. جدول (٣-١٤): حرف الراء.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
١١١٠	رَأْبَ	٣	مُتَعَدِّد	٥	الشَّعَابُ الصَّدْعَ/إِلَانَةِ يَرَبُّهُ رَأْبَاً وَرَأْبَةً: إِذَا شَعَبَهُ/أَصْلَحَهُ لَامَةُ	فَالَّشَّاعِرُ: يَرَبُّ الصَّدْعَ وَالثَّائِي بِرَصِينِ مِنْ سَجَایَا آرَائِهِ، وَيَعْبِرُ (أَصْلَحُ)	او٤ او٦ او٧ او٩ او٨
١٠	مُتَعَدِّد			الشَّيْءِ رَأْبَاً: أَصْلَحَهُ/إِذَا جَمَعَهُ وَشَدَهُ بِرْفَقٍ	١٢ او٤ او٩ او٢	حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَرَبُّ شَعَبَهَا؛ وَفِي حَدِيثِهَا الْآخَرُ: وَرَأْبَ النَّائِي (أَصْلَحَ الْفَاسِدَ، وَجَبَرَ الْوَهْيَ)	
١١١٠	مُتَعَدِّد			-بَيْنِ الْقَوْمِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَرَبُّ رَأْبَاً: أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ	١٢ او٤ او٦ او٧ او٢	وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُمْ (أَصْلَحُ)/اللَّهُمَّ ارْأَبْ حَالَنَا (أَصْلَحُ) وَهُوَ مَحَازٌ	
	لَازِمٌ			-تِ الْأَرْضُ: نَبَتَتْ رَطْبَتُهَا بَعْدَ الْجَرِ	٦ او٧ او٨ او١٢		
١١	لَازِمٌ			سَدَ	٧	لَعْمَرِي لَقَدْ خَلَى إِبْنُ خَيْدَعَ ثُلْمَةً=وَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَبِّ اللَّهُ ثُرَابُ (ثُسَدُ)	
٧	مُتَعَدِّد	٣	رَأْسَ	-عَلَى الْقَوْمِ/الْقَوْمَ رِيَاسَةً وَرَأْسَةً: صَارَ رَئِيسَهُمْ، وَمُقْدَمَهُمْ، فَضَلَّهُمْ، تَزَعَّمُهُمْ	٧ او٣ او٤ او٨ او٢ او١٢ او٩	رَأْسَ الْاجْتِمَاعِ/الْجَلْسَةَ	*

		٨ و ٤ و ٧ و	<b>الرَّجُلُ: ضَرَبَ أَصَابَ رَأْسَهُ فَهُوَ رَئِيسٌ وَمَرْؤُوسٌ</b>		مُتَعَدِّدٌ			
١٠	بعضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: إِنَّ السَّيِّلَ يَرَأْسُ الْغُثَاءَ (وَهُوَ جَمْعُهُ إِيَاهُ ثُمَّ يَحْتَمِلُهُ)	١٢ و ٤ و ٧ و	السَّيِّلُ الْغُثَاءَ وَالْقُمَاشَ يَرَأْسُهُ رَأْسًا: وَهُوَ جَمْعُهُ إِيَاهُ ثُمَّ يَحْتَمِلُهُ		مُتَعَدِّدٌ			
		٨ و ٧ و	<b>الرَّجُلُ يَرَأْسُ رَأْسَهُ: إِذَا رَاحَ عَلَيْهَا وَأَرَادَهَا</b>		لَازِمٌ			
		١٢ و ٨	<b>فُلَانٌ رَأْسَهُ وَرِيَاسَهُ وَرِنَاسَهُ: شَرُفٌ قَدْرُهُ</b>		لَازِمٌ			
		٩	-هُ بِالْعَصَا: ضَرَبَ رَأْسَهُ بِهَا		مُتَعَدِّدٌ			
		١٠	<b>-عَلَيْهِمْ: سَادَ عَلَيْهِمْ</b>					
		١٢ و ٦ و ٩ و	<b>الإِنْسَانُ وَالثُّورُ رَأْسًا: عَظَمَتْ رُؤُوسُهُمَا فَهُوَ أَرْأَسُ وَرُؤَوْسِيِّ، وَهِيَ رَأْسَاءُ</b>	٢	لَازِمٌ	٤	رَئِيسٌ	*
		٢	<b>-تِ الشَّاةُ: إِسْوَدَ رَأْسُهَا</b>		لَازِمٌ			

١١. جدول (١٥-٣): حرف الزَّايِ.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني المعنى	السياق	م/المعنى	م/السياق
	زَأْبَ	٣	مُتَعَدِّدٌ	٨	القِرْبَةَ زَأْبَا: حَمَلَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا	او ٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩	
	لَازِمٌ				الرَّجُلُ: إِذَا حَمَلَ مَا يُطِيقُ وَأَسْرَعَ فِي الْمَشِي	٧ و ٤	
	مُتَعَدِّدٌ				القِرْبَةَ وَرَأَبَهَا: حَمَلَهَا مُحْتَضِنًا	٤ و ٧ و ٨ و ٩ ١٢	
	مُتَعَدِّدٌ				الشَّيْءُ: حَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً	٧ و ٤	
١٠	لَازِمٌ				الرَّجُلُ: إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا	٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ ١٢ و	الأَصْمَعِيُّ: زَأْبُتُ وَقَابُتُ (شَرِبُتُ)
	مُتَعَدِّدٌ				بِحَمْلِهِ: جَرَّهُ	٤ و ٧ و ٨ و ٩ ١٢	
	مُتَعَدِّدٌ				إِلَيْهِ: سَاقَهَا	٦ و ٧ و ٨ و ٩ ١٢	
	مُتَعَدِّدٌ				الدَّهْرُ بِهِ: اِنْقَلَبَ	١٢	
	٢ او زَيْدَ	٢ او ٣	مُتَعَدِّدٌ	٨	-هُ يُرِيدُهُ زَيْدًا: رَفَدَهُ وَوَهَبَهُ لَهُ/أَعْطَاهُ	او ٤ و ٦ و ٩	*

		٢ و ٤ و ٦ و ١٢ و ٩ و	- هُ يَرِيدُهُ: أَطْعَمَهُ الرُّبُدَ		مُتَعَدِّدٌ			
		٢	الْقَوْمُ: إِذَا كَثُرَ زُبْدُهُمْ	لَازِمٌ				
		٣ و ٤ و ٦ و	- هُ: رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالٍ	مُتَعَدِّدٌ				
		٤ و ٦ و ٧ و ١٢ و ٩ و	- تِ الْمَرْأَةُ سَقَاعَهَا/اللَّبَنُ: مَحْسَنَةٌ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ	مُتَعَدِّدٌ				
٨	يَتَجَنَّبُ وَيُزِيدُ حَتَّى لَا يَشْكُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ (الجاحظ)	١١ و ٤	دَفَعَ بِرَبِيدِهِ، أَخْرَجَ مِنْ فَمِهِ رَغْوَةً	لَازِمٌ				
		١٢ و ٩ و ٦	الطَّعَامُ يَرِيدُهُ زَبِداً: خَلْطَةُ بِالرُّبُدِ	مُتَعَدِّدٌ				
٨	بَلَغَتُ العَاصِفَةُ أَشْدَهَا... فَرَأَيْنَا المَضِيقَ الوَاسِعَ بَيْنَ شَاطِئِي الْجَرِبَيْتَيْنِ يُرْغِي وَيُزِيدُ وَيَرْمِي بِالرُّبُدِ مِنْ حَافَتِيْهِ (المنفوطي)	١١	نَثَرَ رَغْوَةً حَوْلَهُ	لَازِمٌ				

١٢. جدول (٣-١٦): حرف السين.

الرقم	الفعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
١٠	سَأَلَ	٣	مُتَعَدِّد	٨	-هُ الشَّيْءُ/عَنْ الشَّيْءُ/بِالشَّيْءِ: يَسْأَلُ سُؤالًا وَمَسْأَلَةً وَسَالَةً وَسَائِلًا وَسَالَةً	-هُ الشَّيْءُ=عَنِ السَّكْنِ، أَمْ عَنْ عَهْدِ بِالْأَوَّلِ؟	أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ، أَمْ لَمْ تُسَأِلِ=عَنِ السَّكْنِ، أَمْ عَنْ عَهْدِ بِالْأَوَّلِ؟	
١	لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا تَحْنُ تَرْزُقُكَ	١٢٧	مُتَعَدِّد		-هُ الشَّيْءُ: اسْتَعْطَاهُ إِيَاهُ		»لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا تَحْنُ تَرْزُقُكَ« طه/١٣٢	
١	بِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلُ كُمْ تُسُوكُمْ	٧ و ٩ و ١٢ و ١٠	مُتَعَدِّد		-عَنِ الشَّيْءِ: اسْتَخْبَرَهُ/اسْتَعْلَمَهُ/اسْتَفْتَاهُ/اسْتَفْسَرَ بَحْثًا عَنْهُ/اسْتَوْضَحَ		»بِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلُ كُمْ تُسُوكُمْ« المائدة/١٠١	
١٧	إِذَا سَأَلْتَهُ فَاسْأَلْ اللَّهَ/ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا	١١ و ٩ و ٨	مُتَعَدِّد		الْمُحْتَاجُ النَّاسَ: طَلَبَ مِنْهُمْ الصَّدَقَةَ وَالْعَطْيَةَ، تَسْوَلُ		البقرة/٢٣٧	
١	فَلَنْسَأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنْسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ	٩	مُتَعَدِّد		فُلَانًا: حَاسِبَهُ		الأعراف/٦	
٣	شريفين للأبطال السبت قبل الماضي، وقدّم تونسي شكراً وتقديره لكل من سأله عنه واطمأن على صحته حضورياً أو هاتفياً، وخص بالشكر أمير منطقة...	١٠	مُتَعَدِّد		-عَمَّا بِهِ: اسْتَوْضَحَ حَالَهُ/اسْتَفْسَرَ عَمَّا يَشْكُو مِنْهُ			

		١٠	-لَهُ الرَّحْمَةُ: طَلَبَ لَهُ الْمَغْفِرَةَ		مُتَعَدِّد			
٨	لَمَّا صِرْتَ فُرِبَ مَنْزِلَهُ سَأَلَنِي أَنْ أَبْيَثَ عِنْدَهُ (الجاحظ)	١١٧ و ١٠	ذَعَا		مُتَعَدِّد			
١	﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِقُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ الأعراف/١٦٣	٨١ و ٨	الْيَهُودِيُّ يَسْبُطُ: يَتَّخِذُ السَّبْتَ عِنْدَهُ، وَهُوَ إِنْقِطَاعٌ عَنِ الْمَعِيشَةِ وَالاِكْتِسَابِ	١٤	لَازِمٌ	٢ و ١	سَبَّتَ	*
		٢	سَارَ سَيِّرًا فَوْقَ الْعَنْقِ		لَازِمٌ			
٤	يُقال: سَبَّتْ شَعْرَهُ: أَرْسَلَهُ عَنِ الْعَقْصِ	٨٢ و ٨	الشَّعْرُ وَالشَّيْءُ: أَرْخَاهُ/أَرْسَلَهُ		مُتَعَدِّد			
		٣ و ٣١	الْمَرِيضُ يَسْبُطُ سَبْتًا: فَهُوَ مَسْبُوتٌ/مَيْتٌ وَمَعْنَىٰ عَلَيْهِ		لَازِمٌ			
		١	رَأْسَهُ: إِذَا جَزَّهُ مُسْتَأْصِلاً		مُتَعَدِّد			
		٢	الْيَهُودُ سَبَّتُوا: تَرَكُوا الْعَمَلَ فِي سَبْتِهِمْ		لَازِمٌ			
		٨ و ٥ و ٤ و ١٢	يَسْبُطُ سَبْتًا: إِسْتِرَاحَ وَسَكَنَ		لَازِمٌ			
		١٢ و ٤ و ٦	يَسْبِطُ وَيَسْبُطُ: دَخَلَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ		لَازِمٌ			

٣	... بسْفَح النَّقَا وَالْحَبْ فِيهَا مُحْكَم سَبَّتْ مَهْجِتِي لِمَا أَصَابَتْ حَشَashِتِي ...	١٢ وَ٦٧ وَ٤٠	الشَّيْءُ: قَطْعَةٌ، إِذَا نَامَ اِنْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ		مُتَعَدّ/ لَازِمٌ			
		١٢ وَ٤٠ وَ٢	عِلَوَتِهُ: ضَرَبَ عُنْقَهُ		مُتَعَدّ			
		٤	-تِ النَّاقَةُ سَبَّتْ سَبَّتَا: فَهِيَ سَبُوتٌ		لَازِمٌ			
		١٢ وَ٥٤ وَ٧	رَأْسَهُ وَشَعْرُهُ يَسْبُتُهُ سَبَّتَا، وَسَلَتُهُ وَسَبَدَهُ: حَلْفَهُ		مُتَعَدّ			
		٧ وَ٤	-تِ الْلُّقْمَةُ حَلْقِي: قَطَعَتِهُ		مُتَعَدّ			
		١٢ وَ٨	يَسْبُتُ سَبَّتَا: نَامَ/ حَارَ		لَازِمٌ			

١٢. جدول (٣-١٧): حرف الشين.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
		٨		-فُلَانْ لَنَا: مَثَلٌ		٤ او ٦		
				-لَكَ الشَّخْصُ شَبْهًا: ظَهَرَ/بَدَا		٢ او ٤ او ٦ او ٩ او ١٢		
				غَيْرِ جَلِيلٍ				
٧				الْعُودَ: عَرَضَهُ/نَحَتَهُ حَتَّى تُعَرَّضَهُ/سَوَاهُ وَعَرَضَهُ		١٢ او ٤ او ٩ او ٦	شَبَحَ النَّجَارُ الْعُودَ	
٧ او ١١				الشَّيْءُ/الْجِلْدُ: إِذَا مَدَدَهُ بَيْنَ أَوْتَادٍ/رَجُلًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ/الْقَاهِ مَمْدُودًا بَيْنَ خَسَبَيْنِ مَعْرُوزَيْنِ بِالْأَرْضِ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْمَضْرُوبِ وَالْمَصْلُوبِ		٩ او ٥ او ٦ او ٧ او ٨ او ١٢	خُذُوهُ فَاشْبِحُوهُ/شَبَحَ الْجَلَدُ الْجِلْدُ	
				الشَّيْءُ/رَأْسَهُ شَبْهًا: شَقَقَةً/شَقَّةً		١٢ او ٤ او ٦ او ٧ او ٩		
				-هُ يَشْبُحُهُ: مَدَهُ لِيَجْلِدُهُ/كَالْمَصْلُوبِ		٤ او ٧ او ٩		
				يَدِيهِ يَشْبُحُهُما: مَدَهُمَا		٤		
١٠				الدَّاعِيُّ: إِذَا مَدَ يَدَهُ لِ الدُّعَاءِ		٤ او ٦ او ٧ او ٨ او ١٢	وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَواتِ رَبِّكَ، كُلَّمَا شَبَحَ الْحَجْيجُ الْمُبَلَّدُونَ، وَغَارُوا	
		لَازِمٌ						

٧	شَبَرْ تَوْبَاً	٩٥٢ و ٦٧٠	الشَّيْءَ طُولًا شَبِرًا: قَاسَةٌ بِالشَّبَرِ / جَعَلَهُ عَرِيضًا	٧	مُتَعَدّد		شَبَرْ	*
		٢	المرَأَةُ نَكَحَهَا		مُتَعَدّد			
		٢	الرَّجُلُ إِذَا كَانَ أَوْسَعَ مِنْهُ شَبِرًا		مُتَعَدّد			
		١٢ و ٤٦ و ٣٠	النَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: بَاعَهُ مِنَ الْبَاعِ / كَالَّهُ يَشْبُرُهُ		مُتَعَدّد			
		١٢ و ٤٧	-هـ / سَيْفًا وَمَا لَا يَشْبُرُهُ شَبِرًا: إِذَا أَعْطَاهُ / أَعْطَاهُ إِيَّاهُ		مُتَعَدّد			
		٤	إِذَا قَدَرَ		مُتَعَدّد			
		٧	المرَأَةُ يَشْبُرُهَا شَبِرًا: جَامَعَهَا		مُتَعَدّد			
		١٢ و ٦٧ و ٦٠	بَطْرٌ	١	لَازِمٌ	شَبِرٌ	*	

١٤. جدول (٣-١٨): حرف الصاد.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	السياق	م/المعنى	السياق	م/السياق
٣	صَبَأً	٣	لَازِم	١٠	فُلَانْ: تَرَكَ دِيْنَهُ وَدَانَ بِدِيْنِ الصَّابَائِينَ	النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بدأ الدُّعْوَةَ قَالَ الْكَافَارُ عَنْهُ وَاللهُ لَقَدْ صَبَأَ مُحَمَّدًا نَظَرًا لِتَشَابُهِ الْكَبِيرِ مِنْ دِيَانَةِ الصَّابَائِةِ وَالإِسْلَامِ...	٧ وَ٤ وَ٣ وَ١	١٢ وَ٩ وَ٨ وَ٦	٣
	لَازِم				نَابُ الْبَعِيرُ/الظَّلْفُ/الْحَافِرُ يَصْبَأُ صُبُوْعًا: إِذَا طَلَّ حَدُّهُ، وَخَرَجَ/بَرَزَ	٧ وَ٤ وَ٦ وَ٨			
	لَازِم				النَّابُ/الثَّنِيَةُ/النَّبَاتُ صُبُوْعًا: طَلَّ	٧ وَ٦ وَ٢			
	مُتَعَدَّ				الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ: هَجَمَ	٢ وَ٨ وَ٦			
	مُتَعَدَّ				-عَلَيْهِمُ الْغُدُوُّ: دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرِهِمْ	٧ وَ٦ وَ٤ وَ٢			
٣	لَازِم				النَّجْمُ/القَمَرُ: طَلَّ/خَرَجَ/ظَهَرَ مِنْ مَطْلُعِهِ	٢ وَ٦ وَ٤ وَ٧	إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبْلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَمَاهُ فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلَكُ إِنَّهُ قدْ صَبَأَ إِلَى بَلْدَكَ مَنَا غَلَمَانٌ سَفَهَاءٌ فَارْقَوْا دِينَ قَوْمِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِيَنِكَ...		

١٠	وَفِي حَدِيثِ بَنِي جَذِيمَةَ: كَانُوا يَقُولُونَ: لَمَّا أَسْلَمُوا، صَبَانَا، صَبَانَا	٦ وَ٣ وَ٤ وَ٢ وَ٧ وَ٨ وَ٩	صُبُوعًا: خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى غَيْرِهِ، وَمِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ/أَنْتَلَ		لَازِمٌ			
		٤ وَ٢	-عَلَى قَوْمٍ: طَلَعَ عَلَيْهِمْ		مُتَعَدّدٌ			
		٤	-ثُ سِنُ الْغَلَامِ: طَلَعَتْ		لَازِمٌ			
		٨ وَ٧	-عَلَيْهِ: إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ		مُتَعَدّدٌ			
١٠	صَبَخْنَاهُمْ بِالْأَلْفِ مِنْ سُلَيْمٍ=وَسَبْعِ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي	١٢ وَ٤ وَ١	-هُ فُلَانٌ: إِذَا أَتَاهُ صَبَاحًا	٩	مُتَعَدّدٌ	صَبَحَ	*	
		١	-هُ: عَادَهُ بِالْخَيْلِ		مُتَعَدّدٌ			
١١	كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوْهُ وَيَصْبِحُهُ=مِنْ هَجْمَةٍ كَسِيلٍ النَّخْلِ دُرَارٍ (يَطْعَمُهُ عَشَاءً وَيَسْقِيهِ)	١٢ وَ٩ وَ١	الْفَوْمَ مَاءَ يَصْبَحُهُمْ صَبَحًا: سَقَاهُمْ صَبُوحاً		مُتَعَدّدٌ			
٧	صَبَحَهُمْ عَدُوٌّ	١٢ وَ٩ وَ٢	الْقَوْمَ صَبَحًا: أَغَارَ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا		مُتَعَدّدٌ			
		٧ وَ٤ وَ٢	-تُهُمُ الْخَيْلُ: أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا/جَاءُهُمْ صَبُحًا		مُتَعَدّدٌ			
		٨ وَ٤ وَ٢	الشَّغْرُ صَبُحًا وَصَبْحَةً: ضَرَبَتْ/خَالَطَ حُمْرَتُهُ إِلَى الْبَيَاضِ		مُتَعَدّدٌ			

		٧	<b>الإِبْلُ: سَقَاهَا غُدْوَةً</b>		مُتَعَدّد			
		٨	<b>الحَدِيدُ: لَمَعَ</b>		لَازِمٌ			
		١٢	<b>-عَنِ الْحَقِّ: بَيْنَ</b>		مُتَعَدّد			
		٤	<b>يَصْبَحُ صَبَاحًا: فَهُوَ أَصْبَحَ الشَّعْرِ</b>	٤	لَازِمٌ		<b>صَبَحَ</b>	*
		١٢	<b>صَبَاحًا/صُبْحَةً: كَانَ وَضِيْنًا لِمَعًا</b>		لَازِمٌ			
		١٢	<b>الحَدِيدُ: بَرَقَ</b>		لَازِمٌ			
		١٢	<b>الشَّعْرُ: كَانَ أَصْبَحَ، خَالَطَ بَيَاضَهُ حُمْرَةً</b>		لَازِمٌ			
		١	<b>الرَّجُلُ صَبَاحَةً وَصُبْحَةً: أَرَادَ بِهِ ذَكَاء رَأْيَتَهِ</b>	٤	لَازِمٌ		<b>صَبَحَ</b>	*
٧	<b>صَبَحَ الْغَلَامُ (كان مضيء الوجه)</b>	٨ و ٥ و ٧ و ١٢	<b>الوَجْهُ صَبَاحَةً: أَشْرَقَ وَأَنَارَ، وَجَمِلَ فَهُوَ صَبَيْحٌ</b>		لَازِمٌ			
		٧ و ٤	<b>فُلَانًا: نَأْوَلَهُ صَبُوحًا مِنْ لَبَنٍ أَوْ حَمْرٍ</b>		مُتَعَدّد			
		٧ و ٤	<b>الْقَوْمُ شَرًّا/خَيْرًا يَصْبَحُهُمْ صَبَاحًا: جَاءَهُمْ بِهِ صَبَاحًا</b>		مُتَعَدّد			

١٥. جدول (٣-١٩): حرف الضاد.

الرقم	ال فعل الوزن النوع ع/المعاني المعنى	المعنى م/المعنى	السياق	م/السياق
	العود/اللحم بالنار: إذا أحرقه من أعلىه شيئاً	١٢ و٤ و٦ و٨ و١٢		
١٠	-تِ الْخَيْلُ فِي عَدُوِّهَا ضَبْحًا: صَوْتٌ، وَلَيْسَ بِصَهْلٍ وَلَا حَمْمَةٍ/وَهِيَ أُنْ تَمَدَّ أَضْبَاعَهَا فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا، وَقِيلٌ: صَوْتُ أَنْفَاسِهَا/عَدْتُ دُونَ التَّفَرِّيب	١٢ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٢	والخيُلُ تَعْلَمَ حِينَ تَضَبَّحُ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا	
١١	الثَّلْغُ وَالْهَامُ ضُبَاحًا: صَوْتٌ	٢ و٤ و٦ و٨	وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيرِ: "فَاتَّ اللهُ فُلَانًا ضَبَحَ ضَبْحَةَ التَّغْلِبِ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْدَ"	وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيرِ: "فَاتَّ
	-تُ: مِثْلَ ضَبَعَتْ وَضَبَحَتِ النَّارُ الشَّيْءَ غَيْرُهُ وَلَمْ تُتَابَغْ	٢ و٤ و٦ و٧ و٨		
	الرَّجُلُ ضَبْحًا: إذا ألقى بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ	٢		
	الْقِدْحُ بِالنَّارِ: لَوْحَهُ	٨ و٦ و٤		

		١٢ و ٧ و ٤	الأَزْبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالْبُوْمُ وَالصَّدَى وَالثَّلْبُ وَالْقَوْسُ يَضْبُحُ ضُبَاحًاً صَوْتَتْ أَفْاقُهَا فِي جَوْفِهَا حِينَ الدُّعْوَى		لَازِمٌ				
		٧ و ٤	يَضْبُحُ ضُبَاحًاً وَضُبَاحًاً: تَبَخَّ		لَازِمٌ				
١٠	وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: تَعْسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، الَّذِي إِنْ أَعْطَى مَدَحَ، وَضَبَحَ، وَإِنْ مُنْعَ قَبَحَ وَكَلَحَ، تَعْسَ فَلَا إِنْتَعَشَ، وَشِيكَ فَلَا إِنْتَقْشُ	٧ و ٤	صَاحَ وَخَاصَّمَ عَنْ مُعْطِيهِ		لَازِمٌ				
		١٢ و ٧ و ٦ و ٤ و ٥	الْفَرْسُ/الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ يَضْبُرُ ضَبَرًا وَضَبَرَانًا: إِذَا عَدَا/وَتَبَّ فِي عَدُوِّهِ/جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَّ/قَفَرَ	٥	لَازِمٌ	٢١ و ٣	ضَبَرٌ	*	
		٩ و ٦ و ٢	الشَّيْءُ ضَبَرًا: جَمَعَهُ وَشَدَّهُ		مُتَعَدِّدٌ				
		٨ و ٢	الوَجْهُ: تَغَيَّرَ		لَازِمٌ				
٧	ضَبَرَ الْكُتُبَ وَغَيْرُهَا	١٢ و ٧ و ٦ و ٤	الْكُتُبُ: إِذَا جَعَلَهَا إِضْبَارًا/جَعَلَهَا حُزْمَةً/جَمَعَهَا		مُتَعَدِّدٌ				
		١٢ و ٧ و ٤	-عَلَيْهِ الصَّخْرُ يَضْبُرُهُ ضَبَرًا: نَضَدَهُ		مُتَعَدِّدٌ				

١٦. جدول (٢٠-٣): حرف الطاء.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
٨	طَرَأْ	٣	مُتَّدِّلٌ / لَازِمٌ	فُلَانْ عَلَيْنَا يَطْرُأْ طُرُوعًا:	خَرَجَ / طَلَعَ عَلَيْنَا مُفَاجَّهًا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ / أَتَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا	فَلَمْ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: غَرِيبٌ قَدْ طَرَأْ لَا أَعْرِفُ شَخْصَةً	(بديع الزمان الهمذاني)
٨			مُتَّدِّلٌ	-عَلَى الْقَوْمِ طُرُوعًا وَطَرُوعًا:	قَدِيمًا / أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ	كَيْفَ طَرَأْتَ إِلَى مَكَّةَ؟ (الأصبhani)	٧ و ٤ و ٢
			مُتَّدِّلٌ	-عَلَيْهِ: طَلَعَ مِنْ بَلَدٍ آخَر			٤ و ٣
١٠			مُتَّدِّلٌ	وَرَدَ وَأَقْبَلَ		وَفِي الْحَدِيثِ: طَرَأْ عَلَيَّ حِزْبٌ مِنَ الْقُرْآنِ (ورد وأقبل)	٧ و ٤
			مُتَّدِّلٌ	-مِنَ الْأَرْضِ: خَرَجَ			
٧			مُتَّدِّلٌ / لَازِمٌ	الْأَمْرُ / عَلَيْهِ الْأَمْرُ: حَدَثَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ / حَدَثَ فَجَاءَ		طَرَأْ عُطْلٌ فِي الإِرْسَالِ	٩
٧			لَازِمٌ / مُتَّدِّلٌ	-ثُ فِكْرَةً: حَطَرَثُ		طَرَأْتُ فِكْرَةً عَلَى بَالِهِ	١٠ و ٩

٧	طَرَأَ تَبَدُّلٌ عَلَى الْمَوْقِفِ	٩	جَدَ وَحَدَثَ		مُتَعَدّد			
		١٠	-عَلَيْهِ: حَدَثَ لَهُ		مُتَعَدّد			
٨	لَا أَدْرِي مَاذَا طَرَأَ عَلَيَّ حَتَّى أَكَادُ لَا أَعْرِفُ نَفْسِي (نعيمة)	١١	-عَلَيْ: أَصَابَنِي فَجَاءَ		مُتَعَدّد			
		٢	الشَّيْءُ طَرَاءَةً: صَارَ طَرِيًّا	٢	لَازِمٌ	طَرِيًّا	*	
		٨	طَرْءًا وَطَرْءًا: حَدَثَ		لَازِمٌ			
		٩ و ٨	يَطْرُءُ طَرَاءَةً: كَانَ نَاضِراً، فَهُوَ طَرِيًّاء	٢	لَازِمٌ	طَرْفًّا	*	
		١٢ و ٩	النَّبَاثُ: لَانَ وَلَمْ يَذْبَلْ، كَانَ غَصَّانًا لَيْنًا		لَازِمٌ			
		٥ و ٤ و ٢	يَطْرُبُ طَرِيًّا: فَهُوَ طَرِبٌ، خَفَّ لِفَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ	٦	لَازِمٌ	طَرِبٌ	*	
٧	طَرِبَ لِنَجَاحِهِ فِي الامْتِحَانِ/طَرِبَ مِنْ فَرْزِهِ بِالْمُبَارَأَةِ	١٢ و ٨	-مِنْهُ/لَهُ طَرِيًّا: خَفَّ وَاهْتَرَ وَاضْطَرَبَ وَإِنْفَعَلَ مِنْ فَرَحٍ وَسُرُورٍ/مِنْ حُزْنٍ وَغَمٍ		مُتَعَدّد			
٧	يَتَنَوَّقُ الشِّعْرُ الْجَيِّدُ وَيَطْرُبُ لَهُ	١٢ و ٨ و ١٠	-لِلْغِنَاءِ: إِرْتَاحٌ وَتَشِيطٌ وَاهْتَرَ لِصَوْتِهِ		مُتَعَدّد			

٨	أَشَدْنُهُ لِإِمْرَءِ الْقَيْسِ وَلَبِيدُ وَطَرْفَةُ فَلَمْ يَطْرُبْ لِشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ (بديع الزّمان الهمذاني)	١٠	لِسَمَاعِهِ: شَفَ آذَانُ بِسَمَاعِهِ		مُتَعَدّد			
٨	كَانَ إِبْرَاهِيمُ الصُّولِيُّ يَرَى مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَطْرُبَ وَيَمْجُنَ وَأَنْ يَسْمَعَ الغِنَاءَ وَالْمُوسِيقَى (محمد كرد علي)	١١	مَرِحٌ		لَازِمٌ			
٨	لَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَهُوَ يَطْرُبُ مِنْ صَوْتِ نَفْسِهِ (الجاحظ)	١١	أُغْرِبَ وَتَأْثَرَ		لَازِمٌ			

١٧. جدول (٢١-٣): حرف الظاء.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
*	ظعن	٣	لازم	يَطْعُنْ طَغْنًا وَطَعْوَنَا وَطَعْنَا: وَهُوَ الشُّخُوصُ	١		
٤ و ٨	مُتَعَدِّد			عِنِ الْمَكَانِ طَغْنًا وَطَعْنَا: ذَهَبَ وَسَارَ رَحِلَ وَزَالَ عَنْهُ/تَرَحَ عَنْهُ	٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٢	قدْ ظَعَنَ إِخْوَانِا فَصَارُوا إِلَى الْأَرْيَافِ (الأصبهاني)/ ظَعَنَ الْبَدَوِيَ عَنْ دِيَارِه	
	مُتَعَدِّد			-بِهِ: سَيَرَهُ فِي صُحْبَتِهِ وَازْتَحَلَ مَعَهُ	٩		
	ظفر	١	مُتَعَدِّد	فُلَانٌ فِي وَجْهِهِ فُلَانٌ يَظْفِرُهُ: إِذَا غَرَّ زَفْرَهُ فِي وَجْهِهِ/ فِي لَحْمِهِ فَعَقَرَهُ	٥	١٠ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢	
	مُتَعَدِّد			-هُ بِالْأَظْفارِ: خَدَشَهُ بِهَا	١		
	مُتَعَدِّد			-هُ ظَفْرًا: ضَرَبَ ظَفْرَهُ	٢		
	مُتَعَدِّد			-هُ: كَسَرَ ظَفْرَهُ وَقَلَعَهُ وَتَرَعَهُ	٩ و ٧		
١٠	مُتَعَدِّد			-تُهُ عَيْنُهُ: رَأَتُهُ	١٢ و ٤	ما ظَفَرْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ رَمَانِ (رأْتُكَ)	
٧	ظَفِير	٣	لازم	-تِ الْعَيْنُ ظَفْرَةً: عَلَّتْهَا جِلْدَهُ بِيَضَاءِ	١١	١٠ و ٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢	ظَفِيرٌ فُلَانٌ (نَبَتَتِ الظُّفَرَةُ فِي عَيْنِيهِ)
٨	مُتَعَدِّد			-بِالشَّيْءِ ظَفَرًا: غَلَبَ عَلَيْهِ/صَادَهُ	١٠ و ٢ و ٣ و ٤	خَرَجَ "مَعَنْ" لِلصَّيْدِ فَلَمَّا ظَفَرَ بِظَيْئَيِ نَزَلَ فَبَحَثَهُ (الأبيسيهي)	

٧	<b>ظَفَرُ الطَّائِرُ</b>	١٢ و ٩ و ٦ و ٢	<b>ظَفَرًا: طَالَتْ أَطْفَارُهُ وَعَرَضَتْ</b> <b>الإِنْسَانُ: أَصَابَتْ عَيْنَهُ الظَّفَرَةُ</b>		لَا زِمْ			
		٢	-		لَا زِمْ			
٨	<b>ظَفَرُهُمْ وَهَزَمُهُمْ</b>	٣ و ٥ و ٦ و ٩ و ١٢	<b>-بِعَوْهٍ/عَلَى عَدُوِّهِ: غَلَبَهُ عَلَيْهِ</b> <b>وَقَهَرَهُ وَأَنْتَصَرَ عَلَيْهِ</b>		مُتَعَدّ			
٨	كَاتَتْ لِلْحُسَينِ بْنُ الضَّحَّاكِ فِي الْخَمْرِ مَعَانِ وَالْأَفَاظُ حِيَادٌ يَتَمَنَّى أَبُو نُوَاسٍ لَوْ ظَفَرَ بِهَا وَسَبَقَ إِلَيْهَا (طه حسين)	٥	<b>-بِالضَّالَّةِ: إِذَا وَجَدَهَا</b>		مُتَعَدّ			
		٧	<b>-تِ النَّاقَةُ لَقَحَا: أَخْدَثَهُ وَقَلَّتْهُ</b>		مُتَعَدّ			
٧	<b>ظَفَرُ بِمُرَازِدِهِ/بِمَطْلُبِهِ/بِأَمَانِيهِ</b>	١٢ و ١٠ و ٦ و ٨	<b>الشَّيْءُ وَبِهِ: فَازَ بِهِ وَنَالَهُ/حَصَلَ</b> عَلَيْهِ		مُتَعَدّ			
		١٢ و ٨	<b>اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ: غَلَبَهُ عَلَيْهِ</b>		مُتَعَدّ			
٨	قَالَ الْأَمِيرُ: إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ أَصْرِبُهُ مَائَةً سَوْطٍ (الأَصْبَهَانِي)	١١	<b>-بِهِ: قَبَضَ عَلَيْهِ</b>		مُتَعَدّ			
٨	يَدْهُبُ الصَّبَّيُّ إِلَى دَارِ الْمُفَشِّشِ قَبْلَ الْمِيعَادِ لِيَظْفَرَ بِسَاعَةٍ أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى هَذِهِ الْفَتَاهَةِ (طه حسين)	١١	<b>-بِهِ: اغْتَمَ بِ</b>		مُتَعَدّ			

١٨. جدول (٢٢-٣): حرف العين.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق	السياق
*	عَبَا	٣	مُتَعَدّد	٨	بِفُلَانٍ يَعْبَأُ عَبَأً وَعَبَاءً:	بَالِي بِهِ/كَانَ لَهُ عِنْدَهُ وَزْنٌ وَقَدْرٌ/إِهْتَمَ/اَكْتَرَثَ	١٢ و ١١	أو ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و
٨ و ٧	لَا تَعْبَأُ بِتَوَافِهِ الْأُمُورِ/إِنَّ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ لَا تَعْبَأُ بِضَعَفِ الْحَشِيشِ لِكَثْرَاهَا تُحَطِّمُ طِوَالَ النَّحْلِ (ابن المفعّ)/فِي الشُّعُوبِ مَنْ يَعْيَشُونَ عَلَى هَامِشِ الْحَيَاةِ لَا يَعْنِمُ مِنْهُمْ إِسَانٌ وَلَا يَعْبَأُ بِهِمْ تَارِيخُ (حسن الزيات)							
١٠	كَانَ بِنَحْرِهِ وَبِمَنْكِبِهِ=عَبِيرًا، بَاتَ يَعْبُؤُهُ عَرْوَسُ	أو ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ١٢ و ٦ و ٩ و ٧	مُتَعَدّد	الطَّيْبُ/الشَّيْءُ يَعْبُؤُهُ عَبَأً: إِذَا هَيَّهُ فِي مَوَاضِعِهِ/خَلَطَهُ وَصَنَعَهُ				
		٢	مُتَعَدّد	-تِ الْخَيْلُ لِلْحَرْبِ: إِسْتَعَدَتْ				
		١١ و ٢	مُتَعَدّد	بِالْأَمْرِ: تَهَمَّ بِهِ/إِهْتَمَ بِ				
١	قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً" الفرقان/ ٧٧	٤	مُتَعَدّد	صَنَعٌ/فَعْلٌ				
		٧ و ٤	مُتَعَدّد	اللَّهُ بِهِ: قَبِيلَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ				

١٠	وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: عَبَّانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَبْدِرُ لَيْلًا	٤٠ وَ٦٧ وَ٩٦ وَ٩	-هُمْ: رَتَبَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهِيَهُمُ لِلْحَزْبِ / جَهَرُهُمْ		مُتَعَدّ				
		٩ وَ٦٧	الْمَتَاعُ: جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ		مُتَعَدّ				
		١	يَعْبُثُ عَبَثًا: فَهُوَ عَابِثٌ بِمَا لَا يَعْنِيهِ	٦	لَازِمٌ	٣ وَ١	عَبَثٌ	*	
		٢٠ وَ٦٧ وَ٩٦ وَ٩	الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ عَبَثًا: خَلَطَهُ		مُتَعَدّ				
		٤	فِي مَنَامِهِ: حَرَكَ يَدِيهِ كَالدَّافِعِ أَوِ الْأَخْذِ		لَازِمٌ				
		٧٤ وَ٧	-تِ الْمَرْأَةُ أَقْطَهَا: إِذَا فَرَغَتْهُ عَلَى الْمُشَرِّ الْيَابِسِ؛ لِيَحْمِلَ يَابِسَهُ رَطْبَهُ		مُتَعَدّ				
		١٢ وَ٦٧	يَعْبُثُ عَبَثًا: اِتَّخَذَ الْعِيْنَةَ وَهِيَ أَقْطُ مُعَالَجٌ (طَعَامٌ مَخْلُوطٌ مِنْ تَوْعِينٍ)		لَازِمٌ				
		٧	خَلَطَهُ بِالسَّمْنِ		مُتَعَدّ				

		٧ و٤ و١	الاِقْطَ يَعْبُثُ عَبْثًا: جَفَّهُ فِي الشَّمْسِ / فَرَغَهُ عَلَى الْيَابِسِ	٥	مُتَعَدِّد	٤	عَبْثٌ	*
٧	عَبْثُ الطَّالِبُ	٢ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩	بِهِ عَبْثًا: لَعَبَ بِهِ/هَزَّ وَعَمِلَ مَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ		مُتَعَدِّد			
٧	عَبْثٌ بِمَشَاعِرِ وَعَوَاطِفِ الْآخَرِينَ	٩ و٢	إِسْتَخَفَّ		مُتَعَدِّد			
٨	هَا هِيَ الْأَقْدَارُ تَعْبُثُ بِنَا نَحْنُ البَشَرُ الضَّعَافُ وَتَرْمِينَا بِمَا لَا نَسْتَطِيعُ إِحْتِمَالَهُ (الشَّابِي)	٩ و٨ و٥	-بِهِ الدَّهْرُ/الْقَدْرُ : كِنَائِيَةٌ عَنْ تَقَلِّيَهُ/تَقَلُّبِهِ/إِنْقَابِ عَلَيْهِ		مُتَعَدِّد			
٨	فِي الرِّسَالَةِ تَارِيْخُهَا مُذْ ثُوُّقِيَّ وَالدُّهَّا، وَفِيهَا تَشْرُحُ كَيْفَ أَغْوَاهَا الْوَصِّيُّ وَعَبْثٌ بِعِقَدِهَا (عبد القادر المازني)	١١	-بِ: إِعْنَدَى عَلَى		مُتَعَدِّد			

١٩. جدول (٣-٢٣): حرف الغين.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	السياق م/المعنى	السياق م/المعنى	م/السياق
٨٧	غَدَرَ بِصَدِيقِهِ/عَدَرْتُمْ وَنَقْضْتُمْ العَهْدَ (الأصبهاني)	١٠ وَ١٥ وَ١٦ وَ١٢	فَلَنَا/بِهِ غَدْرًا: إِذَا نَفَضَ الْعَهْدَ وَنَحْوِهِ/نَرَكَ الْوَفَاءَ بِهِ/خَانَهُ	٥	مُتَعَدّد	٢١ غَدَرَ *
		٦ وَ٤ وَ٢	-تِ الْيَلَةُ غَدْرًا: إِشْتَدَ ظَلَامُهَا		لَازِمٌ	
		٤ وَ٦ وَ٩ وَ١٢ وَ٧	يَغْدُرُ الرَّجُلُ غَدْرًا وَغَدَرَانًا: إِذَا شَرَبَ الْكَرَعَ/مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ		لَازِمٌ	
		١٢ وَ٩ وَ٧	-تِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: أَسَاعَتْ غِدَاءَهُ		مُتَعَدّد	
		١٠	-بِهِ: فَتَكَ بِهِ عَلَى عَفْلَةِ، طَعَنَهُ مِنَ الْوَزَاءِ		مُتَعَدّد	
		٦ وَ٤ وَ٢	- تِ الْأَرْضُ غَدْرًا: كَثُرَتْ حِجَارَتُهَا، فَهِيَ غَدَرَاءُ	٨	لَازِمٌ ٤	غَدَرَ *
		٨ وَ٧ وَ٤	فَلَانَ بَعْدَ إِخْوَتِهِ: مَاتُوا وَبَقَيْ هُوَ بَعْدَهُمْ		لَازِمٌ	
		١٢ وَ٨ وَ٤	-عَنْ أَصْحَابِهِ: تَخَلَّفَ		مُتَعَدّد	
		٦ وَ٤	-تِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبْلِ، وَالشَّاةُ عَنِ الْقَمَ غَدْرًا: تَخَلَّفَتْ عَنْهَا		مُتَعَدّد	
		٦ وَ٤	-تِ الْقَمَ غَدْرًا: شَبَعَتْ فِي الْمَرْجِ فِي أَوَّلِ نَبْتَةِ وَلَمْ يُسْلِمْ عَنْ أَحَاظَهَا، لَأَنَّ النَّبْتَ قَدْ إِرْتَقَعَ أَنْ يَذَكُرُ فِيهِ الْعَنْمَ		لَازِمٌ	

		٦٢	شربَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ		مُتَعَدَّ			
		٧٢	اللَّيْلُ: أَظْلَمُ/إِشْتَدَّ ظَلَامُهُ		لَازِمٌ			
		٨٢	الْمَكَانُ: كَثُرَ بِهِ الْغَدْرُ/صَارَ وَعِرًا كَثِيرًا الْحِجَارَةُ وَالشَّجَرُ		لَازِمٌ			
		٩٤ و ٣٢ و ٥٢	-ثِ عَيْنُ المَاءِ/الْمَطَرُ/النَّهْرُ: كَثُرَ مَاوِهَا/غَزَّرَتْ	٢	لَازِمٌ	غَدَقَ	*	
		١٢ و ٩٦ و ٥٢	-تِ الْأَرْضُ: إِبْنَلَكْتُ بِالْغَدَقِ/بِالْمَاءِ الْغَامِرِ الكَثِيرُ		لَازِمٌ			
		١٤	يَفْعُلُ غَدَقًا: إِذَا كَثُرَ النَّدَى فِي الْمَكَانِ أَوْ كَثُرَ الْمَاءُ	٥	لَازِمٌ	غَدَقَ	*	
٧	غَدَقُ الْوَادِي	٤٢ و ٨٤	-تِ الْأَرْضُ: أَخْصَبَتْ/كَثُرَ فِيهَا الْمَاءُ		لَازِمٌ			
		٤٢ و ٦٧ و ٥٤	-تِ الْعَيْنُ غَدَقًا: غَزَّرَتْ وَعَذَبَتْ/كَثُرَ مَاوِهَا		لَازِمٌ			
٧	تَعْدِقُ الْأَمْطَارُ فِي الشَّتَاءِ	١٢ و ٨١	الْمَطَرُ: كَثُرَ قَطْرُهُ		لَازِمٌ			
٧	غَدَقَ عَيْشَهُ بَعْدَ مَوْسِيمِ زِرَاعِيٍّ نَاجِحٍ	١٢ و ٩٨	الْعَيْشُ: إِنْسَعَ وَرَغَدَ، فَهُوَ غَدَقٌ		لَازِمٌ			

٢٠. جدول (٤-٣): حرف الفاء.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني	المعنى	فَقَاءُ	٣	مُتَعَدِّد	*	م/السياق
					فَقَاءً عَيْنَهُ فَقَاءً:	٦			م/السياق
		٦ و٧ و٩ و٥ و٤ و٣ و٢		أَطْفَاهَا/بَخَفَهَا/قَلَعَهَا/بَخَصَنَهَا/أَعْمَاهَا					
		٧ و٤ و٢	-تِ الْبُهْمَى فُقُوعًا: أَمْكَنْتُ لِلرَّاعِي إِذَا تَشَقَّقَتْ لَفَاقِهَا عَنْ ثَمَرَتِهَا/تَرَيَّنَهَا الْمَطَرُ وَالسَّيْلُ فَلَا تَكُلُّهَا النَّعْمُ				لازم		
		٢	-تِ السَّحَابَةُ: إِذَا اِنْبَعَجَتْ بِالْمَاءِ				لازم		
٧١٠	وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا اطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَوْهُوا عَيْنَهُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ (شَقَّوا)/فَقَاءُ الدُّمَلَ	٨ و٧ و٥ و٤ و١٢	الْعَيْنَ وَالبَيْرَةُ وَنَحْوُهُمَا يَفْقَوْهَا فَقَاءً: كَسَرَهَا/ شَقَّهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا				لازم		
		٧ و٦	نَاظِرِيَّهُ: أَذْهَبَ غَضَبَهُ				مُتَعَدِّد		
		٨	حَبَ الرَّمَانُ وَنَحْوُهُ: ضَعَطَهُ وَعَصَرَهُ				مُتَعَدِّد		
		١٢ و٦ و١٢	الْمِسْكُ فَقَعاً: اِنْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ	٦		لازم		٤ فَعَ	
		١٢ و٦ و١٢	الثَّنَاءُ/الرَّجُلُ فَقَعاً: حَسْنَ ذِكْرُهُ			لازم			
		٢	الرَّجُلُ: شَرْفٌ وَكَرْمٌ			لازم			
		٢	الْمَاءُ فَقَعاً: كَثْرٌ			لازم			
١١	مَنْ قَبَعَ فَعَ	٦ و٧ و٦ و١٢	الرَّجُلُ فَقَعاً: كَثْرٌ مَالُهُ وَنَمَا			لازم			
		١٢ و٨	جَادَ وَتَفَضَّلَ			لازم			

٢١. جدول (٣-٢٥): حرف القاف.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
	قَبَحَ	٣	مُتَعَدّد	٥	-هُ اللَّهُ فَلَانَا قَبْحًا وَقُبُوحاً: نَحَاهُ/أَبْعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ	١٢ وَ٩ وَ٦ وَ٥ وَ٣ وَ١
	مُتَعَدّد				الشَّيْءُ/البَيْضَةُ قَبَحًا: كَسَرَهَا	١٢ وَ٨ وَ٦ وَ٥ وَ٤ وَ٢
١٠	مُتَعَدّد			اللهُ الْعَدُوُّ: بَاعَدَهُ أَفْصَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ	الْقَبَحُهُ اللَّهُ وَأَمَّا رَمَعْتُ بِهِ (أَبْعَدَهُ وَأَبْعَدَ وَالدَّتِه)	٧ وَ٤ وَ٢
١٠	مُتَعَدّد			فُلَانٌ بِثِرَةٍ خَرَجَتْ بِوْجَهِهِ: إِذَا فَضَحَّهَا/عَصَرَهَا لِيُخْرِجَ قَيْحَهَا/قَبْلَ نُضْجِهَا	قَدِ اسْتَكْمَتَ الْعُرُوفُ فَاقْبَحْهُ (اقْتَرَبَتِ البَثَرَةُ لِلأنْفَقَاءِ)	٨ وَ٧ وَ٦ وَ٤
	مُتَعَدّد			-لَهُ وَجْهَهُ: قَالَ لَهُ: قَبَحَهُ اللَّهُ		١٢ وَ٩ وَ٨
	١	قَبَسَ	*	٧	-هُ عِلْمًا وَنَارًا قَبْسًا: أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ/جَاءَهُ بِهِمَا	٤ وَ٣ وَ٢ وَ١
	مُتَعَدّد			-هُ النَّارُ يَقْبِسُهُ: جَاءَهُ بِهَا		٤
	مُتَعَدّد			نَارًا: أَخْذَهَا مِنْ مُعْظَمِهَا		١٢ وَ٨ وَ٦ وَ٥
	مُتَعَدّد			عِلْمًا: تَعْلَمَهُ/اسْتَقَادَهُ/حَصَّلَهُ/أَفَادَهُ إِيَّاهُ		١٢ وَ٩ وَ٧ وَ٥

		١٢٩٦ و ١٢٧	النَّارُ: أَوْقَدَهَا / أَخَذَ مِنْهَا شُعلَةً		مُتَعَدِّد			
		١٠	-عَنْهُ: أَخَذَ مِنْهُ		مُتَعَدِّد			
٨	إِنَّ الشَّرْقَيْنِ قَبَسُوا قَبْسَةً مِنْ الْغَربِ وَقَبَسُوا قَبْسَةً مِنْ حَضَارَتِهِمُ الْقَدِيمَةِ (أَحمدُ أَمِينٌ)	١٠	-مِنْهُ: تَعَلَّمَ مِنْهُ		مُتَعَدِّد			
		٤	الفَحْلُ قَبَسًا: أَفْحَاهَا سَرِيعًا	٣	لَازِمٌ	قِبَسٌ	*	
٨	قَالَ مُحَمَّدٌ وَكَانَهُ يَقْبِسُ لَهْجَتَهُ مِنْ نَارِ الغَضَبِ الَّذِي تَوَهَّجَ بِهِ خَدَاءُ (نَحِيبٌ مَحْفُوظٌ)	١١	إِسْتَمَدَ		مُتَعَدِّد			
		١٢٨	-هَا: طَلَبَهَا		مُتَعَدِّد			

.٢٦ جدول (٣-٢٦) : حرف الكاف.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
٧	كَبَحَ	مُتَعَدِّدٌ ٣	الدَّابَةُ يَكْبُحُهَا كَبْحًا: جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ وَضَرَبَ فَاهَا بِهِ؛ لِتَقْفَ وَلَا تَجْرِي / جَذَبَ عَنْهُ؛ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ	١٢	كَبَحُ الْحِصَانَ	١٢ و ٩ و ٦ و ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١
		مُتَعَدِّدٌ	الإِنْسَانُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَ بِهِ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظِيمِهِ	٧ و ٥ و ٦		
		مُتَعَدِّدٌ	الرَّجُلُ عَنْ رَأْيِهِ: صَرَفَهُ عَنْهُ	٢		
٧	-هُ عَنْ حَاجَتِهِ كَبْحًا: إِذَا رَدَهُ عَنْهَا	مُتَعَدِّدٌ	-هُ عَنِ التَّمَادِيِّ فِي الغَيِّ	١٢ و ٩ و ٦ و ٧ و ٤	كَبَحُهُ عَنِ التَّمَادِيِّ فِي الغَيِّ	
	مُتَعَدِّدٌ	الحَائِطُ السَّهْمُ: إِذَا أَصَابَ الحَائِطَ حِينَ رُمِيَ بِهِ وَرَدَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَرْتَرْ فِيهِ/وَلَمْ يَنْشَبْ فِيهِ	الحَائِطُ السَّهْمُ: إِذَا أَصَابَ الحَائِطَ حِينَ رُمِيَ بِهِ وَرَدَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَرْتَرْ فِيهِ/وَلَمْ يَنْشَبْ فِيهِ	٤ و ١٢ و ٨ و ٧		
	مُتَعَدِّدٌ	-بِالسَّيْفِ كَبْحًا: وَهُوَ ضَرَبُ فِي اللَّحْمِ دُونَ العَظِيمِ	-بِالسَّيْفِ كَبْحًا: وَهُوَ ضَرَبُ فِي اللَّحْمِ دُونَ العَظِيمِ	٤		

		٧٤ و ٦٤	- تِ الدَّابَّةُ: إِذَا جَذَبْتُ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَنْتَهَا مِنَ الْجِمَاحِ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ	لَازِمٌ				
		٧	الحَجَرُ حَافِرُ الدَّابَّةِ: صَكَّهُ	مُتَعَدَّدٌ				
٨	لِكُلِّ ثَوْرٍ نَّفْسِيَّةٍ لَا تَجِدُ مِنْ سُلْطَانٍ الْعُقْلُ مَا يَكْبُحُ جِمَاحَهَا، اِنْفِجَارٌ لَا سَبِيلٌ لِمُقاوَمَتِهِ (حسنين هيكل)	٨	السَّيَارَةُ وَنَحْوُهَا: وَفَهَا بِالْكَبَاحِ	مُتَعَدَّدٌ				
٨	لَا بُدَّ أَنْ أَكْبَحَ هَذِهِ الْعَاطِفَةِ؛ لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الْقَصِيْدَةِ حَدِيثَ التَّاقِدِ الَّذِي لَا يَتَأَنَّرُ بِالْعَاطِفِ (طه حسين)	٩	عَوَاطِفُهُ: حَالٌ دُونَ ظُهُورِهَا	مُتَعَدَّدٌ				
٨	يَكْبُحُ السَّائِقُ الْقَوِيُّ جِمَاحَ الْخَيْلِ الْطَّائِشَةُ الْعَصِيَّةُ	٩	جِمَاحَهُ: حَاوَلَ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ	مُتَعَدَّدٌ				
٧	كَبَحَ شَهْوَتَهُ	٩	شَهْوَتَهُ: تَحْكَمَ فِيهَا	مُتَعَدَّدٌ				
		١٢ و ٦٧ و ٦٤	- هُ كَيْبُدُهُ وَيَكْبُدُهُ كَيْدًا: ضَرَبَ كَيْدَهُ وَقَصَدَهُ	٣	مُتَعَدَّدٌ	٢١	كَيْدٌ	*

		٤	-هُ: إِذَا أَضَرَّ المَاءُ بِالْكَبِدِ، فَهُوَ مَكْبُودٌ		مُتَعَدِّد			
١٠	وَفِي حَدِيثٍ بِلَالٍ: "أَذَنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَمَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ؟ قُلْتُ: كَبَدُهُمْ الْبَرْدُ"	١٢ و ٧ و ٤	الْبَرْدُ الْقَوْمُ: شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ		مُتَعَدِّد			
٧	كَبَدُهُ مَرَضُ السَّرَطَانِ	٨ و ٢ و ١	-هُ كَبِداً: أَصَابَ كَبَدَهُ		مُتَعَدِّد		كَبِدٌ	*
		١٢ و ٢	كَبِداً: إِشْتَكَى		لَازِمٌ			
		٩ و ٦ و ٢	فُلَانٌ: عَظُمَ بَطْنُهُ مِنْ أَعْلَاهُ		لَازِمٌ			
		١٢ و ٩ و ٢	-تِ الرَّحَى: إِذَا عَظُمَ وَسَطُّهَا/وَغَلَظَتْ		لَازِمٌ			
		٩ و ٦ و ٧	الرَّجُلُ كَبِداً: تَعِبَ وَأَلَمَ مِنْ وَجْعٍ كَبِدٍ		لَازِمٌ			

٢٣. جدول (٣-٢٧): حرف اللام.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
١	لَبِثَ	لَازِمٌ ٣	مَكَثٌ	لَبَثًا:	أو ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ١٠ و ٩ و ٨	"وقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا إِذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ" يُوسُفٌ / ٤٢	
١	مُتَعَدّد		-بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبَثًا وَلَبَثًا وَلَبَثًا وَلَبَثًا وَلَبَثَانًا وَلَبَاثَةً وَلَبِيَّثَةً: أَقَامَ	-بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبَثًا وَلَبَثًا وَلَبَثًا وَلَبَثًا وَلَبَثَانًا وَلَبَاثَةً وَلَبِيَّثَةً: أَقَامَ	٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢	قَالَ كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ" الْمُؤْمِنُونَ / ١١٢	
١	مُتَعَدّد		أَنْ فَعَلَ كَذَا لَبَثًا: أَطْلَأَ وَتَأَخَّرَ عَنِ فِعْلِهِ	أَنْ فَعَلَ كَذَا لَبَثًا: أَطْلَأَ وَتَأَخَّرَ عَنِ فِعْلِهِ	٤ و ٧ و ٩	"وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالنُّشْرِى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ" هود / ٦٩	
٨	لَازِمٌ	لَازِمٌ ٢	-عَلَى هَذِهِ الْحَالِ: بَقِيَ/دَامَ/إِسْتَمَرَ عَلَيْهَا	-عَلَى هَذِهِ الْحَالِ: بَقِيَ/دَامَ/إِسْتَمَرَ عَلَيْهَا	١٠	لَبِثَ "مُحْسِنٌ" هُنْيَّهَةً مَعَهَا سَاكِنًا كَائِنًا لَا يَجِدُ مَا يَقُولُهُ لَهَا (توفيق الحكيم)	
	لَبَدَ	*	يَلْبِدُ لَبُودًا: لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعِلُ الشَّخْصُ	يَلْبِدُ لَبُودًا: لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعِلُ	١		

		١٢٠ و ١٢١	الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ: لَرْمُوهُ وَأَطَافُوا بِهِ	مُتَعَدّد			
		٢	- تِ الْإِلْ لَبَدًا: أَكْثَرُ مِنَ الْكَلَأِ فَأَعْنَتْهَا	لَازِمٌ			
		٢	الْفَرَسُ: وَضَعٌ/جَعَلَتْ عَلَيْهِ اللَّبَدُ	مُتَعَدّد			
		٧٢	السَّرْجُ وَالخُفُ لَبَدًا: جَعَلَ لَهُمَا لَبَدًا	مُتَعَدّد			
		٤٠ و ٩٠ و ١٢	الشَّيْءُ بِالشَّيْءٍ يُلْبِدُ: إِذَا رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا	مُتَعَدّد			
٧	لَبَدَتْ الْأُمُّ بِالْمَنْزِلِ وَقَتَ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ	٤٠ و ٧٠ و ٩٠ و ٠٠ ١٢١٠	- بِالْمَكَانِ يُلْبِدُ لَبُودًا وَلَبَدُ لَبَدًا: أَقَامَ/لَزِقَ بِهِ، ثَوَى/جَثَمَ فِيهِ، لَزَمَهُ وَلَمْ يُبَارِحْهُ	مُتَعَدّد			
		١٢٠ و ٤	الشَّيْءُ بِالْأَرْضِ يُلْبِدُ لَبُودًا: تَلَبَّدَ بِهَا وَلَصِقَ	مُتَعَدّد			
		٤٠ و ٦٠ و ٨٠ و ٩٠ و ١٢	- هُ: نَفَشَهُ بِمَاءٍ ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ؛ لِيَكُونَ وَقَائِيَةً لِلْبِجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْأُرْوَقِ	مُتَعَدّد			

		١٢ و ٧٤	القميص / التوب: رقعة		مُتَعَدّ			
		١٠	- على الأرض: سقطَ عَلَيْهَا، وَكَانَ لِسُقُوطِهِ دَوِيٌّ إِرْتَطَمَ بِهَا		مُتَعَدّ			
		٢	لَبِداً: وَهُوَ الَّذِي لَا رَأَيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةٌ	٥	لَازِمٌ		لَبِداً	*
٧	لَبِداً الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ	١٢ و ٩٦ و ٨٧ و ٤	- بِالْأَرْضِ: إِذَا لَزَمَهَا فَاقْفَامْ بَهَا		مُتَعَدّ			
		٤	الصُّوفُ يَلْبِدُ لَبِداً: نَفَشَهُ بِمَاءِ ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ؛ لِيَكُونَ وِقَايَةً لِلْبِحَادِ أَنْ يَخْرُقَهُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ اللُّذُوقِ		لَازِمٌ			
		٧٤	- تِ الإبلُ: إِذَا دَغَصَتْ بِالصَّلَيْانِ، وَهُوَ التَّوَاء فِي حَيَازِيمِهَا وَفِي غَلَاصِيمِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَغَصُّ بِهِ وَلَا تَمْضِي		لَازِمٌ			
		٩٥	الشَّيْءُ: لَصِقَ		لَازِمٌ			

٤٢. جدول (٣-٢٨): حرف الميم.

الرقم	الفعل الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	السياق م/المعنى	السياق م/السياق
*	متَحَ	٣	مُتَعَدَّ	١٥
	لَازِمٌ		-تِ الإِبْلُ فِي سِيرِهَا: رَأَوْحَثْ بِأَيْدِيهَا	١
	مُتَعَدَّ		مَتَحًا: إِسْنَقَى مِنْ أَعْلَى الْبَرِّ	٢
	مُتَعَدَّ		الدَّلْوُ يَمْتَحِنُهَا مَتَحًا: مَدَّهَا/إِذَا جَدَبَهَا مُسْتَقِيًّا بِهَا/إِذَا اسْتَخْرَجَهَا	١٢ و ٦ و ٧ و ٤ و ١٢ و ٤ و ٦ و ٧
	مُتَعَدَّ		-بِهَا: ضَرَطٌ/حَبَقٌ	٢
	لَازِمٌ		الْفَرَسُ: ثَمَدَ فِي جَرِيَّهِ	٢
	لَازِمٌ		النَّهَارُ: إِمْتَدَّ وَطَالَ فِي الصَّيْفِ، وَامْتَدَّ، إِرْتَقَعَ	٨ و ٦ و ٧ و ٤ و ٦ و ٧
	لَازِمٌ		اللَّيْلُ: فِي اللَّيْلِ النَّمَامُ، إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ	٧ و ٤
٧	مُتَعَدَّ		الْمَاءُ يَمْتَحِنُهُ مَتَحًا: إِذَا زَرَعَهُ/صَرَعَهُ/قَلَعَهُ/قَطَعَهُ/ضَرَبَهُ/اسْتَخْرَجَهُ وَأَخْذَهُ مِنْ مَصْدَرِهِ	٩ و ٦ و ٧ و ٦ و ٩ و ١٢ و ٦ و ٧ و ٩ و ٦ و ٧
	مُتَعَدَّ		-بِسْلَحِهِ: رَمَى بِهِ	٧ و ٤
	مُتَعَدَّ		الْخَمْسِينُ: قَارَبَهَا	١٢ و ٧ و ٤
	مُتَعَدَّ		-هُ: ضَرَبَهُ	٧ و ٤
	مُتَعَدَّ		الشَّيْءُ: إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ	١٢ و ٤

١٠	وَفِي حِدْيَتِ أَبِيهِ: فَلَمْ أَرِ الرِّجَالَ مُتَحَثِّثًا أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُّؤْهَأً إِلَيْهِ (مدت عناقها نحوه)	٧٤	- ثُ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ: مَدَّهَا نَحْوَهُ		مُتَعَدّد			
		٤٢ و ٦٨ و ١٢	الْجَرَادُ: إِذَا تَبَّتْ أَذْنَابَهُ/رَزَّ فِي الْأَرْضِ لِيَنْبِضَ		لَازِمٌ			
٧	مَتَحَ مِنْ كُثُبِ السَّابِقِينَ	٩	- مِنِ الشَّيْءِ: اسْتَقَى وَأَخَذَ مِنْهُ		مُتَعَدّد			
		٦٢ و ٦٤ و ٦	- تِ الْإِبْلُ تَمْجُدُ مُجْوَدًا: إِذَا نَالَتْ مِنَ الْكَلَاءِ قَرِيبًا مِنِ الشَّبَعِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا	٦	لَازِمٌ	٢	مَجَدٌ	*
		٢	الرَّجُلُ غَيْرُهُ مَجْدًا: صَارَ أَمْجَدَ مِنْهُ		مُتَعَدّد			
٧	مَا مَجَدَ بِآبَائِهِ بَلْ بِأَعْمَالِهِ	١٢ و ٨٦ و ١٢	الرَّجُلُ وَمَجْدٌ: إِذَا نَالَ الشَّرَفَ/إِذَا كَانَ ذَا مَجْدٍ		لَازِمٌ			
		٢	الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا مِلْءَ بَطْنِهَا		مُتَعَدّد			
		١٢ و ٦٤ و ٦٢	- تِ الْإِبْلُ: نَالَتْ مِنَ الْكَلَاءِ، إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرْعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ		لَازِمٌ			
٧	مَاجَدٌ صَدِيقَهُ فَمَاجَدَهُ	١٢ و ٩٦ و ٦٤	- هُ يُمْجَدُهُ: غَلَبَهُ بِالْمَجْدِ		مُتَعَدّد			
٧	مَجَدٌ أَعْضَاءُ هَذِهِ الْأُسْرَةِ أَبَا عَنْ جَدٍ	١٢ و ٩٢	الرَّجُلُ مَجْدًا: شَرَفَ بِكَرَمِ الْأَفْعَالِ	٢	لَازِمٌ	مَجُدٌ	*	
		١٢ و ٦٤	الرَّاعِي الْقَمَ: إِذَا عَلَفَهَا وَشَيَعَتْ		مُتَعَدّد			

٢٥. جدول (٣-٢٩): حرف النون.

الرقم	ال فعل	الزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
				-منْ بَلِدٍ إِلَى بَلِدٍ: خَرَجَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى	٩			٤٢
				-عَلَى الْفَوْمِ يَبْنَا نَبَأً وَنُبُوءَاءً: طَلَعٌ/هَجَمَ عَلَيْهِمْ		مُتَعَدّد		١٢ و ١٠ و ٨ و ٦ و ٤ و ٢
				نُبُوءَاءً: إِذَا ارْتَقَ وَظَهَرَ		لَازِمٌ		١٢ و ٨ و ٦ و ٤ و ٢
				-بِهِ يَبْنَا: أَخْبَرَ		مُتَعَدّد		١٢ و ٩ و ٨ و ٦ و ٤ و ٣
				-مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى: خَرَجَ مِنْهَا إِلَيْهَا		مُتَعَدّد		١٢ و ٦ و ٤ و ٢
				مِنْ بَلِدٍ كَذَا يَبْنَا نَبَأً وَنُبُوءَاءً: طَرَأً		مُتَعَدّد		٧ و ٤
١٠	فَنَفَسَكَ أَحْرَزْ، فَإِنَّ الْحُثُوفَ يَبْنَانَ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ			-تُ بِهِ الْأَرْضُ: جَاءَتْ بِهِ		مُتَعَدّد		٧ و ٤
				نَبَأًا وَنَبَأًا وَنَبَأًا: صَاتَ صَوْتًا خَفِيفًا		لَازِمٌ		١٢ و ٨
				الشَّيْءُ: تَحَافَى وَنَتَاعَدَ		لَازِمٌ		١٢

				الشيءُ نَبَتَا وَنَبَاتاً: خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ	١٠	لَازِمٌ	٢	نَبَتٌ	*
١	"وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّئَاءٍ تَنْبَثُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِينَ" المؤمنون/٢٠	٩٤ و ٩٥							
		١٠٢		إِنْسَانٌ نَبَاتاً وَنَبَتَةً: نَمَا شَبَابَةً		لَازِمٌ			
		١٢ و ٦ و ٨ و ٤ و ٢		-ثُ لِلْقَوْمِ نَاتِيَّةً: نَشَأَ لَهُمْ نَشْءُ صَعِيرٌ		مُتَعَدِّدٌ			
١١	رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوَتِهِمْ = قَطِيْنَا بِهَا حَتَّى نَبَتَ الْبَقْلُ	١٢ و ٧		الْبَقْلُ نَبَاتاً: أَنْبَتَ / نَبَتَ وَخَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ		لَازِمٌ			
		٦ و ٨ و ١٢		ثَدِيُ الْجَارِيَّةِ نُبُوتَا: نَهَادَ وَازْتَفَعَ		لَازِمٌ			
		٨		الزَّرْعُ نَبَاتاً وَنَبَاتاً: نَشَأَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ		لَازِمٌ			
٧	نَبَتَتْ سِنٌ	٩		الشَّعْرُ: بَرَزَ ظَاهِرًا		لَازِمٌ			
٧	الطَّبْعُ الْحَسَنُ هُوَ التُّرْيَةُ الْمُلَائِمَةُ الَّتِي تَنْبَثُ فِيهَا الْفَضِيلَةُ وَتَرَعَّرَعُ (مُثُلُ أجنبِي)	٩		فِكْرَةٌ وَتَحْوِهَا: تَوَلَّتْ / نَشَأَتْ وَتَكَوَّنَتْ		لَازِمٌ			
		١٠		-فِيهَا الْكَلَأُ: طَلَعَ فِيهَا الْمَرْعَى / نَمَا فِيهَا		لَازِمٌ			
		١٢		إِنْسَانٌ: بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ		لَازِمٌ			

٢٦. جدول (٣٠-٣) : حرف الهاء.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	السياق	م/المعنى	السياق	م/السياق
							*
١٠	هَبَرَ	مُتَعَدّدٌ	اللَّحْمَ هَبِرًا: قَطْعُهُ	-هُ بِالسَّيِّفِ: قَطْعُهُ	٢	و٤ و٦ و١٢	و٤ و٦ و٧ و١٢
٧	لَازِمٌ		البَعْيُرُ هَبِرًا: سَمِّنٌ/كَثُرَ لَحْمُهُ	يَهْبِرُ هَبِرًا: قَطْعَ قِطْعًا كِبَارًا	٢	و٤ و٦ و٩ و١٢	و٤ و٦ و٧ و٩ و١٢
٧	مُتَعَدّدٌ		لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً: قَطْعَ لَهُ	لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً: قَطْعَةً	٤ و٦ و٧ و٨	و٤ و٦ و٧ و٨	
٧	لَازِمٌ		الجَمَلُ يَهْبِرُ هَبِرًا: كَثُرَ لَحْمُهُ	العِرْضَ هَتْرًا: مَرْقَهُ	١٢ و٦ و٤	و٤ و٦ و٩ و١٢	عَلَفَ الْفَلَاحُ الثُّورَ حَتَّى هَبِر
٧	مُتَعَدّدٌ		-هُ يَهْتَرُهُ هَتْرًا: مَرْقَ عِرْضَهُ	-هُ الكِبَرُ: أَفْقَدَهُ عَقْلَهُ وَصَيْرَهُ خَرْفًا	٧ و٤	و٤ و٦ و٩ و١٢	هَتَرَ الْكِبَرُ الشَّيْخَ
	لَازِمٌ		الشَّخْصُ: حَمْقٌ وَجَهْلٌ		١٢ و٩ و٦		

٢٧ . جدول (٣١-٣) : حرف الواو.

الرقم	ال فعل	الوزن النوع	ع/المعاني المعنى	المعنى	م/المعنى	السيّاق	م/السيّاق
	لازِم	لَازِمٌ	لَازِمٌ	الْحَافِرُ يَئِبُ وَيَوْأَبُ وَأَبَا وَإِبَةً: إِذَا اِنْضَمَتْ سَنَابِكُهُ وَارْتَقَعَتْ	١٢ وَ٦ وَ٤ وَ٢ وَ١		
	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	-مِنْهُ مِنَ الْأَمْرِ: حَزِيرَ وَاسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ	١٢ وَ٨ وَ٧ وَ٤		
	لازِم	لَازِمٌ	لَازِمٌ	يَئِبُ: إِذَا أَنِفَ	١٢ وَ٨ وَ٧ وَ٤		
	لازِم	لَازِمٌ	لَازِمٌ	فُلَانُ يَئِبُ وَأَبَا وَإِبَةً: أَطْرَقَ رَأْسَهُ	١٢ وَ٨		
	لازِم	لَازِمٌ	لَازِمٌ	فُلَانُ يُوَابُ: غَصِبَ	١٢ وَ٨ وَ٧ وَ٦ وَ٤		*
	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	الْمَوْعِودَةُ يَئِدُ وَأَدَا: دَفَنَهَا فِي القَبْرِ/الثُّرَابِ حَيَّةً	١٢ وَ٩ وَ٨ وَ٦ وَ٥ وَ٤ وَ٣ وَ٢ وَ١		*
	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	الشَّيْءُ: أَثْقَلَهُ	١٢ وَ٥		
	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	-تِ الْحُكُومَةُ الْحُرِيَّاتِ: كَبَثَتْهَا وَقَيَّدَتْهَا	٩		
٧	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	مُتَعَدّد	الْفِتْنَةُ: قَضَى عَلَيْهَا	٩	وَادَ الفِتْنَةَ فِي مَهْدِهَا (قضى عليها مبكراً)	

٢٨. جدول (٣٢-٣): حرف الياء.

الرقم	ال فعل	الوزن	النوع	ع/المعاني	المعنى	م/المعنى	السياق	م/السياق
٨٧	يَبِسَ	لَازِمٌ	٣١	يَبِسَ	يَبِسُ وَ يَبِسْ يَبِسًا وَيَبِوسَةً:	او ٥ او ٧ او ٩ او ١٢	يَبِسَ الطِّينُ إِنْ أَرْضًا مِنْ أَرْاضِي الْفَيْلَةِ تَتَابَعُ عَلَيْهَا السَّنُونُ فَدَوَى نَبْتُهَا وَيَبِسَ شَجَرُهَا (إِنَّ الْمَقْعَ)	
٣	لَازِمٌ			الشَّيْءُ يَبِسًا: ذَهَبَتْ نُدُوْتُهُ	إِذَا جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ	٢	...لَكِنَ الْثَّلْبُ الَّذِي رَكَضَ وَسْطَ الْحَقولِ، أَحْرَقَ الْأَخْضَرَ وَمَا يَبِسَ، وَلَمْ يَقِنْ لِلرَّجُلِ الْمُتَهَوِّرِ الَّذِي اسْتَعْجَلَ وَأَسَاءَ اخْتِيَارَ نَوْعِ الْعَقَابِ...	
٣	لَازِمٌ			تِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَأْوُهَا وَنَدَاهَا وَكَلُوْهَا	ـتِ الْأَرْضُ: ذَهَبَ مَأْوُهَا	٤ و ٧	...فَأَيْسَ شَجَرُهُمْ أَجْمَعُ، وَأَرْهَمْ قَدْرَنَكَ وَسَلْطَانَكَ. فَأَصْبَحَ الْقَوْمُ وَقَدْ (٢٠٣) يَبِسَ شَجَرُهُمْ، فَهَالُهُمْ ذَلِكَ وَقْطَعُ بَهْمَ، وَصَارُوا فَرْقَتَيْنِ، فَرْقَةٌ قَالَتْ سَحْرَ ...	
	لَازِمٌ			مَا بَيْنَهُمَا/بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ: تَقَاطِعًا	مَا بَيْنَهُمَا/بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ:	٩ او ٨ او ٧		
٣	لَازِمٌ			ضَرْعُ الشَّاءِ: إِنْقَطَعَ لَبَنُهَا	ضَرْعُ الشَّاءِ: إِنْقَطَعَ لَبَنُهَا	٩	مَقْطُوْعُ الدَّنْبُ وَالْأَنْفُ وَالْأَلْيَةِ وَيُعْتَبَرُ فِيهِ مَا يُعْتَبَرُ فِي الْأَذْنِ وَلَا الَّتِي يَبِسَ ضَرَعُهَا وَلَا الْذَّاهِبَةُ ضَوْءُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ لَأَنَّ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ يَنْقُصَ عَلَيْهَا...	
٨٧	لَازِمٌ			الْغُصْنُ: أَصِيبُ بَخَدَرٍ وَتَصَلِّبُ أَوْ شَلَلٍ	الْغُصْنُ: أَصِيبُ بَخَدَرٍ وَتَصَلِّبُ أَوْ شَلَلٍ	٩	يَبِسْتُ رُكْبَتُهُ/هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمِسْكِينَةُ خَاطَتِ الْمَلَكِينَ حَتَّى عَشِيَّ بَصَرُهَا وَعَسَلَتِ النَّيَابَ حَتَّى يَبِسْتَ أَطْرَافُهَا (الْمَنْفَلُوطِي)	

		٢	التراب: إِذَا أَثَارَهُ يَقْطَأً وَيَقْطُأً وَيَقْظَةً: تَبَّة لِلْأَمْوَرِ وَقَطْنَ	١	مُتَعَدٌ لَازِمٌ		يَقْظَةً يَقْظَةً	*
٧	يَقْظَةُ القاضِي إِلَى أَسْرَارِ الْقَضِيَّةِ	٩ وَ٥ وَ٨ وَ٢ وَ١٢	يَقْطَأً وَيَقْطُأً وَيَقْظَةً: تَبَّة لِلْأَمْوَرِ وَقَطْنَ	٤	لَازِمٌ	٣	يَقْظَةً	*
		٤ وَ٦ وَ٧ وَ٤ وَ١٢	مُتَيَّقَّظُ حَذْرٌ					
٣	...الأفكار والورقة البيضاء يقطين ولا أعرف ماذا أريد وماذا لا أريد ولم يَقْظَ أنا ولم أنم؟ - جلد الثور من يقدر أن يقطع جلد الثور ...	٤	فُلَانٌ يَيْقُظُ يَقْظَةً وَيَقْظَةً: فَهُوَ يَقْظَانٌ		لَازِمٌ			
٧	يَقْظَ بَعْدَ نَوْمٍ عَمِيقٍ	١٢ وَ٨	-مِنْ نَوْمِهِ وَنَحْوِهِ يَيْقُظُ يَقْظَةً وَيَقْظَةً: سَحَّا وَإِنْتَهَى		لَازِمٌ			
		٧ وَ٤	مُتَيَّقَّظُ حَذْرٌ	٢	لَازِمٌ		يَقْظَةً	*
		١٢	يَقْظَةً		لَازِمٌ			

# ملاحظات لابد منها

من يغوص في بطون المعاجم العربية سيرفع الستار عن الكثير من الدرر المتجلسة في هذه اللغة العظيمة، تلك اللغة العربية المقدّسة التي أبى علماؤنا الأجلاء القدامى إلّا أن يكون لهم باع في إخراج الكثير من المعاجم التي تحفظ هوية هذه اللغة، ولكننا نأسف على قلة الجهد المبذولة في هذه الأيام مقارنة بسابق عهد العربية التي شهدت ولوح المحبين لها بالتأليف فيها لا سيما المعجميين. أما الآن، في هذا العصر فاللغة تجأر إلى الله وتتادى على أبنائها ليعنثوا الروح فيها من جديد، ولقد وقفنا على بعض الملاحظات التي لا بدّ لنا من ذكرها هنا، ومنها:

- عهذا المعاجم الأجنبية تهتم في رسم نطق الحروف؛ ليعرف من يبحث فيها كيف ينطق الكلمة من خلال رسماها الإملائي، أمّا في العربية؛ فنحن لا زلنا نفتقد هذا الشيء في معاجمنا من حيث الضبط الكامل لمفرداتها؛ وهذا يمثل عدة إشكاليات، ومزيداً من الاختلافات!
  - لاحظنا أنَّ الكثير من الأفعال اللازمية تأتي بمعنى الفعل المتعدِّي؟ وكذلك الفعل المزيد يأتي بمعنى الفعل المجرد نفسه؟ وهذه إشكالية يجب علينا الوقوف عندها!!
  - من خلال إعدادنا لقاعدة بيانات المعجم، واستقاء معاني الأفعال، وسياقاتها من عدَّة مراجع مختلفة، وبالنظر إلى الأرقام في خانتي **مراجع المعنى**، و**مراجع السياق**، استنتجنا عدَّة أمور، منها: معرفة المعاجم التي تتفق في معنى معين من الفعل نفسه، و المعاجم التي زادت في معاني الفعل، وعليه، يمكن أن يفيينا هذا في الوقوف عند معاني الفعل؛ العامة والخاصة - لكل فعل أكثر من معنى، ولكل معنى أكثر من فعل - ثم المعاني الشائعة وغير الشائعة أيضا.

كما أنّ هناك الكثير من الملاحظات التي لا يتسع المقام هنا لذكرها، وما ذكرناه إنما فيض من غيض، وما نرجوه هو أن تكون هذه الدراسة بداية انطلاق حقيقي للوقوف على ما يجب الوقوف عليه حفاظاً على لغتنا العربية المقدّسة وخدمتها.

## الخاتمة

إنَّ الوقوف عند متون المعاجم العربية؛ يبقى حاجة ملحة، فهي تحتاج إلى تمحيص عميق ونظر دقيق. وقد تنتاب الباحث المترسَّ حيرةً في بعض الأحابين ، إذ إنَّ أمر الفصل في مسألة معاني الأفعال يظلَّ معتقداً تعقِيداً جلياً لا يمكن الاستهانة به، خصوصاً مع تضارب شروحها وكثرة تأويالتها من جهة وتشابهها من جهة أخرى.

إنَّ المعارف التي تحتويها هذه المتون موسوعية المنحى، لا سيما الأفعال منها، حيث نجد لفعل معين معاني كثيرة في أكثر من موضع؛ ربما يكون بعضها قريباً من المعاني الممكنة له وقد تبعد دلالاتها عنه أكثر مما يجب، فتصل إلى حد التضارب فيما بينها. ويعزى ذلك إلى آلية نقل المعارف وتدوينها التي يتبعها مؤلفو المعاجم.

فأثناء هذا النقل قد يحدث سوء فهم أو أخطاء في الحروف المشابهة أو التشكيل المتمثل في ضبط الأفعال لا سيما عين الفعل الثلاثي، أو تكون المعاني قد نقلت ساماً فتشتبه الأمور على ناقليها؛ وهنا يأتي دور المتخصصين المعجميين ومعهم الحاسبيون للوقوف على هذه النقاط المهمة في ميدان الدلالة المعجمية.

وقد مسحت هذه الدراسة معاني الأفعال الثلاثية المجردة واستقتها من اثني عشر معجماً بين قديم منها وحديث، ومن خطة محكمة وضعنا لتحديد هذه المعاني وجردها ضمن معجم محوسب يعمل ببرنامج حاسובי موجه إلى جمهور المثقفين والطلبة والكتاب والباحثين.

كما لاحظنا أنَّ معاني فعل معين مما جاء في المعاجم غير دقيقة، قريبة في دلالتها المعجمية من معنى الفعل قيد أنملة، فاستنتجنا أنَّ المعاجم العربية خللت بين المعاني العامة والخاصة للأفعال، ومرد ذلك إلى أنَّ هذه المعاجم بعضها استنسخت بعضها الآخر فطغت عليها صبغة التكرار، فدمج المعاني دون النظر إلى دقّتها أو ما إن كانت واضحة في إيحاءاتها وقريبة من المعنى الدقيق لل فعل. في المحصلة، هي معاجم موسوعية عامّة في سردها فيما يتعلق بالمادة اللغوية.

وقد عنت لنا من خلال هذه الدراسة تصوّراتٌ ندرجها فيما يأتي:

- وضع منهاجية واضحة لصناعة المعاجم العربية، والأسس القائمة عليها، تتفق عليها مجامع اللغة العربية في كافة بلدان الوطن العربي، وتسير على نهجها، وتكون واحدة موحدة في كافة أرجاءه.
- ضرورة تكثيف مثل هذه الدراسات للوقوف على دقة اللغة العربية في مفرداتها ومعانيها ودلالاتها المعجمية المختلفة.
- تفعيل مثل هذه الدراسات لتشمل باقي مفردات العربية كالأفعال فوق الثلاثية، ثم الأسماء ومشتقاتها مع الوقف على دلالات كل منها.
- أن يجعل من أولوياتها البحث التي تختص بالتصنيفات الدلالية للمساهمة في استغلال المعاجم الشاملة قصد بناء أنطولوجيات اللغة العربية.
- توحيد الجهود اللسانية العربية، والعمل على إنجاز موارد لسانية عربية معجمية تتبعها هيئات مختصة.
- إيجاد سبل التعاون وتيسيرها مع الحاسوبيين، للوقوف على ما لم نستطع الوقوف عنده من خبايا اللغة العربية، أسرارها ودررها.

إن آفاق مثل هذه الدراسات المستقبلية مبهرة وتعُد بموفور مزهراً وإنماج مثير إذا اتفقت الرؤى وتوحدت الجهود، وعملنا على إعادة صياغة المعاجم بما يتلاءم وعصر التقنيات الحاسوبية الحديثة. فمن بلساننا العربي أن يأخذ كل وسعه، كما يحتاج إلى تضافر أعمال اللسانين المعجميين والحاوبيين؛ وذلك لإنجاز صنائع معجمية مشتركة بينهم، فتوحيد الجهود تتجز لا محالة عملاً ضخماً وهائلاً يليق بمقام العربية السامي وعلوّ كعبها الشاهق إذ أن الإنجاز الفردي يضنّ مثل جرمته، ولا يزن إلا وزنه الخفيف ولا يعكس إلا شأنه الضعيف.

وأخيراً نرجو من الله أن يكون هذا العمل ميلاد دراسات معجمية جديدة تستجلي دقائق اللغة وجوهرها الثمين والسمين، وتمهد لبناء أنطولوجيا كاملة وشاملة للغة العربية يشهد لها العصر التقني الحديث، لأنّها تحمل في ثياتها ميزات العظمة من عظمة معلم البيان سبحانه وتعالى.

## المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

• أولاً - الكتب الورقية:

- أسس الدرس الصرفي في العربية، للدكتور: كرم محمد زرندح، دار المنارة، غزة، ط١ (منقحة ومصححة)، ٢٠٠٢ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، حققه مجموعة من المحققين، راجعته لجنة فنية من وزارة الإرشاد والإنباء، (د.ط)، ١٩٦٥ م.
- تطور المعجم العربي، من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠م، (دراسة، تحليل، نقد)، الدكتورة: حكمت كشيلي، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢ م.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (٥٣٧هـ -)، حققه وقدم له: عبد السلام هارون، راجعه: محمد علي النجار، دار القومية العربية للطباعة، (د.ط)، ج١، ١٩٦٤ م.
- العمل المعجمي العربي، قبل العصر الحديث، الدكتور صادق أبو سليمان، مطبعة مداد، غزة، ج١، ط١، ٢٠٠١ م.
- في الصناعة المعجمية، الدكتور: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٨ م.
- القاموس المحيط مرتبًا ترتيباً أبجدياً وفق أوائل الحروف، تأليف: مجذ الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ -)، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا نصر الهورياني المصري الشافعي، راجعه واعتنى به: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٨ م.
- كتاب الأفعال، ابن القوطي (٣٦٧هـ -)، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٣ م.

- كتاب الأفعال، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي، تحقيق: دكتور حسين محمد محمد شرف، مراجعة: دكتور محمد مهدي علام، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية، ١٩٧٥ م.
- كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠ هـ)، ترتيب وتحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣ م.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، (١٧٥ هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج١، ط١، ١٩٨٨ م.
- لسان العرب، للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري الإفريقي المصري (٧١١ هـ)، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه: عامر أحمد حيدر، وراجعه عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣ م.
- المتقن، معجم تعدي الأفعال في اللغة العربية، أنطون قيقانو، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٥ م.
- مختار الصحاح، للشيخ الإمام محمد بن بكر بن عبد القادر الرازبي، دار الحديث، القاهرة، طبعة جديدة ومنقحة ومشكولة ومميزة المواد، ٢٠٠٣ م.
- المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء، عمان، ط١، ٢٠١٠ م.
- المصباح المنير، تأليف أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقربي، دار الحديث القاهرة، (د.ط)، ٢٠٠٨ م.
- المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها، الدكتور إيميل يعقوب، دار العلم للملاتين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨١ م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر الجديدة، ط٥ (منقحة)، ٢٠١١ م.

- معجم أمّهات الأفعال، معانيها وأوجه استعمالها، أحمد عبد الوهاب بكير، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٧ م.
- معجم عين الفعل، لضبط عين الفعل الثلاثي وتعيين مصادره وبيان اختلاف معانيه باختلاف حركة العين أو المصدر أو سياق الاستعمال، جوزيف الياس وجرجس ناضيف، دار العلم للملائين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٥ م.
- مناهج التأليف المعجمي عند العرب، معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مرداوي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٠ م.

• ثانياً- الكتب العربية الإلكترونية (مصورة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبوع):

- أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، الدكتور: حافظ إسماعيل علوى والدكتور: وليد أحمد العناتي، دار الأمان، الرباط، ط١، ٢٠٠٩ م.
- دراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧ م.
- علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، مطبع جامعة الملك سعود، الرياض، ط٢، ١٩٩١ م.
- اللغة العربية، معناها وبناؤها، تمام حسان، دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٩٤ م.
- مدخل إلى اللسانيات، محمد محمد يونس علي، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م.
- المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ماري نوال غاري بريور، ترجمة: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدى بلعباس، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧ م.
- المعاجم العربية، موضوعات وألفاظاً، فوزي يوسف الهاشمي، الولاء للطبع والتوزيع، ط١، ١٩٩٢ م.
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج، دار التهضة العربية، ١٩٦٦ م.

- المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج، محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر، مصر، ط١، ٢٠٠٨ م.
- المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصر للطباعة، ج١، ١٩٨٨ م.
- المعجم العربي، بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، ط٢، ١٩٩٤ م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، لأستاذ الدكتور أحمد عمر مختار بمساعدة فريق العمل، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨ م.
- نشأة المعاجم العربية وتطورها، (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ)، ديزينيه سقال، دار الصدقة العربية، بيروت، ط١، ١٩٩٥ م.

• **ثالثاً- الكُتُبُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ الْإِلْكْتُرُونِيَّةُ (مصوّرة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبع) :**

- Asuncion Gomez-Perez, "Ontological Engineering: a State of the Art", Expert Update. British Computer Society. Vol. 2. n° 3. pp. 33 – 43 (1999).
- Christiane Fellbaum, WordNet: An Electronic Lexical Database, MIT Press, 1998.
- Christiane Fellbaum, WordNet: Theory and Applications of Ontology: Computer Applications, Springer Press, 2010, pp 231-243.
- Christiane, Fellbaum, Wordnet- An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.
- Christiane, Fellbaum, Wordnet- An Electronic Lexical Database, The MIT Press, Cambridge, Mass. ed. 1998.
- COLLINS A. M. & and Quillian M. R., 1969. « Retrieval Time From Semantic Memory». Journal of Verbal Behavior and Verbal Learning 8 : 240-247.
- Gómez-Pérez, A., Fernández-López, M., and Corcho, O. Ontological Engineering with examples from the areas of Knowledge Management, e-Commerce and the Semantic Web. Springer, 2004.
- M. Uschold, Knowledge level modeling: Concepts and terminology. Knowledge Engineering Review, 1998, 13.

- Oscar Corcho, "A layered declarative approach to ontology translation with knowledge", Frontiers in Artificial pp. 1-2.
- T.R.Gruber, The Role of Common Ontology in Achieving Sharable, Reusable Knowledge Bases, In J.A.Allen, R.Fikes, and E.Sandewall (Eds), Principles of Knowledge Representation and Reasoning, Proceedings of the Second International Conference, Cambridge, MA, 1991, Morgan Kaufmann, pp. 601-602, 1991.

• رابعاً - الدوريات:

أ. المجالات الورقية:

- المجلة العربية للعلوم الإنسانية، تصدر عن جامعة الكويت، مجلة فصلية محكمة، تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية والتطبيقية في شتى فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغتين العربية والإنجليزية، ع ٢٨٧، م ٧، خريف ١٩٨٧م، رئيس التحرير: د. عبد الله أحمد المهاوى، سكرتير التحرير: محمود بركات.
- مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن جامعة الكويت، فصلية أكademie تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعية، ع ٤، م ١٥، شتاء ١٩٨٧م، رئيس التحرير: فهد ثاقب الناقد، مدير التحرير: محمد صادق أبو صبّاح.

ب. المجالات الإلكترونية:

- المجلة الأردنية في اللغة العربية وأدابها (PDF)، مجلة علمية عالمية محكمة، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠٠٧م، في إشكاليات تعريف مصطلح المعجميات، د. سعيد جبر أبو الخضر.
- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (PDF)، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، م ٧٨، ج ٣، ص: ٦٧٣.

ت. أبحاث ورقية:

- بحث: معجمات تحتاج إليها، الدكتور صادق عبد الله أبو سليمان، جامعة الأزهر، فلسطين، ٤٢٠٠م.

### ث. أبحاث إلكترونية:

- بحث: (مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية)، (ندوة قضايا المنهج في اللغة والأدب)، فاس، الأربعاء ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٨ مايو ٢٠١٠ م، للكاتب

عبد العزيز الحميد، موقع صوت العربية، على الرابط:

[http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362#\\_edn7](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=862:2011-05-18-17-31-31&catid=101:2008-07-04-12-17-35&Itemid=362#_edn7)

- بحث: قاعدة بيانات معجمية دلالية لألفاظ القرآن الكريم وتطبيقاتها، محرّك بحث دلالي وشبكة دلالية للمفاهيم القرآنية، للأستاذ: حسين محمد علي البسومي، ص: ٤ و٥.

- بحث: منهج إعداد المعجم العربي الحاسوبي، مروان البواب، وهو بحث شارك فيه مؤلفه في الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، والذي أقامته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والذي كان في الفترة الواقعة بين ٤/٢٩ و٥/٢، من العام الهجري ١٤٢٩ هـ، الموافق ٧/٥ مايو، من العام ٢٠٠٨.

- بحث: نحو تأصيل منهجي لأنطولوجيا اللغة العربية، جامعة بيرزيت، في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، مايو ٢٠١٣ م، على الرابط:

<http://www.jarrar.info/publications/J11.pdf>

- بحث: ندوة القرآن الكريم والتكنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)، المقام بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، خلال الفترة ٢٦/٢٤ شوال، ١٤٣٠ هـ، الموافق ١٥/١٣ أكتوبر، ٢٠٠٩ م.

- ورقة بحث للدكتور: مصطفى جرار، متوفرة على الرابط، على الرابط:  
<http://www.jarrar.info/publications/DJ10.pdf>

• خامساً - الرسائل العلمية:

أ. الرسائل العربية القرقية:

- اتجاهات الفكر اللغوي في مصر العربية، منذ بداية العصر الحديث حتى ثلثينيات القرن العشرين، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب، إعداد: صادق أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: عبد المجيد عابدين، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٠م.
- الدراسات اللغوية الحديثة في مصر، (في الفترة من ١٩٣٢ - ١٩٦٢م)، رسالة ماجستير، إعداد: صادق عبد الله محمد أبو سليمان، إشراف الأستاذ الدكتور: حلمي خليل، وعبد الحميد عابدين، جامعة الإسكندرية، مصر، ١٩٨٧م، ص: ٤٣٣.

ب. الرسائل العربية الإلكترونية ( بصورة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبوع أو مقتبسة من موقع أصحابها):

- لاروس المعجم العربي الحديث، دراسة في الوضع والجمع والتعريف، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، تقديم الطالب: علي خالد الزعبي، رسالة ماجستير، ٢٠١١م.
- لاروس المعجم العربي الحديث، دراسة في الوضع والجمع والتعريف، في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، تقديم الطالب: علي خالد الزعبي، رسالة ماجستير، ٢٠١١م، الملخص، ص: ط.
- المدخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنموذجاً، رسالة ماجستير، للطالبة: سليماء هاله، ٢٠١٣/٢٠١٢م، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
- المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، نقد وتحليل، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: فريدة ديب، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، ٢٠١٣/٢٠١٢م.
- معالجة المادة المعجمية في القاموس المحيط للفيروز أبادي، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: العربي طريلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١٢/٢٠١١م.

- معجم المعاني العربي المنشود في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: فاطمة بن شعشوغ، إشراف الدكتور: خير الدين سيب، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣م.
- نهاد الموسى وجهوده اللغوية، رسالة ماجستير، فتحية محمد الدباسة، جامعة الخليل، ٢٠١١م.
- نموذج محوسب لمحلل نحوي للجمل الاسمية غير المشكولة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، إعداد: معتصم فتحي سليم الحдан، جامعة آل البيت، ٢٠٠٢م، على الرابط:  
<http://www.motasem.net/master-thesis/three-def.htm>

#### ت. الرسائل الانجليزية الإلكترونية:

- Mustafa Jarrar and Robert Meersman (PDF): Ontology Engineering -The DOGMA Approach. Book Chapter in "Advances in Web Semantics I". Chapter 3. Pages 7-34. LNCS 4891, Springer.ISBN:978-3540897835. (2008).
- "المبادئ المنهجية ل الهندسة الأنطولوجيا"، الدكتور: مصطفى جرار، رسالة دكتوراه، جامعة بروكسل ببلجيكا، على الرابط:  
<http://www.jarrar.info/phd-thesis/JarrarPhDThesisV167.pdf>

#### ث. الرسائل الفرنسية الإلكترونية (مصورة ومهيأة بصيغة PDF موافقة للمطبوع):

- BENAISSE Bedr-Eddine, Construction semi-automatique d'ontologies à partir de textes arabes, Mémoire de magister en « informatique » Option « Intelligence Artificielle et Aide à la Décision », Université Abou Bakr Belkaid, Tlemcen, 2012, p. 58.
- Mustapha BAZIZ (PDF), Indexation conceptuelle guidée par ontologie pour la recherche d'information, thèse de doctorat de l'université Paul Sabatier spécialité informatique, 2005,p. 65.

• سادساً - مَوَاقِعُ الشَّبَكَةِ الْإِلْكْتُرُونِيَّةِ:

أ. المَوَاقِعُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِلْكْتُرُونِيَّةُ:

- تصريح البوشيخي للجزيرة نت، على الرابط:

<http://aljazeera.net/news/pages/8f61ff43-0a55-40ad-8f23-b20df3938a98>

- موقع مجمع اللغة العربية بدمشق، فهرس الجزء الثالث من المجلد الثامن والسبعين، على الرابط:

<http://arabacademy.gov.sy/mag78-3.aspx>

- موقع ندوات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، التطبيقات التي تخدم القرآن الكريم، على الرابط:

<http://nadawat.qurancomplex.gov.sa/explorer.php?id=15>

- مقال "المجامع اللغوية" للأستاذة الدكتورة: وفاء كامل فايد، جامعة أم القرى، على الرابط:

<http://uqu.edu.sa/page/ar/155267>

- مقال الدكتور: عبد العزيز عبد الله المهيوببي، موقع اللسان العربي، على الرابط:  
<http://lisan1.com/wordpress/?p=197>

- موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، على الرابط:  
[http://www.alecso.org.tn/index.php?option=com\\_content&task=view&id=399&Itemid=82&lang=ar-](http://www.alecso.org.tn/index.php?option=com_content&task=view&id=399&Itemid=82&lang=ar-)

- موقع الباحث العربي، على الرابط:  
<http://baheth.info/>

- موقع الرديف، على الرابط:  
<http://radif.sourceforge.net>

- موقع الشاملة، على الرابط:  
<http://islampoint.com/>

- موقع شبكة الأدب واللغة، على الرابط:  
[http://www.aleflam.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=308:2010-05-23-17-42-02&catid=39:2010-01-06-18-09-05&Itemid=70](http://www.aleflam.net/index.php?option=com_content&view=article&id=308:2010-05-23-17-42-02&catid=39:2010-01-06-18-09-05&Itemid=70)

- موقع مجمع اللغة العربية الأردني، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية "جهود ونتائج"، د. عبد الرحمن بن حسن العارف، جامعة أم القرى، على الرابط:

<http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/333-73-2.html>

- موقع دار مستودع الأصول الرقمية، على الرابط:

[http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-  
Job:300436&q=%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%20%  
D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%B6](http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:300436&q=%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%20%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%B6)

- موقع صوت العربية، أكبر مشروع حضاري للغة العربية على الشبكة العالمية: إطلاق موقع المدونة اللغوية العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، للكاتب: عبد العزيز حميد، على الرابط:

[http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=1038:2012-03-08-11-11-53&catid=159:2008-08-25-14-57-05&Itemid=327](http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=1038:2012-03-08-11-11-53&catid=159:2008-08-25-14-57-05&Itemid=327)

- موقع المدونة العربية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، على الرابط:  
<http://www.kacstac.org.sa/pages/About.aspx>

- موقع الأوفى، على الرابط:

<http://www.alawfa.com/>

- موقع الجامع للحديث النبوي، على الرابط:

<http://www.sonnaonline.com/Default.aspx>

- الموقع الرسمي لشركة "رواية إيجيكوم"، على الرابط:

[http://rewayaegycom.com/rewaya\\_aboutus.html](http://rewayaegycom.com/rewaya_aboutus.html)

- موقع معاجم، على الرابط:

<http://www.maajim.com/>

- موقع قاموس المعاني، على الرابط:

<http://www.almaany.com/>

- موقع "مشاريع لغة عظيمة":

<http://tahadz.com/>

- موقع المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/>

- موقع المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، على الرابط:

[http://www.csla.dz/mjls/index.php?option=com\\_content&view=article&id=190:2012-09-25-15-50-27&catid=1:2008-06-02-11-49-47&Itemid=50](http://www.csla.dz/mjls/index.php?option=com_content&view=article&id=190:2012-09-25-15-50-27&catid=1:2008-06-02-11-49-47&Itemid=50)

- الموقع الخاص بمشروع الذاكرة العربية، على الرابط:

<http://www.dhakhira.jo/Default.aspx>

- موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO) ، على الرابط:

<http://www.alecso.org.tn/index.php?lang=ar>

- موقع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنمية التّعليم، على الرابط:

<http://www.arabization.org.ma/>

- الموقع المؤقت لمحمد الدوحة التاريخ، اللغة العربية، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/dohadictionary>

### **بـ. المـؤـاقـعـ الـانـجـلـنـةـ الـاـكـتـفـيـةـ**

= موقع دراسات حيّة سُنّاتِيَّة، على الأذانط:

<http://etudesgeostrategiques.com/2013/01/17/enigma-le-renseignement-au-coeur-de-la-seconde-guerre-mondiale/>

- موقع موسوعة ويكيبيديا، على الرابط:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D8%A9)

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84\\_%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84_%D9%85%D9%88%D8%B1%D8%B3)

- الموقع الرسمي لمعجم أوكسفورد الإنجليزي، على الرابط:

<http://public.oed.com/history-of-the-oed/>

- موقع هيئة اتحاد الموارد اللسانية، على الرابط:

<https://www.ldc.upenn.edu/>

- موقع الجمعية الأوروبية للموارد السانية، على الرابط:

<http://www.elra.info/>

- الموقع الرسمي للموسوعة البريطانية، على الرابط:

<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/330683/Pierre-Larousse>

- الدكتور : مصطفى جرار، شرح مبسط لأنطولوجيا اللغة العربية، على الرابط:

<http://www.slideshare.net/jarrar02/building-a-formal-arabic-ontology-invited-paper>

#### • سابعاً - المؤتمرات العربية:

- جمال ضاهر، مصطفى جرار، نحو منهجية لبناء هندسة الأنطولوجيات، التصنيف بالصفات، المؤتمر الدولي الثالث بفلسطين حول الحاسوب وتقنيّة المعلومات (PICCIT 2010)، الخليل، فلسطين، آذار/مارس ٢٠١٠م.

## اللاحق

”أولاً- التقارير المصورة“

• تقرير سعيد بوخفة، الجزيرة، حول المركز العربي للأبحاث والدراسات في الدوحة يعتزم إطلاق مشروع معجم تاريخي للغة العربية.

كثيرة هي الاستعمالات، وكثيرة أيضا هي الرسائل، لكن ما تعاني منه اللغة العربية في كثير من الاستعمالات اليومية ومزاحمة اللغات الأجنبية لها في عقر دارها، يطرح أكثر من سؤال...

- من المسؤول عن هذا الوضع؟
- ولماذا وصلت اللغة العربية إلى ما وصلت إليه؟

عجب أمر اللغة العربية كالأم دوما رغم كل شيء، لا تضيق من صلابة لغة علمائها، ولا تحرم النخبة من تميزها، وتغفر للعامة تجاوزها. وأن المناعة لا تأتي من أهل العربية نفسها يسعى مفكرون عرب لوضع يدهم على مكامن الضعف؛ ليتكلوا عليها قصد إحيائها. ولدت فكرة الدوحة، وفي الدوحة أيضا وجدت رعاية خاصة من ولی عهد قطر الشيخ تميم.

- رمزي البعلبكي (رئيس المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي).

"العربية تخوض حربا، ونحن نرسلها إلى الحرب بغير سلاح، وهذا السلاح يجب أن نهينه لها، أما من المسؤول، بهذه جملة من المسؤوليات يجب علينا نحن ألا نكون اعتذاريين".

من بين الأفكار التي ناقشها المجتمعون البحث عن سبل فهم المسار التاريخي لتطور عبارات واستخدامات لفظية عربية؛ فاتفقوا على إعداد معجم عربي تاريخي يؤرخ الاستعمالات اللغة عبر التاريخ وتوحيدها.

- عبد السلام المسدي (أمين سر المجلس العلمي للمشروع).

"هو مشروع قومي، مشروع نهضوي، مشروع إنساني؛ لأن الإنسانية وعلومها وثقافتها بحاجة إلى أن تكون للغة العربية مرجعيتها التاريخية".

وحتى لا تنتهي لغة الضاد بقصورها العلمي؛ يعكف أصحاب مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية على توثيق مراحل إعداده، والتيسير بشأنها بالاعتماد على الإنترن特. ثمرة هذا التعاون

معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

بعد ثلاث سنوات ستكون معجماً للغة العربية، قد يكون منطقاً لتواصل أسلم وإدراك أفضل للعرب  
للغتهم.

سعيد بوخفة

الجزيرة/ الدّوحة.

**”ثانياً- الجلسات المصوّرة“**

• الاجتماع الافتتاحي للجلسة الأولى للمجلس العلمي للمعجم التاريخي للغة العربية<sup>(١)</sup>.

- الدكتور عزمي بشارة (افتتح الاجتماع).

السلام عليكم ورحمة الله جميعاً، أرحب بكم في هذا الاجتماع الافتتاحي للجلسة الأولى للمجلس العلمي للمعجم التاريخي للغة العربية. وطبعاً هذا شرف لي ومن دواعي سروري وسرور المضيفين سواء في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات أم في دولة قطر. المشروع أنا لست بحاجة -الحقيقة- أمام هذا الجمع من المتخصصين، والعارفين، والخبراء في شؤون اللغة العربية، وفي الدراسات المعجمية -عموماً- لتبيين أهمية هذا المشروع. سأترك هذا المجال لصديقي وزميلي رئيس المجلس العلمي للمشروع الدكتور رمزي البعلبكي. وبعده يتحدث الدكتور عز الدين البوشيخي الذي يدير المشروع تفديضاً هنا في المركز العربي للأبحاث في قطر، ولكن أريد أن أقول بعض، أن أستغل هذه المناسبة لطرح بعض الأفكار حول هذا الموضوع في هذه المناسبة التي أعتبرها بكل تواضع، وأنا أدخل بهذه الكلمات عموماً أعتبرها فعلاً مناسبة تاريخية؛ لأنّ هذا المشروع دونه جهود استمرّت عقود سواء من مستشرقين أو من باحثين عرب، ودونه أيضاً أحلام وأمال فئة واسعة من خبراء اللغة العربية الذين استشعروا طوال الحقبة السابقة منذ أن أنيجت الحادة المعاجم التاريخية، وساهمت هذه المعاجم في نشوء الأمم برأسبي. استشعروا هذا النّقص في اللغة العربية. ملاحظاتي هي أنّنا نرى في هذا المشروع. أولاً: مشروع عربي، وليس مشروع دولة من الدول، وقد انعكس ذلك في بنية المجلس العلمي التي لم تعتمد تمثيل دول أو شعوب أو أقطار. نحن أمّة واحدة، ولكنّها أخذت بعين الاعتبار أنّ هذا مشروع عربي، وبالتالي يجب أن يكون الخبراء من المغرب والشرق، من كافة الأمصار، ولكن لا أحد هنا يمثل دولة، الكل يمثل مجال اختصاصه الحقيقي، وكلنا يمثل نفس الحلم ونفس التطلع لمشروع تاريخ اللغة العربية- مشروع معجم اللغة العربية- هذا الأمر الأول. الأمر الثاني قلت أولاً هذا مشروع

(١) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إطلاق مشروع معجم الدّوحة التاريخي للغة العربية، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

عربي، ثانيا هو مشروع نهضوي. نحن لا نهدف هنا إلى تأصيل وعودة إلى الماضي، وفي نوع من الحنين إلى السلف. نحن نقوم بمشروع نهضوي مؤسس على اللغة العربية وماضيها، وتراشها، ومعرفته بشكل جيد من أجل فتحه، من أجل افتتاح، من أجل تمكين هذه اللغة من التطور ومواكبة العصر. ولكن لا يمكن التطور ولا يمكن النهوض بدون الأساس التاريخي، وبدون معرفة الأصل. وكان لدينا قناعة جمياً أن هذا الأمر ناقص، وأنه من العار أو من العيب على الأقل أن هذا بأمة عظيمة من هذا النوع، هذا الحجم وبهذه القدرات وبهذه الخبرات لم تتمكن أو لم تتمكن من أن تنتج معجماً تاريخياً للغة العربية تنتظره أجيال، ويتناوله علماء ويتناوله كل من يوصون مثلًا باستخدام اللغة العربية في التدريس أو يوصون باللغة العربية لكي تستتب من هنا المصطلحات العلمية التي تو kab الاكتشافات العلمية في هذا العصر. من هنا تناول عدد من الأخوة والزملاء المختصين في اللغة العربية واقتربوا أن نبني هذا المشروع. والحقيقة نحن نحضر لهذا المشروع منذ أكثر من عام إلى أن وصلنا إلى مرحلة عقد الجلسة الأولى للمعجم التاريخي للغة العربية. أو عام ونصف من العمل والجهد الحديث إلى أن وصلنا إلى هذه المرحلة والمادة بين أيديكم. ماذا تم في هذا العام والنصف؟ وإن كانت البداية نصف العمل كما يقول المتفائلين<sup>(١)</sup>، وإذا احتجنا إلى سنة ونصف للبداية فأمل أن تكون النهاية على هذا الإيقاع.طبعاً هذا الكلام متفائل جداً. أنا أعرف. ولكن لنكون واقعيين في تفاؤلنا، ومنظمين في تفاؤلنا، وعمليين في تفاؤلنا. قسمنا هذا المشروع إلى مراحل واقعية<sup>(٢)</sup> تعطي ضوء، تعطي يعني إمكانية أن يرى الناس نتائج فورية وعاجلة، لكن دون التخلص من التدقيق، وعن الصراامة العلمية، وعدم التسويات، عدم وجود حلول وسط مع الدقة الأكاديمية والموضوعية العلمية، نحن نرى فيه مشروع نهضوي لأننا ننوي أن نشرك فيه مئات المختصين من المحيط إلى الخليج، سيكون مركزه هنا في الدوحة، ولكن سيكون له مراكز عدّة أيضاً يشترك فيها مئات المتخصصين من مختلف الدول العربية؛ لكي يشعر الجميع أنه مشروع. وهذا طبعاً الخبرات الموجودة حول هذه الطاولة

(١) وردت كما نطقها الدكتور عزمي بشارة، والأصح أن يقول: كما يقول المتفائلون.

(٢) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، النظام الأساسي لمؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، على الرابط:

التي نعترّ فعلاً بوجودها معنا، ستساهم في الاقتراح علينا من سياسات، وأين، وما هي الخبرات الممكنة إلى آخر ذلك. هذا المشروع إذا تحقق -إن شاء الله- بهمّتكم وهو مشروعكم، وأنتم المسؤولون عنه علمياً، ولن يقر شيئاً علمياً إلا بختم هذا المجلس؛ ولذلك نحن نعلق أهمية كبيرة على وجودكم معنا. وبما أنّ الأمور انتقلت الآن، وأنا أتمكن من أن أرتاح قليلاً من هذا الهمّ أñقل الرأيّة للدكتور رمزي البعلبكي رئيس المجلس العلمي؛ لكي يستمرّ ويخوض هذا الاجتماع، فمهماً انتهت هنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- **الدكتور رمزي البعلبكي (رئيس المجلس العلمي)**.

شكراً للمدير العام للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الدكتور عزمي بشارة على هذه المقدمة التأسيسية. أخواني، أخواتي أعضاء المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجّب لكم أجمل ترحاب في هذه الصبيحة، في هذا اللقاء الأول للمجلس العلمي الذي يصادف إطلاق مشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. ساترك لأخي الدكتور عز الدين بوشيخي الكلام عن المعجم التاريخي، وهدفه، والمراحل التي أجزت حتى الآن، وسأكتفي بمحاجرات عامة متعلقة بهذا المشروع. الحقيقة أتنى عندما طرحت هذه الفكرة على الدكتور عزمي، لم أكن أتصور أتنا في خلال هذه الفترة الزمنية الوجيزة أن ننجذب ما أجزناه من المرحلة التأسيسية وبجدية عالية الجدة قل أن شهدت مثلها في حياتي الأكاديمية، الأمر الذي يدفعني ويدفع زملائي معي دون ريب إلى التفاؤل الكبير بنجاح هذا المشروع إن شاء الله. مضى عام ونصف العام على اليوم الأول الذي تداولنا فيه بهذه الفكرة ونحن تحتسي القهوة دون أي مقدمات. منذ ذلك الزمان عقدت ندوات علمية ثلاثة هيأت لإرساء العمل على أساس أكاديمي صلب وصحيح، وتصدر بعض المنشورات المتعلقة بالمداولات التي جرت في تلك الندوات لئلا يضيع الجهد سدى<sup>(١)</sup>، وليس سراً أنّ تعذر هذا المشروع قد حصل في أكثر من مكان، وأكثر من موقع، وأكثر من بلد عربي تكالبت وتهاورت المنعّصات والمعوقات. حروب تبدأ

(١) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب "تحو معجم تاريخي للغة العربية" (قيد النشر)، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/e8ad2500-8115-4965-8651-9f8f386140ef>

ولا تنتهي منذ مطلع القرن الماضي، ثم نقص في الأموال أفضى إلى نقص في الثمرات والإنتاج. ويبدو لي هنا أنَّ المثل الانجليزي أصيَّ حين يقول: إنَّ المصائب لا تأتي فرادى، دائمًا تأتي مجتمعة. لكنني بالمقابل أقول: إنَّ الحلول كثيرةً ما تكون، ما تأتي دفعَة واحدة، وجملة. أذكر هنا ما حصل لأبي عمرو بن العلاء وهو لغويٌّ ونحويٌّ من القرن الثاني للهجرة، وكان بينه وبين الحجاج مشاجنة، وكان يخرج في الغلس يتشرَّ هاربًا، وكان دائم البحث عن كلمة ي يريد أن يعرف صوابها، وكيف تتلَّفظ بها العرب. أ يقولون فرحة بالفتح، أم فرحة بالضم؟. فكان في ليلة من الليلاني هاربًا من الحجاج، وما أدرك ما الحجاج؟. فإذا هو يسمع أعرابيًّا ينشد: ر بما نكره النقوس من الأمر له فرحة كحل العقال، ثم سمع عجوزًا تنادي: مات الحجاج. فقال: والله ما أدرى بأيهما أسر. أبموت الحجاج أكثر أم بأتني عرفت بأنَّ الفرجة بفتح الفاء لا بضمها. والخبر معروف. المراد منه أنَّ الأمور قد تفجَّر كما فرجت لأبي عمرو بن العلاء. ويبدو أنها قد فرجت فيما يتعلق بالمعجم التاريخي للغة العربية. وأرجو، وأدعوا الله أن تفجَّر علينا، وعلى سائر من يود أن يستغل في هذا المضمار. نحن باعتبارنا مجلساً علمياً لا نصادر حقَّ أيِّ جهة من الجهات في أن تعمل على مشروع لمعجم تاريخي آخر؛ لأنَّ المناهج مختلفة حتى التضارب، ولا ينفي قيامنا نحن بهذا العمل، لا ينفي أن يقوم غيرنا بعمل من جهة مقابلة، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. إلا أتنا نصرَ على حقَّنا في أن نبدأ بهذا العمل، وأن نطلقه بناء على التصور الأكاديمي الذي وضع، والذي ستكون من أولى مهام هذا المجلس الكريم أن يقرها، ويعتمدها انطلاقاً في العمل بإذن الله، إلا أنتي ألاحظ أيضاً أنَّ الحلول لا تأتي من فراغ يهياً لها رجالها، وأحوالها، وأودَّ هنا أن أذكر عوامل ثلاثة متعلقة بهذا الأمر. العنصر الأول الذي هيأ لنجاح هذا المشروع حتى الآن هو ما أسميه الدَّنَام. والدَّنَام هي ترجمة اقتراحها والذي -رحمه الله- في المورد لكلمة دينامو هو المحرك، وزن فعال. والمراد بالدَّنَام هنا مدير عام لهذا المركز الذي أقولها لا مدح له وتقريره، هو ليس بحاجة لمدح مئي ولا من غيري، ولا تقرير؛ فإنه ينضح بما فيه. لكنني أقولها حقيقة تاريخية؛ لثبتت أنه لو لا جهوده، وعزمِه؛ كان هذا المشروع ما زال فكرة تداعب أحلامنا. ولم تصل إلى ما وصلت إليه، لهذه النقطة في الانطلاق. العنصر الثاني يجب ألا يهضم حقَّه هو عنصر مكون من فريق من الشَّيَّان أساتذة في جامعة قطر الذين تلقفوا هذا المشروع، وأحبوه،

وأحبّوه حتّى العشق، وصلوا الليل بالنهار يعلمون على وضع آلية وهيكليّة، ويزوّدون زملاءهم، ويشاروننا في أفكار معينة كانت في صلب انطلاق هذا المشروع. هم الأساتذة عز الدين البوشيخي، ورشيد بلحبيب ومحمد العبيدي. فلهم مني كلّ تقدير، وثناء على ما صنعواه حتّى الآن. والشكر الكبير أيضاً لمجموعة العلماء التي تشكّل هذا المجلس العلمي المؤقت، سأذكرهم بالأسماء<sup>(١)</sup> سرعاً. دون ألقاب علاوة على المدير العام، والعبد الفقير إلى الله تعالى.

- عبد السلام المسدي وهو أمين سرّ المجلس.
- إبراهيم بن مراد، نائب رئيس المجلس.
- حسن حمزة، وهو نائب رئيس المجلس.

والأعضاء التالية أسماؤهم.

- على أحمد الكبيسي.
- الشّاهد البوشيخي.
- عبد القادر الفاسي الفهري.
- عبد العلي الودغيري.
- إلياس عطا الله.
- نهاد الموسى.
- محمد حسن جبل.
- محمود فهمي حجازي.
- أحمد الضّبيب.
- لطيفة النّجار.
- سهام الفريح.
- محمد حسن الطّيان.

---

(١) ينظر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إطلاق مشروع معجم الدولة التاريخي للغة العربية، على الرابط:

<http://www.dohainstitute.org/content/f8ca1cd3-1200-4097-87df-346e7b43abaa>

- علي محمد المخلافي.
- عبد الحميد الهرامة.
- إسماعيل عمايرة.
- على القاسمي.

علاوة على الأشخاص الثلاثة الذين ذكرتهم المدير التنفيذي عز الدين بوشيخي، ونائبه محمد العبيدي، ورشيد بلحبيب. المعول عليهم هو استمرار هذا العمل من وتيرته التي بدأت. لا يفوتي أن أذكر أن التمويل هو العصب الأساسي لمشروع كهذا، وأن واحداً من الأسباب التي أفضت إلى تعثر المشاريع التي سبقت هو كما ذكرت الفقق في التمويل. وهنا طبعاً لا بد أن نشكر القيمين على المركز العربي للأبحاث من ورائهم أن نشكر القيمين على التمويل، وعلى الرعاية، وأخص بالذكر طبعاً سمو ولی عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله، لما تعهد به هذه البذرة الطيبة؛ ولسخائه وتعهده هذا المشروع بكل دعم مادي ومعنوي.

إخواني، وأخواتي. لن نخجل بعد اليوم. أقول: لن نخجل بعد اليوم؛ لأننا كنا نخجل جميعاً إذا ما ذكر أمامنا أن لغة ما قد أنجزت مشروع معجمها التاريخي، أو هي طور ذلك. ناهيك بالفرنسية والإنجليزية، وهذه اللغات الأساسية لا تداني العربية، ولا تقاربها لا في أثرها، ولا في حجمها، ولا في تراثها. وقد أنجزت مشاريعها أو هيأت لها سبل النجاح، والإنجاز، ونحن مقصرون بحق لغتنا الحبيبة. كيف نرضى أن يفوقنا ويزرنا القدماء في العمل المعجمي. كيف نرضى أن يبنوا هم صرحاً معجmicّاً نباهي به الأمم حتى اليوم، وقد لا يكون له نظير، ونحن مقصرون في هذا المجال الذي سبقونا إليه. هذا أمر لا يجوز، ولكن بعد اليوم كما ذكرت لن نخجل إن شاء الله. وأهمّ من ذلك أن الجيل القادم والأجيال التي ستليه لن تخجل من هذا الأمر. هذا مشروع على مستوى الأمة، هذا مشروع حضاري، لا يجوز لأي أمّة تحترم ذاتها، وتقدر لغتها، ونحن لنا من التراث ما يمتدّ كما تعلمون أن نكون مقصرين في هذا الواجب، وفي أدائه، وهو ما ندين به لعربيتنا. الآن أيها الإخوان بدأت مرحلة العمل الفعلي، مرحلة المشكلات. لكنّا هيئنا لها العدة والقدرة. وأنتم العدة، وأنتم القوة. هذا المجلس الذي كما تفضل الدكتور عزمي لا يمثل بلداناً بعينها، إنّما يمثل مجموعة من خيرة الأكاديميين العرب المختصين في حقل الدراسات المعجمية

بجميع أنواعها من المعجمية النظرية إلى ممارسة العمل المعجمي إلى اللسانيات العامة وغير ذلك. وطبعاً هو غالبية الدول العربية أو البلدان العربية ممثلة فيها. والتوازنات محسوبة. لكن المعيار الأساسي في عضوية هذا المجلس إنما هو المعيار الأكاديمي الصرف. طبعاً يدعم هؤلاء جميعاً خبراء، وحاسوبيون، ومبرمجون من أهل الخبرة العالمية. يقول سمر الجونسون المعروفة بـدكتور جونسون: يتوق كلّ من ألف كتاباً إلى شيء من المديح، إلا أنّ من يضع معجماً، فحسبه أم ينحو من اللوم. حسبنا نحن إن شاء الله أن ننجو من اللوم، ولو بقدر معقول. في قول آخر لطيف لعالم سويدي من القرن السادس عشر اسمه جوزيف إسكنانجو يقول هذا العالم السويدي: إنّ كبار المجرمين يجب ألا ينفذ بهم حكم الإعدام، وأن لا يسجنوا، وألا يطلب إليهم أن يقوموا بأشغال شاقة. يجب أن يعطى كل منهم بعض معجم ليألفه؛ لأنّ كلّ دبابات الأرض موجودة في وضع معجم. لا أقول هذا تنبيطاً للعزم وإنما استطرافاً لهذا القول، وتقديرات للمجهود الكبير الذي ينتظرنا جميعاً في إتمامه. لن أطيل، أقول من جهتي: أردد، أردد، قول خير قائل: والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لما تركت هذا الأمر. وأرجو أن يكون كلّ منّا من هذا المنطلق تجاه هذا المعجم التاريخي. هنئاً لكم أعضاء المجلس العلمي انطلاق هذا المشروع مشروع الدوحة في المعجم التاريخي للغة العربية. هنئاً للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات احتضانه لهذا المشروع العام، وهنئاً للدوحة افتتاح اسمها بهذا المعجم؛ لأنّها تقدم خدمة جلّة عن العرب جميعاً، وعن المسلمين جميعاً. والله ولني التوفيق لي ولكم، وجزاكم الله عنّي كلّ خير. الآن إخواني اسمحولي أن أترك الكلمة لزميلي وصديقي عز الدين البوشيخي؛ ليحدثنا عن العرض، عن تعريف لهذا المشروع وأهميته، والإنجازات التي تمت حتى الآن. فليفضل الدكتور عز الدين مشكوراً.

- عز الدين البوشيخي (المدير التنفيذي للمشروع في المركز العربي للأبحاث).

شكراً السيد الرئيس. بسم الله الرحمن الرحيم. حضرات العلماء الأجلاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هنا نحن اليوم نجتمع لنشهد إطلاق مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، بعد عام ونصف العام من الدراسة، والخطيط، والتحضير. اسمحوا لي بهذه المناسبة أن أعرض على حضراتكم كلمة مقتضبة عن هذا المشروع وأهميته، وجدواه، وما أنجز في إطاره. المعجم التاريخي للغة العربية كما لا يخفى عنكم هو المعجم الذي يثبت ألفاظ اللغة العربية لفظاً راصداً تاريخ

ظهوره بدلاته الأولى، وتاريخ تحولاته الدلالية، ومكان ظهوره، ومستعمليه في تطوراته مع توثيق كل ذلك بالتصوّص التي تشهد على صحة المعلومات الواردة عن كلّ لفظ. أيّها السادة، إنّ بناء معجم تاريخي للغة العربية هو بناء لذاكرة هذه الأمة؛ لأنّ اللغة ذاكرة؛ لأنّ اللغة مرآة الفكر؛ فإنّ بناء الذاكرة اللغوية هو في الوقت ذاته بناء الذاكرة الفكرية. وإذا وثقنا هذه الذاكرة التاريخية؛ فإنّا نيسّر بذلك رصد التطورات اللغوية والفكرية التي مرّت بها هذه الأمة على مدى عشرين قرناً، ويتّح ذلك رصد فهم تراثنا الفكري، والعلمي بدلّالات الألفاظ، ومفاهيم مصطلحاته التي استعملت بها في سياقاتها التاريخية، والتّقافية، فكم من لفظ استعمل في تراثنا الفكري، والعلمي بدلالة لم تعد له الآن. وفي غياب معجم تاريخي للغة العربية لا نستطيع الحدّ من كثير من سوء الفهم، وانحراف التأويل، وفساد الاستباط الواقعي في قراءة تراثنا الفكري والعلمي. إنّا حّقاً سنعرف أنفسنا بإنجاز هذا المعجم كما لم نعرفها من قبل. وبذلك يصحّ القول إنّ تأليف معجم تاريخي للغة العربية لا يماثله تأليف أيّ معجم أو كتاب. وإنّ حاجة الأمة العربية إلى هذا المعجم هي حاجتها بالضبط إلى ذاكرة لغتها، وفكرها، وهي حاجتها بالضبط إلى ميزان تزن به فهومها لتراثها، وأحكامها عليه، فليس من المقبول، أو من المقبول أن تظلّ اللغة العربية دون معجم يوثّق ألفاظها، ودلالات هذه الألفاظ، والتحولات التي طرأت عليها طيلة حياتها، وأن تظلّ متأخرة عن نظيراتها من لغات العالم في هذا المجال. وهي اللغة التي لا تكاد تنتظرها لغة أخرى في امتدادها الرّمانّي، واتساعها الجغرافي، وعورتها الحضاري، وإنّ الجدوى من هذا المعجم متعدّدة يمكن إجمال القول في عناصر منها:

أولاً: تمكين الأمة من فهم لغتها في تطوراتها الدلالية على مدى عشرين قرناً، وتحصيل الفهم الصّحيح لتراثها الفكري، والعلمي، والحضاري.

ثانياً: توفير عدد من المعاجم الفرعية التي تقترن إليها المكتبة العربية، كالمعجم التاريخي للألفاظ الحضارة، والمعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الطبيعية، والفيزيائية، والفلكلورية، والرياضية، والجغرافية، والفلسفية، والنحوية، والبلاغية، والشرعية وغيرها. والمعجم الشامل للغة العربية المعاصرة، والمعاجم اللغوية التعليمية.

ثالثاً: تمكين الباحثين من إعداد دراسات وأبحاث متعلقة بتقييم تراثنا الفكري، والعلمي في ضوء ما يتيحه المعجم التاريخي من معطيات جديدة.

رابعاً: استثمار المدونة اللغوية العربية في تطوير عدد من البرامج الحاسوبية الخاصة بالمعالجة الآلية للغة العربية، كالمحل الصّرفي، والمدقّق التّحوي، والمحل الدّلالي، والترجمة الآلية، وغيرها. إذ إن المدونة اللغوية الضخمة ستتيح تطوير هذه البرامج تطويراً واضحاً. إن إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية على ما ذكرنا من صفات، يتطلّب بناء مدونة لغوية شاملة تتضمّن النصوص العربية الفصيحة، الورقية والإلكترونية منذ أقدم نص إلى نهاية عام ألف وأربعين، وواحد وعشرين للهجرة. وتظل المدونة مفتوحة لكل ما سيتحقق من مخطوطات، وما سيكتشف من نقوش، والبرديات، كما ستظل مفتوحة على كل النصوص الحديثة الموجودة، أو ما سيطبع منها، وتقضي الضرورة المنهجية، والإجرائية تقسيم العمل إلى مراحل؛ نظراً للمدى الزمني الممتد، وللاتساع الجغرافي، ولضخامة التراث المعرفي، والعلمي، والثقافي المدون باللغة العربية، وبسير منهج العمل على التّحو الآتي:

- أولاً: إعداد ببليوغرافيا (Bibliography) شاملة ما أمكن لمصادر المعجم التاريخي حسب كل مرحلة من المراحل الزمنية المحدّدة.
- ثانياً: حصر المصادر المحوسبة، وتقويم مدى مطابقتها لأصولها.
- ثالثاً: مراجعة ما يحتاج إلى تدقيق من المصادر المحوسبة.
- رابعاً: رقمنة المصادر غير المحوسبة، وتدعقيتها.
- خامساً: بناء المدونة اللغوية المرحلية.
- سادساً: استخلاص المدونة النصية من المدونة اللغوية العامة.
- سابعاً: تهيئه المدونة النصية للمعالجة المعجمية.
- ثامناً: وضع المداخل المعجمية، والمصطلحية.
- تاسعاً: تدقيق المعجم، ومراجعةه، واعتماده.

ويعتمد في كل مرحلة من هذه المراحل على الاستفادة القصوى من التقنيات الحاسوبية عن طريق استثمار المدونات الإلكترونية، وتطوير برامج حاسوبية خادمة للمعجم، وتصميم جذابة إلكترونية، وبناء مرصد إلكتروني لجميع الأعمال، ومعالجتها. ونؤكّد في معرض الحديث عن منهج العمل، أن ذكر بالمحددات المنهجية الموجّهة لهذا العمل فيما يلي:

- إن التأخر الكبير في إنجاز معجم تاريخي للغة العربية يجب ألا يكون مسوغاً لإنجاز معجم دون مستوى المعاجم التاريخية للغات العالمية تحت وطأة هذا التأخير.
- ثانياً: إن إمعان النظر في المعاجم التاريخية للغات العالمية يدل دلالة واضحة على تعدد الأساليب، والاختيارات المنهجية في إعدادها، ومعنى ذلك: أن الانحياز إلى اختيار منهجي ما ليس حكماً على عدم صلاحية الاختيارات الأخرى.
- ثالثاً: إن الانحياز إلى أحد الاختيارات المنهجية يجب أن يكون مدعوماً بجدوى هذا الاختيار، وبمدى تحقيقه لأهداف المعجم فقط، دون أي اعتبارات أخرى. والمقصود بالجدوى هنا إنجاز المعجم بالصفات المثلثة للمعاجم التاريخية بحسب ما يبذل من مجهود، وقت ومال.
- رابعاً: إن اعتماد اختيار منهجي ما في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية لا يصدر حق أي جهة كانت في إنجاز معجم تاريخي آخر وفق اختيار منهجي آخر مثلاً حدث وبحدث في اللغات العالمية، كالفرنسية، والإنجليزية، والروسية، وغيرها.

وإذا صح في هذه المرحلة أن نتحدث عن منجزات ما؛ فإننا نعرضها مصنفة حسب المجالات الآتية:

- في مجال إعداد الخطة: تم إعداد خطة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية بعد عرضها للتداول، والمناقشة، وعقد ثلاث ندوات لخبراء المعجم التاريخي للغة العربية، وإنجاز دراسة مفصلة لمتطلبات المعجم البشرية، والتكنولوجية، والمالية، وإعداد النظام الأساسي، والهيكلية الإدارية، واختيار أعضاء المجلس العلمي وتكتيفه.
- في مجال بناء المدونة: دراسة المدونات اللغوية الموجودة، وتقدير مدى إفادتها في إنجاز مدونة المعجم التاريخي للغة العربية، وإعداد ببليوغرافيا المرحلة الأولى وهي جاهزة الآن، ثم الشروع في بناء المدونة اللغوية للمرحلة الأولى، وقد قطعنا فيها شوطاً مهماً.
- في مجال الحوسبة: إعداد صفحة إلكترونية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات سنعرضها على حضراتكم بعد هذه الكلمة.

ثانياً: الشروع في إعداد البوابة الإلكترونية للمعجم.

ثالثاً: تجريب مجموعة من البرمجيات، والمنصات البرمجية المتعلقة بحوسبة المدونة اللغوية للمعجم.

رابعاً: العمل على إعداد تصميم قاعدة المعطيات التي ستكون عليها المدونة اللغوية الموسومة.

خامساً: إعداد وثيقة المتطلبات التقنية لإنجاز المعجم.

سادساً: التحضير لورشة التقنيات الحاسوبية في خدمة المعجم التاريخي للغة العربية المقترن عقدها في نهاية الشهر التاسع من العام ٢٠١٣م.

- في مجال الفهرسة والتوثيق: تم العمل على برنامج أرشيف رقمي؛ لتخزين الوثائق، وحمايتها من التلف، والضياع، واستكمال تأسيس الأرشيف الرقمي وبناء مجموعاته الرئيسية من الناحية التقنية، والتنظيمية.

- وفي مجال التعاون: تم تحديد المؤسسات التي يمكن التعاون معها في إنجاز المعجم كالاستفادة من نصوص المدونات المملوكة لهذه المؤسسات، أو برامجهما الحاسوبية، أو المساعدة على رقمنة النصوص، وتدقيقها، وغير ذلك من وجوه التعاون، وإعداد مذكرة تفاهم مع بعض المؤسسات المالية التي سيتم توقيعها لاحقاً.

- وفي مجال النشر: تم نشر كتاب نحو معجم تاريخي للغة العربية المتضمن أبحاث ندوة الخبراء الأولى، وستتوصلون به بعد نشره إن شاء الله تعالى.

- أما في مجال الإجراءات الإدارية المعاكبة، الموازية للجهود العلمية، والتقنية المبذولة: اتّخذ الدكتور عزمي بشارة المدير العام لمركز الأبحاث ودراسة السياسات سلسلة من القرارات والإجراءات تمثلت في الآتي:

أولاً: إدراج مؤسسة معجم الدوحة التاريخي ضمن هيكلة معهد الدوحة للعلوم الاجتماعية، والإنسانية.

ثانياً: تخصيص مقر مؤقت للعاملين بالمعجم.

ثالثاً: إقرار النظام الأساسي، والهيكلة الإدارية لمؤسسة المعجم التاريخي للغة العربية.

رابعاً: تعيين المدير التنفيذي، ونائبيه.

خامساً: تعيين أعضاء المجلس العلمي.

سادساً: تعيين رئيس المجلس العلمي، ونائبيه.

سابعاً: تعيين أمين سرّ المجلس.

ثامناً: تعيين باحثين، وإداريين.

ومن المتوقع بعد ثلاث سنوات من اليوم - إن شاء الله تعالى - إنجاز المعجم التّارخي للغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة؛ وإنجازه يتحقق معه إنجاز ما يلي:

- البيبليوغرافيا الشاملة لنصوص اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.
- مدونة اللغة العربية إلى نهاية القرن الثاني للهجرة.
- برامج حاسوبية مطورة خاصة بمعالجة اللغة العربية.

ومن المتوقع أيضاً وفق الخطة المرسومة إنجاز معجم مرحلٍ بعد كلّ ثلاث سنوات حتى بلوغ المعجم التّارخي للغة العربية الممتدّ من القرن الخامس قبل الهجرة إلى العام واحد وعشرين وأربعين وألف للهجرة. واسمحوا لي في آخر هذه الكلمة أن أشكر العلماء الأجلاء أولوا العزم من أهل العلم وفي مقدمه الدكتور عزمي بشارة الذي سيذكر له التاريخ فضل هذا المعجم، وكلّ الداعمين وفي مقدمتهم حضرة السمو ولـي العهد الشيخ نعيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الدكتور رمزي البعلبكي يقول: شكراً للدكتور عز الدين، قلت أنك ستعرض شيئاً عن الموقع.

- مداخلة لأحد التقنيين<sup>(١)</sup>:

بسم الله الرحمن الرحيم. إننا طبعاً حابين كرديف للمجهود إلى عمّالو بيتم به. ما شاء الله معظم الأطراف. تقرّر إنّو نعمل يعني صفحة. آسف حتكلّم في العامّية يعني فاسمحوا لي يعني - تقرّر إنّو يعني يتم إنشاء صفحة مؤقتة لمشروع المعجم التّارخي. هذى الصفحة تحتوي على بعض المعلومات الأساسية للمشروع. طبعاً كما جهزها الأساتذة الأفضل إلى الآن هما في إدارة المشروع. الصفحة هي الآن موجودة من ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث

(١) وردت هذه المداخلة لأحد التقنيين في الجلسة كما هي باللغة العامية.

ودراسة السياسات. وتحكون إن شاء الله محدثة أول في أول. إنّها تحتوي كلّ أخبار المشروع، ومخرجاته من أوراق، ومنشورات، وفعاليّات خلال المرحلة المؤقتة لحين استكمال إنشاء البوابة الإلكترونيّة إلى تفضّل فيها الأستاذ عز الدين. الدكتور عز الدين باختصار الصفحة المؤقتة فيها. للدخول للصفحة المؤقتة حتّى الوصول إلى الصفحة الرئيسيّة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إلى هي طبعا <http://www.dohainstitute.org>، ومن هذِي الصفحة حتّى تستطيع إنّك تصل إلى صفحة البرامج، والمشاريع، ومن صفحة البرامج والمشاريع حيكون في صفحة خاصة لمشروع معجم الدّوحة التّارخي للّغة العربيّة. بمجرد دخولك للصفحة الرئيسيّة للمعجم التّارخي للّغة العربيّة حتّى تجد هناك مجموعة من الأقسام الفرعية لهذِي الصفحة. بداية حيكون فيها تعريف في هذه المؤسّسة، وأظنّ سماحة الله - الأساتذة والدّكاترة عرفوا في المؤسّسة بشكل جيد. لكن للاستفادة أكثر، أو للحصول على إضافة أكثر للمعلومات إلى خاصة بالمعجم، يمكن الوصول إلى هذه الصفحة. طبعا من ضمن الصفحات الموجودة عنّا كمان هي النظام الأساسي للمشروع، هي الصفحة توثّق كامل أبواب النّظام الأساسي لمشروع المعجم لمؤسّسة معجم الدّوحة التّارخي للّغة العربيّة. طبعا موجود فيها مبادئ عامّة ومقسم لأبواب بمكّن الاطّلاع عليها يعني لاحقا. أيضا من ضمن الصفحات الموجودة الهيكل التنظيمي للمشروع، أو للمؤسّسة، فالهيكل التنظيمي. أنا عندي صورة أوضح للهيكل التنظيمي يمكن عرضه الآن أسرع. هذا الهيكل التنظيمي الآن إلى حدّ للمشروع فهو أيضا منشور على الصفحة الإلكترونيّة المؤقتة فيها جميع الهيئات، والدوائر الخاصة في العمل على إنجاز هذا المشروع -إن شاء الله-. بالإضافة، طبعا موجود عنّا أعضاء المجلس العلمي. إحنا يعني حاولنا قدر المستطاع نضيف أسماء يعني طبعا جميع الأسماء موجودة، لكن أضفنا ما تيسّر من السير الذاتيّة، والصور لجميع أعضاء المجلس العلمي. المشاركون في المشروع طبعا في بعض المعلومات ناقصة، حتّى تحتاج إن شاء الله إلى نتواصل عشان نضيف هذه المعلومات. في عنّا قسم خاصّ أيضا لأخبار المؤسّسة، فهنا حتّكون دائماً أخبار المشروع موجودة أول في أول وباستمرار. وفي عنّا قسم خاص آخر لمنشورات المؤسّسة، وهذا موجود فيه الكتاب إلى قيد النّشر إلى ذكره الدكتور عز الدين فعند نشره حنضيفه إن شاء الله هنا. وطبعا حيوصلكم الكتاب. وحيكون عنّا قسمين لمنتدى المعجميّن العرب وصفحة للتّواصل مع مؤسّسة المعجم العربي. فباختصار هي الصفحة المؤقتة الموجودة

لمشروع المعجم على، والموجودة من ضمن الموقع الرسمي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- **الدّكتور رمزي البعلبي:** شكرًا لك لهذا العرض الوافي. هل من شيء تود أن تضيفه دكتور عزمي؟

- **الدّكتور عزمي:** فقط إنّ هذا فعلاً عمل مؤقتٍ إخوان. رح يكون بوابة إلكترونية حقيقية تشمل المعجم، وإنجازاته، بعدين تواصل مع المعجميين بحيث الإنسان يقدر يستطيع أن يعمل من أي بلد من السعودية مثلاً أو مصر على المعجم مباشرةً بحيث نتواصل جميعاً على البوابة الإلكترونية نفسها. ستكون التقنية عالية إن شاء الله. لكن هذه الصفحة الآن مؤقتة للتعرّف بالمعجم.

- **الدّكتور رمزي البعلبي:** شكرًا لك، وشكراً لجميع من شارك. والآن أعلن رفع هذه الجلسة. نعود للجتماع إن شاء الله في الحادية عشرة والربع لنظر في صياغة القرارات العلمية في موضوع المدونة على أن يكون الاجتماع الذي يليه لصياغة قرارات علمية في موضوع الجذادة، وسأعطي الكلام للأمين العام الدكتور عبد السلام المسمّي ليتحدث عن عمل المجلس وطريقته. شكرًا لكم وإلى اللقاء.

## ”ثالثا- المقابلات المسجلة“

- تفريغ حوار<sup>(١)</sup> مسجل<sup>(٢)</sup> مع الدكتور مصطفى جرار. قامت بإجراء المقابلة: إيمان دلول، يوم السبت الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠١٣م، الساعة الثالثة مساء.
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الدكتور مصطفى جرار أستاذ مشارك في جامعة بيرزيت، فلسطين. مدير معهد ابن سينا لهندسة المعرفة، والتقنيات العربية بنفس الجامعة. وهو مدير مشروع أنطولوجيا اللغة العربية، والقائم عليه. مرحبا بك دكتور مصطفى.
- أهelin إيمان، تشرفنا طبعا بالكلام معك، في هذا الموضوع حول أنطولوجيا اللغة العربية.
- شكرا لك دكتور، بداية ما هي أنطولوجيا اللغة العربية؟ ومتى ظهرت فكرتها؟
- أنطولوجيا اللغة العربية هي طريقة جديدة لتعريف مفاهيم، ومعاني الكلمات العربية عن طريق تصنيفها، وتشجيرها بحيث تكون الأنطولوجيا هي عبارة عن شجرة من معاني الكلمات العربية، وليس شجرة بكلمات اللغة العربية، بل هي شجرة بمعاني الكلمات العربية، وهون بنقصد الكلمات العربية ربما ليس جميعها، ولكن غالبيتها. بدأت الفكرة طبعا كانت موجودة من حوالي ٢٠٠٣م، ولكن لم ينالها يعني تطبيقها إلا عندما عدت إلى جامعة بيرزيت.
- نعم، كيف يمكن بناء أنطولوجيا اللغة العربية؟
- لو حكينا يمكن بناء الأنطولوجيا العربية بدوبيا عن طريق:
  - الخطوة الأولى: مثلاً عن طريق تجميع جميع كلمات اللغة العربية.
  - الخطوة الثانية: وضع معاني لكل كلمة؛ لأن كل كلمة إليها أكثر من معنى، يعني لو شفنا مثلاً كلمة (العين) قد تعني العين هي جزء من جسم الإنسان، والعين تعني عين الماء، وإلى آخره. وكل كلمة أكثر من معنى.

(١) تم نشر هذا الحوار على موقع معهد ابن سينا التابع لجامعة بيرزيت بالضفة الغربية، على الرابط:  
<http://sina.birzeit.edu/ArabicOntology/news-events/interview-with-dr-mustafa-jarrar-about-the-arabic-ontology-project/>

(٢) أوردنا الحوار هنا حرفيًا كما تم تسجيله علما أن اللغة فيه بقيت كما هي دون تغيير؛ وبعضها بالعامية.

**الخطوة الثالثة:** هي تصنيف المعاني هنا مفاهيمياً طبعاً بعلاقة نسميتها علاقة (جنس من). مثلاً: الإنسان هو جنس من الكائنات الحية. والرجل هو جنس من إنسان على سبيل المثال. طبعاً أقصد هنا المعاني وليس الكلمات.

- نعم، ما علاقة أنطولوجيا اللغة العربية بالمعاجم اللغوية؟

- أنطولوجيا اللغة العربية هي الجيل الجديد والحديث للمعاجم العربية. في الحقيقة المعاجم العربية غالبيتها يركّز على تصريف الكلام، يعني ما هو معنى أكل، يعني نقول: أكل يأكل آكل، أكل الشيء أي ابتلعه مثلاً. وممكن نستدل على هذه المعاني والمقولات بأيات من الشعر، والآيات، والأحاديث، وإلى آخره. ولا ترکز معاجم اللغة العربية على الصفات الجوهرية في تعريف معاني الكلمات. وهنا يأتي دور الأنطولوجيا أولاً؛ لأنها توصف معاني الكلمات وصف دقيق جداً، يركّز كما قلنا على الصفات الجوهرية التي تميّز المفهوم عن المفاهيم الأخرى. إضافة إلى ذلك غير الدقة، ليس فقط الدقة، إلا إنّو المعاجم العربية أصبح لها أهمية، والمعاجم بشكل عام أصبح لها أهمية كبيرة في العصر الحديث، تستعمل في تطبيقات عديدة، تطبيقات -في يعني- من محركات البحث، وإلى آخره، تطبيقات تقييد البشرية ليس فقط يعني الإنسان بل الآلة.

- نعم.

- وبالتالي هي يعني ممكن نسميها جيلاً جديداً في هندسة المعاجم.

- نعم، ووضح لنا بمثال بسيط، كيفية استخدام الأنطولوجيا؟

- استخدام الأنطولوجيا للأنطولوجيا عدّة- خلينا نقول: للأنطولوجيات اللغوية عدّة استخدامات، على سبيل المثال -هنا سأعدد بعض الأمثلة: في مثلاً، في البحث... عن البيانات مثل: محركات البحث، حيث يمكن لمحرك البحث أن يستعمل الأنطولوجيا داخلياً؛ ليكون أكثر ذكاءً. فإذا بحث الإنسان عن مثلاً: كلمة كلمة (إجازة) سوكلمة- سيرجع محرك البحث مثلاً أشياء لها علاقة بـ(عطلة) مثلاً، ولا أقصد هنا فقط المترادفات، طبعاً أنا أقصد إلى هو استخدام شجرة الأنطولوجيا. وبالتالي يصبح محرك البحث أكثر ذكاءً إذا استعملنا الأنطولوجيا في مثلاً الترجمة الآلية تصبح المترجمات الآلية أكثر دقة لأنّو ممكن ربط الأنطولوجيات اللغوية ربطاً مفاهيمياً، وليس يعني ترجمة. كما للأنطولوجيات استخدام

آخر في تطبيقات إلى بنسماها ربط وتبادل البيانات، على سبيل المثال: كيف نستعمل الأنطولوجيا في مثلاً بناء حكومة إلكترونية؟، الحل بيكون إنّو، أو المشكلة خلينا نقول: بتكون إنّو في بعض المفاهيم على سبيل المثال كلمة (راتب)، موجودة في أكثر من قاعدة بيانات في الحكومة أو في أكثر من وزارة، وهناك العديد من المصطلحات، والمفاهيم تربط هذه الكلمات في معاني موحّدة في قاموس موحد، يعني مثلاً: كيف يتحدّث مثلاً اثنين مع بعضهما، ويفهم بعضهما الآخر، طبعاً في كل ذهن إنسان لمّن إحنا نتحدّث بيكون في قاموس في ذهنه، والنّاس تفهم على بعض بإنّو يكون في هناك المشترك في أذهانهم. وبالتالي من هذه -التطبيق يمكن- أو مثل هذه الفكرة يستعمل عادة في ربط قواعد البيانات بنسماها (Data integration and interoperability) توافقية البيانات، وتستعمل الأنطولوجيا في هذه التطبيقات كمرجع للمفاهيم. استعمال آخر لأنطولوجيا إلى هو في الجيل الثالث للإنترنت، والاستعمال -على فكرة والاستعمال- قد يستعمل يعني أنطولوجيا كمعجم جديد من نوع آخر بنسماه (Conceptual Dictionary) أو معجم مبني على أساس مفاهيمي تربط فيه الكلمات بطريقة مفاهيمية. ويمكن كذلك استعمال الأنطولوجيا كمرجع للإنسان وليس فقط للآلة.

- نعم، وما مدى استفادة أنطولوجيا اللغة العربية من أنطولوجيا اللغة الإنجليزية؟ (WordNet)

- الـ(WordNet) أو بنسماها شبكة المترادفات الإنجليزية هي بحق -كانت- أو صورة في بداية الثمانينيات، أو في آخر الثمانينيات في جامعة برنستون في أمريكا، وتطورها ليس لناس يشتغلون لا في الأنطولوجيا، ولا في علم المنطق، ولا في علم حتى الـ(IT) تقنية المعلومات. طورت؛ لأغراض أخرى، واشتهرت هذه الأنطولوجيا. لا تستفيد الأنطولوجيا العربية استفادة مباشرة بل قررنا في جامعة بيرزيت أن نتبع نفس طريقة تمثيل البيانات؛ وذلك يعني ليس فقط لكونها الـ(WordNet) هو يعني الأفضل بل لشهرته؛ فقررنا اتباع نفس منهجة تمثيل البيانات؛ لكي يتم الربط بين الأنطولوجيا العربية والـ(WordNet)، وكما تحدّث سابقاً هذا طبعاً يمكن المترجمات الآلية لتكون أكثر دقة. هنا تعاون وثيق بين القائمين على مشروع الـ(WordNet) في برنستون ومعنا في جامعة بيرزيت؛ لربط يعني

الأنطولوجيا الانجليزية بالأنطولوجيا العربية. هناك طبعاً منهجية أخرى يعني إ هنا بنسمهاش (Arabic WordNet) بنسميها (Arabic Ontology)، السبب إ تو اتبعنا منهجية خاصة وجديدة، ومتطرفة أكثر من -اللغة- إلى تم للغة الانجليزية.

- وما الذي يميز أنطولوجيا اللغة العربية عن أنطولوجيا اللغة الانجليزية؟

- هي أنطولوجيا اللغة العربية يمكن أن تستعمل كـ- بنسميها وورد نت عربي، ولكن هي أكثر من ذلك بكثير. الذي يميزها أولاً: أنها مؤسسة، ومؤصلة فلسفياً ومنطقياً، وهذا يعني إنـوـال (WordNet) لم يبن على أساس علم المنطق بينما الأنطولوجيا العربية مبنية على أساس علم المنطق، فبالإضافة إلى ذلك هناك تأصيل فلوفي؛ لتصنيف المعاني، فكما يعرف إنـوـ تصنيف المعاني، الكلمات هي قضايا فلسفية كبرى. وبالتالي عند بناء الأنطولوجيا العربية تم رجوع إلى ليس فقط الأدبـيات الفلسفـية العربية القديمة، بل وكذلك الحديثـة، والأجنبـية، وهذا لم يكن متاحـ للفريق الذي عمل على بناء الأنطولوجيا الانجليزـية، وبالتالي خلينـا نقول: الأنطولوجـيا العربية هي أكثر دقةـ في تعريفـها وتصنيـفـها للـمعنىـ، فـمثـلاـ: عند تعـريفـ كلمةـ، أو عند تعـريفـ إذا قـلـنا مـثـلاـ: هل كلـ جـدولـ دـوريـ هو جـدولـ؟، في الأنـطـوـلـوـجـيـاـ الانـجـلـيـزـيـةـ، يعنيـ يتمـ الـحـكـمـ عـلـىـ صـحـةـ الـادـعـاءـ بـأـنـ كـلـ جـدولـ دـوريـ هو جـدولـ إـذـاـ قـبـلـ النـاسـ ذـلـكـ، وهذا يعنيـ إنـوـ اللـغـوـبـينـ هـمـ منـ يـحـكـمـونـ عـلـىـ صـحـةـ التـصـنـيـفـ، بينماـ فيـ الأنـطـوـلـوـجـيـاـ العـرـبـيـةـ هـنـاكـ ثـلـاثـةـ مـسـتـوـيـاتـ: أـولـاـ: نـبـحـثـ فـيـ الـعـلـوـمـ الطـبـيـعـيـةـ إـذـاـ اـتـقـقـ الـعـلـمـاءـ وـالـعـلـمـ عـلـىـ أـنـ كـلـ جـدولـ دـوريـ هوـ جـدولـ، أـوـ كـلـ نـبـاتـ هوـ كـائـنـ حـيـ، أـوـ كـلـ إـنـسـانـ هوـ كـائـنـ حـيـ؛ فـنـبـحـثـ فـيـ الـعـلـمـ، إـذـاـ وـافـقـ الـعـلـمـ فـلـيـكـ إـنـ لمـ يـكـنـ جـوابـاـ فـيـ الـعـلـمـ؛ فـنـبـحـثـ فـيـ الأـدـبـيـاتـ الـفـلـسـفـيـةـ مـثـلاـ: -هـلـ- ماـ هوـ الـوقـتـ؟، وـهـلـ كـلـ سـاعـةـ هيـ وـقـتـ؟، وـهـلـ كـلـ زـمانـ هوـ وـقـتـ؟، أـمـ كـلـ وـقـتـ هوـ زـمانـ؟، وـماـ هوـ الـمـكـانـ؟، وـإـلـىـ آخـرـهـ. هـذـهـ قـضـاـيـاـ لـمـ يـتـاـولـهـاـ الـعـلـمـ الطـبـيـعـيـ الـبـحـثـ، وـلـكـ تـنـاوـلـهـاـ الـفـلـسـفـةـ؛ فـنـرـجـعـ بـذـلـكـ فـيـ حـالـةـ عـدـمـ وـجـودـ شـيـءـ فـيـ الـعـلـمـ، فـنـرـجـعـ إـلـىـ الـأـدـبـيـاتـ الـفـلـسـفـيـةـ، وـطـبـعـاـ هـنـاكـ بـعـضـ الـقـضـاـيـاـ، يـعـنيـ لـاـ الـعـلـمـ، وـلـاـ الـفـلـسـفـةـ قـدـ أـجـابـتـ عـلـيـهـاـ، وـبـالـتـالـيـ كـمـسـتـوـيـ ثـالـثـ نـرـجـعـ مـثـلـاـ الـ(WordNet)ـ، فـنـرـجـعـ إـلـىـ مـاـ يـتـقـقـ عـلـيـهـ اللـغـوـبـونـ.-هـذـاـ- أـوـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ الـجـوـهـرـيـةـ الـتـيـ تـفـرـقـ الـأـنـطـوـلـوـجـيـاـ العـرـبـيـةـ

عن الانجليزية. بالإضافة طبعاً إلى قضايا أخرى حتى إن كانت شكليّة مثل: طريقة تعريف (The mean Gloss)، طريقة تعريف المعنى، وقضايا كثيرة.

- نعم، من الجهود المبذولة لتحقيق أسطر لغة عربية هو مشروع (Arabic WordNet)، وقد أشرت إلى ذلك في مشاركتك في المؤتمر الدولي العربي<sup>(١)</sup>، فحدثنا عنه قليلاً؟

- نعم، هناك جهود في كل الدول لبناء أسطر لغة، وكانت هناك محاولتان لبناء وورد نت عربي، أو ورد نت لغة عربية، وليس أسطر لغة عربية. الأولى: كانت في أمريكا وتحديداً كان المؤول (CIA)، ولكن لم ينجح ذلك المشروع؛ بسبب أن القائمين عليه قاموا بترجمة الـ(WordNet) الإنجليزي، واستنتجوا في نهاية المشروع أن ذلك لا يؤدي ما هو مطلوب، يعني لا يعكس اللغة العربية. كما كانت هناك جهود، ولكنها متواضعة جداً من قبل جامعة الدول العربية، وكانت أنا شخصياً مدعواً على اجتماع خاص لبناء أسطر لغة عربية أو سوري - لبناء وورد نت عربي، وتمشي هذه الجهود بطريقة بطئه جداً، بحيث كان الفريق القائم يعني فقد صبره، ولم يحصل شيء. نحن في جامعة بيرزيت، ومعهد ابن سينا تحديداً لم نبني وورد نت عربي، يعني شبكة مفردات عربية، ولكن قررنا بناء أسطر لغة عربية كما تحدثت سابقاً أن الأسطر هي أكثر دقة من الـ(WordNet).

- ما أهمية المنهج التأصيلي لأنطولوجيا اللغة العربية؟

- أولاً: المنهج التأصيلي ما نقصد به هنا، المنهج التأصيلي هو -أن يكون- أن تعكس أسطر لغة عربية المفاهيم العربية كما يفكّر بها العرب، ولا تكون المفاهيم مترجمة، أو تعاريف المفاهيم مترجمة من أيّ لغة أخرى -أولاً.

ثانياً: أن تكون لغة عربية أو أسطر لغة عربية بصرامة..، خاصة فيها وتأثير خاص فيها، نعتقد أنها تقوى ما تم عمله للغات أخرى، كما تحدثت هذه المنهجية ترتكز على أولاً علم المنطق. مثلاً: ماذا تعني علاقة (جنس من)، ولا بنسميها إحنا هي مجموعة

(١) ونقصد به المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، والذي عقد في دبي مؤخراً مايو ٢٠١٣م، جمادي الآخرة

٤١٤٣٤

جزئية لمثلاً - كلـ - إذا كان الجدول الدوري، كمفهوم الجدول الدوري هو جنس من مفهوم جدول، وكان مفهوم جدول هو جنس من مفهوم مصفوبيـ . كذلك يعني أنـ كلـ عضو في مجموعة الجدول الدوري أيـ كلـ جدول دوري في الدنيا هو بالضرورة جدول، هو بالضرورة كذلك في مجموعة جدول، هذا بنسميتها (Synset relation)، أو مجموعة جزئيةـ ، وهذا طبعـاً يعني الكثيرـ للذين يدركونـ ما معنى المجموعة الجزئيةـ مثلـ التوارثـ توارثـ الصـفاتـ . فهي أولاًـ لأنـطـلـوجـياـ العـرـبـيـةـ لها تأثيرـ منـطـقـيـ ، وكـماـ تـحدـثـتـ أنـ لأنـطـلـوجـياـ العـرـبـيـةـ كذلكـ نـاصـيلـ فـلـسـفـيـ حيثـ تمـ بـنـاءـ شـجـرـةـ صـغـيرـةـ نـسـمـيـهاـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـعـلـىـ لأنـطـلـوجـياـ العـرـبـيـةـ ، وهيـ شـجـرـةـ صـغـيرـةـ تعـكـسـ ، أوـ تـشـجـرـ ، أوـ تـصـنـفـ أـمـهـاتـ الـمـعـانـيـ لـلـكـلـمـاتـ الـعـرـبـيـةـ ، وبالـتـالـيـ إـذـاـ تـمـ اـتـبـاعـ هـذـهـ الـمـنـهـجـيـةـ ؛ فـإـنـ تـصـنـيفـ الـمـفـاهـيمـ فـيـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـأـقـلـ يـكـونـ أـكـثـرـ صـحـةـ ، بـمـعـنـىـ آخـرـ أـنـ لأنـطـلـوجـياـ العـلـىـ الـتـيـ قـمـنـاـ بـبـنـائـهـ هيـ سـتـحـكمـ صـحـةـ الـمـفـاهـيمـ الـدـنـيـاـ ، كـماـ أـنـ لـتـعـرـيفـ الـمـفـهـومـ هـنـاكـ مـنـهـجـيـةـ خـاصـةـ نـتـبـعـهـ ، هيـ خـاصـةـ فـيـنـاـ مـنـ إـبـدـاعـاتـ الـمـعـهـدـ إـنـوـ عـنـ تـعـرـيفـ شـيـءـ يـجـبـ أـنـ يـتـمـ الرـجـوعـ إـلـىـ مـثـلاـ مـوـقـعـ مـشـروـعـ لأنـطـلـوجـياـ العـرـبـيـةـ ؛ لـفـهـ المـزـيدـ مـنـ القـضاـيـاـ .

- نـعـمـ مـشـرـوعـ مـثـلـ مـشـرـوعـ لأنـطـلـوجـياـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ ، بـرأـيـكـ كـمـ مـنـ الزـمـنـ يـسـتـغـرـقـ لـإـنـجـازـهـ ؟
- أـعـقـدـ أـنـهـ غـيـرـ مـنـتـهـ بـمـعـنـىـ - بـمـاـ أـنـ أـيـ لـغـةـ طـبـيـعـيـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـفـاهـيمـهاـ لـيـسـ ثـابـتـةـ . فـفـيـ كـلـ لـغـةـ هـنـاكـ مـفـاهـيمـ جـديـدـةـ ، وـكـلـمـاتـ جـديـدـةـ ، أـوـ الـمـفـاهـيمـ حـتـىـ تـتـغـيـرـ ، وـتـتـبـدـلـ ، وـالـمـفـاهـيمـ مـنـ دـوـلـةـ إـلـىـ أـخـرـ لـيـسـ مـطـابـقـةـ بـالـتـالـيـ - وـالـأـنـطـلـوجـياـ الـعـرـبـيـةـ هـدـفـهـ أـنـ تـشـمـلـ كـلـ ذـلـكـ ، وبالـتـالـيـ هـيـ سـتـبـقـيـ دـائـمـةـ التـحـديثـ ، وـالتـغـيـرـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ الـمـبـدـأـ ، فـيـهـ مـشـرـوعـ طـوـيلـ الـأـمـدـ ، وـلـكـ نـوـدـ الـقـوـلـ : إـنـوـ أـوـلـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ بـدـأـنـاـ بـتـحـديـدـ مـعـانـيـهـ ، وـتـصـنـيفـ مـعـانـيـهـ ، كـانـتـ هـيـ الـكـلـمـاتـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ فـيـ الـلـغـةـ . وـبـالـمـنـاسـبـةـ عـدـدـهـاـ حـوـالـيـ عـشـرـينـ أـلـفـ مـعـنـىـ ، أـوـ بـبـعـضـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ ٢٠ـ أـلـفـ مـعـنـىـ . هـيـ الـمـعـانـيـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ . فـبـدـأـنـاـ بـتـصـنـيفـهـاـ ، وـطـبـعـاـ سـنـبـقـيـ دـائـمـيـنـ ، وـقـائـمـيـنـ عـلـىـ تـحـديثـ ، وـإـدـخـالـ مـفـاهـيمـ ، وـمـصـطـلـحـاتـ جـديـدـةـ بـشـكـلـ دـائـمـ .

- كيف ترى المستقبل لهذا المشروع؟ وما هي الصعوبات التي واجهتكم في الثلاث سنوات الأولى من عمر المشروع؟

- هو في الحقيقة الثلاث سنوات الأولى من عمر المشروع ركزت على قضيّتين، قبل أن أتحدث عن مستقبل الأنطولوجيا العربية.

أولاً: لبناء الأنطولوجيا كان علينا أن نبني المستويات العليا لأنطولوجيا، وهما لم يزيدوا عن ٣٠٠ معنى، ال ٣٠٠ معنى هدول هما الأكثر صعوبة في بناء الأنطولوجيا؛ فإذا يعني تم بناؤهم بشكل صحيح س تكون الأمور بعد ذلك أسهل وأسرع لأكثر دقة، فتم الوقت من عديد من الباحثين في المعهد في جامعة بيرزيت على بناء الأنطولوجيا العليا.

ثانياً: العقبة الثانية التي واجهتنا لم يكن هناك معاجم عربية محوسبة يمكن لنا الاستفادة منها، فقبل أن نبدأ قمنا برقمنة، رقمنة يعني هنا تعني إعادة طباعة، و...، وتوحيد مئات المعاجم العربية يعني هي موجودة في كتب، في المكتبات، أو معموللها scan، وبالتالي لا يمكننا الاستفادة منها بطريقة طبعاً يعني فعالة. فقبل أن تبدأ قمنا برقمنة مئات المعاجم، ولكن بحمد الله -هناك- نحن الآن يعني لم...، هذه مئات المعاجم كمعجم واحد تم بناؤه، ودمج جميع المعاجم مع بعضها، وبالتالي الآن بنقدر نقول: منذ ثلاثة شهور بدأت عملية بناء الأنطولوجيا بشكل متتابع جداً، إتو يعني بيتم إضافة يومياً حوالي من مئة إلى ٣٠٠ مصطلح، أو مفهوم جديد. وبالتالي العملية الآن أصبحت أسهل بكثير. **ومستقبل الأنطولوجيا** أنا أعتقد إتو الأنطولوجيا لن تستخدم فقط للقضايا التي أنا أشرت إليها بل ستكون منهجية بحث جديدة، أو منهجية جديدة في التعامل مع المعاجم بشكل عام فهو توجّه، وأكثر منه مشروعًا بحد ذاته، توجّه في إعادة تعريف الكلمات العربية، إعادة هندسة المعاجم الموجودة. هناك الجهود الحق، هناك الجهود الكثير الآن في الوطن العربي قد بدأت، مثل بناء المعجم التاريخي للغة العربية، وكذلك بناء معجم تقني جديد، وهناك العديد من المعاجم. بناء في عدّة مشاريع في الدول العربية؛ فنأمل أن يكون يعني مستقبل الأنطولوجيا هو محور منهجي ليس فقط كمحظى يعني توفر منهجية جديدة لهندسة المعاجم العربية بشكل عام.

- عندما تحوسبون المعاجم، يعني إعادة رقمنة المعاجم العربية الموجودة هي لها منهجية معينة - كما قلت سابقاً - الاشتقات، والأسماء، وما يتفرع عن المادة اللغوية. آلا تجدون صعوبة في إعادة نمذجة، وصورنة هذه المعاجم؛ لتلائم بيئه العمل في أسطولوجيا اللغة العربية؟

- بالفعل يعني كان تحدي كبير جداً عندما قمنا بتوحيد، ودمج المعاجم، طبعاً هنا أود التأكيد إلى إنّ رقمنة، وتوحيد المعاجم هو ليس الأسطولوجيا العربية، هو شيء آخر إ هنا بنستعلمه داخلياً، يعني اللغويون في معهد ابن سينا يستعملوا بطريقة غير مباشرة، ولكن ما أقصده هنا أنّ توحيد المعاجم بحد ذاته كان تحدي كبيراً جداً. فمثلاً: كلمة (إجازة)، قد تكون بهمزة، وقد تكون بغير همزة، قد تكون مشكلة، وقد تكون غير مشكلة، قد تنتهي بتاء، وقد تنتهي بباء، وإلى آخره. فإذا كانت هذه المدخلات مختلفة من معجم إلى آخر. كيف يمكننا أن توحد هذه المعاجم بطريقة آلية، ولكن يعني وأناأشكر فريق العمل في المعهد الذي أبدع في إيجاد لوغاریتمات أدت إلى توحيد المعاجم بطريقة آلية إلى حد يفوق ٩٠٪، كما من الصعوبة البالغة جداً أنه كيف يمكن توحيد معاني الكلمات، يعني ما أقصد بها شروحات بحيث ما يكون في تكرار يعني إذا كانت مثلاً: كلمة (إجازة) في معجم معرفة، وكذلك في المعجم الآخر معرفة. كيف يمكن لنا أن نكشف آلياً أن التعريفين نفس التعريف، ولكن بكلمات أخرى، ولكن كمان قلت بإبداعات القائمين في المعهد يعني لقد تغلبنا على هذه القضايا إلى حد كبير، - يعني نحن الآن - أتنا قد سهلنا عملية بناء الأسطولوجيا. فهناك العديد من الصعوبات يعني اللغة العربية كثيرة منها القضايا لم تحل، وهذا ما أخروا إلى بضعة سنوات عن بدء العمل بالأسطولوجيا.

- نعم، بارك الله فيك دكتور مصطفى، وجزاك الله عنا كل خير. صراحة أنا تشرفت بهذه المقابلة، وسعدت بالحديث إليك، وبإجراء هذا الحوار معك.

- شكراً أخت إيمان لاهتمامك الدائم بمشروع الأسطولوجيا العربية، وأمل أن تكوني يعني كما علمت أنك ستعملين على بناء - أو إعادة تعريف الأفعال العربية، وهذا طبعاً يعني سيكون مفيد جداً خاصة بأنّ الأفعال العربية هي بحد ذاتها من أكبر القضايا إلى يعني فيها إشكاليات. فشكراً إلك ولجميع الذين يساهمون في تعريف الأفعال، والكلمات، وتوفير

- ذلك بطريقة محسوبة لأنَّ التطبيقات -في- يعني تقنية المعلومات هي بحاجة ماسَّة إلى مئات الباحثين ليساعدوا في تذليل العقبات القائمة حالياً.
- نعم، شكرنا لك دكتور مصطفى، يسعدنا كثيراً أن تكون جهودكم سباقَة، وناجحة، وفعالة، في مشروع الأنطولوجيا العربية، كما نوجه لكم موفور الشُّكر لإتاحتك لنا هذه الفرصة للحديث معك حول مشروع الأنطولوجيا العربية.
- شكرنا لك على هذا الإثراء طبعاً.
- نعم، يعني بصراحة دكتور أتمنى أن يصل المشروع إلى نجاح باهر، ويصل إلينا، ونشتغل معكم يعني على هذا المشروع إن شاء الله، ويكون مشروع ناجح وفعال، إن شاء الله.
- إن شاء الله.
- بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- شكرنا، مع السلام.
- العفو، السلام عليكم.

- تفريغ حوار مسجل مع المهندس محمد بوزاهير. قامت بإجراء المقابلة: إيمان دلول، يوم الثلاثاء الموافق ١ أكتوبر من عام ٢٠١٣م، الساعة الثالثة مساءً.
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. المهندس محمد بوزاهير مغربي الأصل، ومهندس إعلاميات، وصاحب شركة البرمجة في المغرب الأقصى، وهو مدير موقع معاجم، الذي وقع اختيارنا عليه بعد أن أجرينا دراسة على الموقع، ومحطوياته، فكان تواصلنا مع مدير الموقع. مرحبا بك، مهندس محمد؟
- أهلا بك أخي إيمان، وشكرا لك على اختيارك لموقع معاجم، وعلى اهتمامك بهذا الموضوع، موضوع اللغة العربية، كما أرجو لك التوفيق، إن شاء الله.
- حياك الله، بداية ما هو موقع معاجم؟
- موقع معاجم هو موقع إلكتروني عربي يحتوي على مجموعة من المعاجم العربية المشهورة، ويوفر للمستخدم طريقة البحث في كل هذه المعاجم عن أي كلمة في اللغة العربية، ويقدم خدمات أخرى مرتبطة باللغة العربية.
- ما هي المصادر اللغوية التي اعتمدتها موقع معاجم؟
- في الأول اعتمدت على معجم لسان العرب؛ لكونه يعني من أفضل معاجم اللغة، وأشهرها حقيقة، ثم أضفت معاجم أخرى إلى لسان العرب كمختار الصحاح، والممعجم الوسيط، ومعجم تاج العروس، والصحاح في اللغة.
- نعم، ما هي الخدمات الأخرى التي يقدمها موقع معاجم؟
- يقدم الموقع بالإضافة إلى البحث في معجم اللغة العربية، معاجم اللغة العربية، ثنائية اللغة، اللغة العربية-إنجليزي، اللغة العربية-فرنسي، إلى غير ذلك. وركن خاص للأسئلة والأجوبة في اللغة العربية، إلى غير ذلك من الخدمات الأخرى المرتبطة باللغة العربية سيتم الإعلان عنها في ... القادم.
- ما هي فكرة إنشاء الموقع؟
- تم إنشاء الموقع بمبادرة شخصية مني، وجاءت فكرة إنشاء الموقع في أحد الأيام، من واقع رهان مع صديق لي حول كلمة (سبعة) أثنتي السبع، حيث أنكر صديقي وجودها في اللغة، مما كان علي إلا أن آتيه بالدليل، وتمنيت وقتها، لو أنني أجد موقعا يبحث لي عن كلمة

في أكثر من قاموس في مرة واحدة، فبحثت ولم أجد إلا موقعاً وحيداً<sup>(١)</sup>؛ لكنّ هذا الموقع كان فيه بعض النقص؛ حيث كان يبحث عن الكلمة كما هي في كلّ القواميس، وبأيّاتك بأجوبة في كثير من الأحيان لا علاقة لها بالكلمة التي تبحث عنها؛ ولأنّه دائمًا يحرّ في نفسي مستوى اللغة العربية في الإنترنط، وفي العلوم بصفة عامة؛ قررت أن أنجز موقع معاجم بتقنية يمكن من البحث بطريقة أفضل لأغلب قواميس اللغة العربية.

- متى كانت بداية انطلاق الموقع؟ وكيف كان الإقبال عليه؟

- مباشرة بعد أن أتتني هذه الفكرة في بداية صيف ٢٠١١م، بدأت العمل في حينها، وأطلقت أول نسخة للموقع بتاريخ الرابع والعشرين من شهر فبراير من عام ٢٠١٢م، تحت اسم (arabdictionaries.com)، ففي البداية كان الموقع بسيطاً لكنه كان فقط يحتوي على لسان العرب كما ذكرت. كان هناك أنني أضفت ميزة تعطي المستخدم نتائج أقرب للكلمة التي يبحث عنها. وهذا ما يميّزه عن غيره من المواقع في نفس المجال، ووُجدت إقبالاً متزايداً، وهذا مؤشرٌ لي على نجاح الموقع؛ مما حفزني على تطوير الموقع أكثر، وإضافة معاجم أخرى. وتطوير طريقة البحث أيضاً في المعاجم.

- كيف قمت بتطوير الموقع، بعد أن حقّق هذا النجاح؟

- في الأول من شهر إبريل من عام ٢٠١٢م، حولت الموقع إلى (maajim.com)، بعد أن لقي نجاحاً كان جيداً الحمد لله، وكانت البداية بإضافة معاجم أخرى؛ فأطلقت نسخة ثانية من الموقع بنفس الشهر أي إبريل ٢٠١٢م، وقمت بإضافة إلى لسان العرب، معجم مختار الصحاح، والوسيط، وغيره من المعاجم الأخرى. وفي يناير ٢٠١٣م، أطلقت النسخة الخامسة من الموقع كما هي الآن، وسأعمل على إطلاق النسخة السادسة قريباً إن شاء الله. ولا زال الموقع قيد التطوير حتى يصل إلى أحسن حال، وأفضل صوره. إن شاء الله، بإذن الله.

- ما هي آلية حوسبة المعاجم المستخدمة؟

- أنا اعتمدت على معاجم محوسبة سابقاً على شكل ملفات وورد (Word)، ثم قمت بتحويلها إلى بيانات MySQL، ورتّبتها بطريقة يسهل البحث فيها؛ فكان لدى معيارين في

(١) يقصد موقع الباحث العربي.

اختيار المعجم: أولاً: معيار تقني: وهو مدى سهولة تحويل هذا المعجم إلى قاعدة بيانات حسب المخطط الذي وضعته للموقع. وثانياً: معيار لغوي: وهو أهمية المعجم اللغوية، من حيث البساطة والسهولة، كالمعجم الوسيط، ومختار الصحاح. أنا اخترتهم؛ لأنهم معاجم بسيطة، وهناك بعض أشخاص الذين يبحثون عن الشرح المبسط للكلمة. أو من حيث تفصيل الشرح كلسان العرب، وتاج العرب يحتوي على تفصيل جيد للكلمة.

- نعم، كيف ترى المستقبل لموقع معاجم؟
- الموقع لا يزال الحمد لله في تطوير مستمر، كما أن هناك مجموعة من المشاريع المرتبطة بالموقع أعمل عليها حالياً، ومن هذه المشاريع: تصميم جديد للموقع قريباً وتطبيقات إن شاء الله أن تكون تطبيقات على الهواتف الذكية إن شاء الله.
- ما هي غاياتك المرجوة من موقع معاجم؟
- الغاية الأولى من الموقع هي خدمة اللغة العربية، وتقديمها بطريقة تقنية تسهل على المستخدم أن يصل إلى المعلومة المفيدة بطريقة سهلة وسريعة. كما أنه أي هناك غاية أخرى وهي مجموعة مشاريع إن شاء الله سأضيفها للموقع؛ لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها إن شاء الله.
- إن شاء الله، نعم، شكرنا لك مهندس محمد على تواصلك معنا، وترحيبك لنا بإجراء هذا الحوار معك، فذلك منا موفور الاحترام، ونوجه الشكر الجزيل لك، ولأهلنا في المغرب العربي.
- جزاك الله خيراً أختي.
- بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

- تفريغ حوار مسجل مع المهندس عاطف شرايحة. قامت بإجراء المقابلة: إيمان دلول، يوم الأربعاء الموافق ٢ أكتوبر من عام ٢٠١٣م، الساعة الثامنة صباحاً.
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. المهندس عاطف شرايحة من الأردن، حصل على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٤م، والماجستير في هندسة الاتصالات من جامعة بيرنامبووكو الاتحادية في البرازيل عام ١٩٩٤م. وهو المسؤول المباشر على موقع قاموس المعاني، الذي وقع اختيارنا عليه بعد أن أجرينا دراسة على الموقع، ومحتوياته، فكان تواصلنا مع مدير الموقع. مرحبا بك، المهندس عاطف؟
- أهلاً وسهلاً، شكراً لاتصالك.
- حياك الله، بداية ما هو موقع قاموس المعاني؟
- موقع قاموس المعاني هو موقع إلكتروني يحتوي على عددٍ من المعاجم متعددة اللغات، كما يشتمل على عددٍ من خدمات يقدمها الموقع.
- حدثنا أكثر عن أنواع المعاجم التي احتواها موقع قاموس المعاني؟
- الموقع عبارة عن قاموس، ومعجم المعاني متعدد اللغات وال مجالات، يحتوي على قاموس عربي عربي، وعربي إنجليزي ثنائي، وعربي فرنسي ثنائي، وعربي إسباني ثنائي، وعربي برتغالي ثنائي، وعربي تركي ثنائي، وعربي فارسي ثنائي، بالإضافة إلى خدمات أخرى.
- ما هي المعاجم العربية، التي اعتمدتها في الموقع؟
- استعنت في القاموس العربي العربي ببعض القواميس المشهورة، مثل: معجم الأعشاب، والمعجم الوسيط، ومعجم الغني، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ومعجم مختار الصحاح، ومعجم المصطلحات الفقهية، ومعجم معاني الأسماء، ومعجم الأصوات.
- نعم، ما هي الخدمات الأخرى التي يقدمها موقع قاموس المعاني؟
- هناك صفحة مخصصة لكلمات القرآن، حيث يتم تحليل الكلمة القرآنية، وإيراد معانيها بالإضافة بمعجم كلمات القرآن للشيخ محمد حسن بن مخلوق، وبعض المصادر الأخرى، بالإضافة إلى إيراد المعنى باللغة الإنجليزية، وإيراد تفسير الجلالين، والتفسير الميسر.

- ما هي فكرة إنشاء الموقع؟

- الحقيقة أنّ الموقع كان حلما يراودني منذ عام ٢٠٠٠، لكن بسبب انشغالِي وعدم توفر المال والمادة المناسبة كان يدفعني دائما إلى التأثير المستمر، ومع ذلك استمررت منذ ذلك الحين في جمع المادة من الإنترنٌت وترتيبها. كان اهتمامي أولاً هو موقع معجم عربي إنكليزي يراعي استخدامات الكلمة في السياق أي (المصطلحات المتخصصة)، وهو غير متوفّر كموقع وإنما كمواد متتالية على الإنترنٌت في صفحات أو ملفات، فعملت على تجميئها وتوضيبها منذ ذلك الحين. الفكرة أنت بداية من كوني مترجم غير متفرغ بين اللغة البرتغالية والعربية. وحينها قمت بإضافة بعض المواد على البرنامج، ولكن توقيت عند ذلك وبدأت أطلع إلى إنتاج خاص بي يكون إثراء للمحتوى العربي على الإنترنٌت.

- نعم، ما هي آلية حوسبة المعاجم المستخدمة؟

- أنا استخدمت برنامج موقع الشاملة<sup>(١)</sup>. حيث تتوفّر العديد من الكتب والمعاجم بملفات إلكترونية قابلة للمعالجة، وقد اخترت منها المعاجم العربية المتوفّرة، بدأت بالمعجم الوسيط، وحولته من صورة نصيّة إلى صورة قابلة للاستخدام في قواعد البيانات مستغلًا خبرتي في معاجلة التصوص، وتوضيبها بصورة آلية. وأضفت لاحقاً معجم اللغة العربية المعاصرة، ثم أضفت معجم الغني، وهو متوفّر بصورة محوسبة بالكامل في بعض المواقع المهتمة بتوفير هكذا مواد للمهتمين بتطوير المحتوى العربي. وبناء على طلب الزوار قمت بإضافة معجم المفردات، والأضداد، وقمت بتجميئه من مواد مكتوبة متوفّرة على الإنترنٌت، وكذلك معجم الأسماء وغيرها.

- لاحظنا في موقع قاموس المعاني عدم استخدامك للمعاجم القديمة؟ فما سبب ذلك؟

- تجنبنا استخدام المعاجم القديمة كونها متوفّرة على الإنترنٌت، وكذلك صعوبة فهمها لدى الجيل الجديد.

<sup>(١)</sup> ينظر: موقع الشاملة، على الرابط:

<http://islamport.com/>

- متى كانت بداية انطلاق الموقع؟ وكيف كان الإقبال عليه؟
- تم إطلاق الموقع رسمياً في شهر آذار عام ٢٠١٠م، وبدأت الموقع بمود كافية بين الإنكليزية والعربية، ثم أضفت لاحقاً الفرنسية بعد توفر المادة ثم البرتغالية والإسبانية. والإقبال كان هائلاً جداً، وهذا ما دفعني لتطوير الموقع، وتطوير محتواه.
- ما هي آلية تطوير الموقع، بعد أن حقق هذا النجاح؟
- قررنا لاحقاً إضافة اللغة التركية والفارسية، إلا أننا تحيّرنا في عدم توفر المادة. لكن في حينها اتصل بي أخي تركي وعرض عليّ بيع معجم تركي ضخم من إعداده فاشتريته منه. أما الفارسية وجدنا مادة متوفرة على موقع (islamport.com)، ولاحقاً حصلت على مادة من زميل في إيران مقابل مبلغ مالي. وبناء على ملاحظات الزوار قررنا أن نطلق صفحة للقرآن الكريم تكون سهلة للطلبة. ونتجنب التعمق الموجود في التفاسير، ونحلل أيضاً الكلمة القرآنية ونبسطها إلى مكوناتها. وبدأت أعمل على هذا المشروع فترة، ولكن وجدت لاحقاً أن المادة متوفرة ومعدة من قبل باحث إيراني في جامعة ألمانية وهو يريد مع التبرع لدعم هذا المشروع الذي قمت به. وأطلقنا الصفحة بعد عمل استمرّ ستة أشهر. وساعدنا في ترتيب المواد زملاء من مصر والأردن.
- هل تقرر إضافة لغات أخرى؟
- في خطتنا إضافة اللغة الكردية والأوردية والألمانية، ولكن هذا مؤجل إلى أن نعيد ترتيب الموقع، وترتيب محتواه.
- نعم، كيف ترى المستقبل لموقع قاموس المعاني؟
- يتمثل تطويرنا للموقع بالخطوات القادمة التالية:
  ١. عمل معجم عربي موحد، سهل الاستخدام ويتجاوز المعاجم الحالية من حيث أنها معاجم نصية أصلاً. وهناك صعوبة لدى البعض في فهمها. وتم توضيب هذه المعاجم بحيث تساعد على البحث المرن ولا تلزم بنص الكلمة المدخلة. ونحن في نهاية المشروع وسيطلق قريباً إن شاء الله.
  ٢. عمل آلية للبحث المرن الشامل لكل المعاجم. وضعنا الأفكار وآلية الإعداد. وفي هذا سيكون البحث ليس فقط في الكلمة وإنما في تصريفاتها وما يتبعها من سوابق ولوائح.
  ٣. إعادة ترتيب محتوى جميع المعاجم الأخرى بحيث تصبح عملية البحث أكثر مرونة وأسهل للتصفيّة.
  ٤. إطلاق خدمات أخرى كالتصريف وتحليل الكلمة والتشكيل الآلي.

٥. إطلاق تطبيقات للجوال سهلة الاستخدام.
٦. إعادة كتابة أحد المعاجم العربية القديمة وتحويله إلى صورة سهلة؛ للبحث والفهم.
  - نعم، شكرًا لك مهندس عاطف على تواصلك معنا، وترحيبك لنا بإجراء هذا الحوار معك، فلما منّا موفر الاحترام، ونوجه الشّكر الجزييل لك، ولأهلنا في الأردن الشّقيق.
  - شكرًا لك لاتصالك، وإن شاء الله يكون تعاون مستمر بيننا.
  - بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
  - جزاك الله خيراً أختي.

- تفريغ حوار مسجل مع الأستاذ الدكتور الهادي شريفى من جامعة تلمسان بالجزائر، أستاذ باحث ومتخصص في اللسانيات الحاسوبية. قامت بإجراء المقابلة: إيمان دلول، يوم الخميس الموافق ٣ أكتوبر ٢٠١٣م، الساعة: الثالثة مساء.
- السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الدكتور الهادي شريفى، أستاذ مشارك في جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر، وهو أحد القائمين على موقع الرديف الذى وقع اختيارنا عليه. مرحبا بك دكتور الهادي.
- حيّاك الله.
- شكرا لك دكتور، بداية ما هو موقع الرديف؟
- الرديف<sup>(١)</sup> موقع يفيد المستخدم في البحث عن كلمات مرادفة أو أضداد أو جمع كلمة معينة، وعن الكلمات التي تنتهي بقافية معينة. يحتاج المستخدم كالكاتب والصحفي استبدال كلمة بدلا عن كلمة أخرى مرادفة أو مضادة، وقد يختار في جمع كلمة ما من جموع التكسير، كما يفيد الشاعر في البحث عن كلمات لها نفس الحرف الأخير أي القافية.
- متى كانت بداية موقع الرديف؟ وما هي فكرة إنشائه؟  
كانت البداية قبل سنتين من الآن، وفكرة إنشائه هي الحاجة الملحة للموارد اللسانية في هذا المجال، ولاسيما الحصول على خدمة المتزدفات من أجل برامج المكتبة الحرة. مثل: (libre Office)، و(open Office).
- من هم القائمين على هذا المشروع؟
- القائمين على المشروع هم مجموعة من الباحثين من بينهم الأستاذ طه زروقي، والأستاذ الهادي شريفى. وموقع منسق المشروع هو:

<http://tahadz.com>

---

(١) ينظر: موقع الرديف، على الرابط:

<http://radif.sourceforge.net/>

- ما هي المادة اللغوية التي اعتمد عليها موقع الردف؟
- مادة مجموعة من معاجم المترادفات، والأضداد، أما مادة جمع التكسير فأخذت من المعجم الوسيط.
- ما هي الآلية التي قمت باتباعها لحوسبة هذه المعاجم؟
- تحويل المادة اللغوية إلى قاعدة بيانات بسيطة.
- ما هي الرؤية المستقبلية لموقع الردف؟
- نظرتنا المستقبلية لموقع الردف تكون بتحيين الموقع، وإثرائه بالمادة اللغوية؛ فالموقع في صيغته الحالية هو طبعة أولية؛ وبما أنه يعمل بطريقة جيدة مما ينقصه هو الإثراء، واستكمال قواعد بياناته اللغوية والتي تتمثل في المترادفات، والأضداد.
- نعم، شكرا لك دكتور الهدى شريف على تواصلك معنا، وترحيبك لنا بإجراء هذا الحوار معك، فلك منا موافر الاحترام، ونوجه الشكر الجزيل لك، ولأهلنا في الجزائر الشقيقة.
  - جزاك الله خيرا.
  - بارك الله فيك، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
  - عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

## مُلَخَّص الرِّسَالَة

### معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية

إعداد الطالبة: إيمان صبحي دلول

إن المعرف المعممية ثرية وقيمة؛ فهي مكانز اللغة العربية، وهويتها العالمية، ومراة حضارتها الأبدية. وللعرب قصب السبق في علم المعممية؛ فقد وصلتنا معاجم موسوعية متخصمة بالمعارف اللغوية المتنوعة؛ وإن إدخال هذه الثروة اللغوية المعممية في نظام الحوسبة واجب تقوم به خدمةً للساننا العربي. وهذا الأمر ليس باليسير، ولا بالمستهيل، وإنما يحتاج إلى جهود متظافرة؛ لنرتقي باللغة العربية؛ وذلك من خلال رقمتها بما يتلاءم والعصر التقني.

تهدف هذه الدراسة إلى رسم منهج دقيق لإنجاز معجم محوسب، يختص بالأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية بشكل أدق، واستلال معانيها من عدة معاجم عربية قديمة وحديثة، رتب حسب تسلسلها الزمني؛ لتألّص إلى حصر المعاني الممكنة والمغايرة لكل فعل. وتأسيساً لما قامت عليه هذه الدراسة من أهداف، فقد اقتضى ذلك التأسيس دراسة المناهج المعممية عند السابقين المعمميين وتصنيفاتهما من جهة، وما تهادى إليه علم المعممية من الناحية التقنية بما فيها رقمنة المعاجم وحوسيتها، وبناء أنطولوجيا اللغة العربية.

وقد خلصت الدراسة إلى توظيف ما استطعنا إنجازه من المعجم في برنامج محوسب يسهل عملية البحث والاسترجاع في قاعدة بيانات المعجم انطلاقاً من نوافذ وقوائم سهلة الاستخدام، ونأمل أن يستغلّ الحاسوبيون هذا المعجم في إدماجه ضمن بيانات حاسوبية متكاملة؛ لتحرير التصوص حيث تقييد الكتاب والمؤلفين والمحرّرين؛ فيوفر لهم بذلك الدعم اللغوی اللازم، أو أن يتم استغلاله في تصميم وإنجاز أنطولوجيا الأفعال العربية. وتؤكد الدراسة على ضرورة تلاحم أفكار اللغويين والحاوبيين؛ لتهيئتها إلى شمار يروم لنا قطفها خدمةً للعربية؛ وذلك بإنجاز مشاريع مشتركة بينهما.

## Abstract

### Computerized Lexicon of the base-form of trilateral verbs meanings in The Arabic language

prepared by student: Iman Sobhi Dalloul

Lexical knowledge is rich and invaluable. It is, thereby, considered the encyclopedic reservoir of the everlasting heritage. The Arab lexicographers pioneered this industry. Several reference work lexicons in Arabic survived, and; reached our hands. It is our duty to serve such corpora by computerizing that knowledge in favor of Arabic. It is neither an easy nor impossible job. Collaborative efforts are required to bring Arabic language to higher levels. This is done by digitizing the word thesauri in a modern way that keeps abreast of the current technology. The objective is to design a detailed methodology that is mostly dedicated to the Stripped (Unaugmented) trilateral verbs in Arabic. The words meanings were extracted from both old and new lexicons. The meanings were arranged on historical basis to end up with all synonyms and antonyms for each verb. Therefore, the methodology imposed the analysis of the old lexicographers' methods and what the modern lexicography introduced, i.e. digitizing and computerizing dictionaries. An attempt was made to build ontology for Arabic. The conclusion was an application package that facilitates search and retrieval of the lexicon's database contents. Simple menus and dialogue boxes were used. Hopefully, this electronic version of lexicon can be incorporated, in the future, within the structure of words' editing. It can, also, be used to design and build Arabic Ontology for the Arabic verbs. The study emphasizes further brainstorming to produce better results that can better serve Arabic language.

## مُتَّ